

وقفية الامير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

التجويد المصور



يحتوي على أحكام التجويد كاملة على شكل لوحات وصورة توضيحية

ومرفق به قرص مدمج للوحات الكتاب للمعرض على الحواسيب وأجهزة الاستقاط

تأليف خادم القرآن الكريم

الدكتور أمير شبت سويد

مكتبة ابن الجوزي
دمشق - سورية

منتدى اقرأ الثقافي

الجزء الأول





الجزء الأول

تأليف: فضيلة الشيخ الدكتور أمير رشيد سويد

الجزء الأول



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الموزعون

- سورية - حلب - دار نور الهداية - هاتف: ٣٢٣٧٣٠٠ - ٢١ (٠٠٩٦٣)
سورية - حمص - مكتبة الأنصار - هاتف: ٢٤٦٧٢٥٥ - ٣١ (٠٠٩٦٣)
الأردن - عمان - دار الفاروق - هاتف: ٤٦٤٠٠٦٤ - ٦ (٠٠٩٦٢)
لبنان - بيروت - دار البشائر الإسلامية - هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - ١ (٠٠٩٦١)
مصر - القاهرة - دار السلام - هاتف: ٢٢٧٤١٥٧٨ - ٢ (٠٠٢٠)
مصر - القاهرة - المكتبة الأزهرية - هاتف: ٢٥١٢٠٨٤٧ - ٢ (٠٠٢٠)
الإمارات العربية - مكتبة البرهان - هاتف: ٥٦٦٧٣٨١ - ٥٠ (٠٠٩٧١)
الجزائر - العاصمة - دار الوعوي - هاتف: ١٨٥٤٧١٠ - ٢ (٠٠٢١٣)
السعودية - جدة - مكتبة روائع المملكة - هاتف: ٦٨٨٢٠١٣ - ٢ (٠٠٩٦٦)
الكويت - العاصمة - مؤسسة الجديد النافع - هاتف: ٦٧٦٤٤٤٢٦ - ١ (٠٠٩٦٥)
اليمن - صنعاء - مكتبة خالد بن الوليد - هاتف: ٢٢٧٨٥٥ - ١ (٠٠٩٦٧)
المغرب - الدار البيضاء - مكتبة الهجره - هاتف: ٢٢٥٤٢١٦٩ - ٥ (٠٠٢١٢)
فرنسا - باريس - مكتبة سنا - هاتف: ٤٨٠٥٢٩٢٨ - ١ (٠٠٣٣)

الموضوع : دراسات قرآنية

العنوان : التجويد المصور

التأليف : الدكتور أيمن سويد

عدد الصفحات : ٥٧٦

قياس الصفحات : ٢٩ × ٢١

الرقم التسلسلي : ٢

الترقيم الدولي : ISBN: 978-9933-9091-1-6

الطبعة الثانية : ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

مكتبة ابن الجازي

سورية - دمشق - حلبوني - هاتف: ٢٢٥٣٦٣٨ ١١ (+٩٦٣)
فاكس: ٢٢٥٤٠١٣ ١١ (+٩٦٣) - جوال: ٩٤٤ ٤٥٣٦٣٨ (+٩٦٣)

ibnaljazari@gmail.com - gwthani@gmail.com

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربَّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدنا ونبينا محمَّدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أمَّا بعدُ :
فهذا كتابُ **التجويد المصوّر** أقدمه لأهل القرآن ، سائلًا الله - عزَّ وجلَّ - أن يجعله سببًا لتسهيل وتوضيح
دراسةِ هذا العلم ، وقد حرصتُ فيه على صحَّةِ المعلومات ، ودقَّةِ التعريفات ، ومزجتُ بين **علم التجويد القديم**
وشيءٍ من حقائق **علم الأصوات الحديث وفيزياء الأصوات** ، مستعينًا بالرسوم التوضيحية والبيانية لأعضاء
النطق وما يتعلَّقُ بها ، وموظفًا للألوان في إبراز بعض المسائل التجويدية وتمييزها عن بعض .
وزيادةً في الفائدة للمدارس والمعاهد القرآنية فقد أرفقتُ به **قرصًا مدمجًا** للوحات الكتاب كاملةً ، إضافةً
إلى صور متحرِّكة لإيضاح بعض الحقائق الصوتية وإبراز خفايا ما يجري في زوايا الفم عند نطق الحروف
يصلحُ هذا القرصُ للعرض على الحواسِبِ وأجهزة الإسقاط الجدارية .

مُقَدِّمَةٌ لِكِتَابِ

وما كان لهذا العمل أن يبرزَ على هذه الصورة التي هو عليها لولا الله ثمَّ الجهودُ القيِّمةُ التي قامَ بها الأستاذُ تيسير العرند حفظه الله ، فإنه قد سخرَ كلَّ علمه بالخطِّ والرسم والتصميم ، وما أكرمه الله به من حسِّ فنيٍّ لتجسيدِ كثيرٍ من المعاني التي كنتُ أحرارُ في كيفية وصفها للمُتعلِّم ؛ لأنها من خفايا الأمور التي تجري داخلَ الفم ، فقام الأستاذُ تيسير بتجسيدها عن طريقِ رسومٍ ثابتةٍ ومتحرِّكةٍ تشرحُ غوامضَ تلك الأمور وتُجَلِّي حقائقها ، وذلك بإشرافي ومُراجعتي .

ولا بدُّ لي من التذكير هنا أن تلقِّي القرآن الكريم **تلقِّيَانِ** : تلقَّ **منطوقٌ** وتلقَّ **مكتوبٌ** ، فالتلقِّي المنطوقُ من أشياخنا له نقله ، والتلقِّي المكتوبُ ممَّا دوَّنه أئمَّتنا في مصنِّفاتهم له ضبطه ، **ولا يُغني أحدهما عن الآخر** ، فهذا الكتابُ وما مثله من كتب التجويدِ تُضبطُ المسائل وتحرُسُ التلقِّي من الانحرافِ بسببِ الإلفِ اللُّهجيِّ أو اللُّغويِّ ، ولكنَّه - في الوقتِ نفسِه - **لا يُغني عن الجلوسِ إلى شيخٍ مُتقِنٍ مُلقِّنٍ** ، يُوقِفُ الطالبَ =

مُقَدِّمَةٌ لِكِتَابِ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

= على الأداء الصحيح لنطق الحروف العربية .

وإتماماً للفائدة فقد أَلَحَقْتُ بأبحاثِ الكتابِ فصلاً عن مراحلِ تطوُّرِ كتابَةِ وضَبِطِ المُصحفِ الشريفِ
وفصلاً آخَرَ عن حفظِ القرآنِ الكريمِ وما يتعلَّقُ به من أمورٍ مُهمَّةٍ .

أَسْأَلُ اللَّهَ - عَزَّوَجَلَّ - أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا الْكِتَابِ أَسَاتِذَةَ الْقُرْآنِ وَطُلَّابَهُ فِي شَتَّى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ ، لِنَصْلِ سَوِيًّا إِلَى
التَّلَاوَةِ الَّتِي تُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى نَحَافِظَ عَلَى الْأَدَاءِ الْقُرْآنِيِّ سَلِيمًا كَمَا وَصَلَ إِلَيْنَا ، وَنَنْقُلَهُ بِالذِّقَّةِ
نَفْسِهَا إِلَى مَنْ بَعَدَنَا مِنْ أَجْيَالِ الْمُسْلِمِينَ ، مُتَّبِعِينَ غَيْرَ مُبْتَدِعِينَ ، اللَّهُمَّ آمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

خادم القرآن الكريم

الدُّكْتُورُ أَيْمَنُ شَيْخُ سُوَيْدٍ

جُدَّة ١٦ / ٦ / ١٤٣٠ هـ

الموافق ٩ / ٦ / ٢٠٠٩ م

دليل القارئ إلى أبواب الكتاب

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

الوقف والابتداء ٤٢١

الحرفان الملتقيان ٢٢٩

القرآن الكريم ٧

الرَّوْمُ والإشمام ٤٧٥

أحكام الميم والنون ٢٥٥

علم التجويد ٣٥

الألفات السبعة ٤٩١

المُدود ٣١١

التَّعَوُّذُ والبسمة ٥٣

همزة الوصل ٤٩٧

إتمام الحركات ٣٧٧

الحروف العربيَّة ٦٣

همزة القطع ٥٠٧

الساكنان الملتقيان في كلمة وفي كلمتين ٣٨٩

أعضاء النطق وكيفية حدوث الأصوات والحروف ٦٩

مراحل تطوُّر كتابة وضبط المصحف الشريف ٥١٧

أبحاث متفرقة ٣٩٥

مخارج الحروف العربيَّة ٩٣

الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث ٥٦١

النَّبْرُ في تلاوة القرآن الكريم ٤٠٣

صفات الحروف العربيَّة ١٢٥

حفظ القرآن الكريم ٥٦٧

كلمات لها وضع خاص على رواية حفص ٤١١

أبرز الأخطاء عند نطق حروف الهجاء ٢٠٧



الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

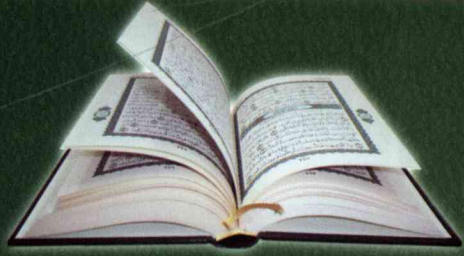
تعريفُ القرآنِ الكريمِ ومعنى التواتر

كيف بلغَ النبيُّ ﷺ القرآنَ للأمة

مراحلُ تدوينِ القرآنِ الكريمِ

النقلُ الصَّوتِيُّ للقرآنِ الكريمِ

أحدُ أسانيدِ المؤلِّفِ المتَّصلةِ بتلاوةِ القرآنِ إلى النبيِّ ﷺ



كَيْفَ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ

بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمَّةَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ **بِطَرِيقَيْنِ** :

١- **مَكْتُوبًا** (مُدُونًا) .

٢- **مَنْطُوقًا** (النُّقْلُ الصَّوْتِيُّ) .

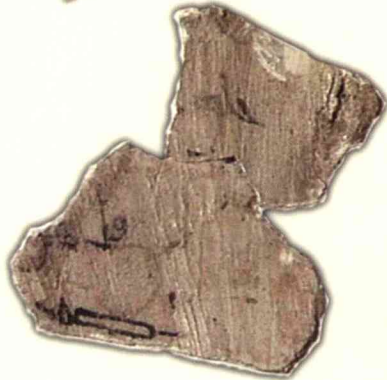
وقد وصلنا القرآن بالطريقتين السابقتين **متواتراً** .

مَرَّحِلُكَ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



مَرَّحَلُكَ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- كتابة كل مقطع فور نزوله بين
يدي النبي ﷺ والوحي حاضر.



مَرَّاحِلُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« كُنْتُ أَكْتُبُ الْوَحْيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُمَلِّي

عَلَيَّ فَإِذَا فَرَغْتُ قَالَ : أَقْرَأْ ، فَأَقْرُؤْهُ ، فَإِنْ كَانَ

فِيهِ سَقَطٌ أَقَامَهُ ، ثُمَّ أَخْرَجُ بِهِ إِلَى النَّاسِ » .

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ رِجَالُهُ مُوْتَقُونَ

مَرَّحِلُكَ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٢- تَفْرِيفُ الْكُتَابَةِ السَّابِقَةِ فِي صُحُفٍ ، زَمَنَ

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



مِرَاحِلُ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٣ - نَسْخُ عِدَّةٍ مَصَاحِفٍ مِنْ الصُّحُفِ السَّابِقَةِ

زَمَنَ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



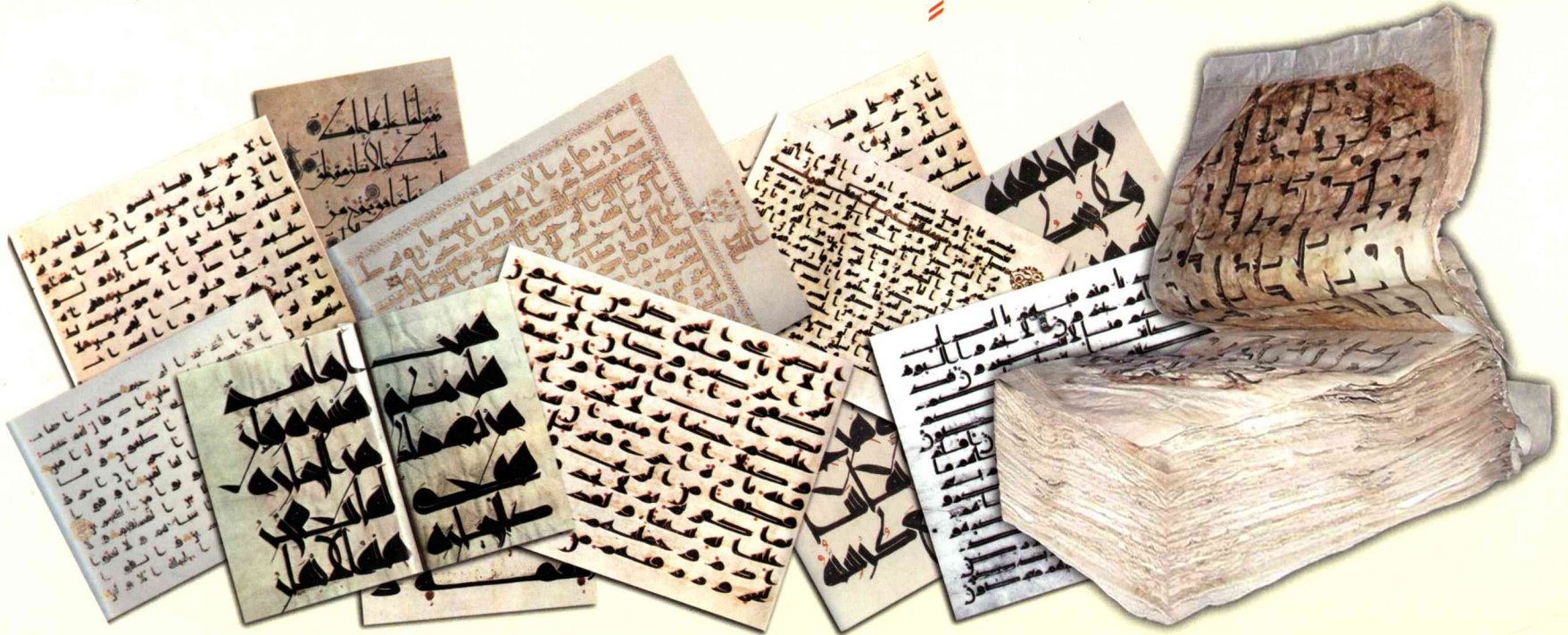
مَرَّحَلُكَ بِدُونِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أَرْسَلَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُصْحَفًا مِنَ الْمَصَاحِفِ السَّابِقَةِ إِلَى كُلِّ مِصْرٍ
مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ قَارِيٍّ مُتَقِنٍ يُقْرَأُ النَّاسَ .



مَرَّحِلُكَ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

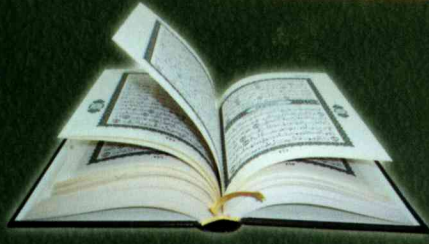
٤ - كتابةُ المسلمين لِنُسْخٍ لَا تُحْصَى مِنْ المصاحفِ السابقة .



مَرَّاحُكَ تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٥ - ظُهُورُ مُؤَلَّفَاتٍ تَضْبِطُ خِصَائِصَ الْكِتَابَةِ الْقُرْآنِيَّةِ (عِلْمُ رَسْمِ الْمُصَاحَفِ)





النَّبِيُّ الصَّوْتِي لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- نَزَلَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَى قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ

بِالْفَاظِ وَمَعَانِيهِ وَكُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

٢- تَلَقَّى الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ

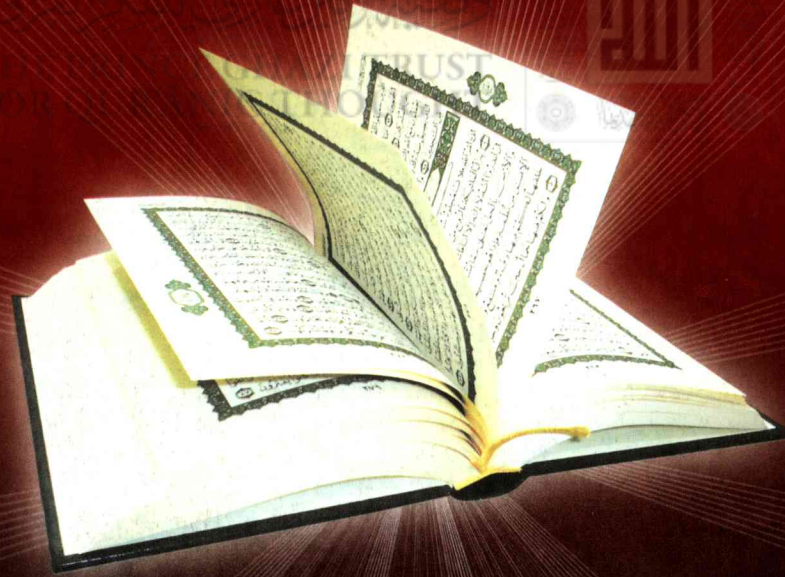
وَأَعَادُوهُ أَمَامَهُ ، حَتَّى أَقَرَّهُمْ عَلَيْهِ .

٣- نَقَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ

بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا ، وَهَكَذَا حَتَّى وَصَلَ إِلَيْنَا .



شيوخ الدين قرأت عليهم القرآن العظيم



أَجِدُ الْإِسْمَانِيكَ أُمَّتِي لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بِرِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِيَّةِ

٢٧ مُحَمَّدٌ سَلِيمٌ الرَّفَاعِيُّ الْحَلَوَانِيُّ

توفي في ١٣٦٣ هـ

٢٨ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَيُونُ السُّودِي

توفي في ١٣٩٩ هـ

أَيُّمُّنُ رَشِيدُ سُوَيْدِي

محمد بن قاسم البكري

٢١

توفي ١١١١ هـ

أحمد بن رجب البكري

٢٢

توفي ١١٨٩ هـ

عبد الرحمن بن حسن الاجهوري

٢٣

توفي ١١٩٨ هـ

۱۸

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَكِيُّ

توفي ٩٣٢ هـ

۱۹

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمِ الْمَقْدِسِيِّ

توفي ١٠٠٤ هـ

۲۰

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْخَانَ الْيَمَنِيِّ

توفي ١٠٥٠ هـ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِي

١٥

توفي في ٧٨١ هـ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزِينِي

١٦

توفي في ٨٣٣ هـ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَيْدِ الْأَمِيوِي طِي

١٧

توفي في ٨٧٢ هـ

١٢

القاسم بن زهير الشاطبي

توفي ٥٩٠ هـ

١٣

علي بن شجاع العباسي

توفي ٦٦١ هـ

١٤

محمد بن أحمد الصانع

توفي ٧٢٥ هـ

٩ أَبُو عَمْرٍو عِمَامَانِ بْنِ سَعِيدِ الدَّانِي تُوْفِي ٤٤٤ هـ

١٠ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَّاحٍ تُوْفِي ٤٩٦ هـ

١١ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هُدَيْكٍ تُوْفِي ٥٦٤ هـ

توفي ٢٣٥ هـ

عَبْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ النَّهْشَبِيُّ

٥

توفي ٣٠٧ هـ

أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَشْجَبِيُّ

٦

توفي ٣٦٨ هـ

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ

٧

توفي ٣٩٩ هـ

طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْزِمِ بْنِ غَلْبُونَ

٨

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

توفي ٤٥ هـ

١

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ

توفي ٧٤ هـ

٢

عَاصِمُ بْنُ أَبِي الْجَوْدِ

توفي ١٢٧ هـ

٣

حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَرَزِيُّ

توفي ١٨٠ هـ

٤

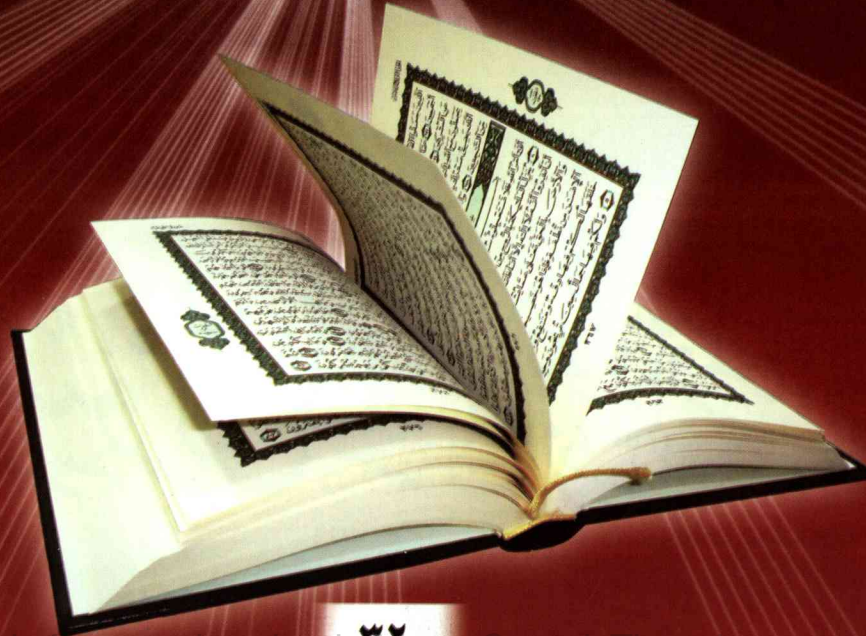
رَبِّ الْعِزَّةِ بِحَمْدِكَ

جَبْرِيكَ السَّلَامِ

سَيِّدِكَ نَارِ سُوَالِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَوْحِي بَابِي وَأَمِي سَنَةِ ١٤٠٤

قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِ الْعَزِيزِ

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ صَظَفْنَا مِنْ عِبَادِنَا



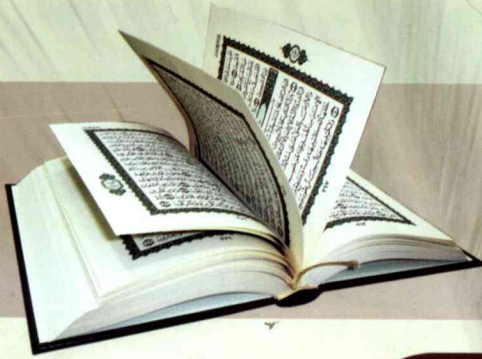
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

كَانَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَيْنِ السُّودِ

عندما يذكُر هذا الإسنادَ يقول :

هَذَا أَعَزُّ سَنَدٍ فِي الدُّنْيَا رُبَّتُهُ بِالِاتِّفَاقِ الْعُلْيَا
لِمِثْلِهِ يُرْحَلُ شَامًا وَيَمَنُ وَقَدْ أَتَانَا سَائِغًا بِلا ثَمَنُ





وَقَفَّيْنَا لِأَمِيرِ غَازِيٍّ لِفِكْرِ الْقُرْآنِيِّ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT
EST. 2012 CE

عِلْمُ التَّجْوِيدِ

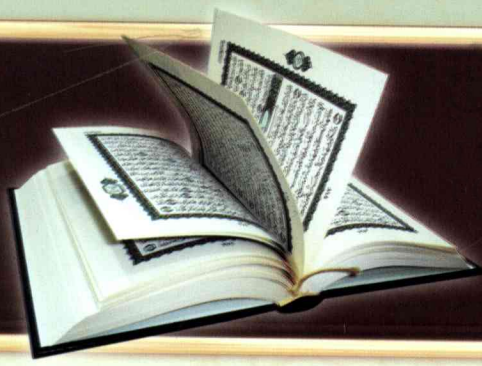
تعريف علم التجويد

اللحن في تلاوة القرآن الكريم

حكم الالتزام بالتجويد

حكم قراءة القرآن الكريم بالألحان الموسيقية

سرعات التلاوة



تَعْرِيفُ الْجَوِيدِ

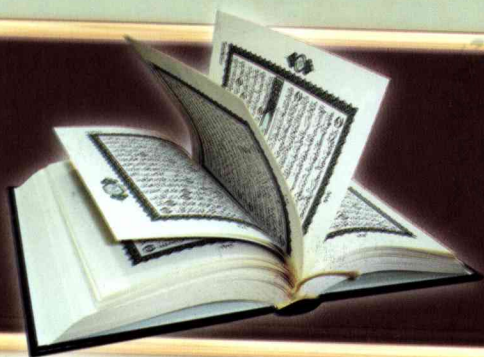
التَّجْوِيدُ فِي اللُّغَةِ : التَّحْسِينُ .

جَوْدٌ ، يُجَوِّدُ : حَسَّنَ ، يُحَسِّنُ .

وَفِي الإِصْطِلَاحِ : هُوَ عِلْمٌ يُعْرِفُ بِهِ النُّطْقُ الصَّحِيحُ

لِلْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ مَخَارِجِهَا ، وَصِفَاتِهَا

الذَّاتِيَّةِ وَالْعَرَضِيَّةِ ، وَمَا يَنْشَأُ عَنْهَا مِنْ أَحْكَامٍ .



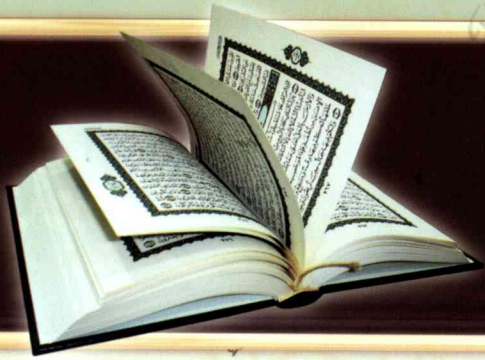
تَعْرِيفُ التَّجْوِيدِ

قال الإمام ابنُ الجزريِّ في النشر: « ولا أعلمُ سببًا لبُلوغِ نهايةِ الإِتقانِ والتجويدِ ، ووصولِ غايةِ التصحيحِ والتسديدِ مثلِ رياضةِ الألسُنِ ، والتكرارِ على اللفظِ المُتلقَّى من فمِ المُحسِنِ . . فليس التَّجويدُ بتمضيغِ اللِّسانِ ، ولا بتقَعيرِ الفمِ ، ولا بتعويجِ الفكِّ ، ولا بترعيدِ الصوتِ ، ولا بتمطيطِ الشَّدِّ ، ولا بتقطيعِ المدِّ =



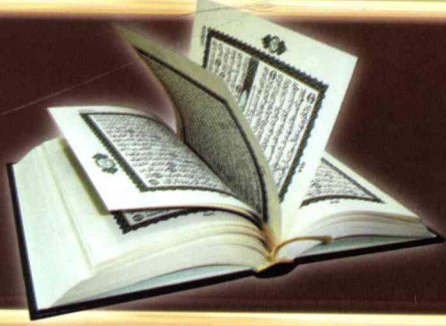
تَعْرِيفُ التَّجْوِيدِ

= ولا بتظنين الغنّات ، ولا بحصرمة الرّاءات ، قراءة تنفّرُ
عنها الطّباعُ ، وتمجّجها القلوبُ والأسماع ، بل القراءةُ السهلةُ
العذبةُ الحلوةُ اللطيفة : التي لا مضغ فيها ولا لوك ، ولا تعسّفُ
ولا تكلفُ ، ولا تصنّعُ ولا تنطعُ ، ولا تخرُج عن طباع العربِ
وكلامِ الفُصحاء ، بوجهٍ من وجوهِ القراءاتِ والأداء « اه .



أَهْمُ مَبَاحِثِ عِلْمِ الْجَوِيدِ

- مخارجُ الحروفِ العربيَّةِ .
- الصفاتُ الذاتيةُ للحروف .
- الصفاتُ العَرَضِيَّةُ ، وأهمُّها :
- إدغامُ الحرفينِ المتماثلينِ والمُتجانسينِ .
- أحكامُ اللّامِ الشَّمسيَّةِ والقَمريَّةِ .
- أحكامُ الميمِ الساكنةِ .
- أحكامُ النُّونِ الساكنةِ والتنوينِ .
- أحكامُ المدِّ والقصرِ .



اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- **اللَّحْنُ لُغَةً** : الْمَيْلُ عَنِ الصَّوَابِ .
- **وَاصْطِلَاحًا** : الْخَطَأُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
- **وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ** :
- **١ - اللَّحْنُ الْجَلْبِيُّ** .
- **٢ - اللَّحْنُ الْخَفِيُّ** .



اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- اللَّحْنُ الْجَلِيُّ : هُوَ خَطَأٌ يَعْرِضُ لِلْفِظِّ فَيُخِلُّ بِالْمَعْنَى

أَوْ بِالْإِعْرَابِ ، نَحْوُ :

(أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) ، (فَكَسَّرَكُمْ) بَدَلَ ﴿ فَكَثَّرَكُمْ ﴾

(عَصَى) بَدَلَ ﴿ عَسَى ﴾ ، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٢- اللَّحْنُ الْخَفِيُّ : هو خطأ يعرض لللفظ فيخلُّ بكمال صفاته دون

أن يخرجَه عن حيزه ، نحو :

﴿ سَوْءَ الْعَذَابِ ﴾ بترك زيادة المدِّ في الواو .

﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾ بإظهار النون .

ولا بُدُّ أن تكون التلاوة (في مقام التلقي والمشافهة) سالمة من كلا اللحنين .



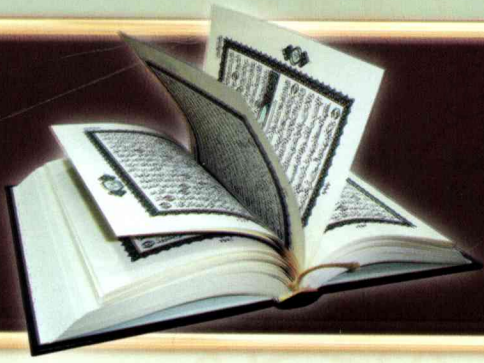
حُكْمُ الْإِتِّزَامِ بِالْجَوِيدِ

النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَيْنَ مُتَشَدِّدٍ وَمُتْسَاهِلٍ ، وَحَتَّى يَكُونَ
الْكَلَامُ دَقِيقًا فَإِنَّا نُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ مَا يَلِي :

١- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ :

الِإِتِّزَامُ بِهَا وَاجِبٌ ، وَالِإِخْلَالُ بِهَا حَرَامٌ مُطْلَقًا ، كَتَغْيِيرِ

حَاءِ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ بِالْخَاءِ أَوْ بِالْهَاءِ .



حُكْمُ الْإِتْرَامِ بِالْجَوِيدِ

٢- صفات الحروف ، وتنقسم إلى قسمين :

أ- صفات تغييرها يُخرج الحرف عن حيزه :

الإلتزام بها واجب ، والإخلال بها حرام مطلقاً

كتفخيم سين ﴿ عَسَى ﴾ وترقيق صاد ﴿ عَصَى ﴾

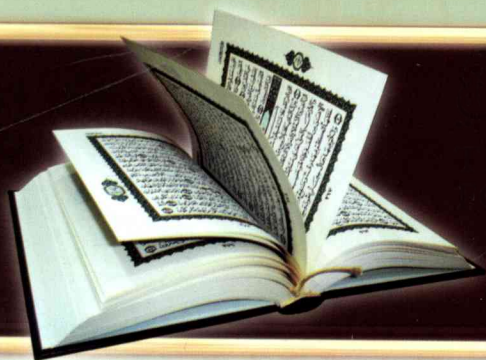
وترقيق طاء ﴿ الطَّلَقُ ﴾ وتفخيم تاء ﴿ التَّلَاقِ ﴾



حُكْمُ الْإِثْرَامِ بِالْجَوِيدِ

ب - صفات تزيينية تحسينية :

كترقيق الراء المفتوحة والمضمومة نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
وعدم تبين الهمس والتفشي ، وعدم تطويل زمن الحرف
الرَّخْوِ السَّاكِنِ مُقَارَنَةً بِالشَّدِيدِ ، وَكُلُّ مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ
الْعُلَمَاءُ بِاسْمِ اللَّحْنِ الْخَفِيِّ ، فَيُفْرَقُ فِيهِ بَيْنَ حَالَتَيْنِ :



حُكْمُ الْإِتِّمَامِ بِالْتَّجْوِيدِ

أ - على سبيلِ التلقي والمشافهة :

الإلتزامُ بها واجبٌ ، **والإخلالُ بها حرامٌ** ؛ لأنه كذبٌ في الرواية .

ب - على سبيلِ التلاوة المعتادة : **يُفَرَّقُ فِيهِ بَيْنَ حَالَتَيْنِ** :

١ - من شخصٍ مُتَقِنٍ عَالِمٍ بِالْأَحْكَامِ : **مَعْيَبٌ فِي حَقِّهِ** .

٢ - من عامَّةِ المسلمين : **تَرَكَ الْأَكْمَلَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ** .



حُكْمُ الْإِتِمَامِ بِالْجَمْعِ

صفات الحروف

مخارج الحروف

الإلتزام بها واجبٌ
والإخلالُ بها حرامٌ
مطلقاً

صفات تزيينية تحسينية : يُفَرَّقُ فيها بين حالتين :

صفات تَغْيِيرُهَا
يُخْرِجُ الحرفُ
عَنْ حَيْزِهِ :

على سبيل التلاوة المعتادة

على سبيل التلقي
والمشافهة :

من عامّة المسلمين
تَرَكَ الأَكْمَلَ
وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ

مِنْ مُتَقِنٍ
عَالِمٍ بِالأَحْكَامِ
مَعِيبٌ فِي حَقِّهِ

الإلتزامُ بها واجبٌ
والإخلالُ بها حرامٌ
لأنَّهُ كَذِبٌ فِي الرِّوَايَةِ

الإلتزامُ بها واجبٌ
والإخلالُ بها
حرامٌ مُطلقاً

حِكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

الموسيقا : علمٌ صوتيٌّ أعجميٌّ ، له قواعدُه وضوابطُه ، ومن

أهمُّ أبحاثِه :

- ١ - **طبقاتُ الصَّوتِ المختلفة .**
- ٢ - **أزمنة التطويل .**

وهذان المبحثان يتقاطعان مع **علم التجويد :**

أما الطبقاتُ الصَّوتية : فلا مانع من أن ينتقل قارئ القرآن

من طبقةٍ إلى أُخرى ، إذا كان ذلك من حرفٍ إلى حرف .

حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

وَأَمَّا ضِمْنُ الْحَرْفِ الْوَاحِدِ - كحروف المدِّ والغنات - فعلى القارئ

أَنْ يَلْتَزِمَ فِي الْوَاحِدِ مِنْهَا بِطَبَقَةٍ صَوْتِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ؛ لِأَنَّ الْإِخْلَالَ بِذَلِكَ

يُقَطِّعُ الْحَرْفَ إِلَى حُرُوفٍ عَدِيدَةٍ ، وَقَدْ نَهَى الْأُئِمَّةُ عَنْ ذَلِكَ .

وَأَمَّا تَطْوِيلُ الْمَدُودِ وَالْغُنَنِ : فعلى القارئ أَنْ يَلْتَزِمَ بِالْمُوَازِينِ

الَّتِي ذَكَرَهَا الْأُئِمَّةُ الْقُرَّاءُ فِي ذَلِكَ ، فَإِنْ أَخْلَّ بِهَا مُقَدِّمًا

الْحُكْمَ الْمَوْسِيقِيَّ عَلَيْهَا أَثِمَ .

حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

وقد أمرنا بقراءة القرآن الكريم بلحون العرب وأصواتها
وهو القراءة بالطبع والسليقة كما جُبلوا عليه .

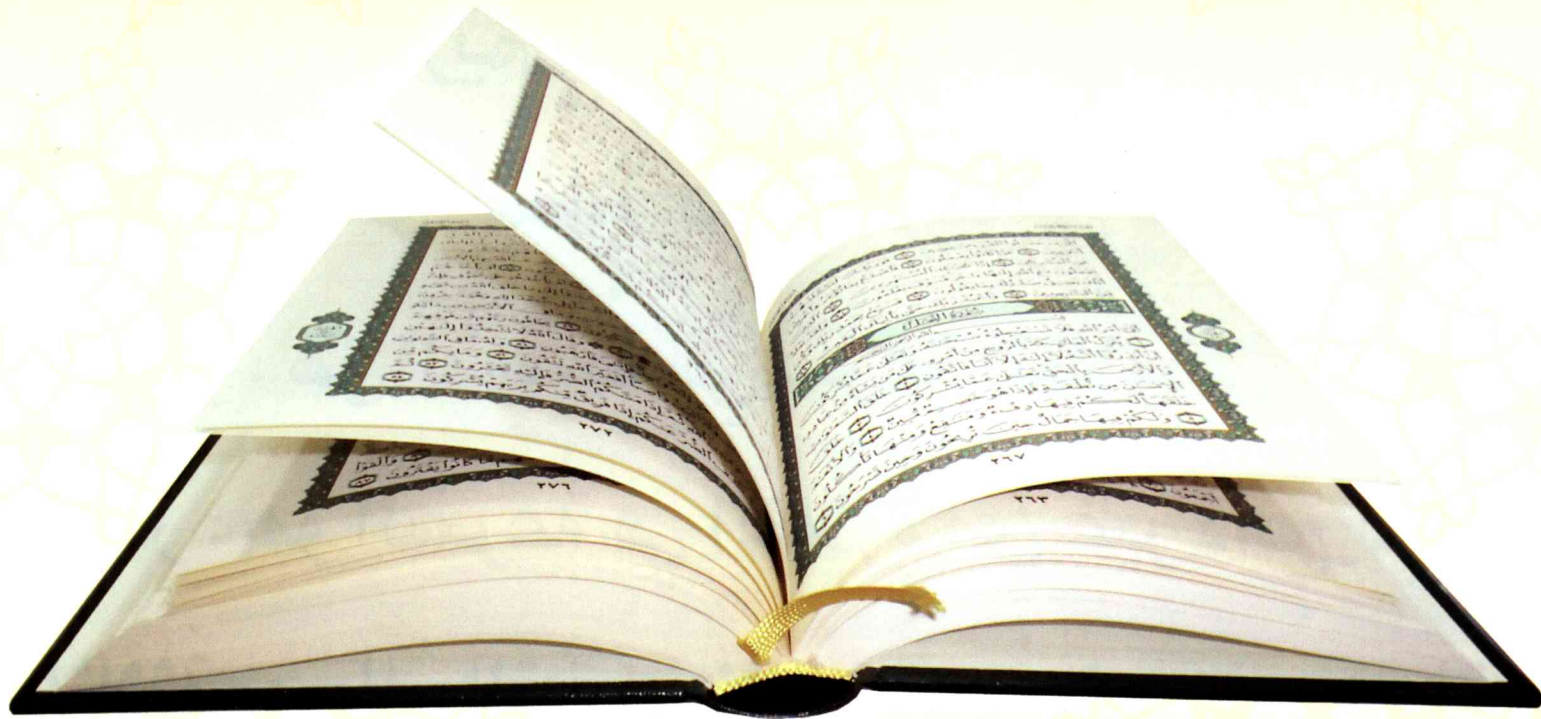


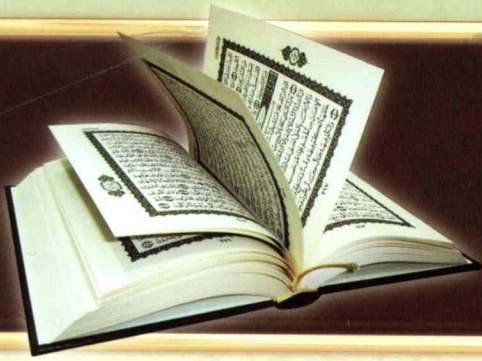
وللتوسع في هذا يرجع إلى كتابي :

البيان

لِحُكْمِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْأَلْحَانِ

سُرْعَاتِ التَّلَاوَةِ





سُرْعَاتُ التَّلَاوَةِ

لتلاوة القرآن الكريم **ثلاثُ سُرْعَاتٍ** ، هي :

- ١- **التحقيق** : هو البُطءُ في التلاوة من غير تمطيط .
 - ٢- **التدوير** : هو التَّوسُّطُ في سُرْعَةِ التلاوة .
 - ٣- **الحَدْرُ** : هو السُّرْعَةُ في التلاوة من غير دَمَجٍ للحروف .
- وَيَعُمُّ الثَّلَاثَةَ مِصْطَلَحُ **الترتيل** ؛ لِأَنَّهُ : **تجويدُ الحروفِ ومعرفةُ الوقوف** ولا غنى لقارئ القرآن عن الترتيل مهما كانت سُرْعَةُ قراءته .

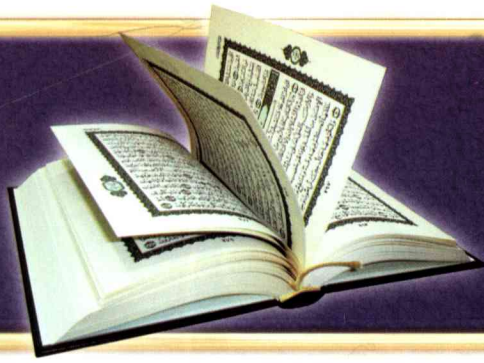


التَعَوُّذُ وَالْبِسْمَلَةُ

حُكْمُ التَعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

الأوجهُ الجائزةُ عندَ التَعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

أوجهُ البِسْمَلَةِ بينَ السُّورَتَيْنِ



حُكْمُ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمِ اللَّيْلِ

• إذا أراد القارئ أن يقرأ شيئاً من كتاب الله تعالى

فَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْبَدءِ بِالتَّعَوُّذِ امْتِثَالاً لقوله تعالى :

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

سواءً كانت تلاوته من بداية سورة أو من وسطها.



حِكْمُ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

- **أَمَّا الْبِسْمَلَةُ فَلَا بُدَّ مِنْهَا** فِي ابْتِدَاءِ أَيِّ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ **إِلَّا سُورَةَ التَّوْبَةِ** .
- فَإِذَا أَرَادَ الْقَارِئُ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ وَسْطِ سُورَةٍ مَا وَلَيْسَ مِنْ أَوَّلِهَا **فَهُوَ مُخَيَّرٌ** بَيْنَ الْبِسْمَلَةِ وَعَدَمِهَا .
- وَلَكِنَّ التَّعَوُّذَ لَا بُدَّ مِنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ .



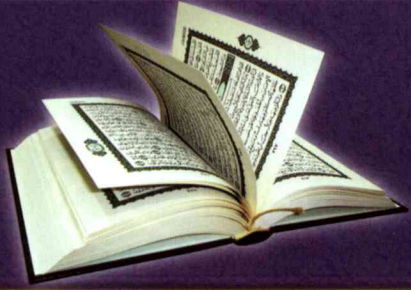
تَبْدِئُ بِهِ

- هناك بعض المواضع **الأولى فيها للقارئ أن لا يُبَسِّمِلَ** عندها ، وهي الآيات التي تتعلق بالكفار والدُّعَاءِ عليهم ، أو فضح المنافقين ، أو ذكر النار وأخبارها ، أو ذكر الشيطان ، نحو :

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ ﴾

- **وقد تتعين البسمة** إن كانت الآية تبدأ بضمير يعود على الله تعالى

نحو : ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ﴾



الأَجْرُ الْجَائِزَةُ عِنْدَ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

• عند التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ جَائِزَةٌ ، وَهِيَ :

١- قَطْعُ الْجَمِيعِ :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿قَطْعُ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قَطْعُ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٢- قَطْعُ التَّعَوُّذِ عَنِ الْبِسْمَلَةِ وَوَصْلُ الْبِسْمَلَةِ بِأَوَّلِ التَّلَاوَةِ :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿قَطْعُ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَصْلُ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾



الأَجْرُ الْجَائِزُ عِنْدَ التَّعَوُّذِ وَالْبِسْمَلَةِ

٣- وصلُ التعوذُ بالبسملةِ مع قطعِ البسملةِ عن أوّلِ التلاوةِ :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْقَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

٤- وصلُ الجميعِ :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْقَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾



أُجِبُّ الْبِسْمَلَةَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

لِلْبِسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ عَقْلِيَّةٌ : **ثَلَاثَةٌ** مِنْهَا **جَائِزَةٌ** ، وَوَاحِدٌ مَمْنُوعٌ .

الوجه	آخِرُ السُّورَةِ مَعَ الْبِسْمَلَةِ	الْبِسْمَلَةُ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ	الحكم
١	قطع	قطع	جائز
٢	قطع	وصل	جائز
٣	وصل	وصل	جائز
٤	وصل	قطع	ممتنع



أُجْمَعُ الْبِسْمَلَةُ الْجَائِزَةُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

١- **قطعُ الجميع :**

﴿ ^{قطع} قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ﴿ ^{قطع} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

٢- **الوقفُ على آخرِ السورةِ المنقضيةِ ووصلُ البسملةِ بأوّلِ الآتية :**

﴿ ^{قطع} قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ﴿ ^{وصل} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

٣- **وصلُ الجميع :**

﴿ ^{وصل} قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ﴿ ^{وصل} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾



الْوَجْهُ الْمُبَوَّحُ عِنْدَ الْبِسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

• ويمتنعُ وجهُ **وصلِ آخرِ السورةِ** المنقضيةِ بالبسملةِ ، مع **قطعِ**

البسملةِ عن أوّلِ السورةِ الآتيةِ :

﴿ **وصل** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ **قطع** قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

ومُنِعَ هذا الوجهُ لأنَّهُ **يُوهِمُ** أَنَّ البسملةَ للسُّورةِ المنقضيةِ .



تَدْبِيرِيَّة

على القارئ أن يُراعي الإعرابَ وقواعدَ العربية عند وصله التَعَوُّذَ
والبسمةَ وأوَّلَ السُّورَةِ ، نحو :

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ^{وصل} ﴿ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ ^{وصل}

فيكسرُ الميمَ التي في آخرِ التَعَوُّذِ ، والميمَ من ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ وَيُسْقِطُ

همزةَ الوصلِ من : ﴿ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ .

الحُرُوفُ العَرَبِيَّةُ

الحروف الهجائية (المنطوقة)

الحروف الأبجدية (المكتوبة)

حالات الحرف العربيِّ عدا الألف

THE TRUTH ABOUT
FOR OUR ANCESTORS

الحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ

الحُرُوفُ الْأَبْجَدِيَّةُ

(مَلِكُوتِيَّةٌ)

٢٨ حُرُوفًا

الحُرُوفُ الْمَهْجَائِيَّةُ

(مَنْطُوقِيَّةٌ)

٢٩ حُرُوفًا

الْحُرُوفُ الْمَهْجَائِيَّةُ (الْمَنْطُوقَةُ)

الْحُرُوفُ الْمَهْجَائِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ (٢٩) حَرْفًا رَتَّبَهَا الْإِمَامُ
نَصْرُ بْنُ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ (ت ٩٠ هـ) بِحَسَبِ تَشَابُهِهَا
فِي الْخَطِّ ، وَنَقَطَهَا لِيُفَرِّقَ بَيْنَ الْمُتَمَاثِلَاتِ .

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي

الألفُ التي في أوَّلِ الحروفِ الهجائيةِ هي الهمزةُ

وأما الألفُ المَدِّيَّةُ فهي الحرفُ قبلَ الأخيرِ ويعبرُ

عنها بـ (لا) لأنها لا تكونُ إلا ساكنةً ولا يكونُ

ما قبلها إلا مفتوحًا .

حَالَاتُ الْحَرْفِ الْعَرَبِيِّ عَدَا الْأَلْفِ

مُتَحَرِّكٌ

سَاكِنٌ

مَكْسُورٌ

مُضْمُومٌ

مُفْتَوِّحٌ

- أَمَّا الْأَلْفُ : فَلَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً وَلَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مُفْتَوِّحًا .
- وَالْحَرْفُ الْمَشْدُدُ : يَتَأَلَّفُ مِنْ حَرْفَيْنِ : الْأَوَّلُ سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ .

الْحُرُوفُ الْأَبْجَدِيَّةُ (الْمَكْتُوبَاتُ)

ترتيبها عند المشاركة :

أَبْجَدُ ، هَوَّزُ ، حُطِّي ، كَلَمُنْ ، سَعْفَضُ ، قَرَشَتْ ، ثَخَذُ ، ضَظْغُ .

وعند المغاربة :

أَبْجَدُ ، هَوَّزُ ، حُطِّي ، كَلَمُنْ ، صَعْفَضُ ، قَرَسَتْ ، ثَخَذُ ، ظَغَشُ .

وعلى ترتيب المغاربة مشى الشاطبيُّ في حرز الأمانى وتبعه ابن الجزريُّ في الطيبة .

أَعْضَاءُ النَّطْقِ وَكَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْأَصْوَاتِ وَالْحُرُوفِ

المخارجُ الرئيسةُ للحروفِ العربيَّةِ

صورٌ لأعضاءِ النُّطقِ

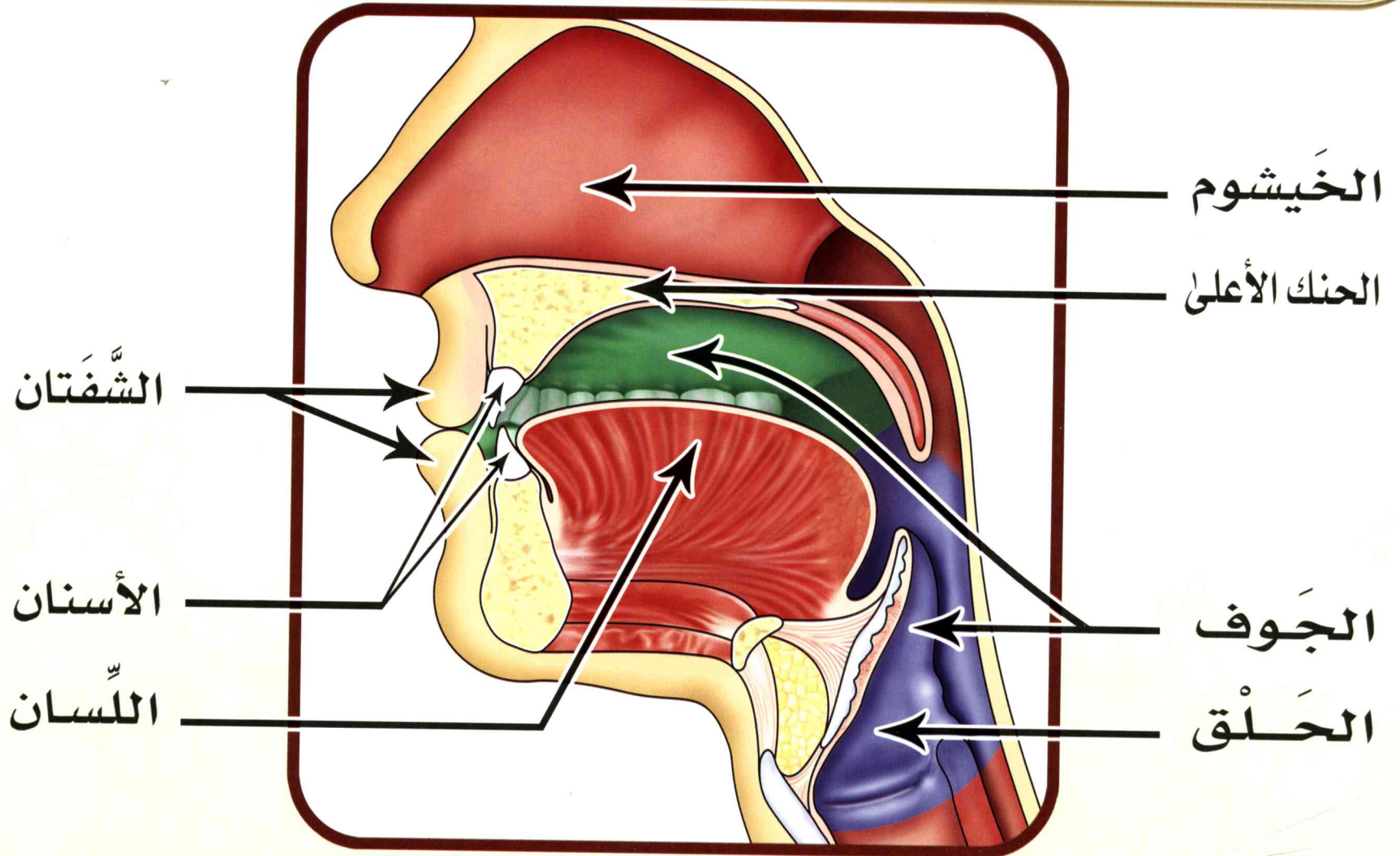
كَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَعْرِيفُ الْحَرْفِ وَكَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النَّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

الْمَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ لِلْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ

- الْجَوْفُ (خَلَاءُ الْحَلْقِ وَالْفَمِ) .
- الْحَلْقُ .
- الْفَمُ (الْحَنَكُ الْأَعْلَى ، اللِّسَانُ ، الْأَسْنَانُ ، الشِّفَتَانِ) .
- الْخَيْشُومُ .

المخارج الرئيسية للحروف العربية

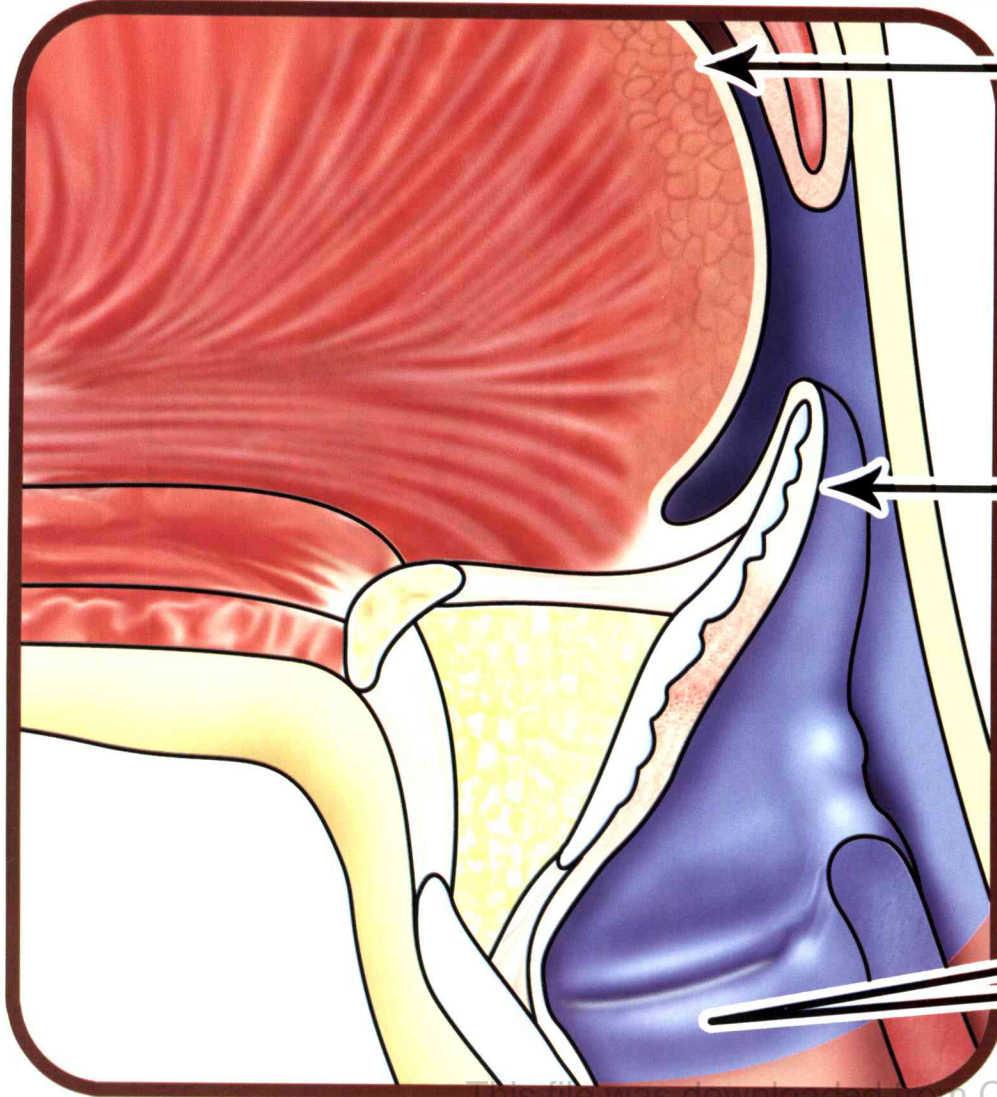






صُورَةُ الْأَعْصَاءِ الْبَطُونِ

أقسام الحلق



(جَذْرُ اللِّسَانِ)

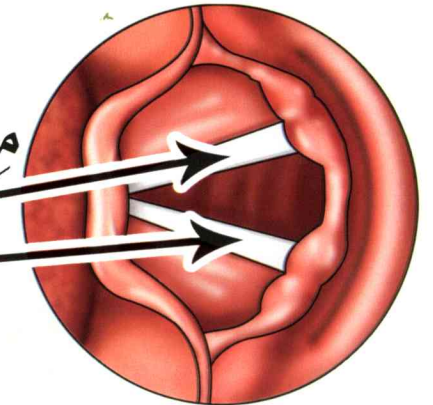
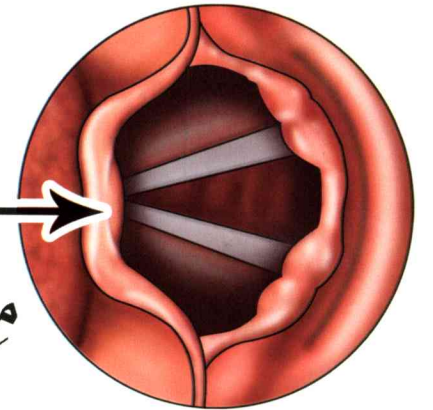
مِنطقةُ أدنى الحلق

(لِسَانُ المِزْمَارِ)

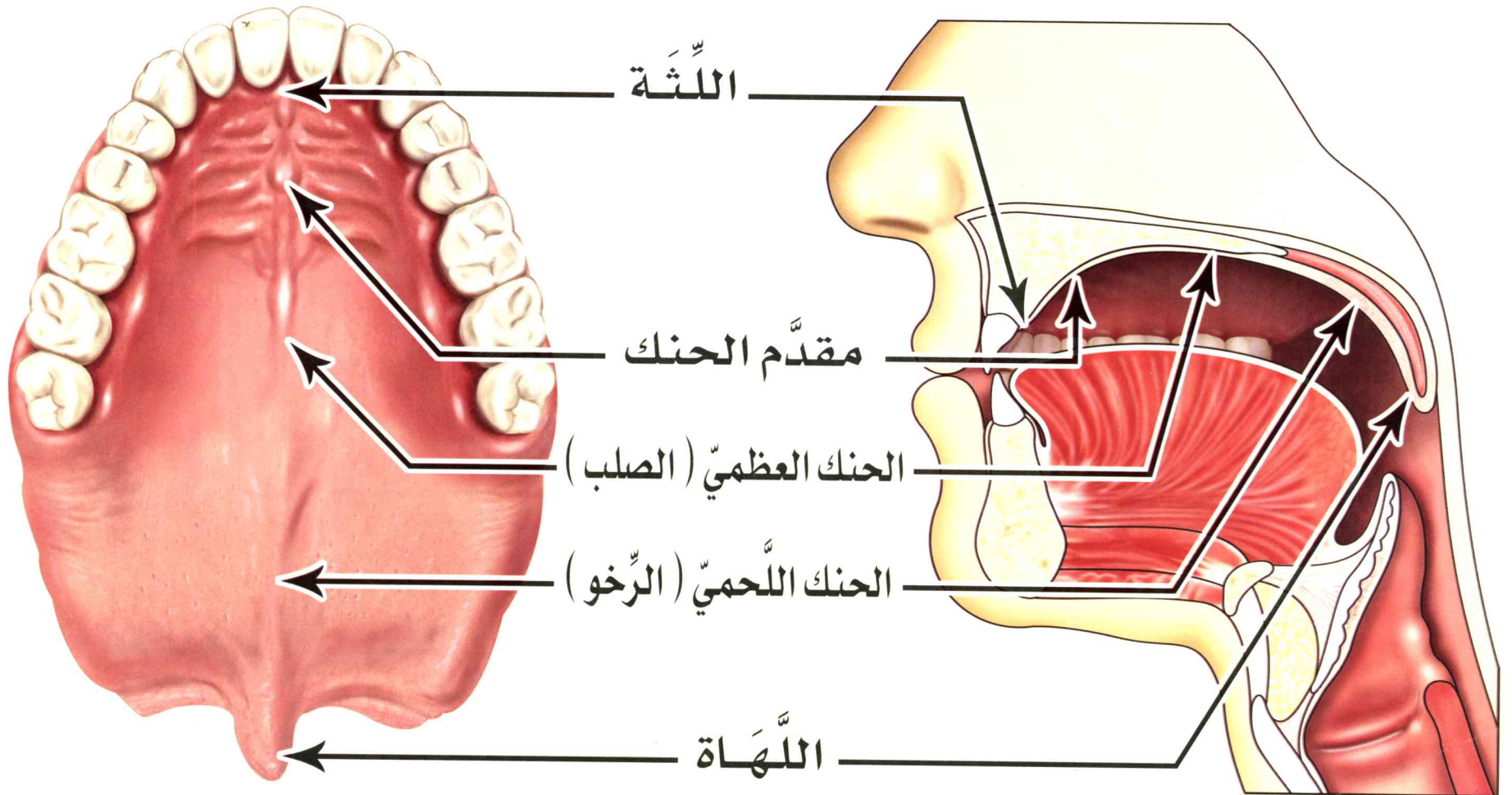
مِنطقةُ وَسَطِ الحلق

(الأوتارُ الصَوْتِيَّةُ)

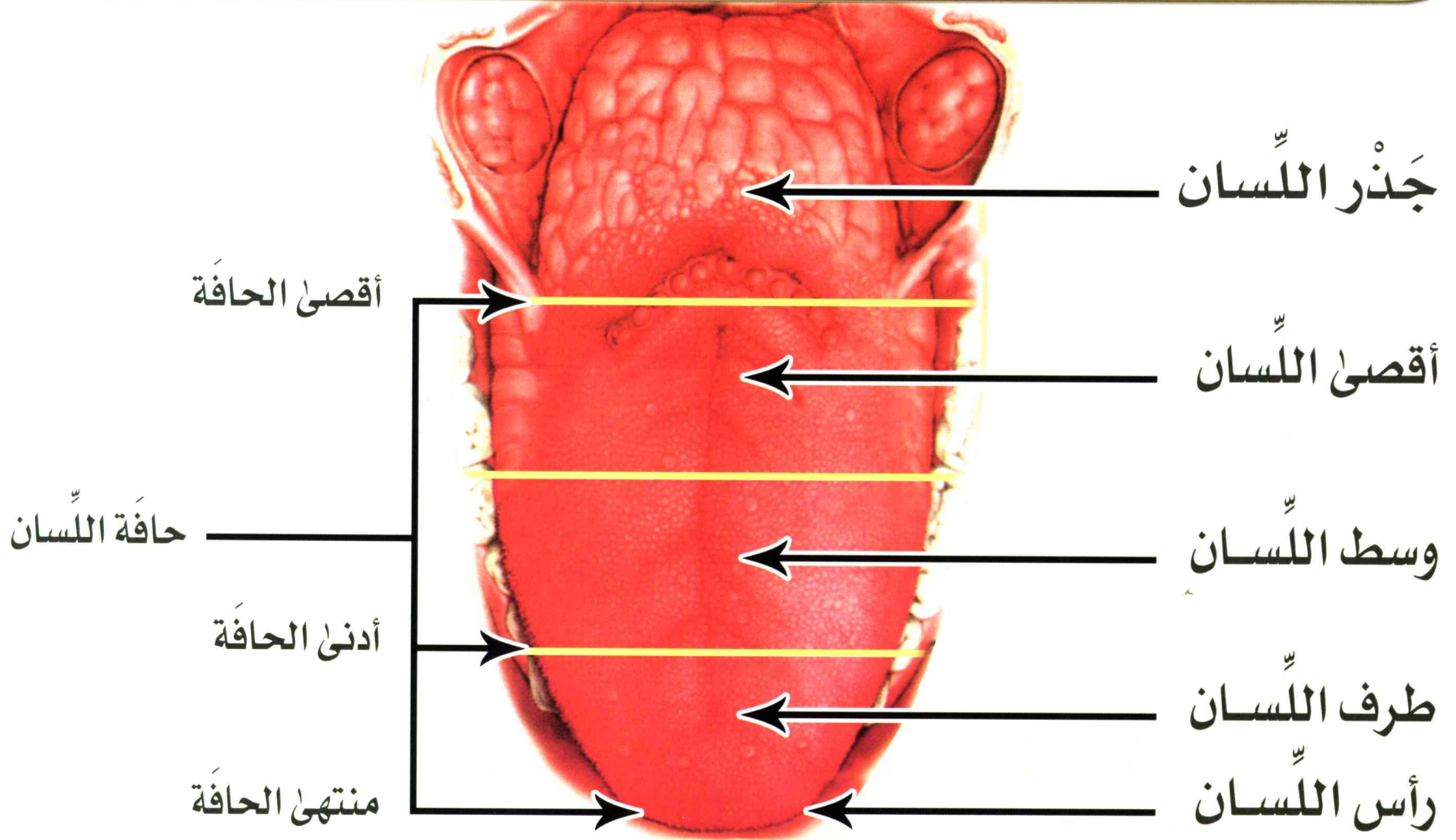
مِنطقةُ أَقصى الحلق



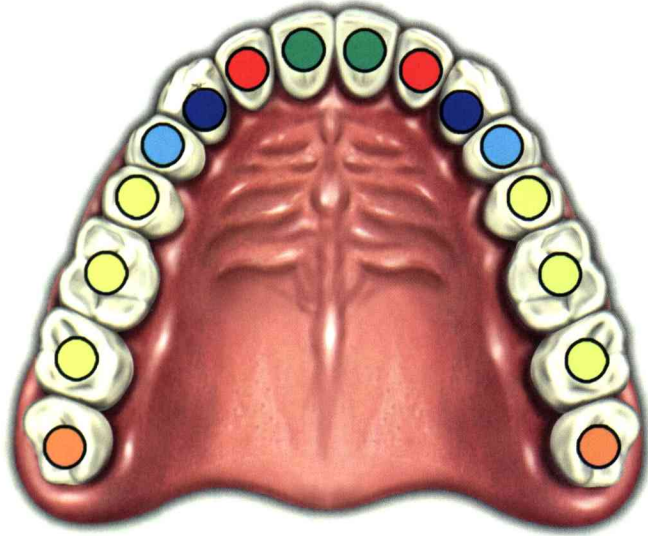
الْحَنَكُ الْأَعْلَى



أَقْسَمُ اللِّسَانِ



الأسنان (٣٢)



الثنائيا (٤)

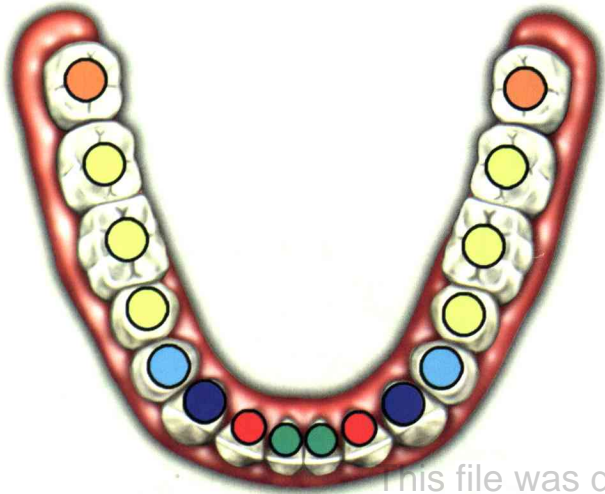
الرباعيات (٤)

الأنياب (٤)

الضواحك (٤)

الطواحن (١٢)

النواجذ (٤)



الأسنان

قال أبو زكريا يحيى بن يوسف الصَّرْصَرِيُّ (ت ٦٥٦ هـ) :

وَأَنْيَابُ الْفَتَى كُلُّ رِيَاعُ

ثَنِيَّاتُ الْفَتَى وَرَبَاعِيَّاتُ

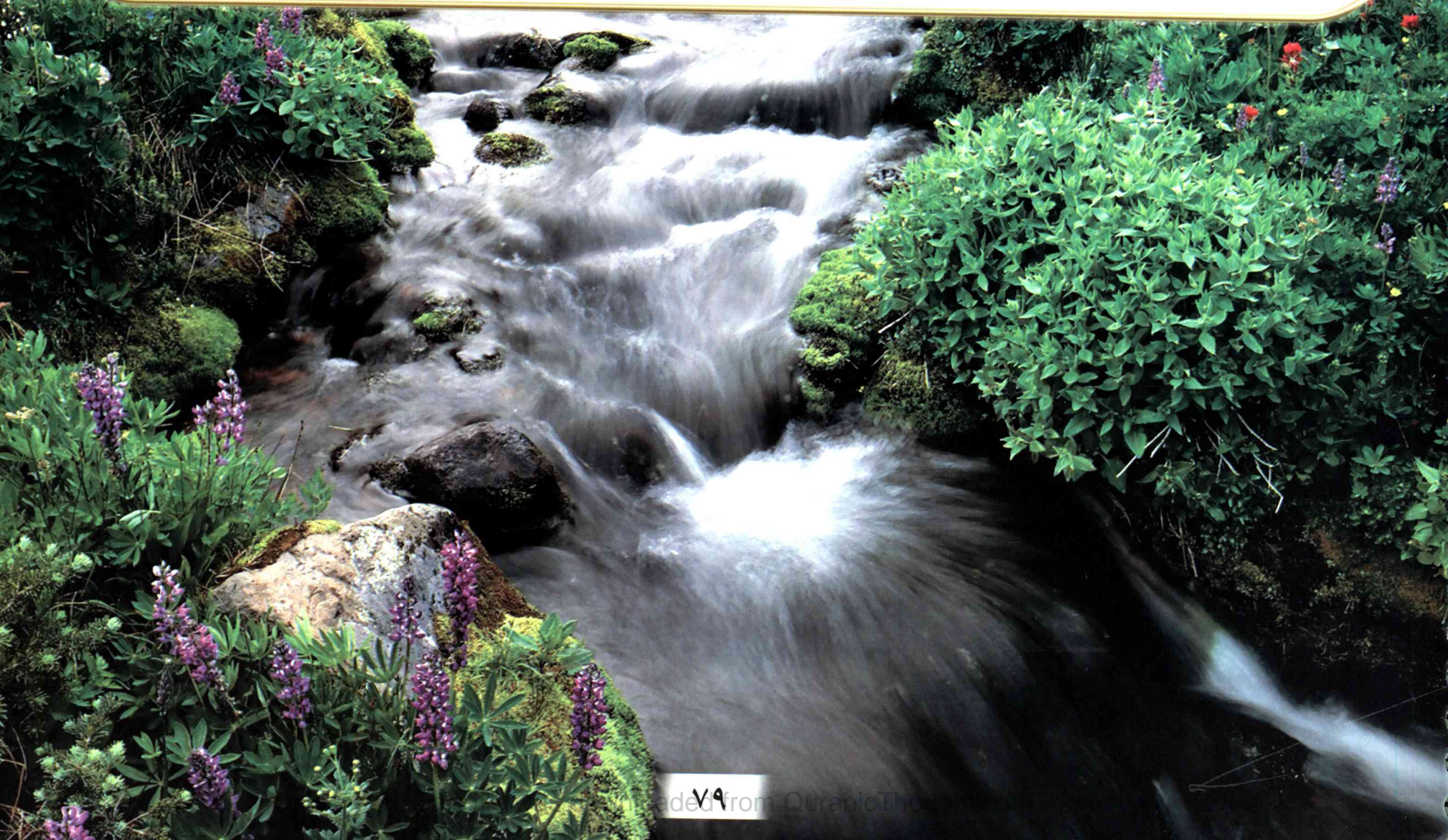
وَسِتٌّ فِي طَوَاحِنِهَا انْتِفَاعُ

وَأَرْبَعُ الضَّوَاحِكُ ثُمَّ سِتٌّ

إِذَا عَرِيَ الْفَتَى عَنْهَا ارْتِجَاعُ

وَأَرْبَعُ النَّوَاجِدُ مَا لِمَاضٍ

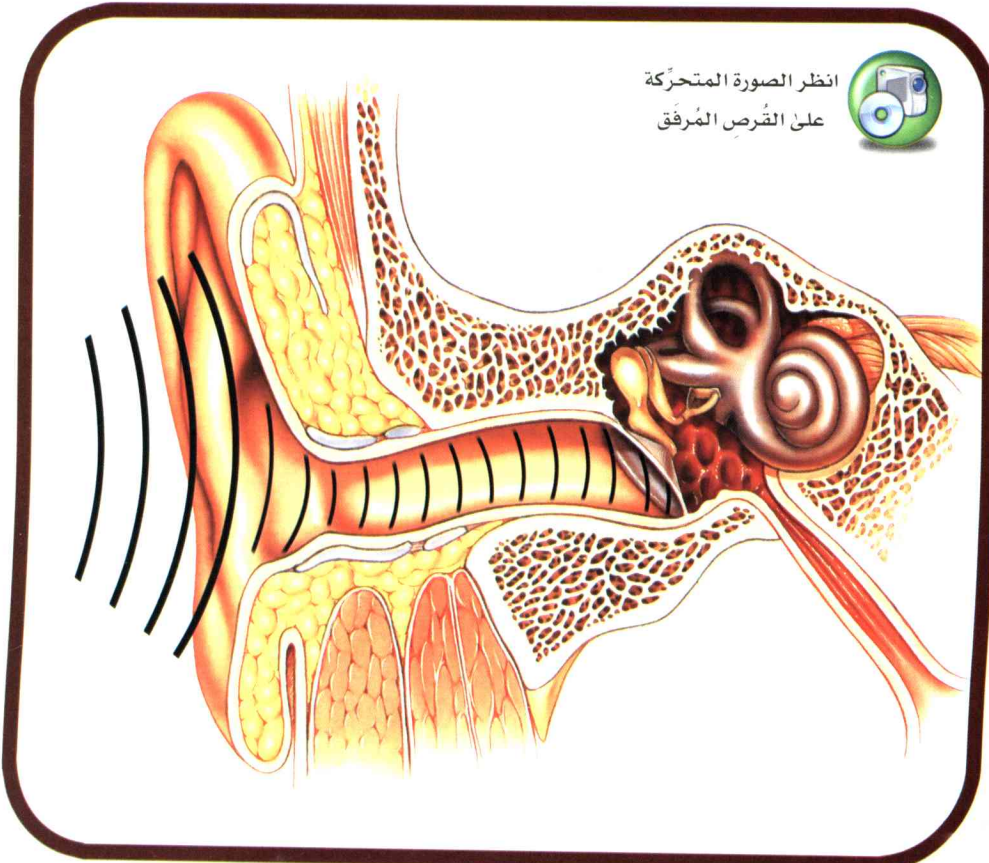
كَيْفِيَّةُ جَدِّ وَثِ الْأَصْوَاتِ



تَعْرِيفُ الصَّوْتِ

الصَّوْتُ : هو تَخَلُّلُ (اهْتِزَازُ) طَبَقَاتِ الهَوَاءِ تَخَلُّلًا تُدْرِكُهُ

الأُذُنُ البَشَرِيَّةُ .



• تُدْرِكُ الأُذُنُ البَشَرِيَّةُ

الأصواتَ إِذَا كان اهْتِزَازُهَا

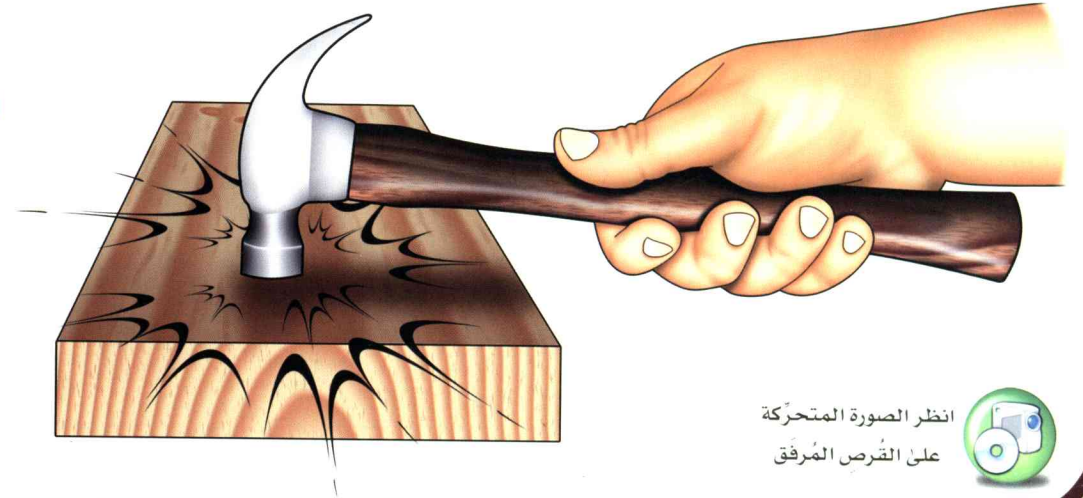
من (٢٠) إلى (٢٠,٠٠٠)

ذبذبةً في الثانية تقريبًا .

كَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحَدُّثُ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

١- تَصَادَمُ جِسْمَيْنِ .



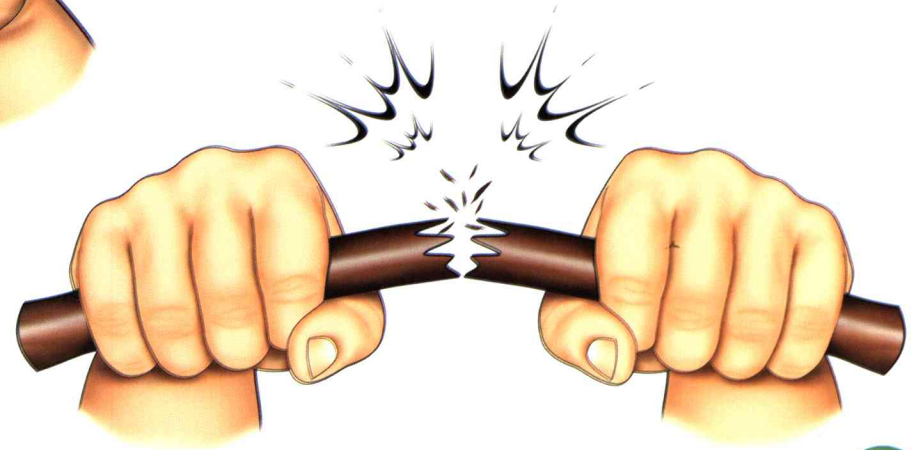
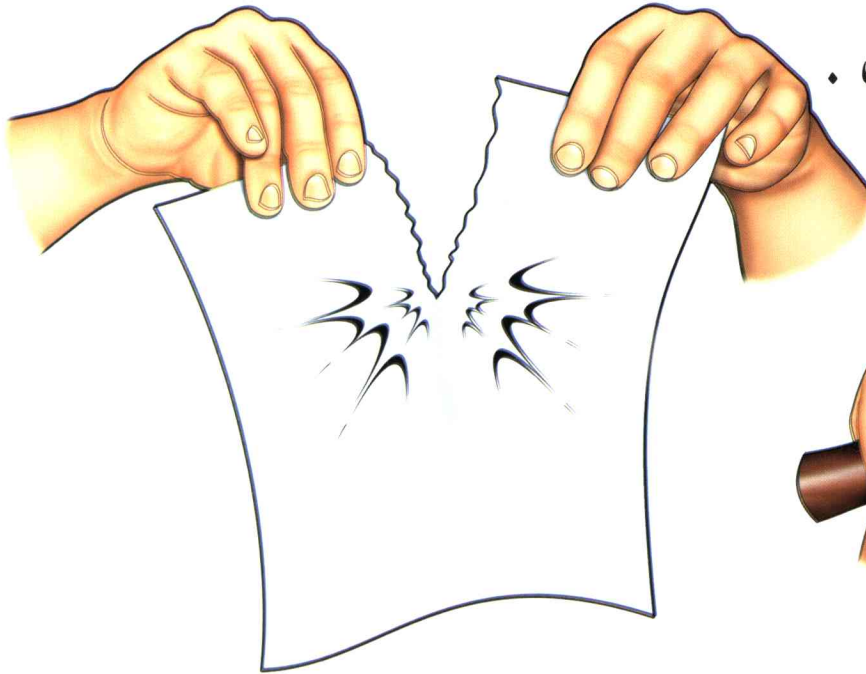
انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



كَيْفِيَّةُ حَدُوثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحَدُّثُ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

٢- تَبَاعُدُ جِسْمَيْنِ بَيْنَهُمَا قُوَى تَرَابُطٍ .



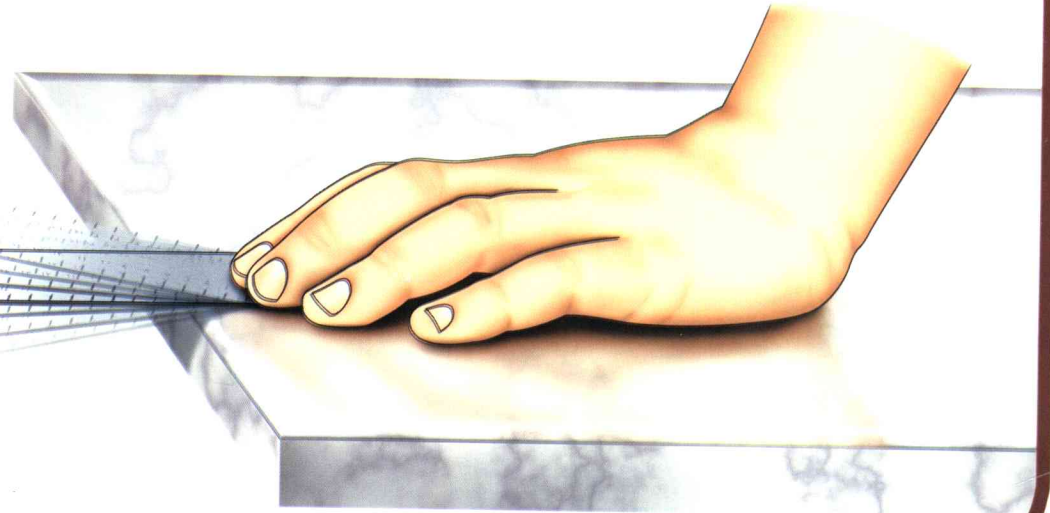
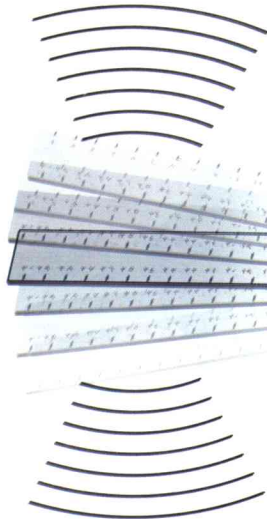
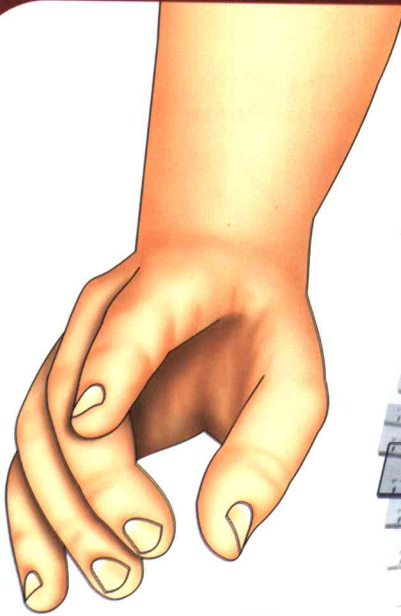
انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



كَيْفِيَّةُ جَدْوْلِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحَدُّثُ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

٣- اهتزاز جسم من الأجسام .



انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



كَيْفِيَّةُ جَدُّ وَثِ الْأَصْوَاتِ فِي الطَّبِيعَةِ

تَحَدَّثُ الْأَصْوَاتُ فِي الطَّبِيعَةِ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :

٤- احتكاك جسم خشن بآخر .



انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق





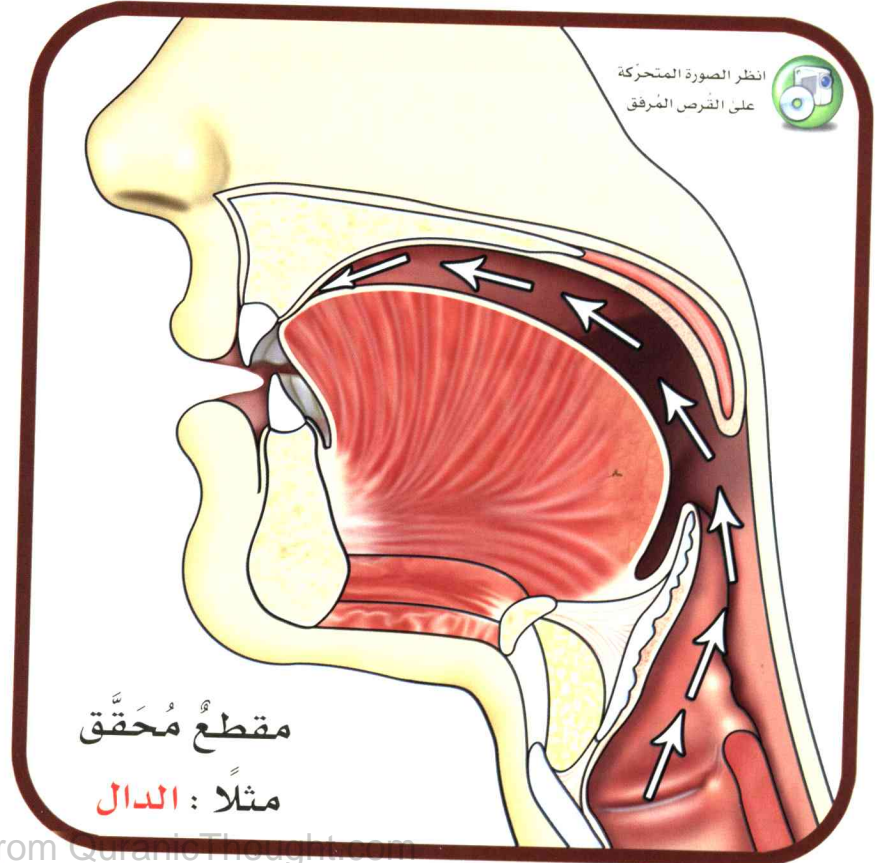
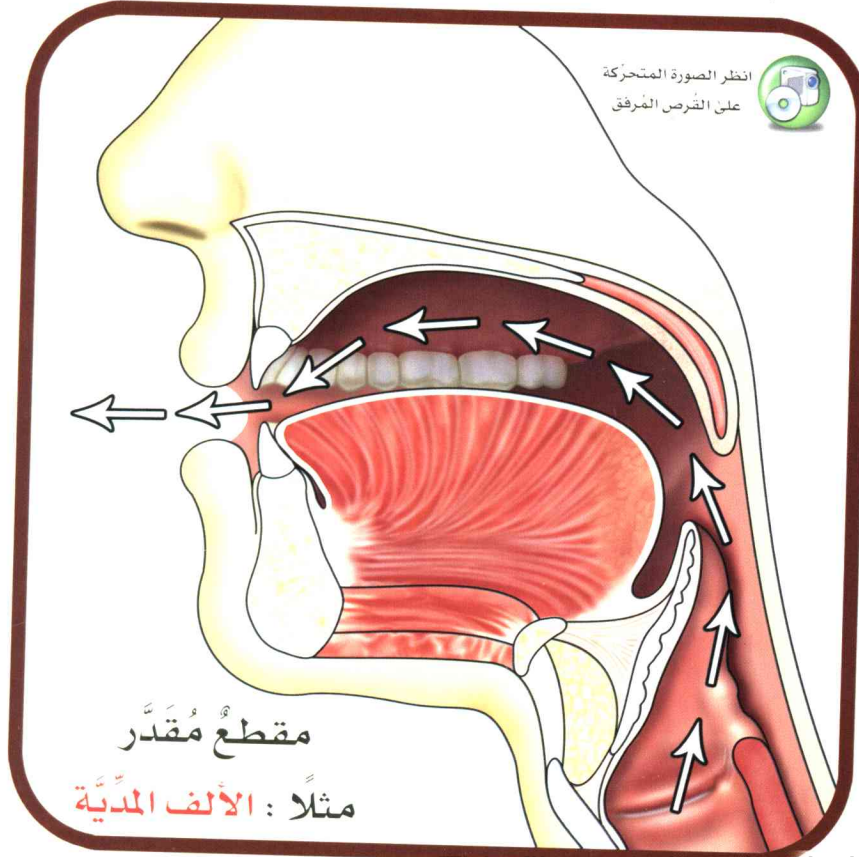
تَعْرِيفُ الْحُرُوفِ

وَكَيْفِيَّةُ حُرُوفِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

تعريف الحرف

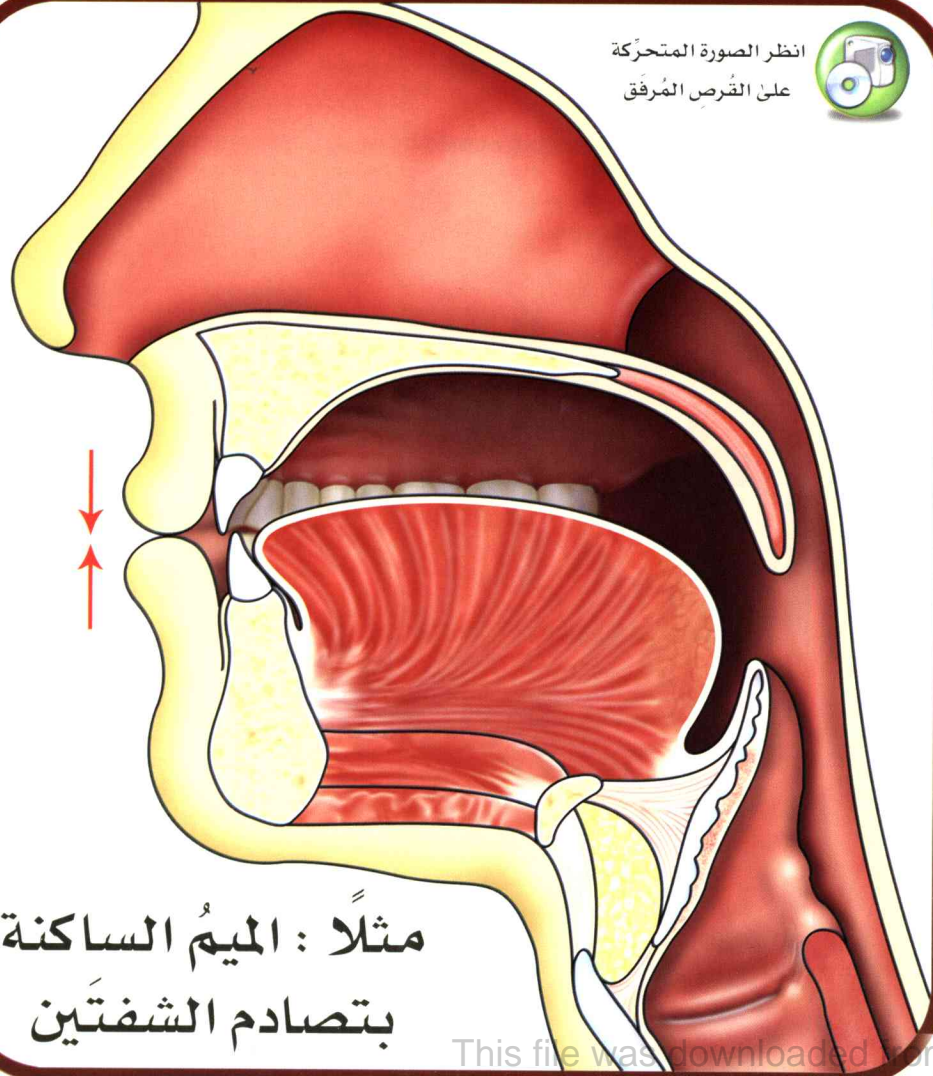
THE PRINCE CHAZ TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الحرفُ : هو صوتٌ ^{٢٤} يعتمدُ على مَقْطَعٍ (مخرج) مُحَقِّقٍ أو مُقَدِّرٍ .



كَيْفِيَّةُ حُدُوثِ الحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



١- الحرفُ السَّاكنُ :

يُخْرَجُ بِالتَّصَادُمِ بَيْنِ

طَرَفَيْ عَضْوِ النُّطْقِ .

مثلاً : الميمُ الساكنة
بتصادم الشفتين

كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ الحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ



٢- الحرف المتحرك :

يُخْرَجُ **بِالتَّبَاعِدِ** بَيْنَ طَرَفَيْ
عُضْوِ النُّطْقِ وَيُصَاحِبُ ذَلِكَ
مَخْرَجُ أَصْلِ حَرَكَتِهِ : **مَ مَ مَ**

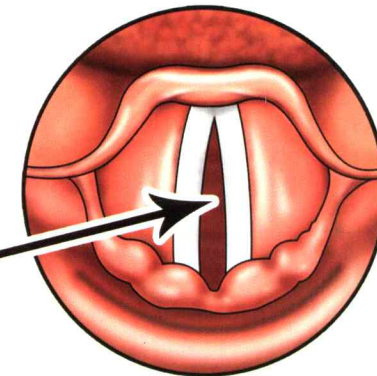
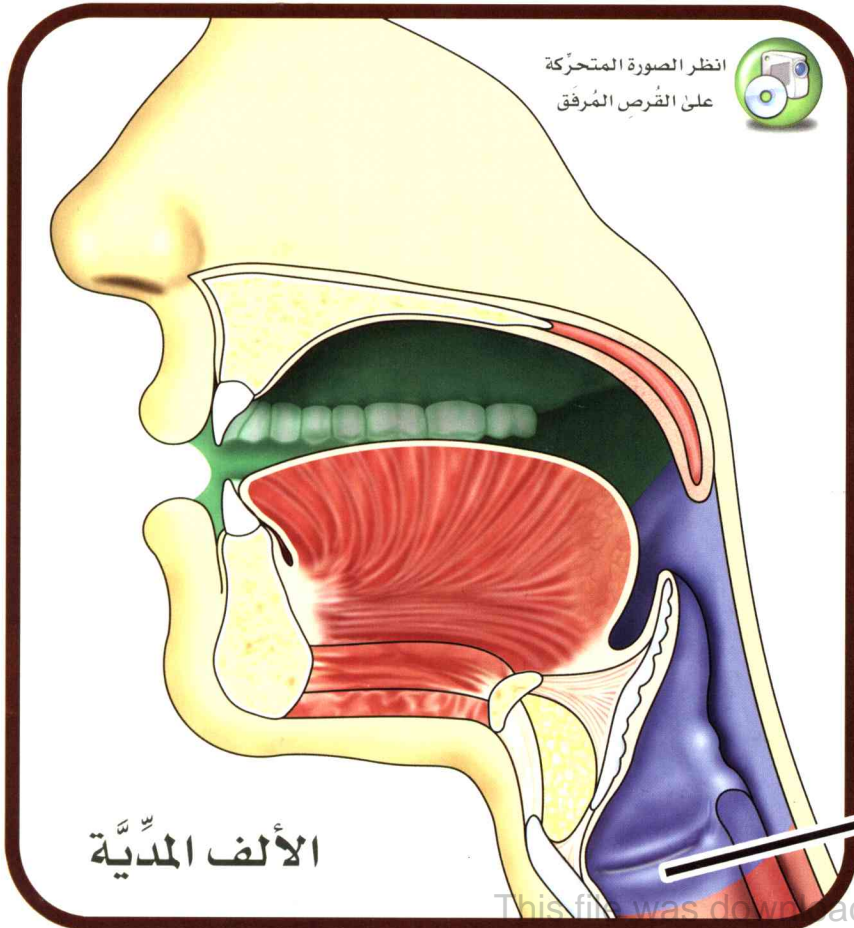
كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ حُرُوفِ الْجُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حروف المدِّ واللين : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة

ويصاحبُ ذلك :

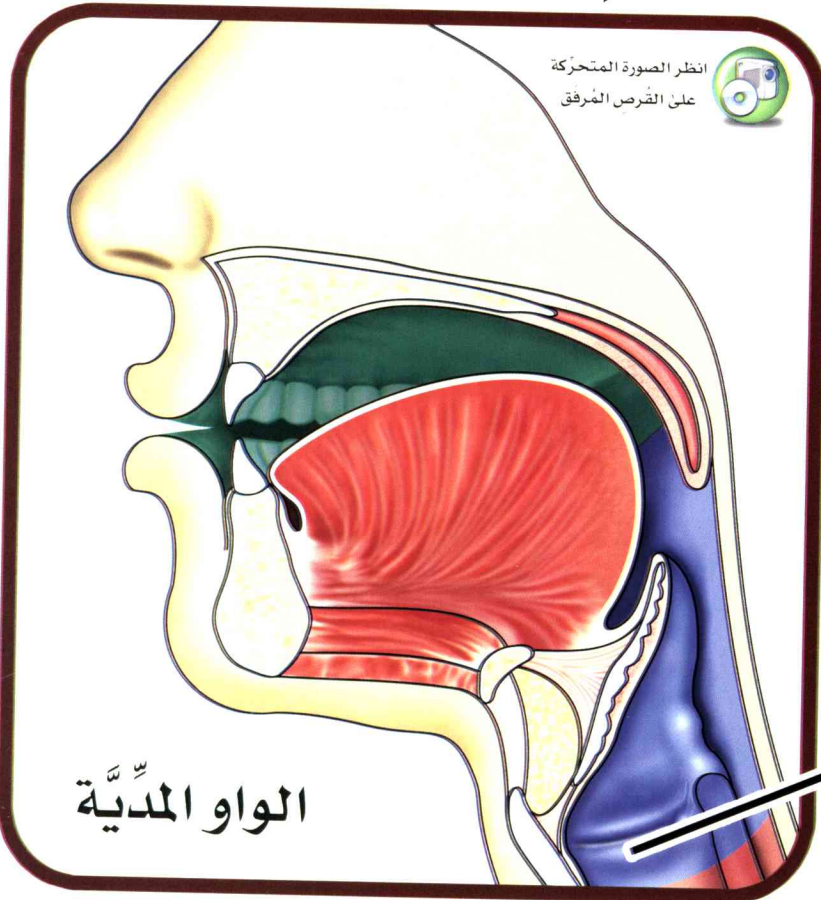
انفتاحُ للفم في الألف ، ويكون اللسانُ

في وضعِ الراحة .



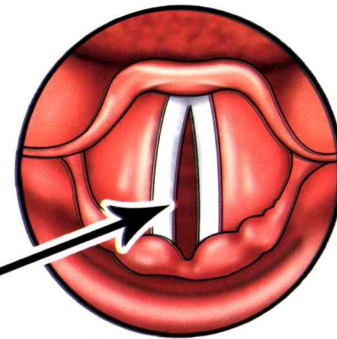
كَيْفِيَّةُ حُرُوفِ الْحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حروف المدِّ واللينِّ : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة

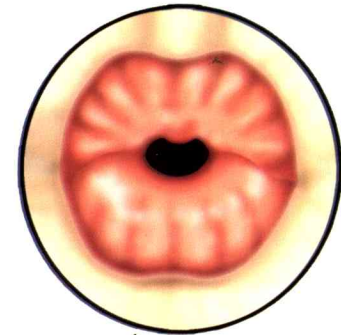


ويصاحبُ ذلك :

انضمامُ للشفتين في الواو مع ارتفاع
أقصى اللسان .



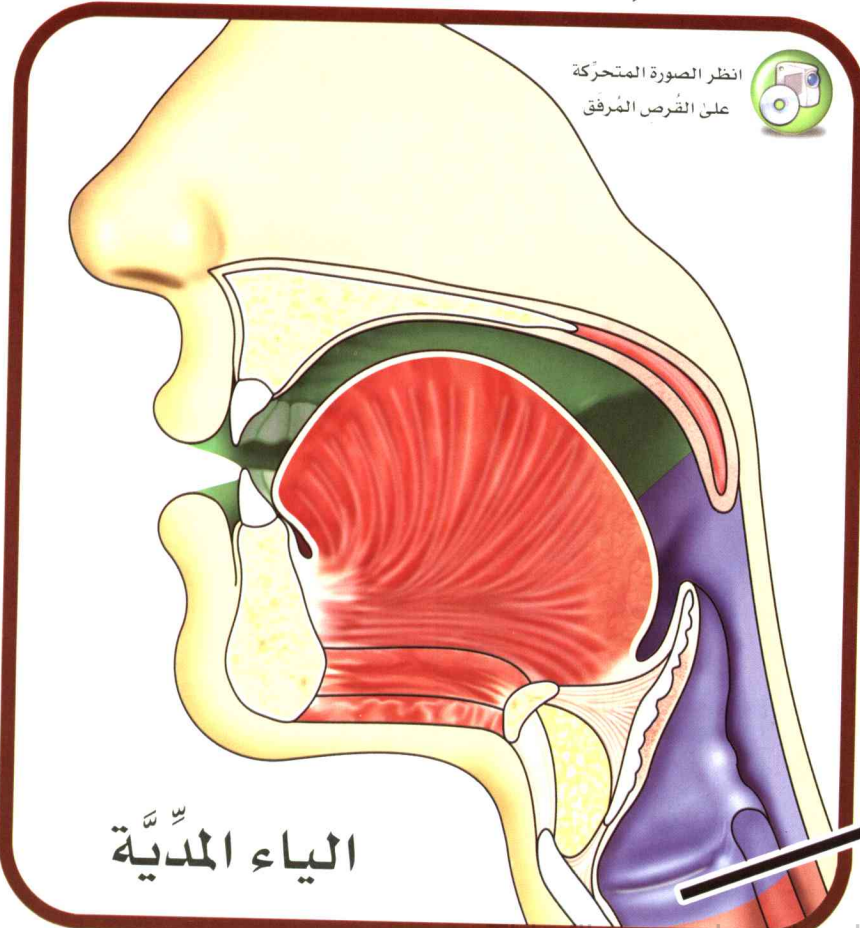
الأوتار الصوتية



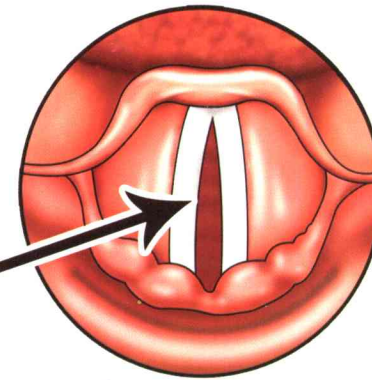
الشفتان أثناء نطق الواو

كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ حُرُوفِ الْجِهَازِ النَّطْقِيِّ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حروف المد واللين : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة



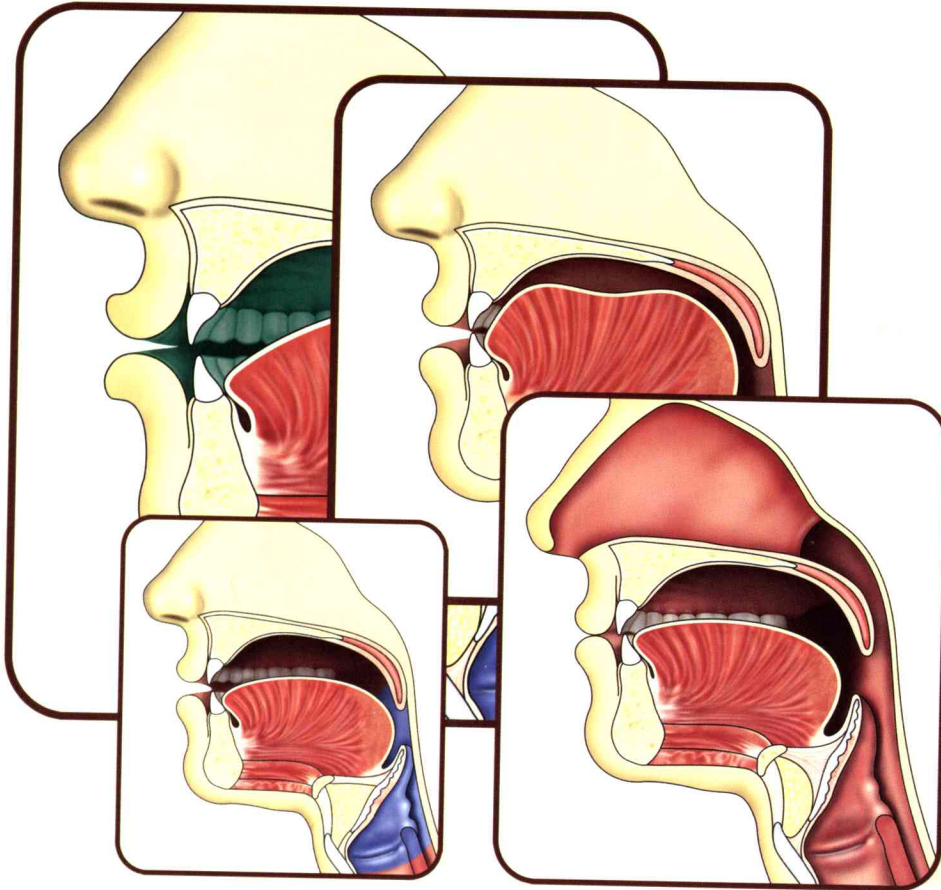
ويصاحب ذلك :
انخفاض لللك السفلي وارتفاع
لوسط اللسان في الياء .



الأوتار الصوتية



مَخَارِجُ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ



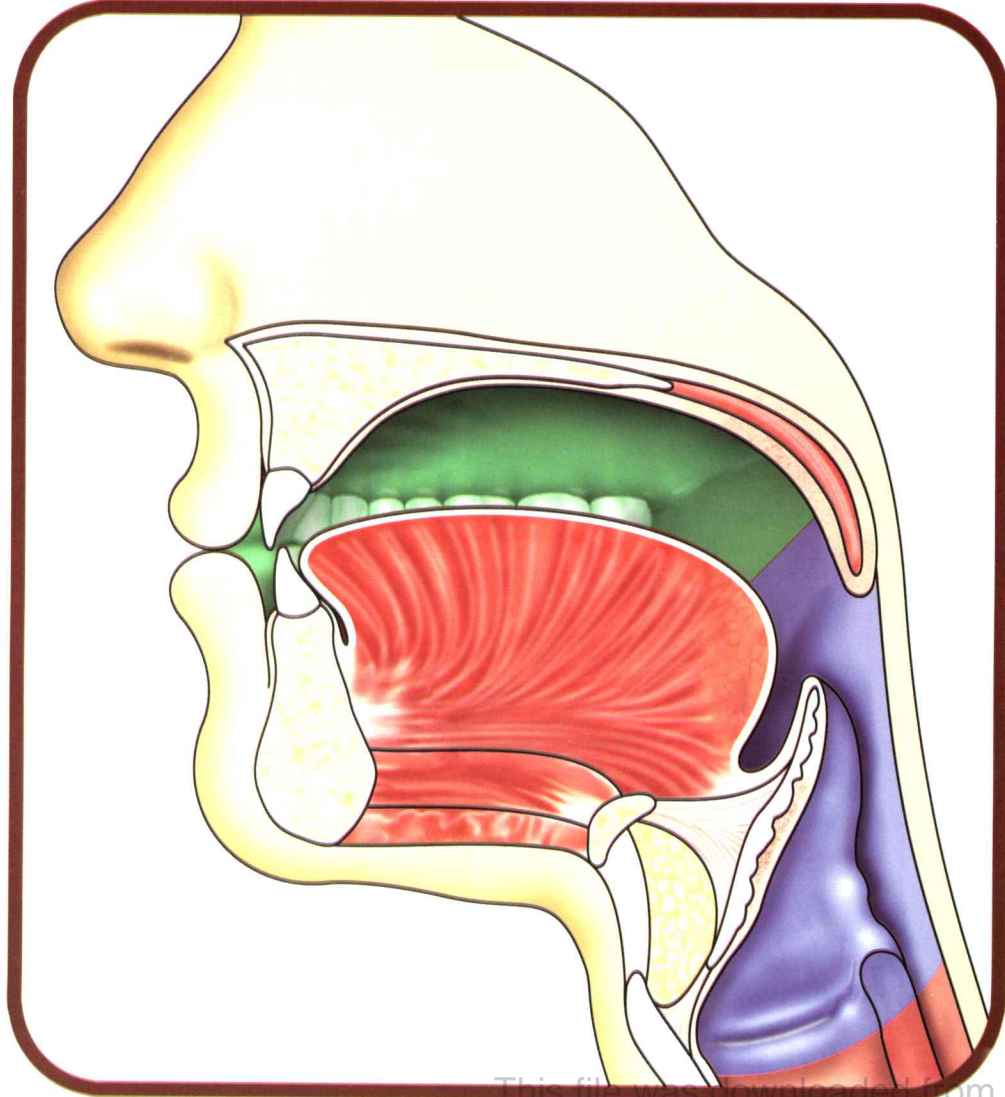
١ - الْجَوْفُ

٢ - الْحَلْقُ

٣ - أَحْرَفُ اللِّسَانِ

٤ - الشِّفَتَانِ

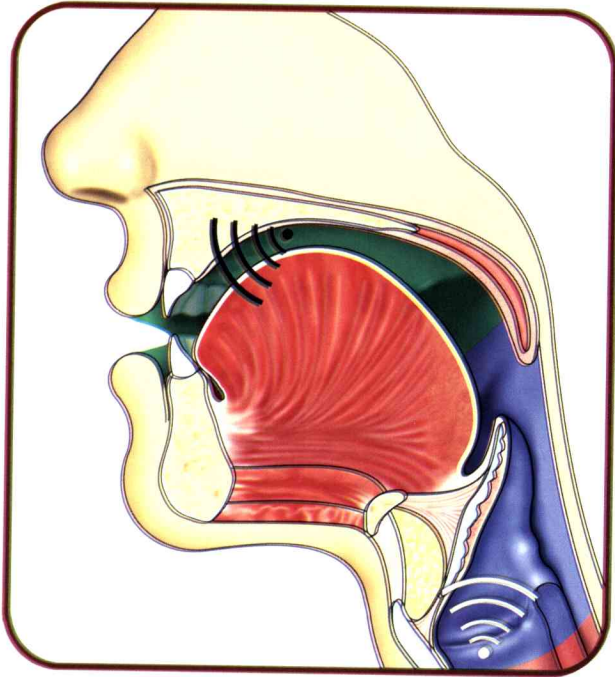
٥ - الْخَيْشُومُ



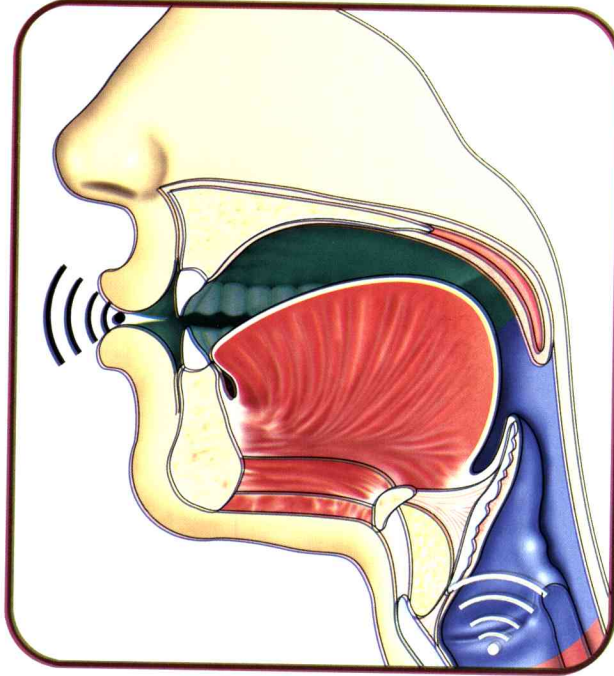
ويشمل
تجويف الحلق
+
تجويف الفم

يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ حُرُوفُ الْمَلِكِ الثَّلَاثِيَّةِ

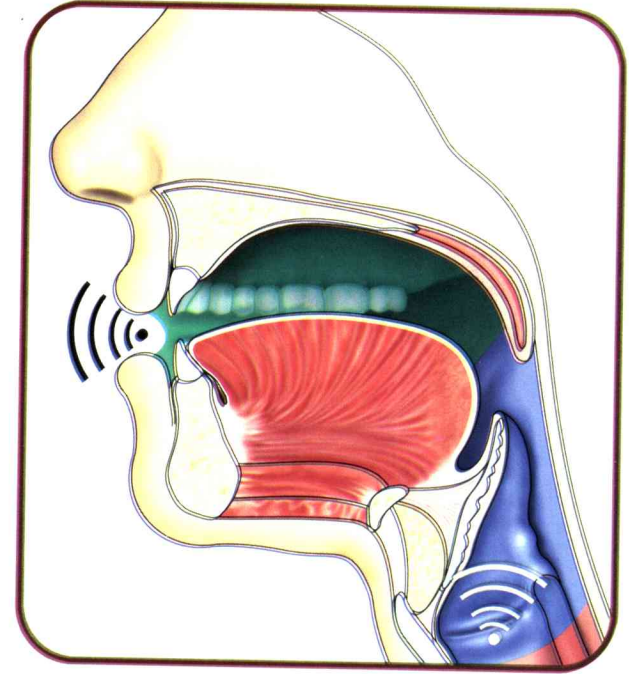
وتقدّم بيانها ص (١٨٩ - ٩١)



الياء المدية



الواو المدية



الألف المدية

نُسِبَتْ حُرُوفُ الْمَدِّ إِلَى الْمَجْرَى الصَّوْتِيِّ كُلِّهِ (الْجَوْف) لِأَنَّهَا تَخْرُجُ بِأَقْلٍ

انضغاطٍ للصوت :

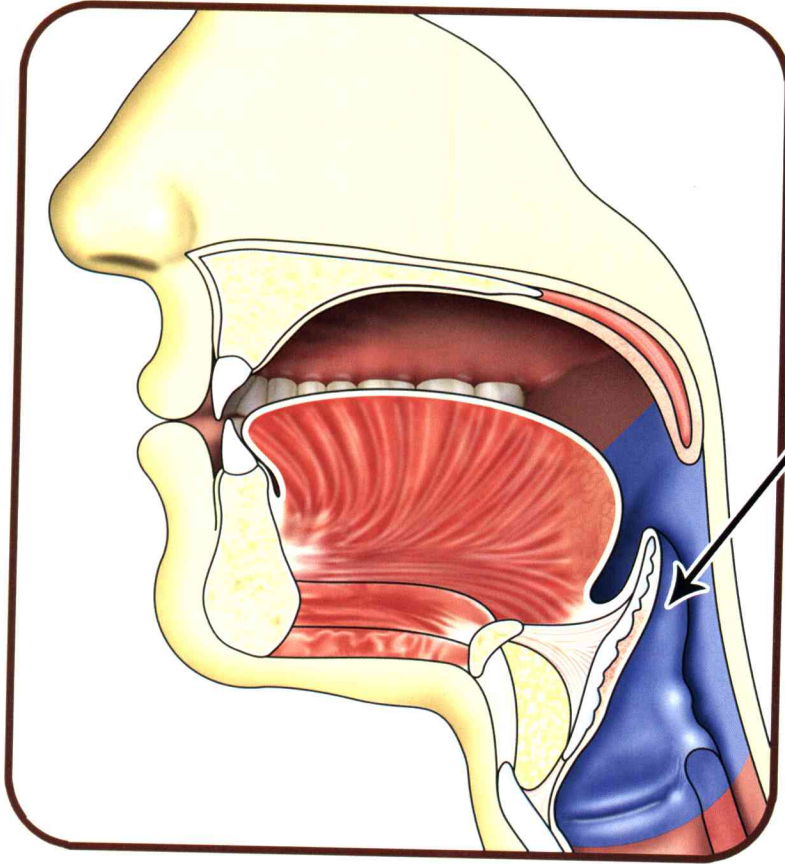
– فيكونُ اللِّسَانُ فِي وَضْعِ الرَّاحَةِ فِي الْأَلْفِ .

– وَيَرْتَفِعُ وَسَطُهُ فِي الْيَاءِ .

– وَيَرْتَفِعُ أَقْصَاهُ فِي الْوَاوِ مَعَ انضِمَامِ الشَّفَتَيْنِ فِيهَا .

وَنُسِبَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ غَيْرَ الْمَدِّيَّتَيْنِ إِلَى مَخْرَجَيْهِمَا لِأَنَّ انضغاطَ الصَّوْتِ

فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْمَدِّيَّتَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



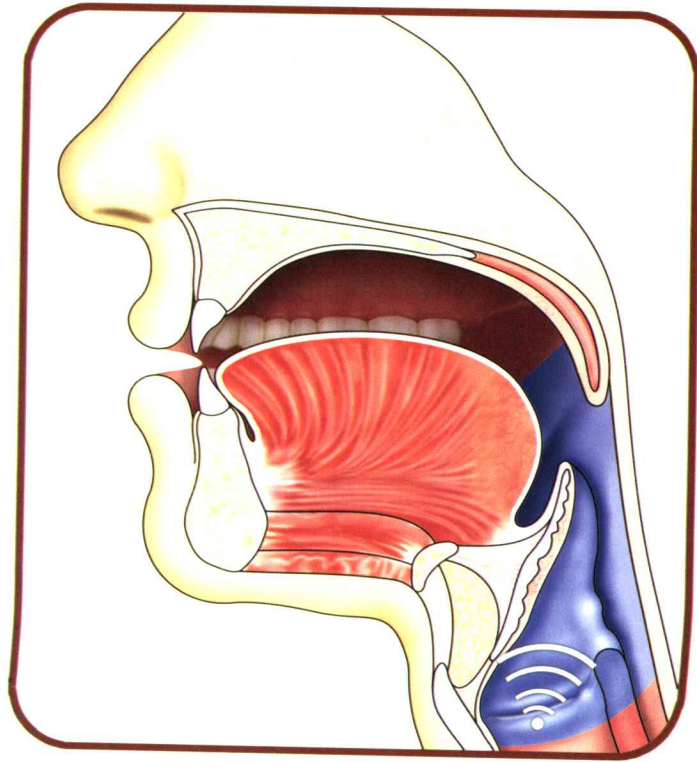
الحلق

وفيه ثلاثة مخارج لِسِتَّةِ أحرفٍ :

- ١ - أقصى الحلق : مخرجُ الهمزةِ والهاءِ .
- ٢ - وَسَطِ الحلق : مخرجُ العينِ والحاءِ .
- ٣ - أدنى الحلق : مخرجُ الغينِ والحاءِ .

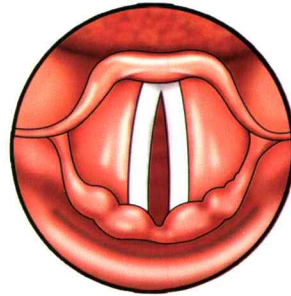
١ - أقصى الحلق

انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



١ - أقصى الحلق : منطقة الأوتار الصوتية

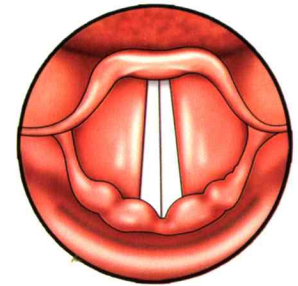
مخرج الهمزة والهاء



وتخرجُ الهاء
(بانفتاحهما الجزئي)



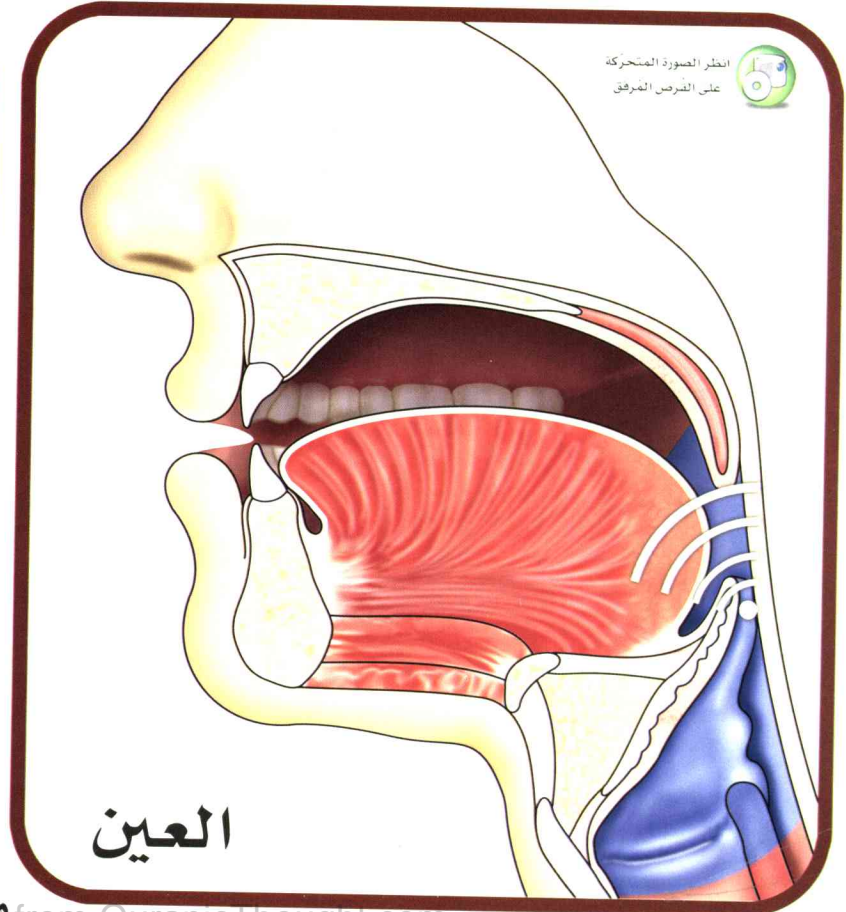
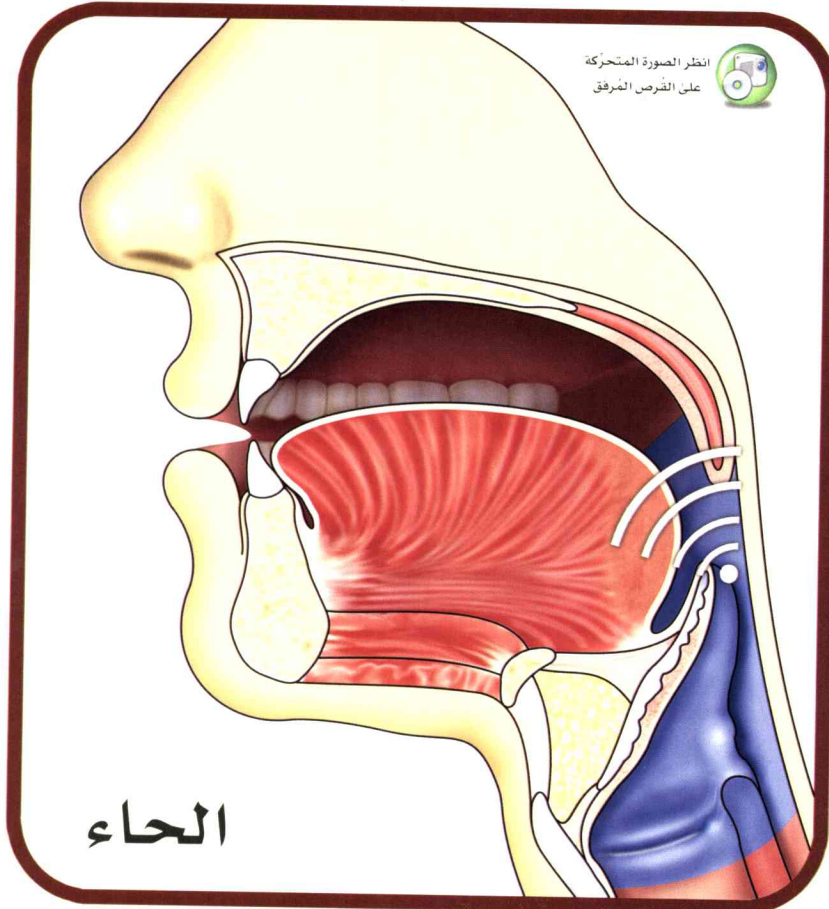
وتخرجُ الهمزة المتحرّكة
(بتباعدهما)



تخرجُ الهمزة الساكنة
(بانطباق الوترين الصوتيين)

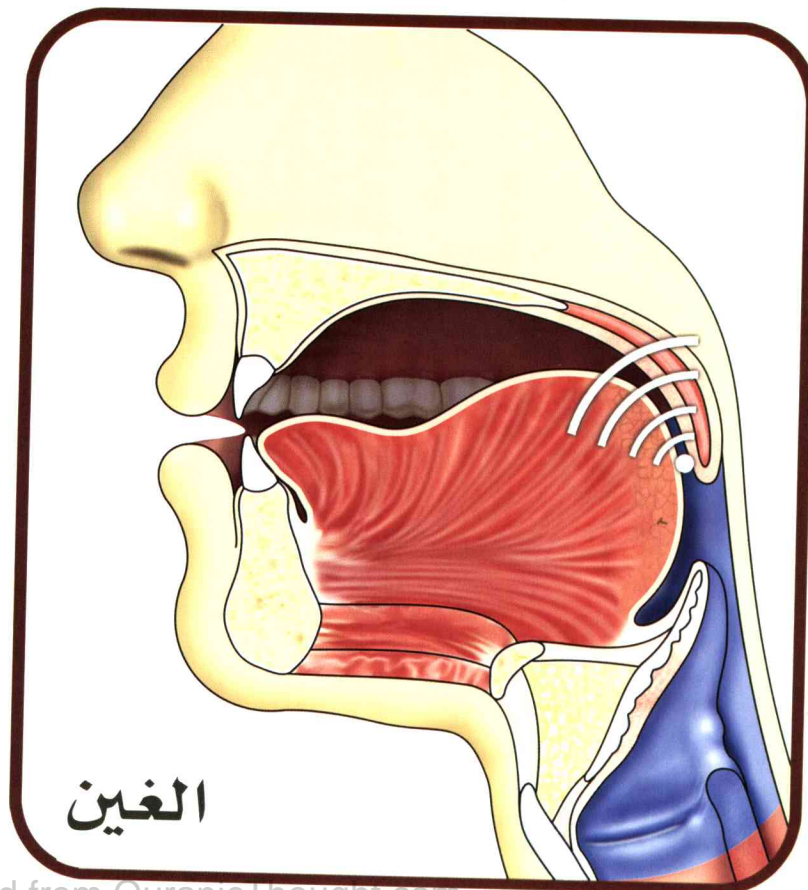
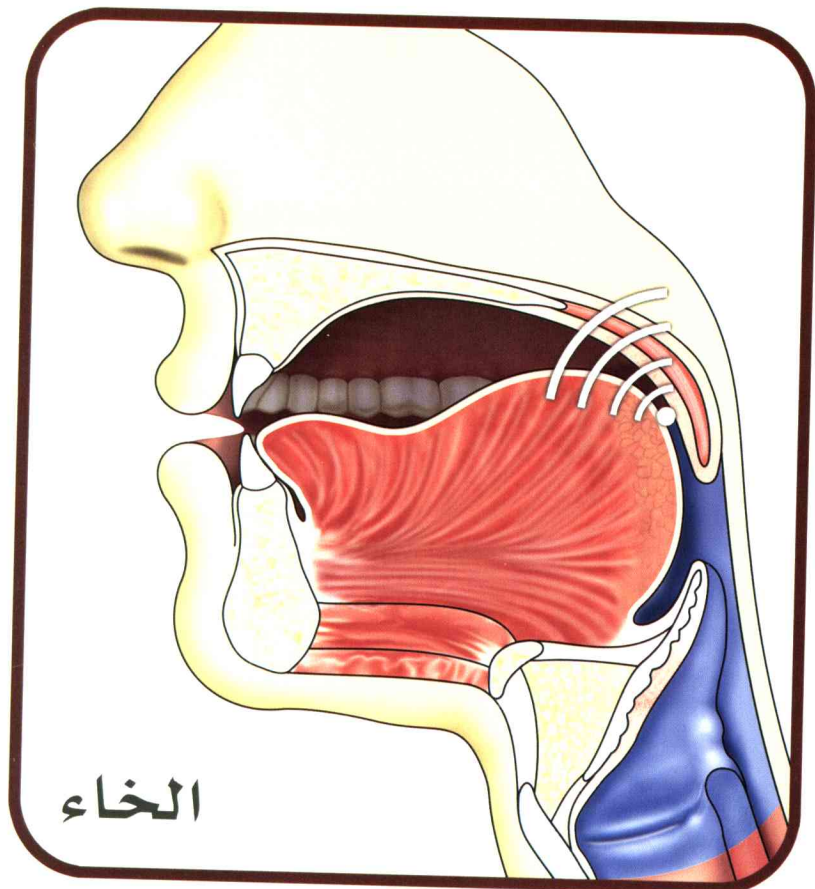
٢- وَسَطُ الْجَبَلِ

(منطقة لسان المزمار) مخرج العين ثم الحاء

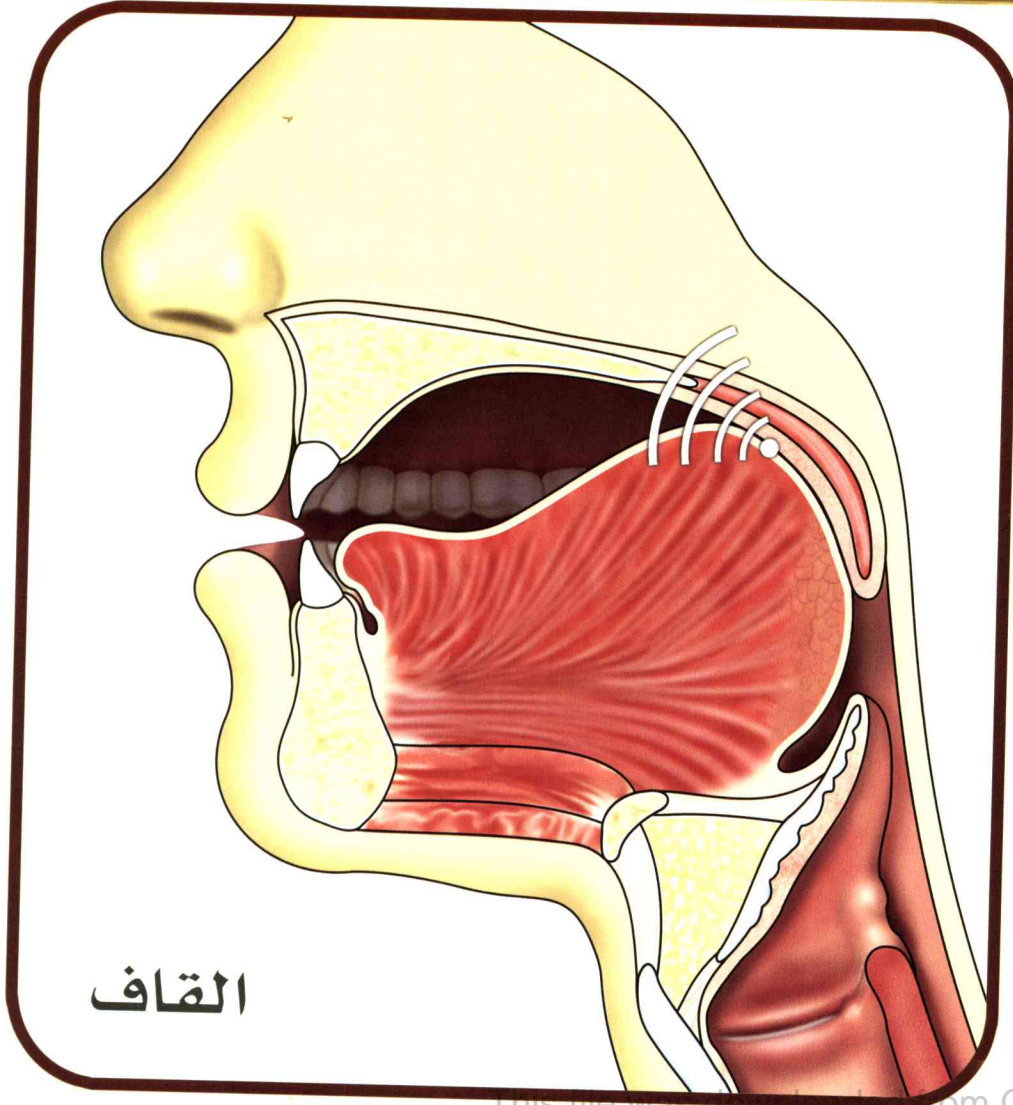


٣- أَرْزُ الْجَوِّ

(منطقةُ جَذْرِ اللِّسَانِ معِ الحَنَكِ اللَّحْمِيِّ) مَخْرَجُ الغَيْنِ ثُمَّ الخاءِ

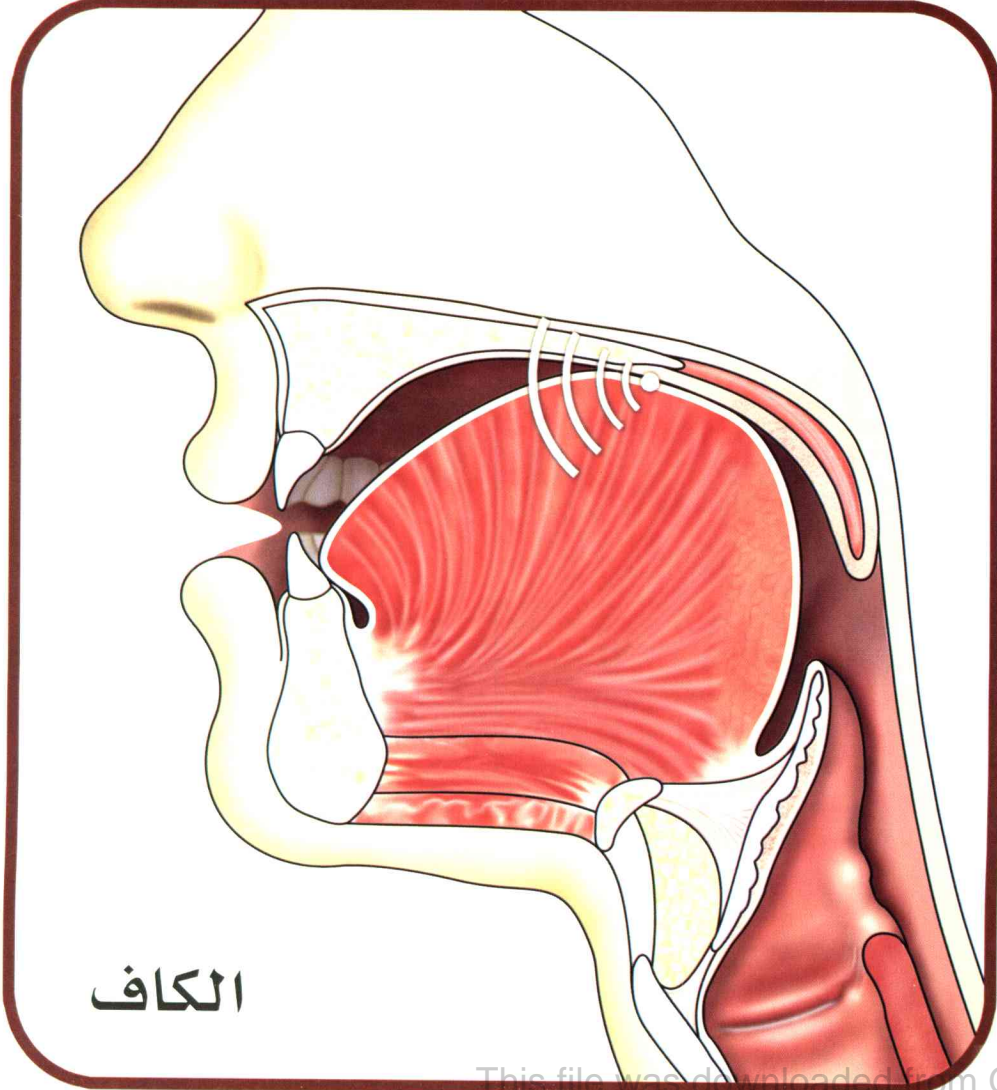


مَخْرَجُ الْقَافِ



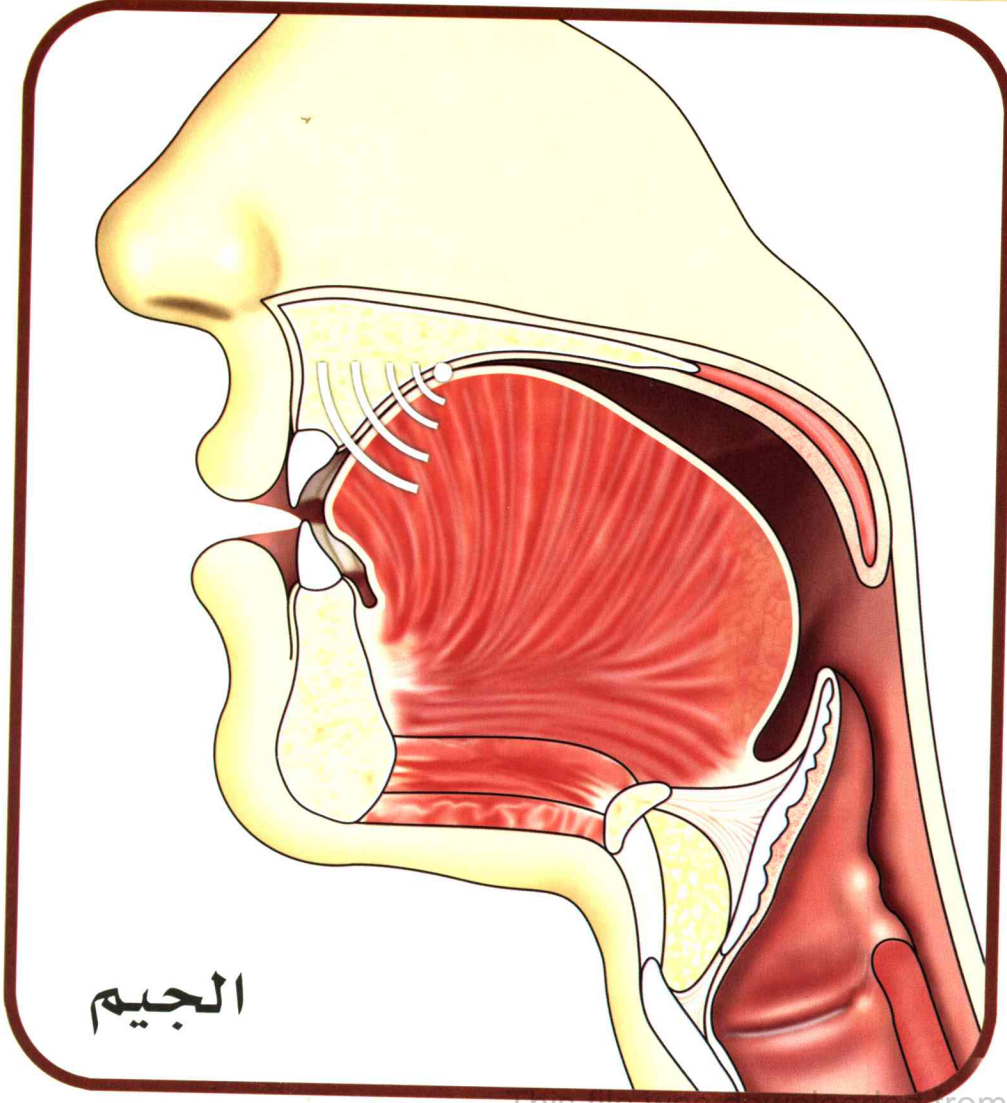
أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ
الْحَنْكِ اللَّحْمِيِّ

مَخْرَجُ الْكَافِ



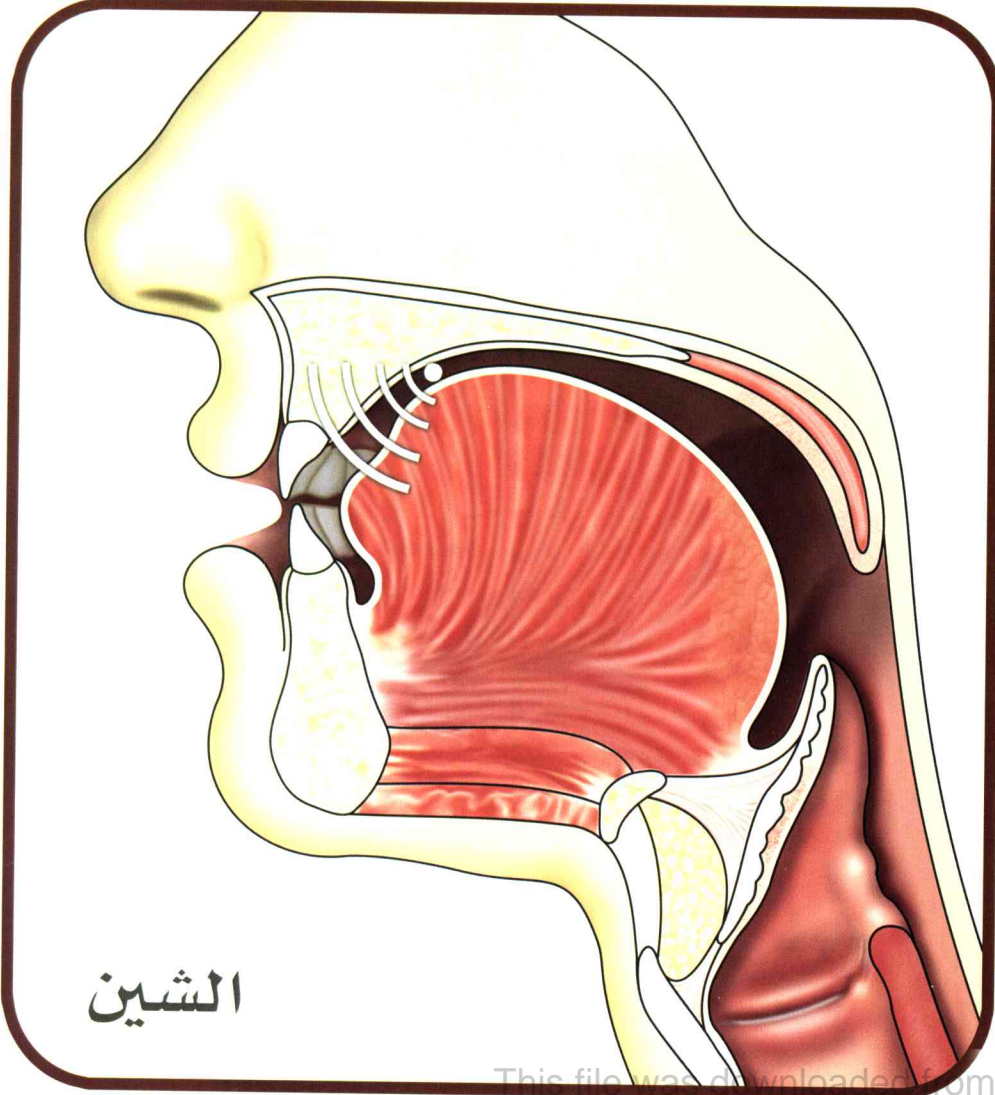
أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ
الْحَنَكِ اللَّحْمِيِّ وَالْعَظْمِيِّ

مَخْرَجُ الْجِيمِ



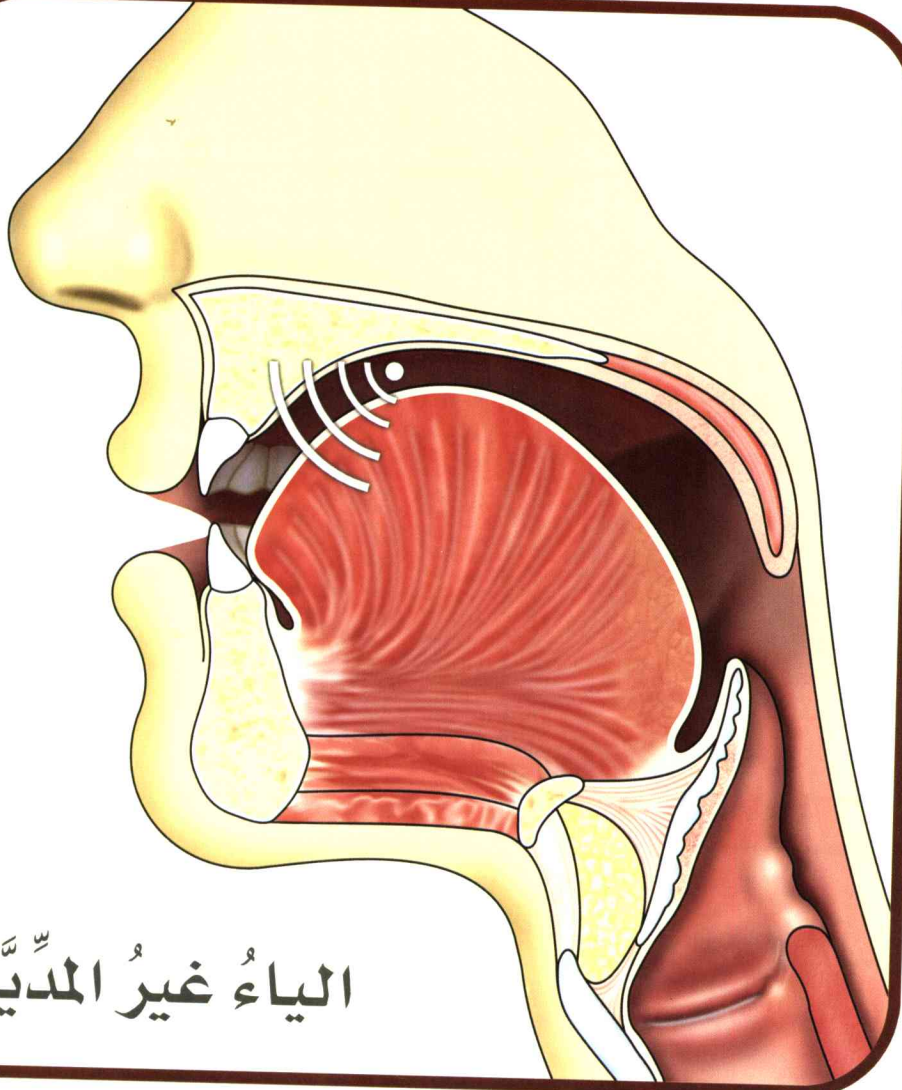
من وَسَطِ اللُّسَانِ مَعَ
وَسَطِ الحَنَكِ الأَعْلَى

مَخْرَجُ الشَّيْنِ



من وَسَطِ اللِّسَانِ مَعَ
وَسَطِ الحَنَكِ الأَعْلَى

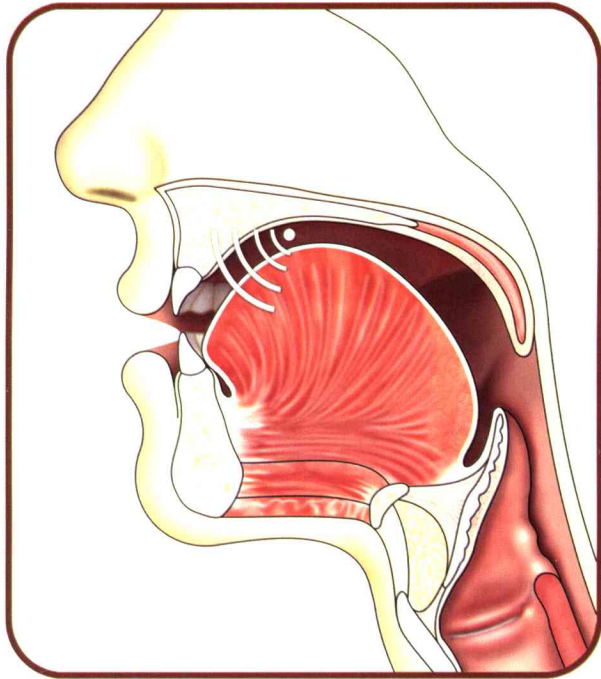
مَخْرَجُ الْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ



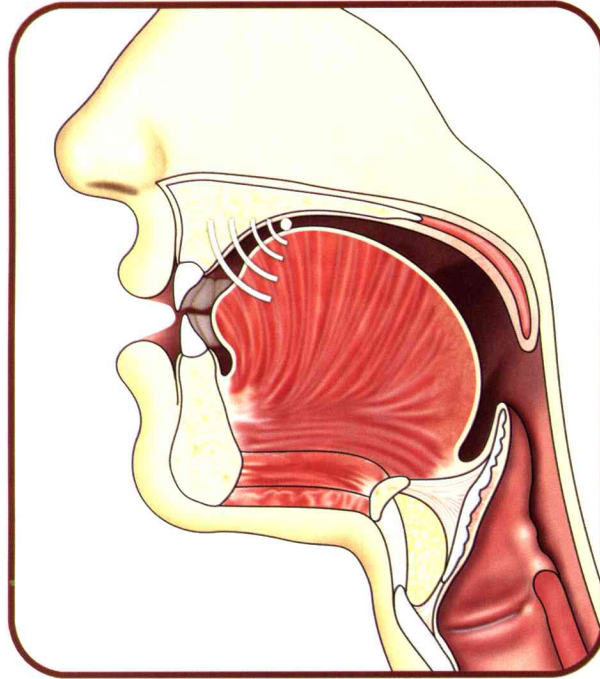
الياءُ غيرُ المدِّيَّةِ

من وَسَطِ اللُّسَانِ مَعَ
وَسَطِ الحَنَكِ الأَعْلَى
وتقدِّمُ سببُ التفریقِ بينها
وبين الياءِ المدِّيَّةِ ص ٩٦

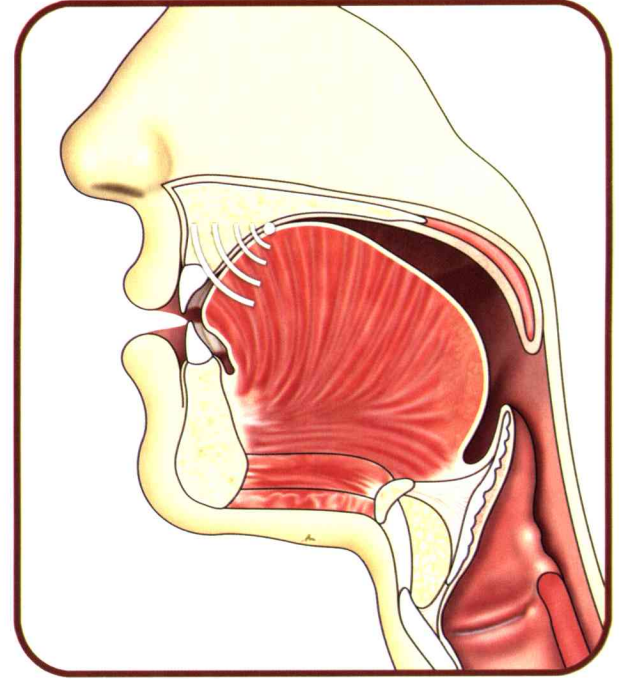
مُقَارِنَةٌ بَيْنَ مَخَارِجِ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَالْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ



مخرج الياء غير المدية



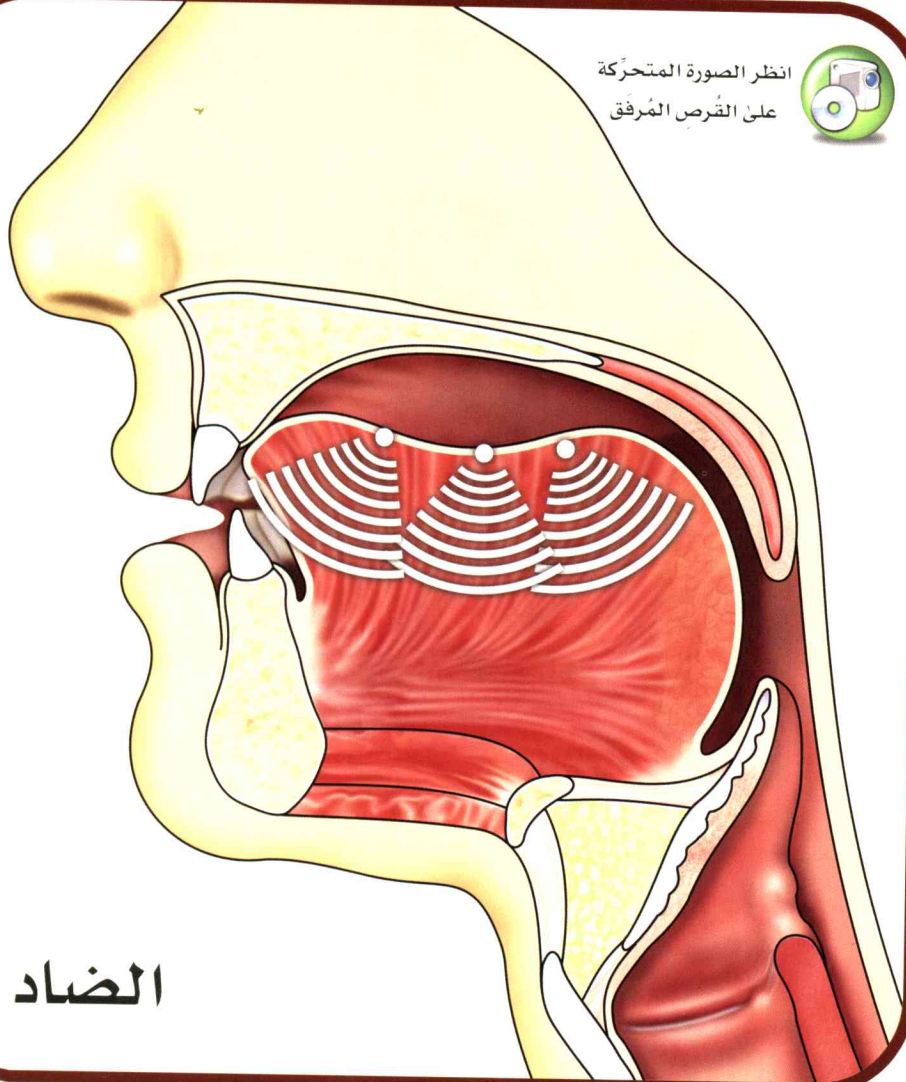
مخرج الشين



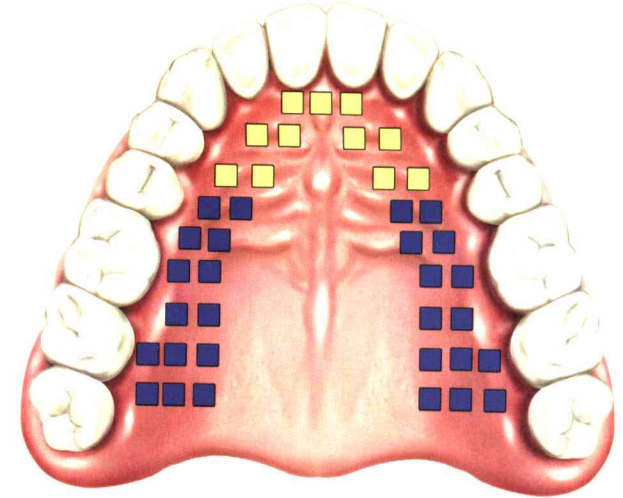
مخرج الجيم

مَخْرَجُ الضَّادِ

انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



الضاد

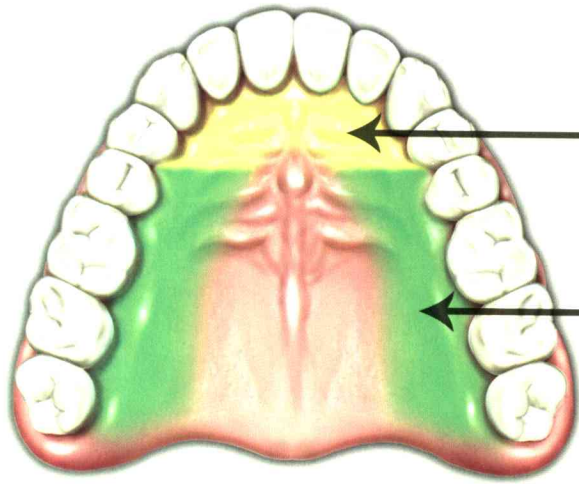


حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا

منطقة تلامس من غير ضغط

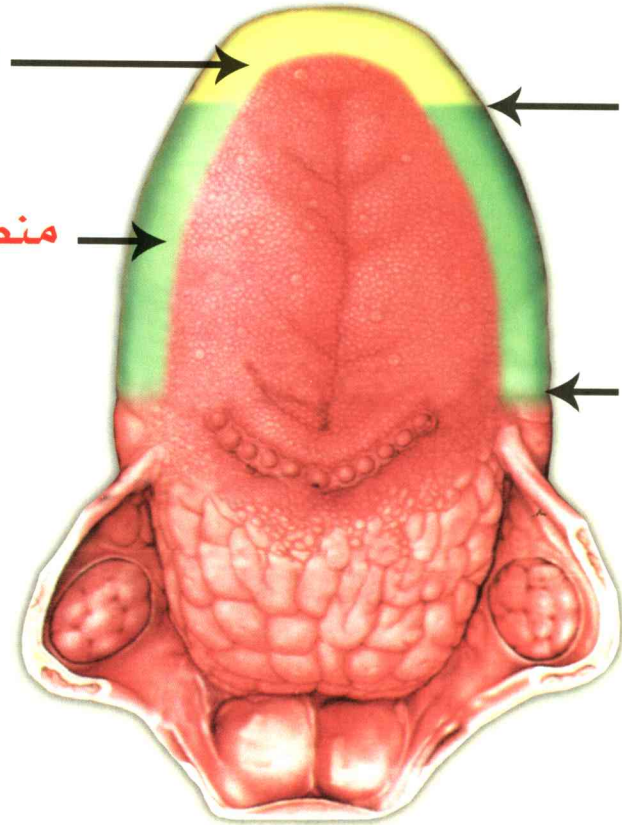
منطقة الضغط والاتكاء

الجز الذي تشغل الضارب من جافتي اللسان



منطقة التلامس

منطقة الضغط والالتكاء



أدنى الحافة

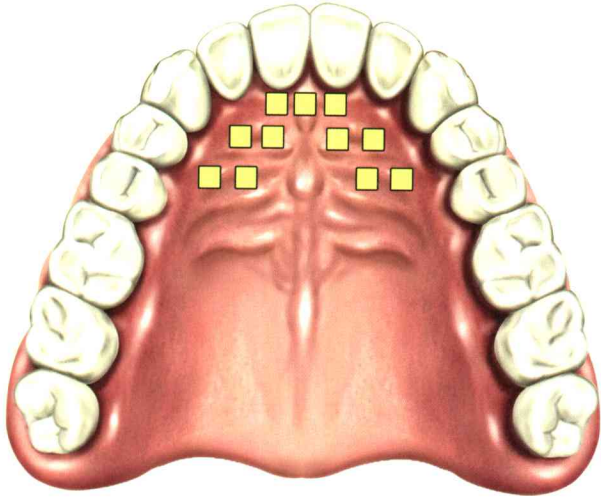
أقصى الحافة

انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق

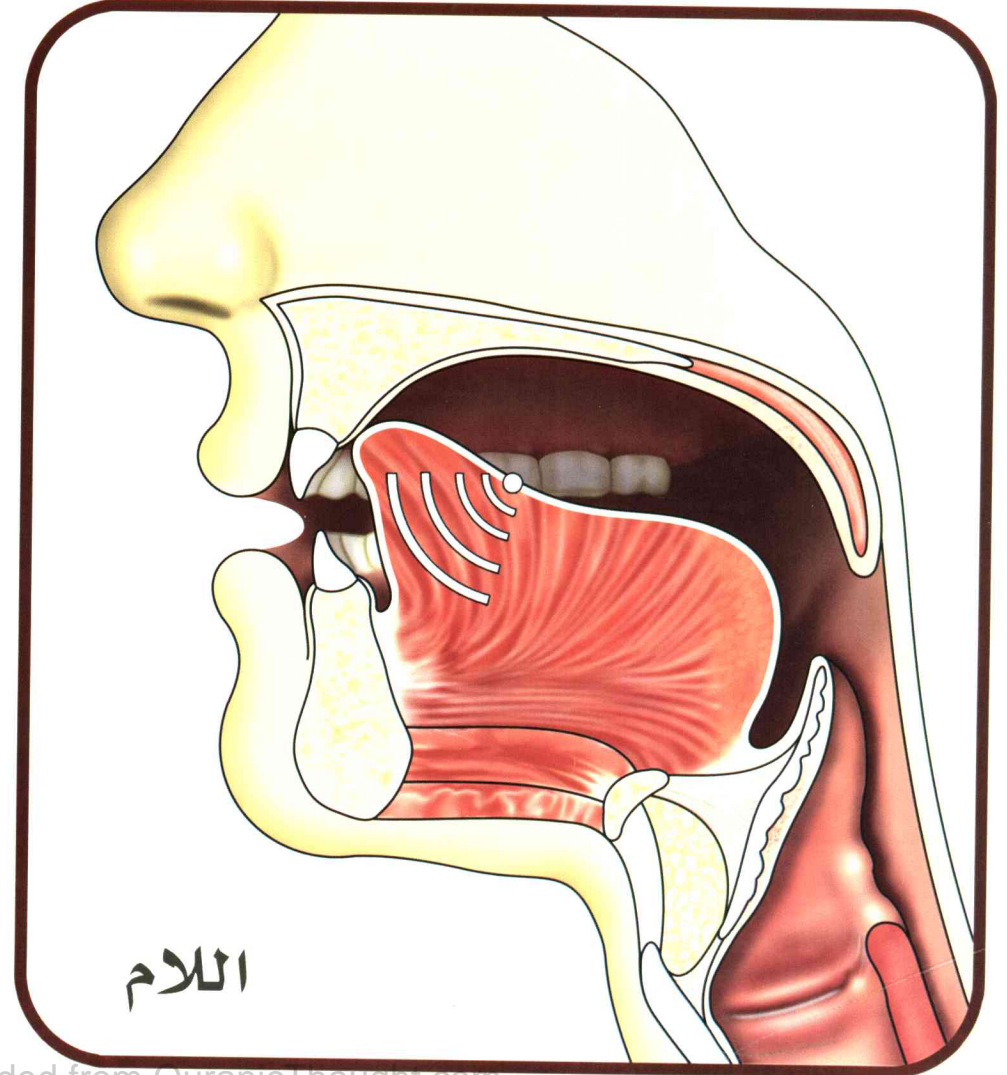


مَخْرَجُ اللَّامِ

THE PRINCE OF TRUTH
FOR QURANIC THOUGHT

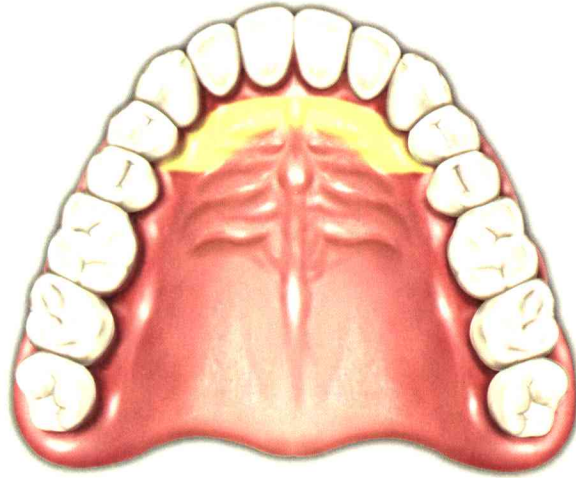


من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه

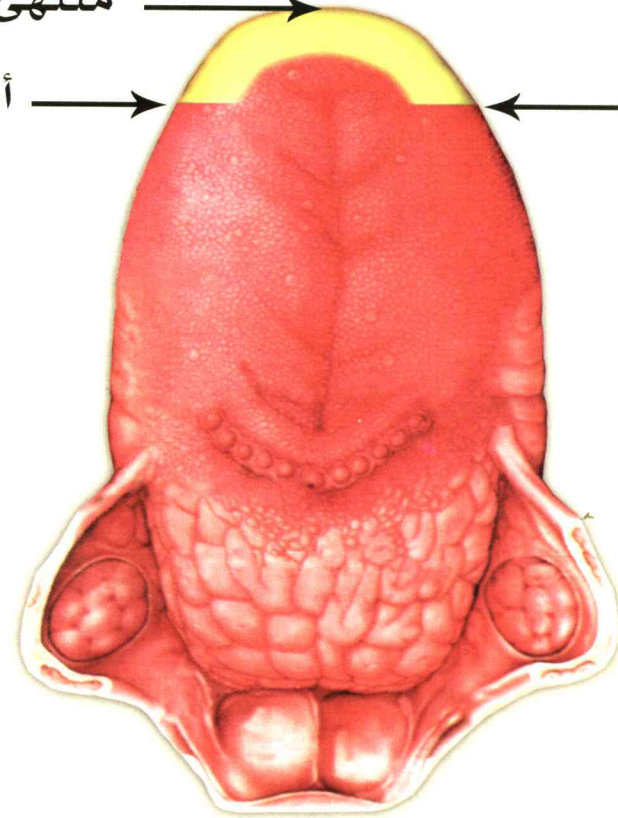


اللام

الْحَيْزُ الَّذِي تَشْغَلُهُ الْأَمْرُ مِنْ حَافَتِي اللِّسَانِ



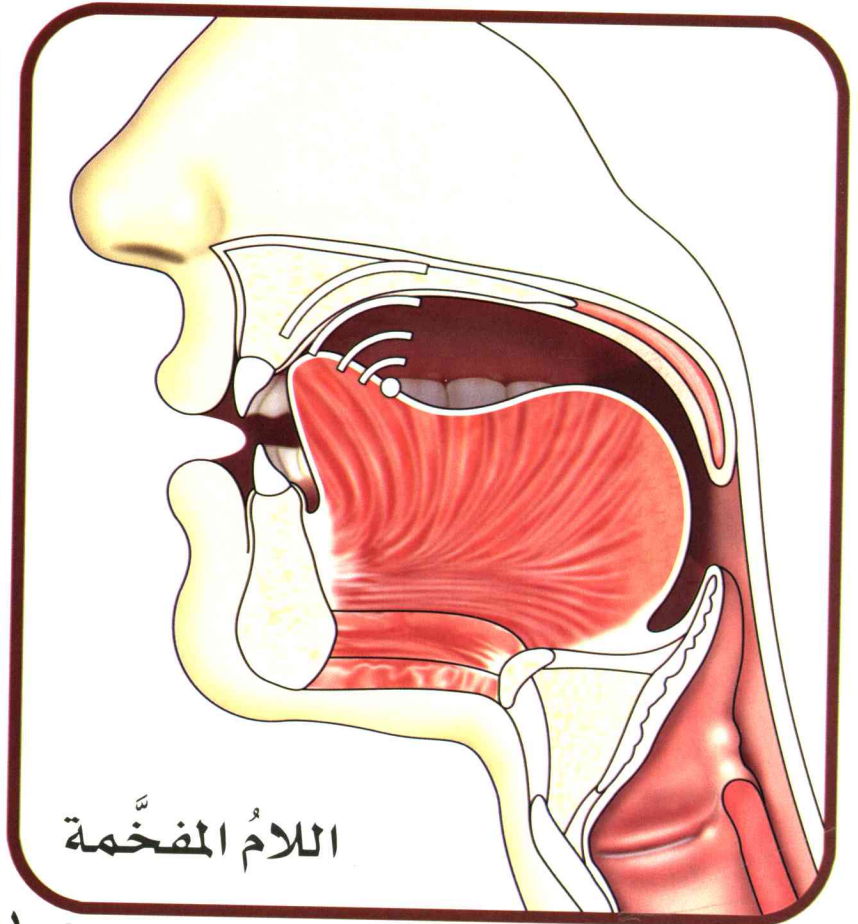
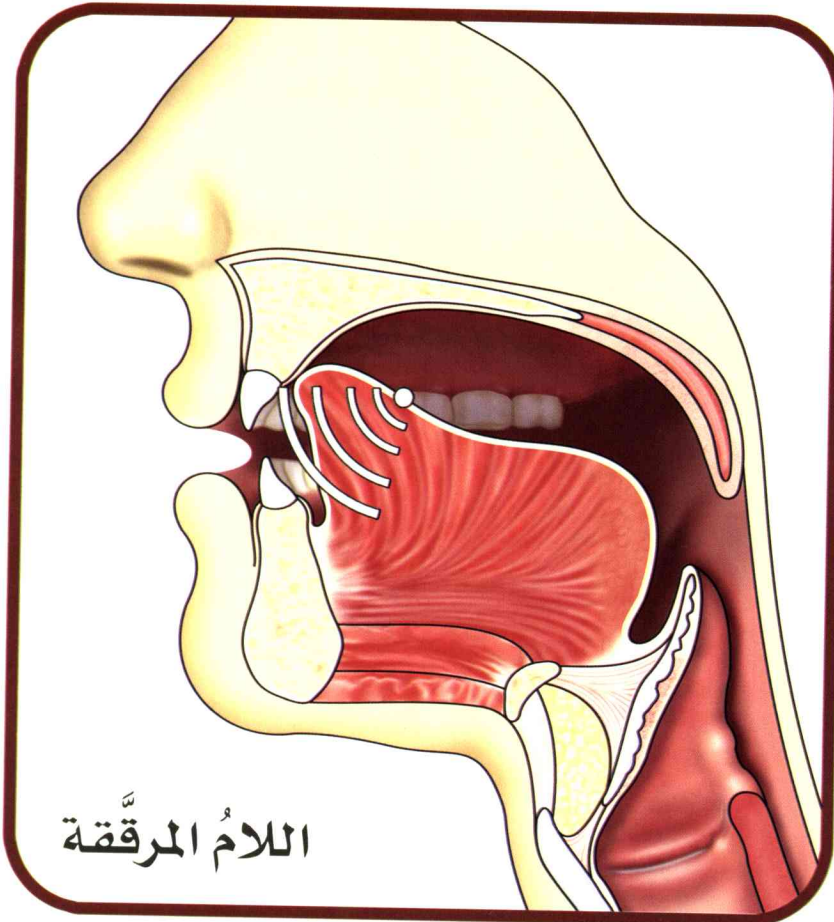
منتهى الحافة →
أدنى الحافة ← أدنى الحافة



حيز اللام: من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما
من الحنك الأعلى

مُقَارِنَةُ بَيْنِ اللَّامِ الْمَفْخَمَةِ وَاللَّامِ الْمُرْقَقَةِ

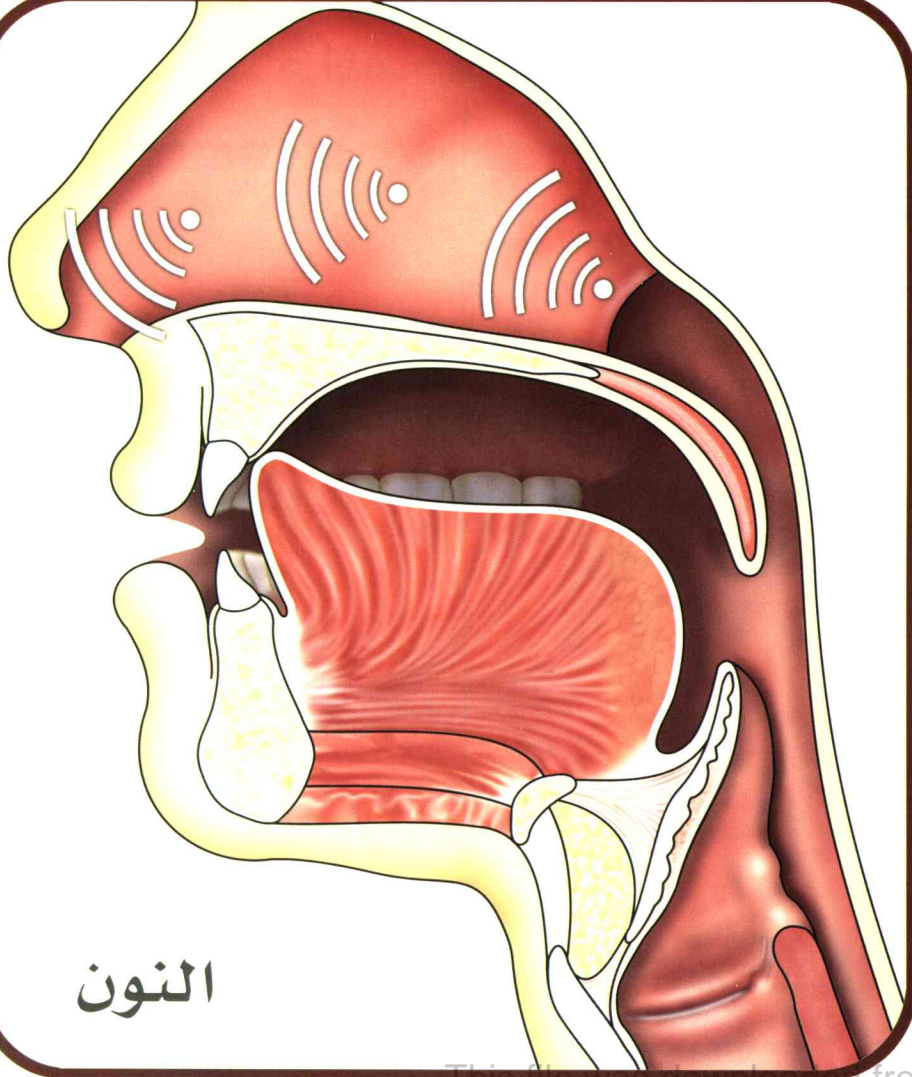
يَصَاحِبُ اللَّامَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمُرْقَقَةِ



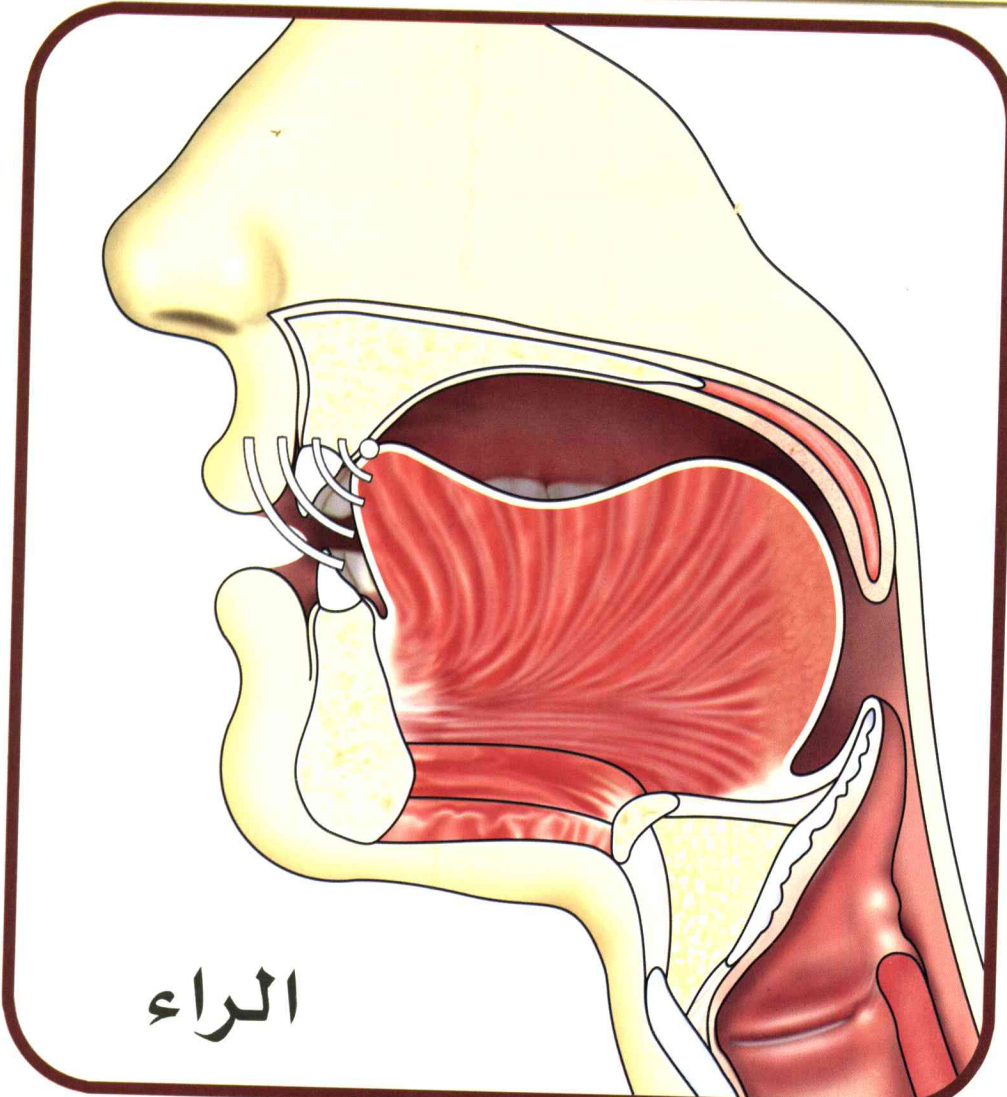
مَخْرَجُ النُّونِ

THE PRINCE GEAZ TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من اللثة تحت مخرج اللام بقليل
ويصاحبها غنة من الخيشوم .
سمي العلماء الجزء اللساني
من النون : النصف المكمل .
وسموا الجزء الخيشومي :
النصف المكمل .



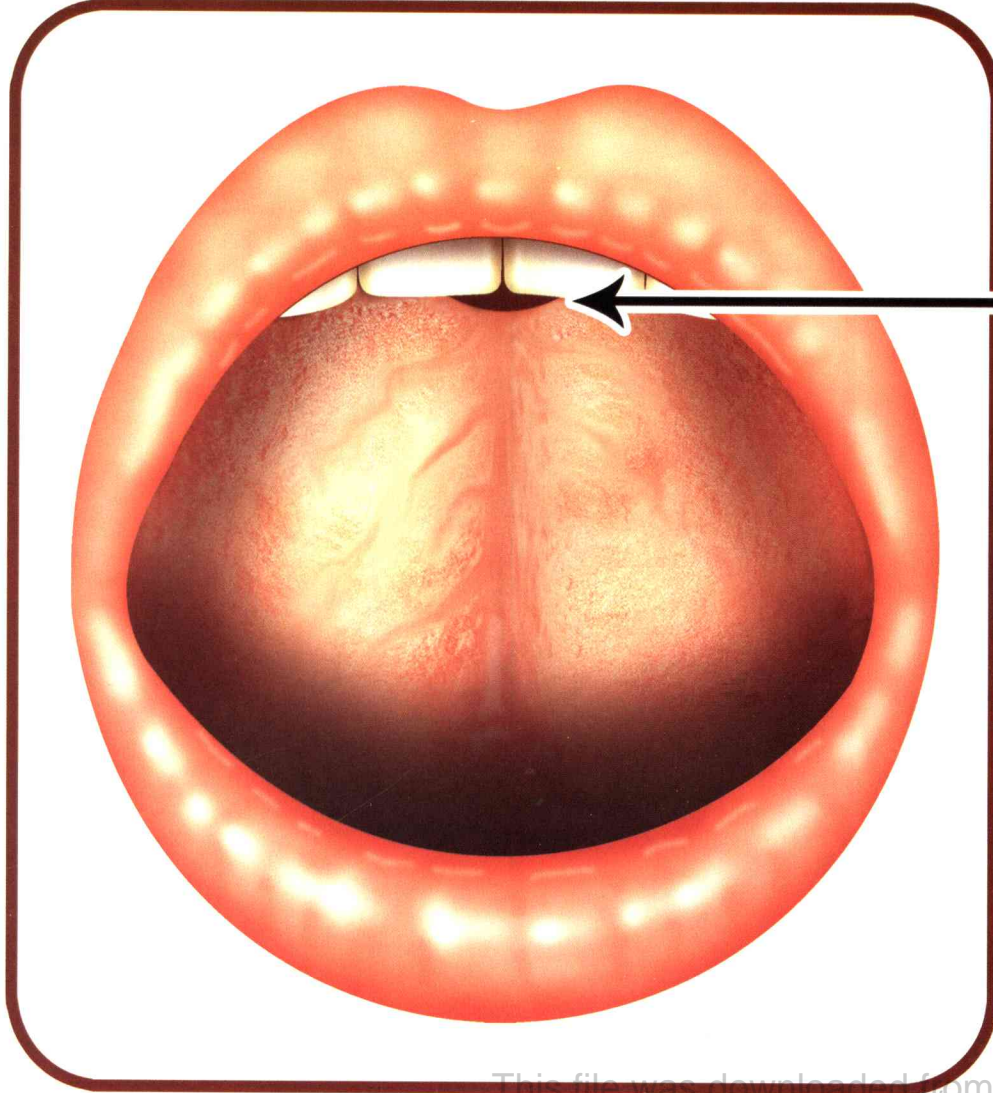
النون



من طرف اللسان مع
ما يحاذيه من اللثة
قريباً من مخرج النون

الراء

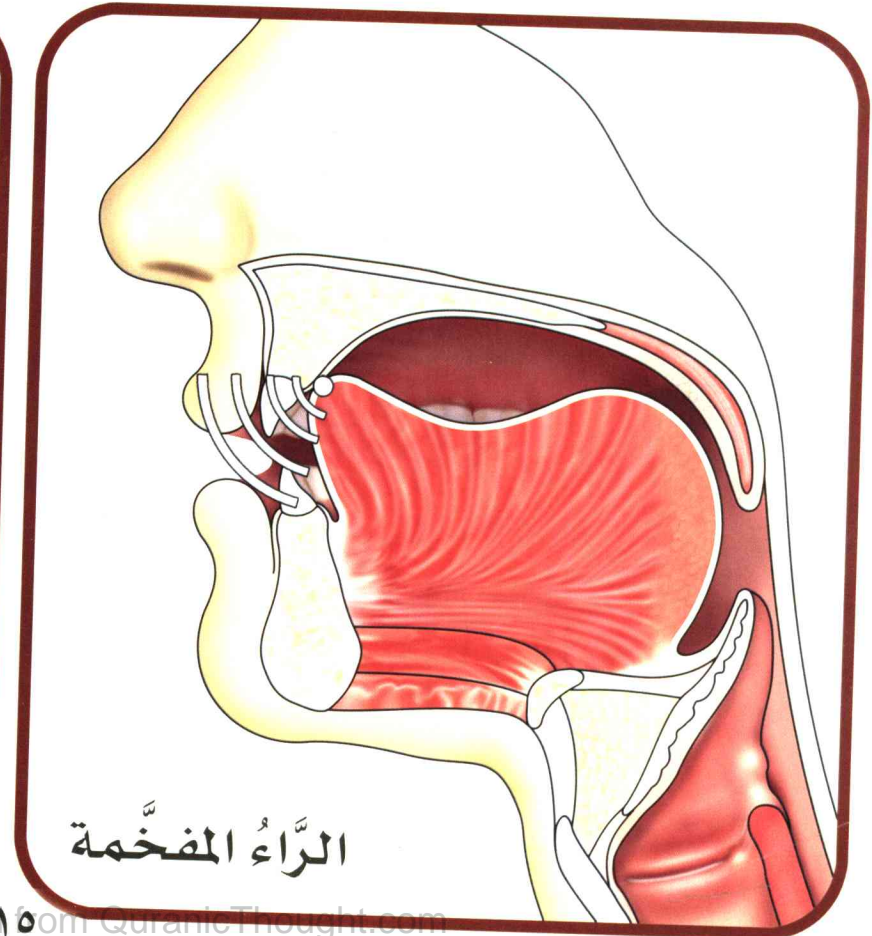
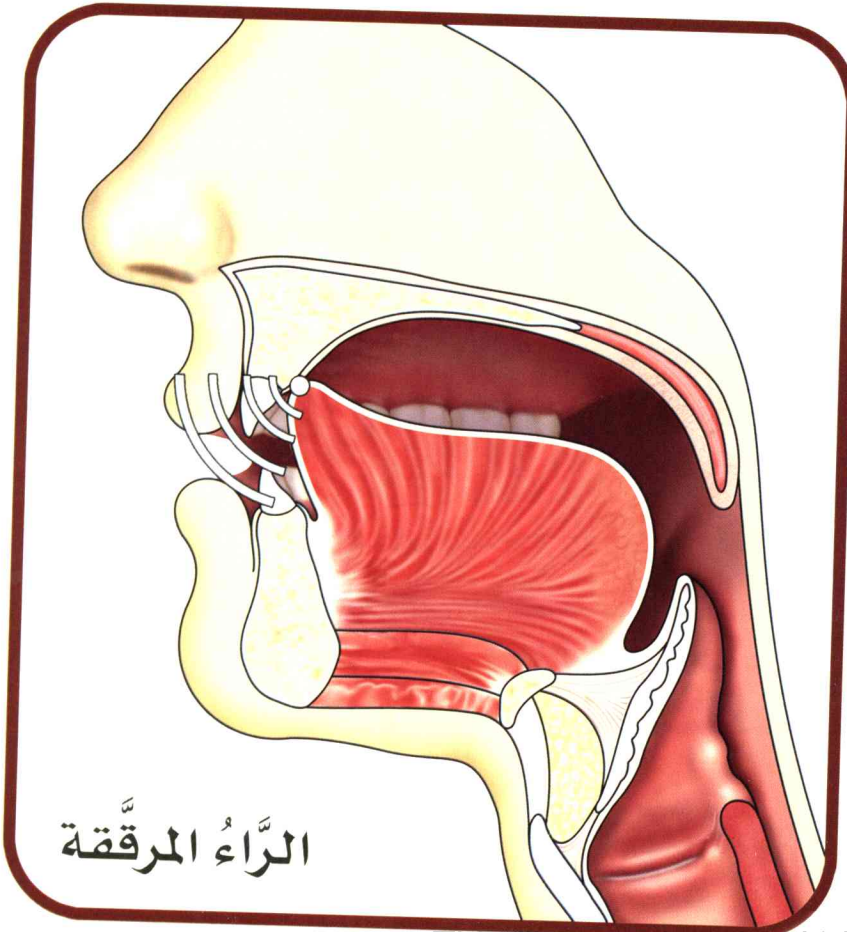
مَخْرَجُ الرَّاءِ



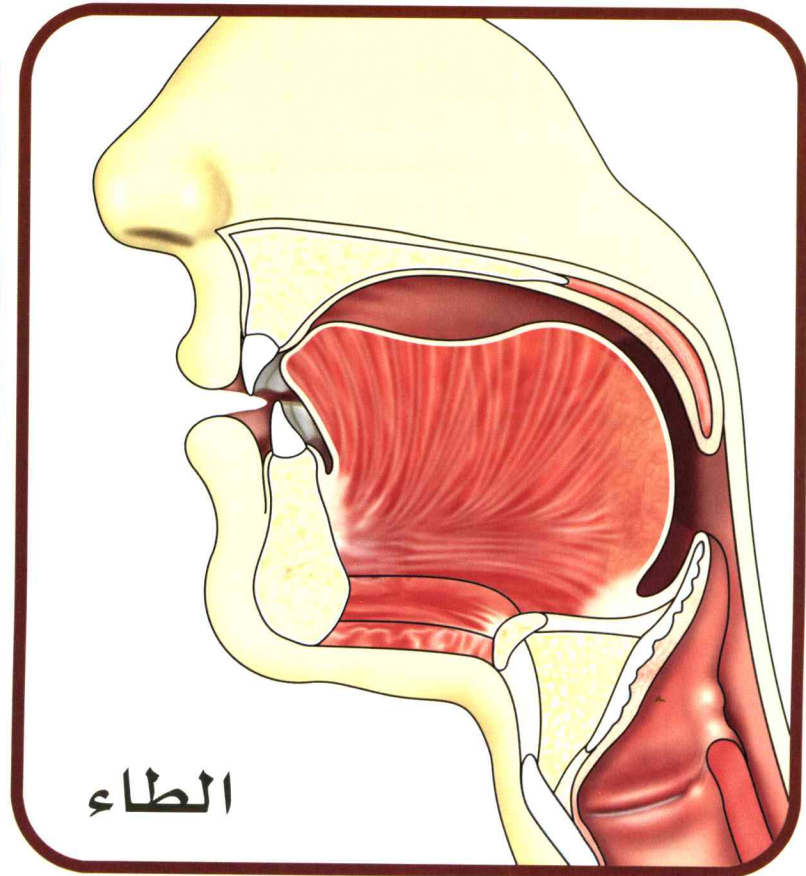
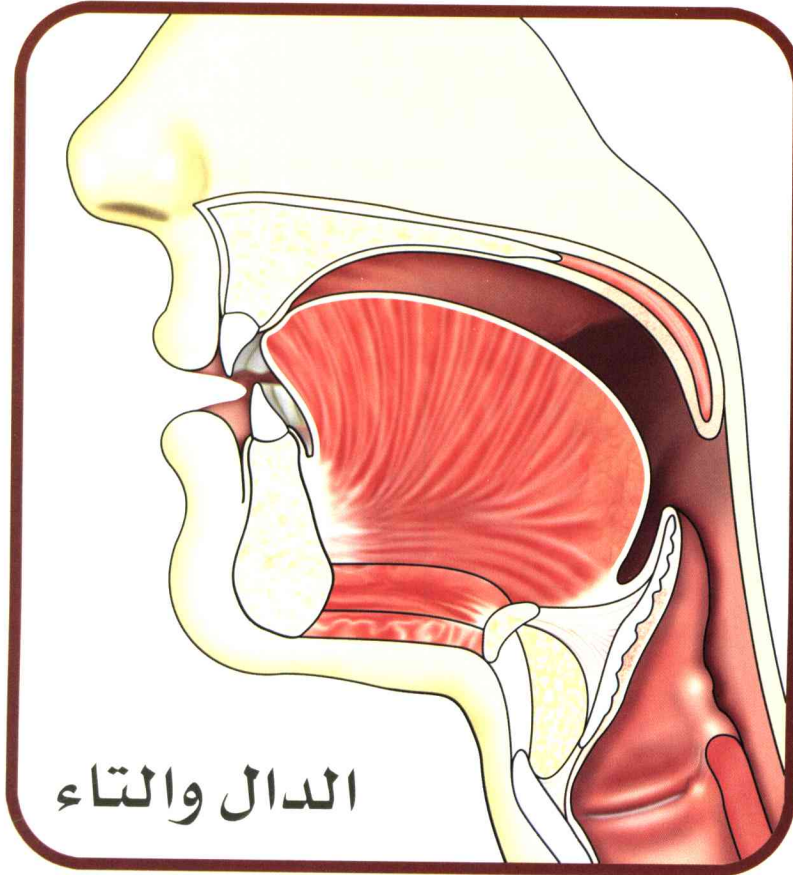
الفجوة التي يمرُّ منها جزءُ الصوتِ
عند نطقِ الرَّاءِ والتي لولاها لانقَضَ
المخرجُ تمامًا ممَّا يؤدي إلى التكريرِ
المَنهِيِّ عنه

مُقَارِنَةُ بَيْنِ الرَّاءِ الْمَفْخَمَةِ وَالرَّاءِ الْمُرْقَقَةِ

يَصَاحِبُ الرَّاءَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعْرُ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضَيِّقُ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمُرْقَقَةِ

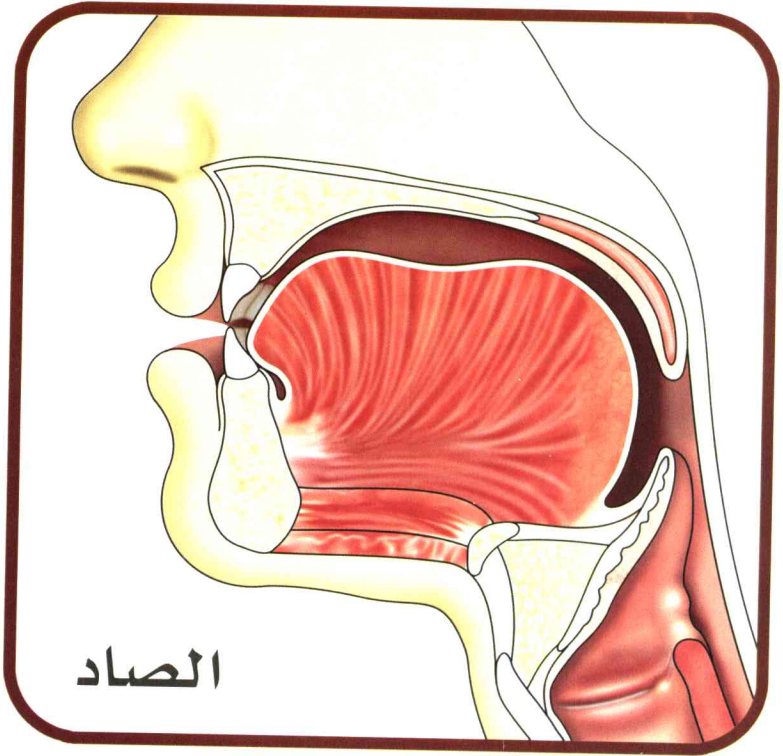
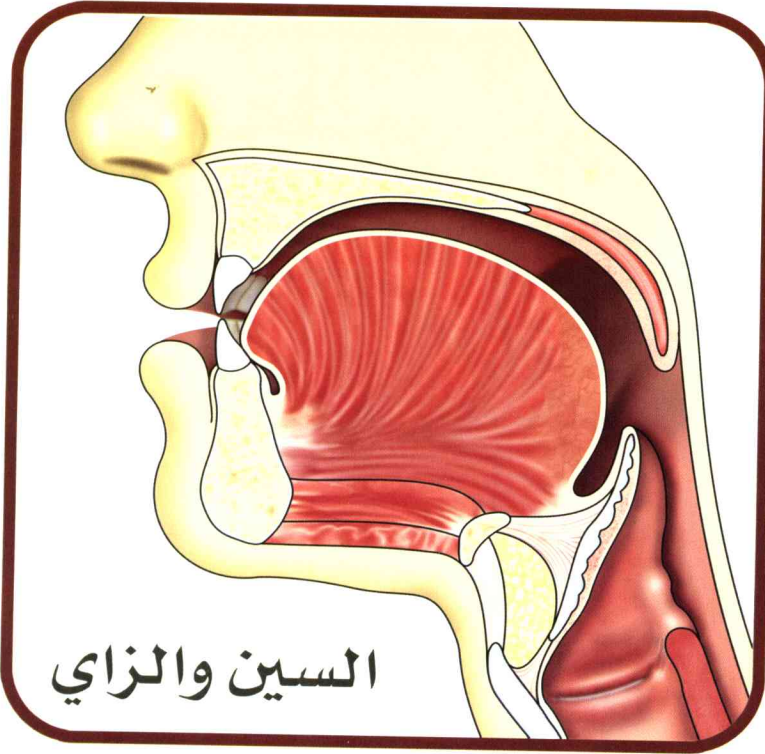


مَخْرَجُ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّبَاءِ



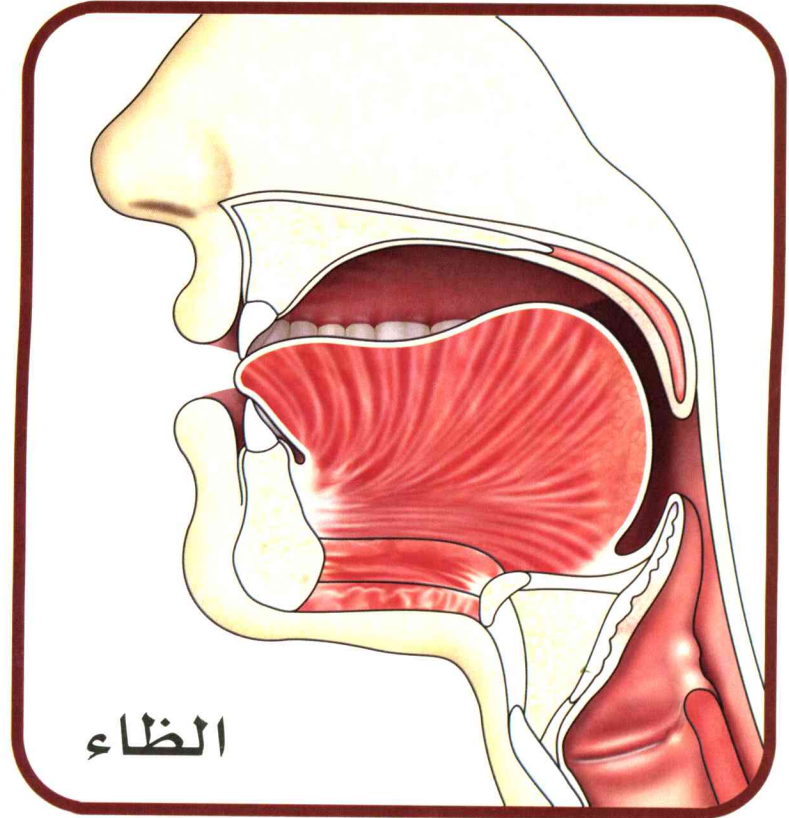
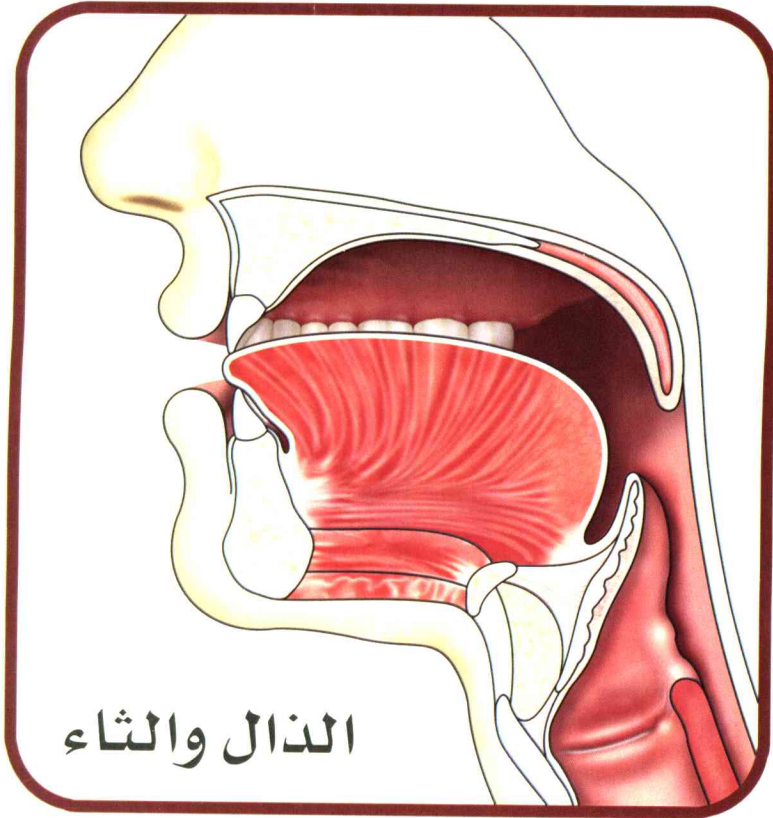
طَرَفُ اللُّسَانِ مَعَ أَصُولِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا

مَخْرَجُ الصَّادِ وَالسَّيْنِ وَالزَّايِ



منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى
فيخرج الصوت من فوقها مرًا بين الثنايا العليا والسفلى

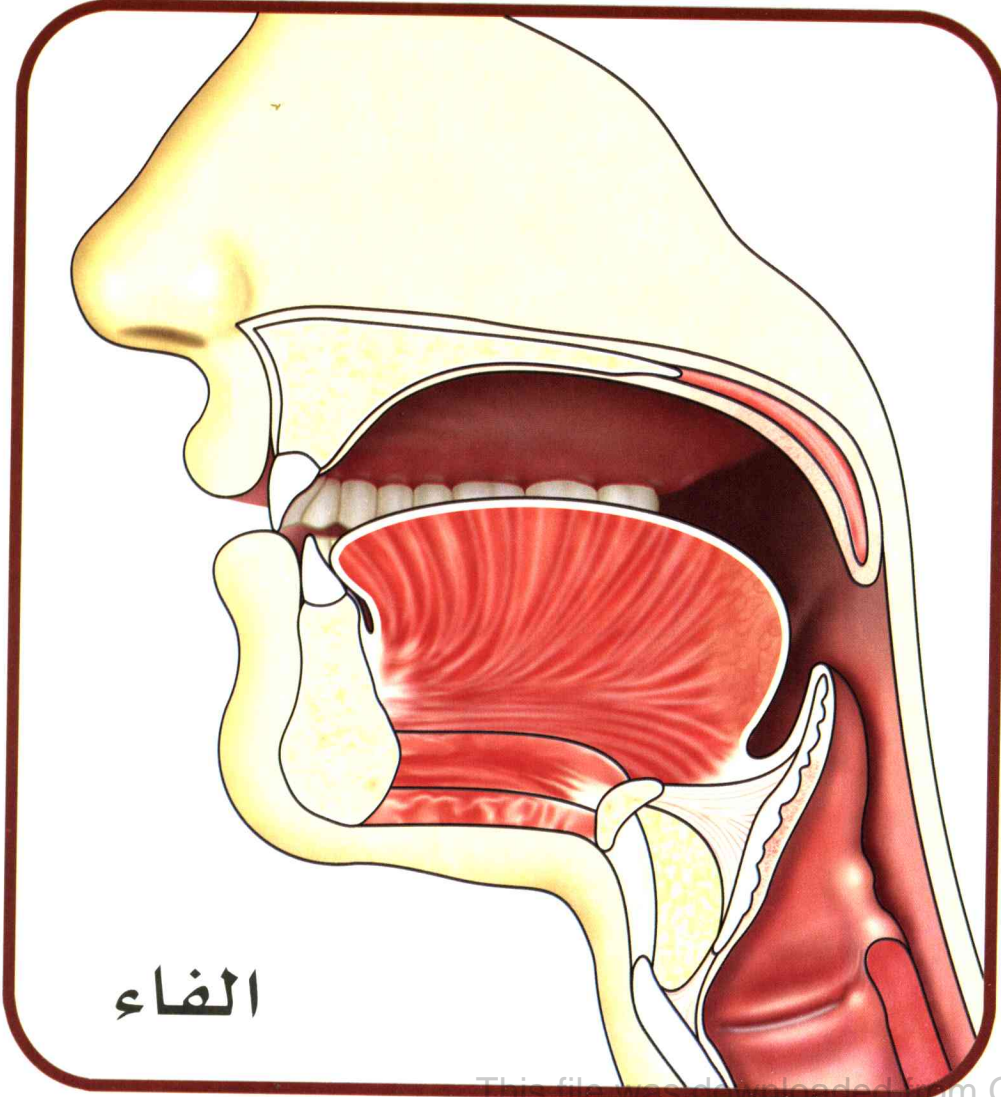
مَخْرَجُ حَجِّ الظَّاءِ وَالذَّالِ وَالشَّاءِ



طَرَفُ اللِّسَانِ مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا

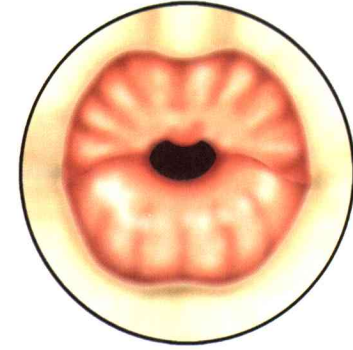
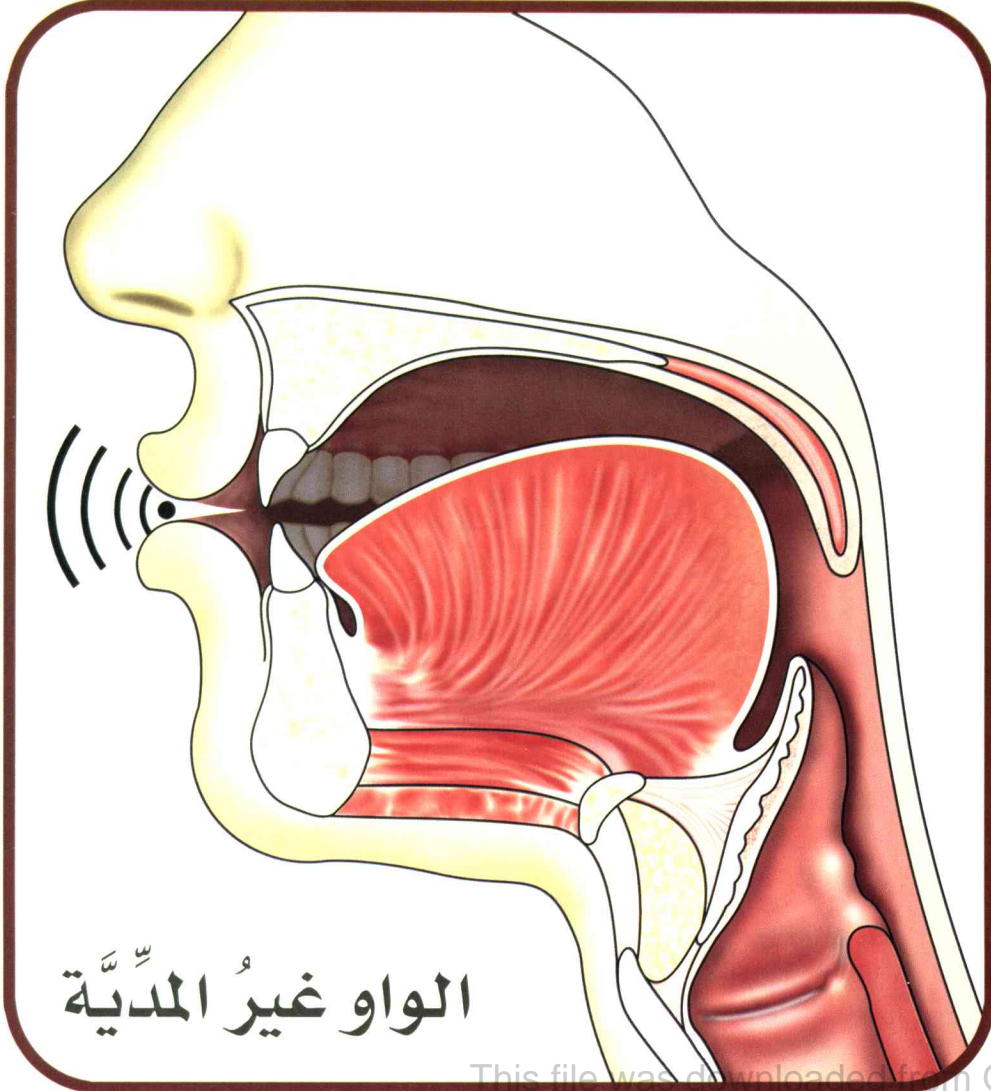
مَخْرَجُ الْفَاءِ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR ORGANIC THOUGHT



من باطنِ الشِّفَةِ السُّفْلَى
مع أطرافِ الثَّنَائِيَا العُلْيَا

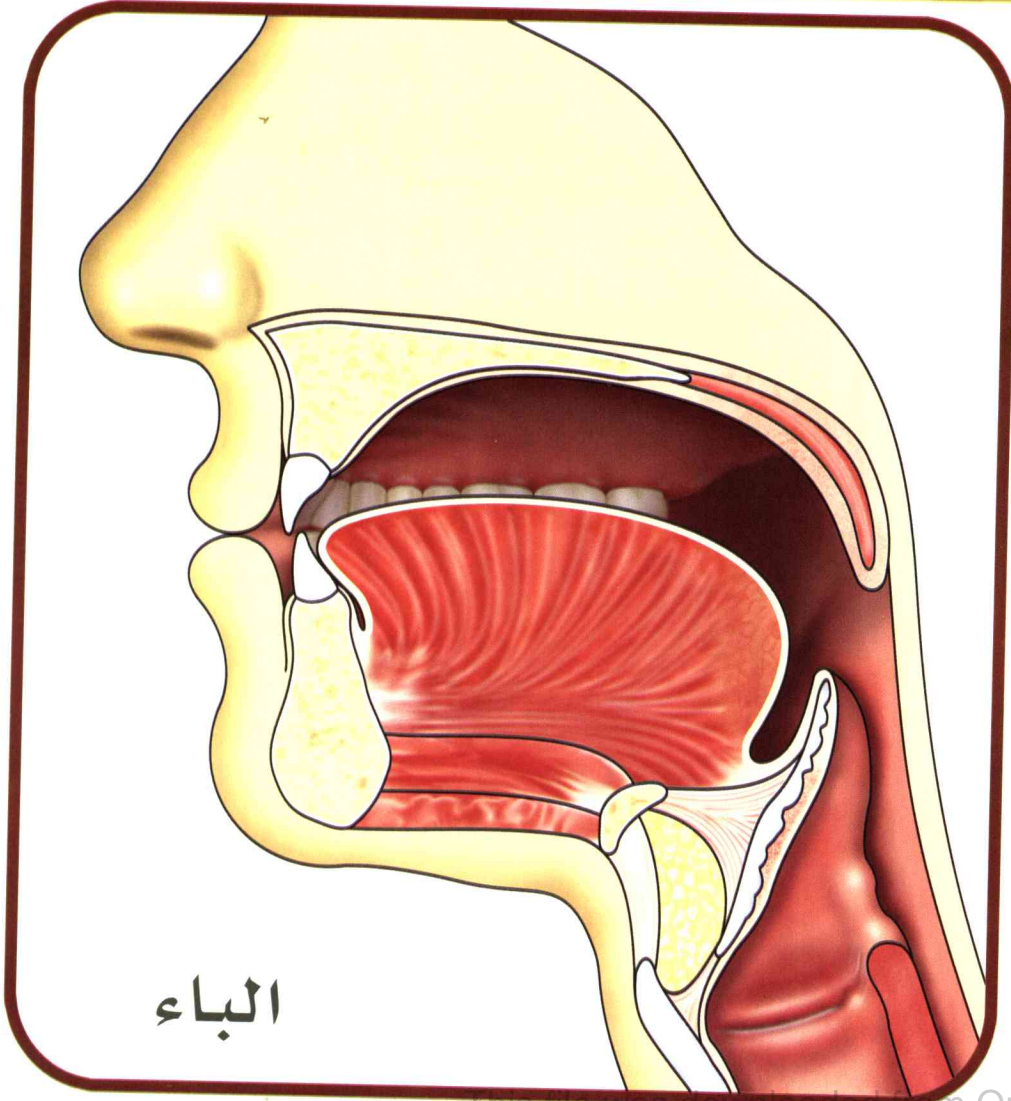
مَخْرَجُ الْوَاوِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ



بانضمام الشفتين إلى الأمام
مع ارتفاع أقصى اللسان
وتقدم سبب التفريق بينها
وبين الواو المدية ص ٩٦

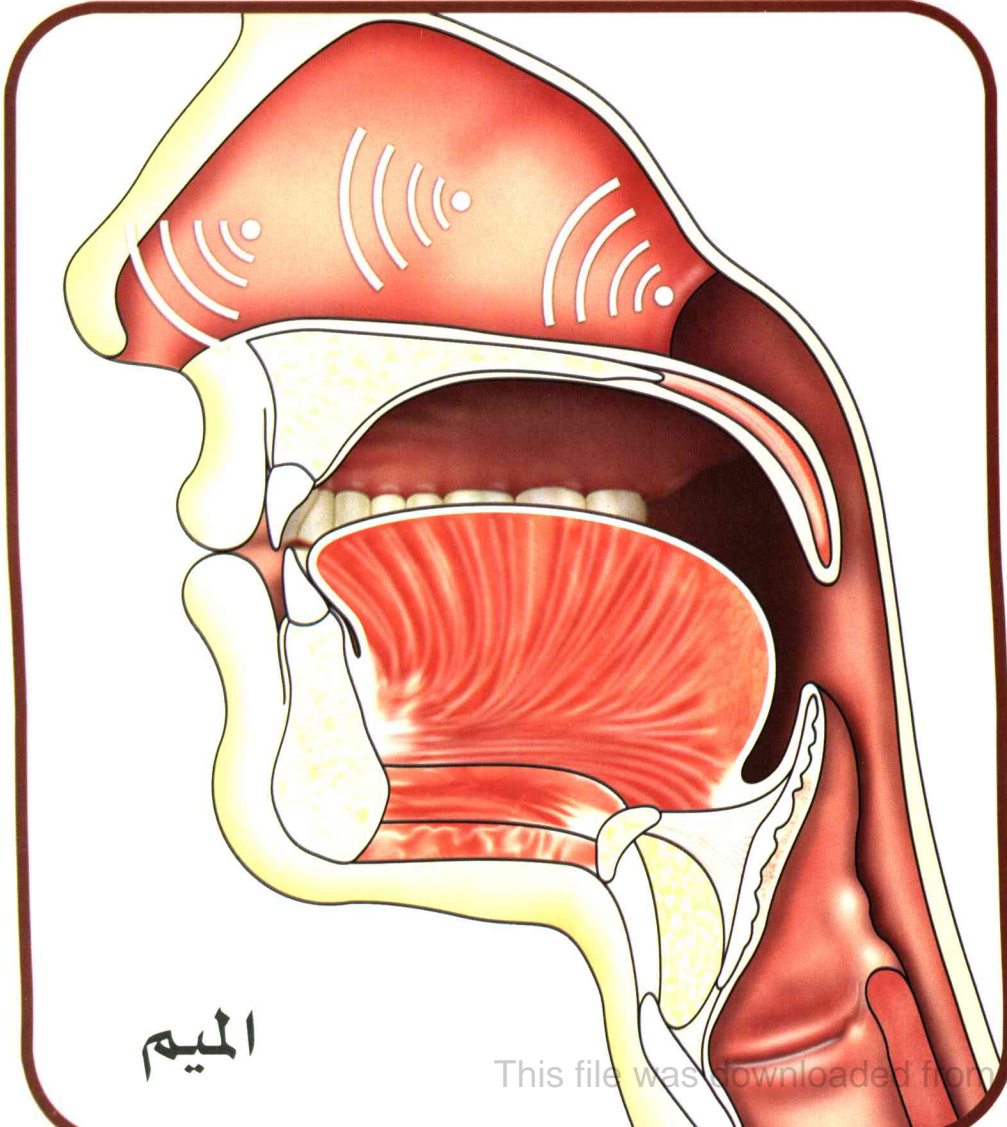
مخرج الباء

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUANITATIVE THOUGHT



بانطباق الشفتين على بعضهما

مَخْرَجُ الْمِيمِ



الميم

بانطباق الشفتين

وَيُصَاحَبُ ذَلِكَ غَنَّةٌ مِنَ الْخَيْشُومِ .

سَمَّى الْعُلَمَاءُ الْجُزْءَ الشَّفْوِيِّ

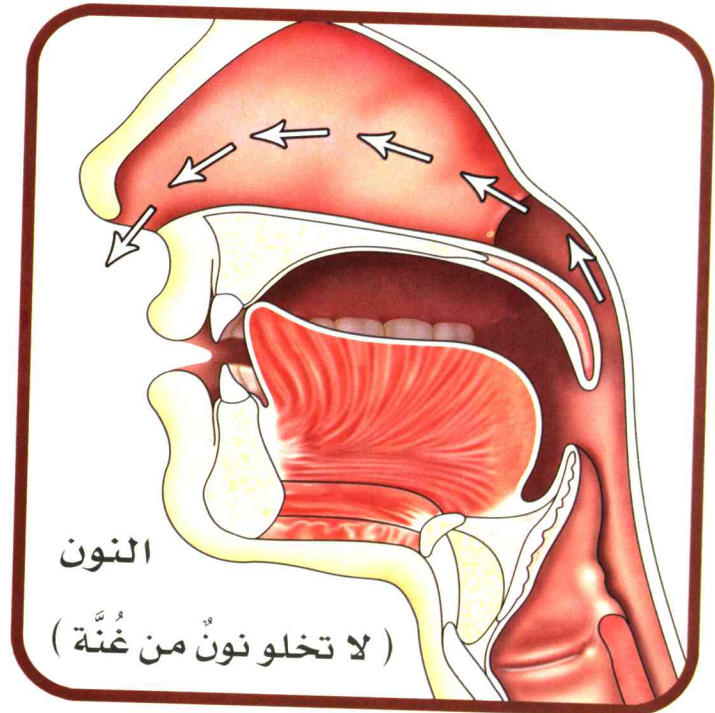
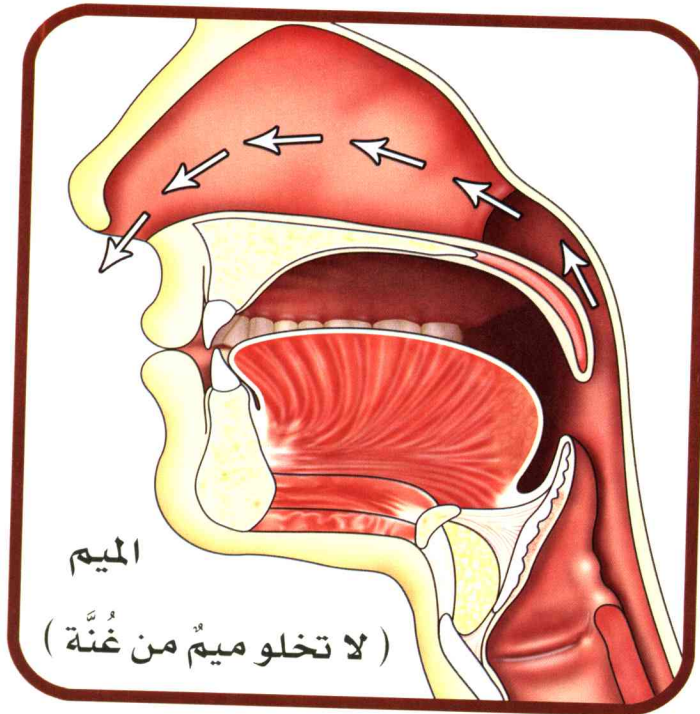
مِنَ الْمِيمِ : النِّصْفَ الْمُكْمَلِ .

وَسَمَّوْا الْجُزْءَ الْخَيْشُومِيَّ :

النِّصْفَ الْمُكْمَلِ .

الغنة من حيث كونها حرفاً

هي صوتٌ يخرجُ من الخيشوم (التجويف الأنفي) وتكون مصاحبةً للنون والميم في كلِّ أحوالهما إلا أنَّ طولها يختلفُ بحسبِ وضعيهما كما سيأتي في بحث أزمنة الغنة ص ٣٠٧ .





صِفَاتِ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

- ١ - المقصودُ بصفاتِ الحروفِ العَرَبِيَّةِ وبيانُ أقسامِها
- ٢ - الهمسُ والجَهْرُ
- ٣ - الشَّدَّةُ والرَّخاوةُ والبَينِيَّةُ
- ٤ - قياسُ أزمنةِ الحروفِ الصَّحيحةِ
- ٥ - الاستعلاءُ والاستفال
- ٦ - مراتبُ التَّفخيمِ لحروفِ الاستعلاءِ
- ٧ - الحروفُ التي تُفخَّمُ أحياناً (الألفُ واللامُ والراءُ)
- ٨ - الإطباقُ والانفتاح
- ٩ - صفاتُ الحروفِ العَرَبِيَّةِ التي لا ضِدَّ لها
- ١٠ - توزيعُ الصفاتِ على الحروفِ العَرَبِيَّةِ

الْمَقْصُودُ بِصِفَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ

نعني - في علم التجويد - بصفاتِ الحروفِ العربيَّةِ تلكَ

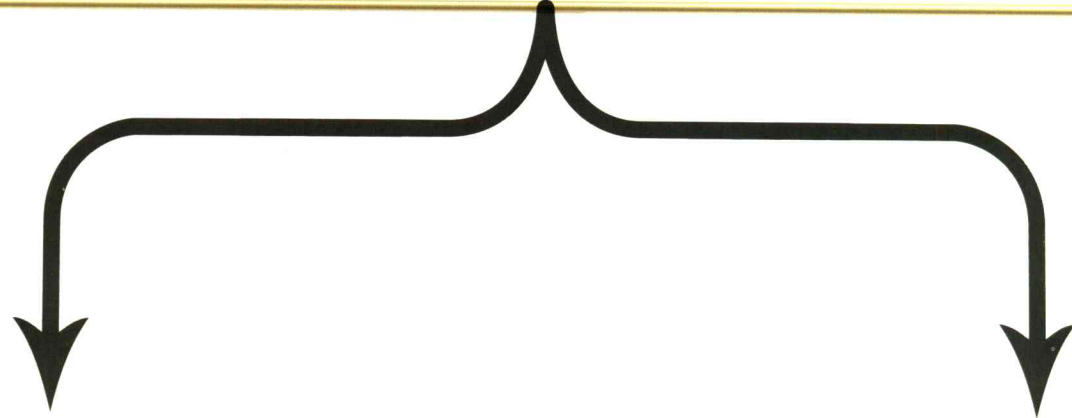
الصفاتِ التي يُوَثَّرُ الإِخْلَالُ بها على صوتِ الحرفِ :

كالهمسِ والجهرِ ، والإستفالِ والإستعلاءِ ، بخلافِ ألقابِ

الحروفِ التي يُنسَبُ فيها الحرفُ إلى حيزٍ معيَّنٍ في الفمِ :

كالحروفِ الشَّجْرِيَّةِ والنَّطْعِيَّةِ .

صِفَاتُ الْجُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ



صِفَاتٌ لَهَا ضِدٌّ لَهَا

صِفَاتٌ لَهَا ضِدٌّ

الصفات المتضادة للحروف العربية

- ١- الجهرُ والهمس .
 - ٢- الشدةُ والرَّخاوةُ والبينيةُ .
 - ٣- الاستعلاءُ والاستفال .
 - ٤- الإطباقُ والانفتاح .
- أما صفتا الإذلاقِ والإصماتِ فهما من علمِ الصرْفِ
وليس لهما أثرٌ في النطق .

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ الَّتِي لا ضِدَّ لَهَا

- ١- الصَّفِير .
- ٢- القَلْقَلَة .
- ٣- اللُّين .
- ٤- الإِنْحِرَاف .
- ٥- التَّكْرِير .
- ٦- التَّفْشِي .
- ٧- الإِسْتِطَالَة .
- ٨- الغُنَّة .

الحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ جَرَّ يَأْزُوقُ وَانْجَبَّاسُ النَّفْسِ



مجهورة (١٩)

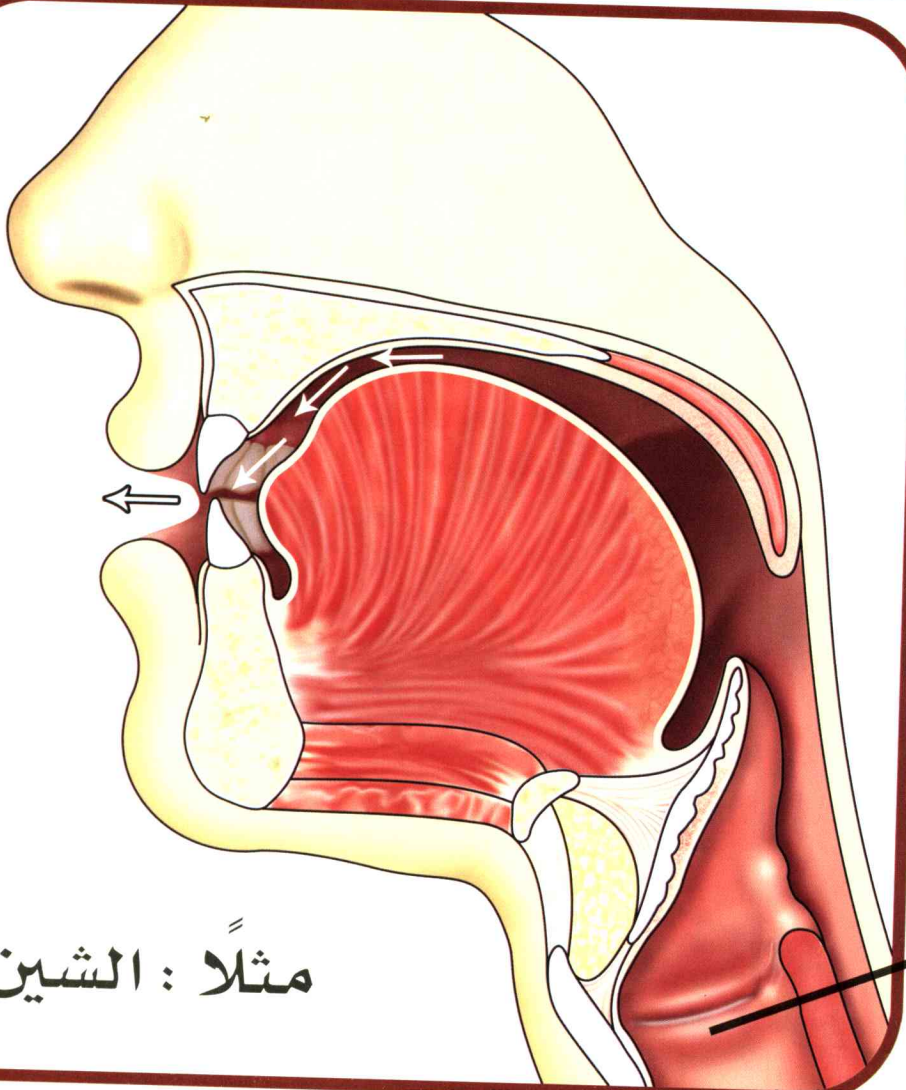
(باقي الحروف)

مهموسة (١٠)

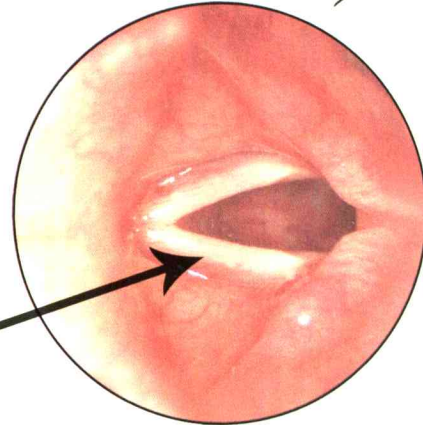
(سَكَتَ فَحَثَهُ شَخْصٌ)

الهمس

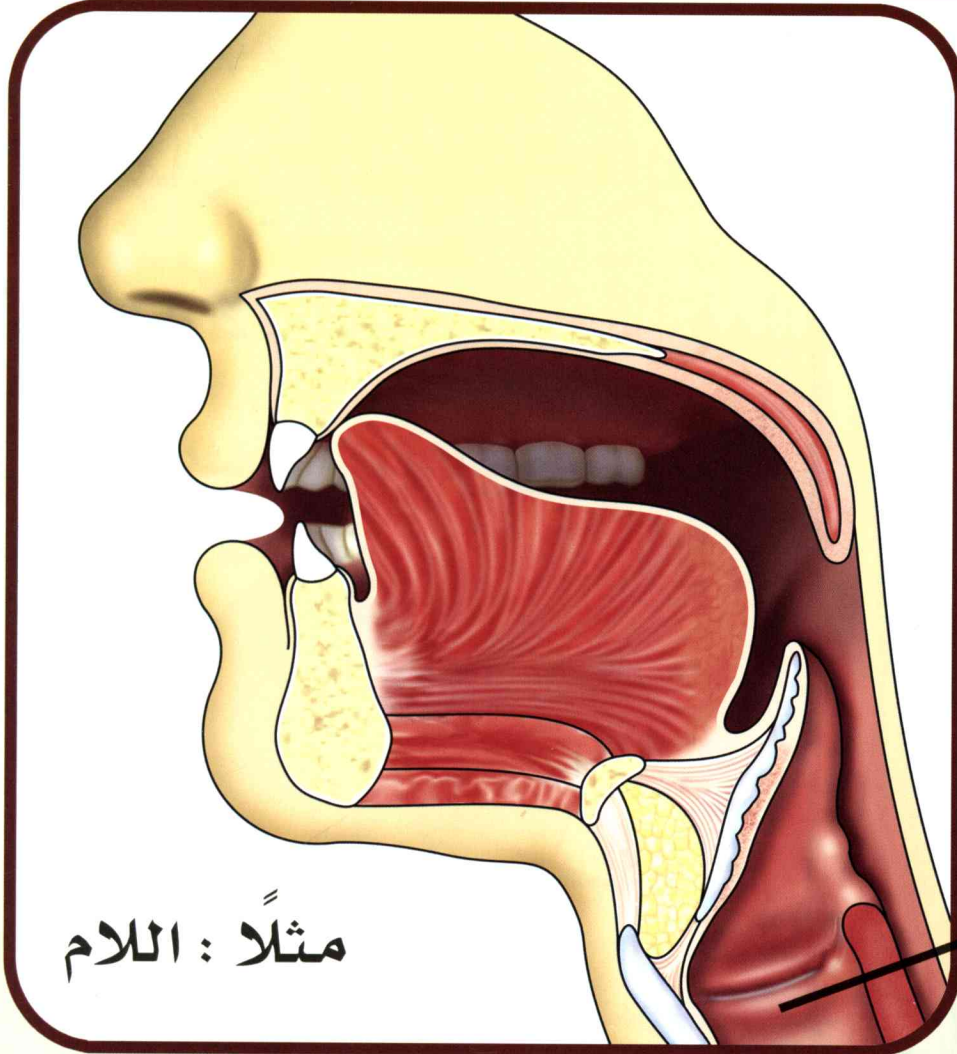
هو الخفاء في السَّمع نتيجة انفتاح
الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما
وجريان كثيرٍ لهوائِ النَّفس .



مثلاً : الشين

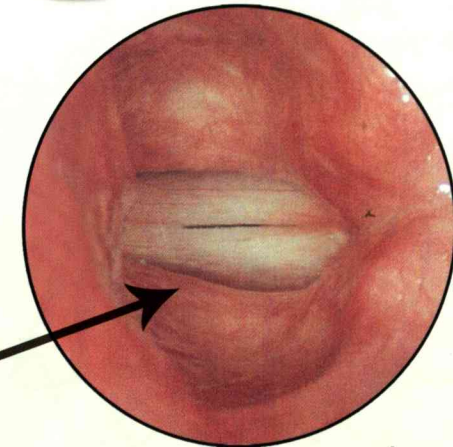


صورةٌ حقيقيَّةٌ للأوتار الصوتيَّةِ حالةِ الهمس



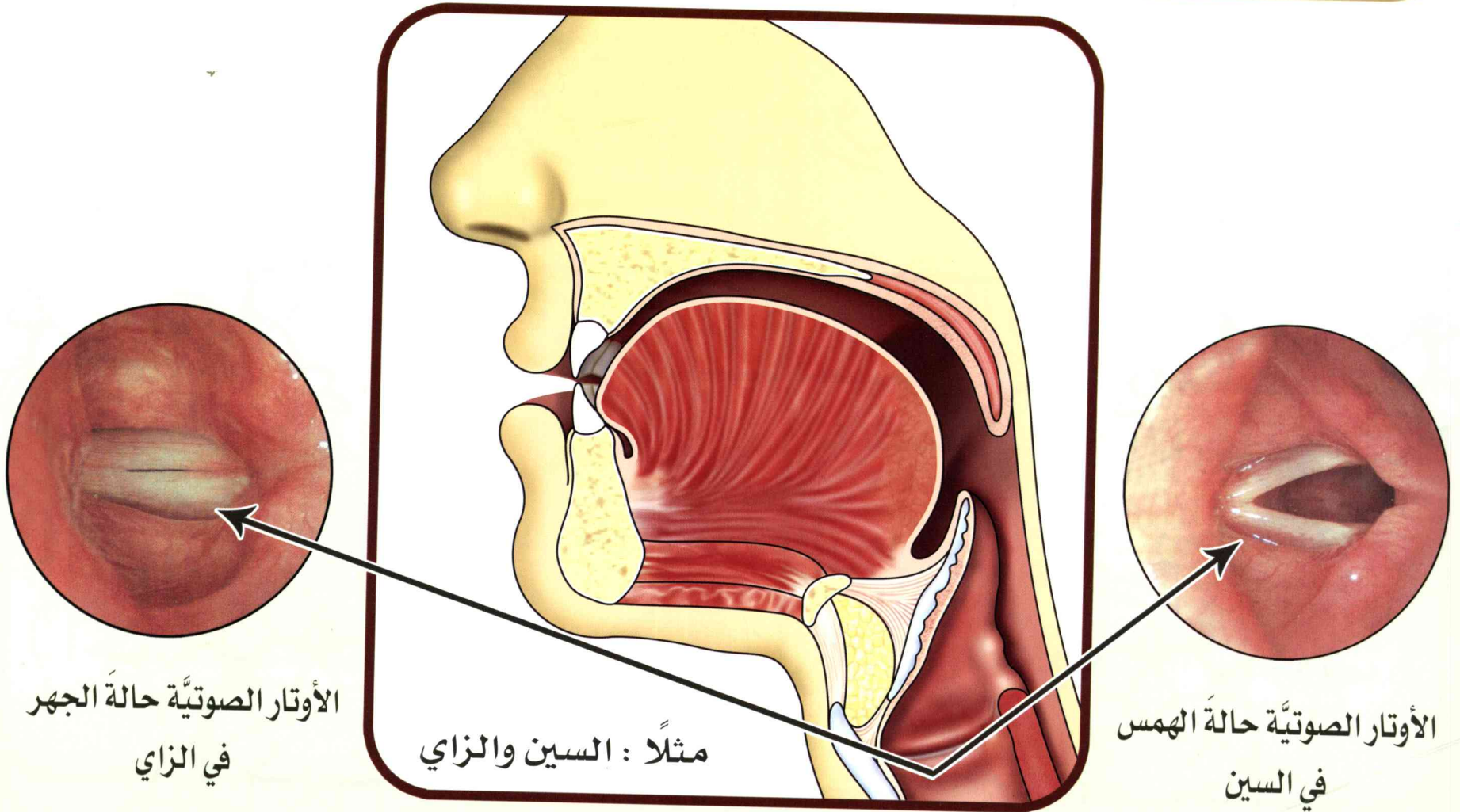
هو الوضوح في السَّمع نتيجة تضامُّ
الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباسِ
كثيرِ لهواءِ النفسِ .

انظر الصورة المتحركة
على القرص المُرفق



صورةٌ حقيقيَّةٌ للأوتارِ الصوتيَّةِ حالةِ الجهرِ

وَضَعُ الْوَتِينَ الصَّوْتَيْنِ حَالَتِي الْهَمْسِ وَالْجَهْرِ



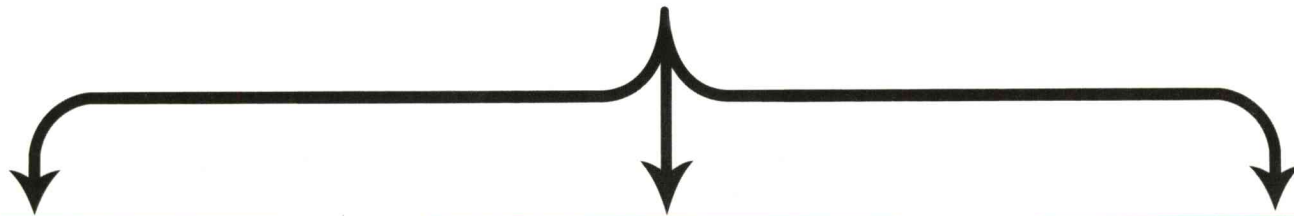
الأوتار الصوتية حالة الجهر
في الزاي

مثلاً : السين والزاي

الأوتار الصوتية حالة الهمس
في السين

لَشِدَّةٌ و الرَّخَاوَةٌ و لَبِنِيَّةٌ

الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ مَرُورِ الصَّوْتِ فِي الْمَخْرَجِ



رِخْوَةٌ

(بَاقِي الْحُرُوفِ)

بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ

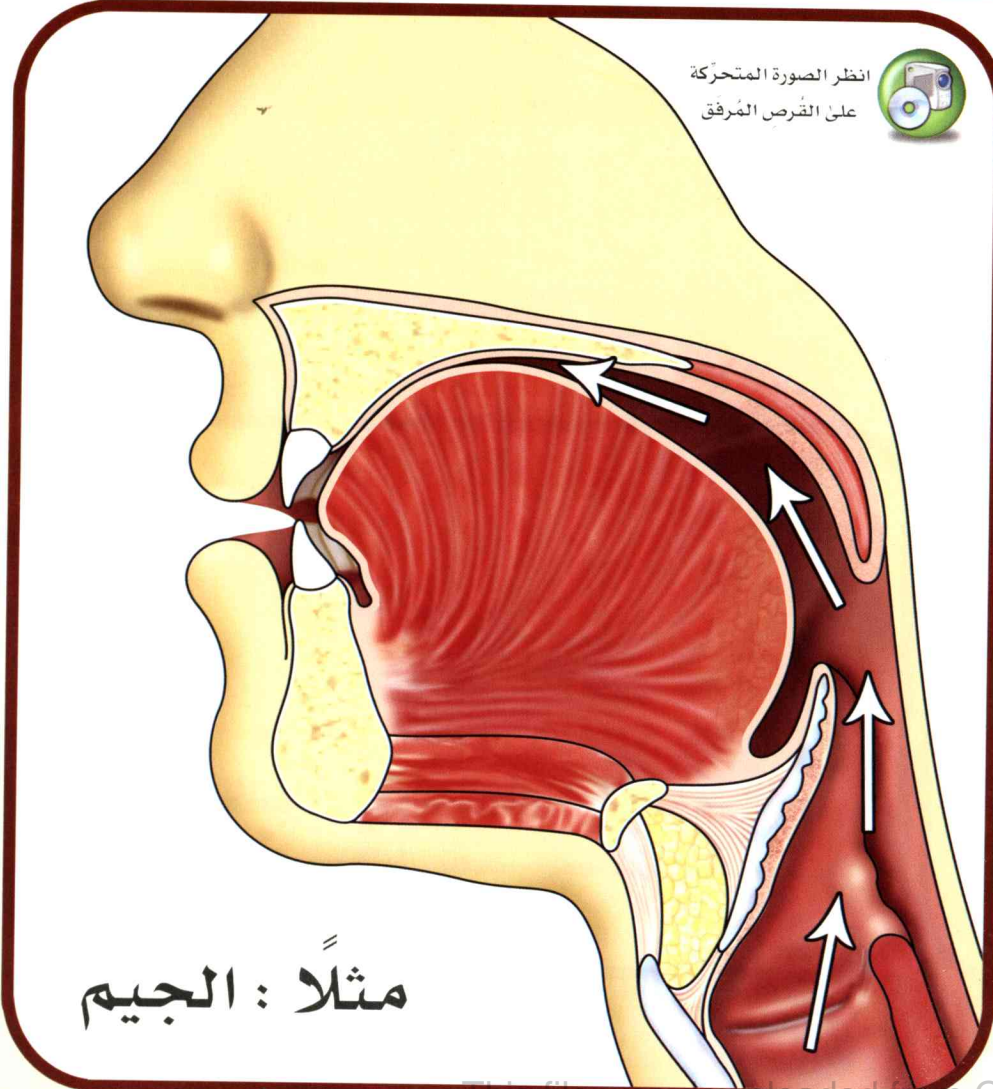
(لِئِنْ عُمَرُ)

شَدِيدَةٌ

(أَجْدُ قَطٍ بَكَتُ)

الشَّكْلُ

وقفنا الأثير المكي القرآني
THE PRICE OF ZITRUS
FOR QURANIC THOUGHT



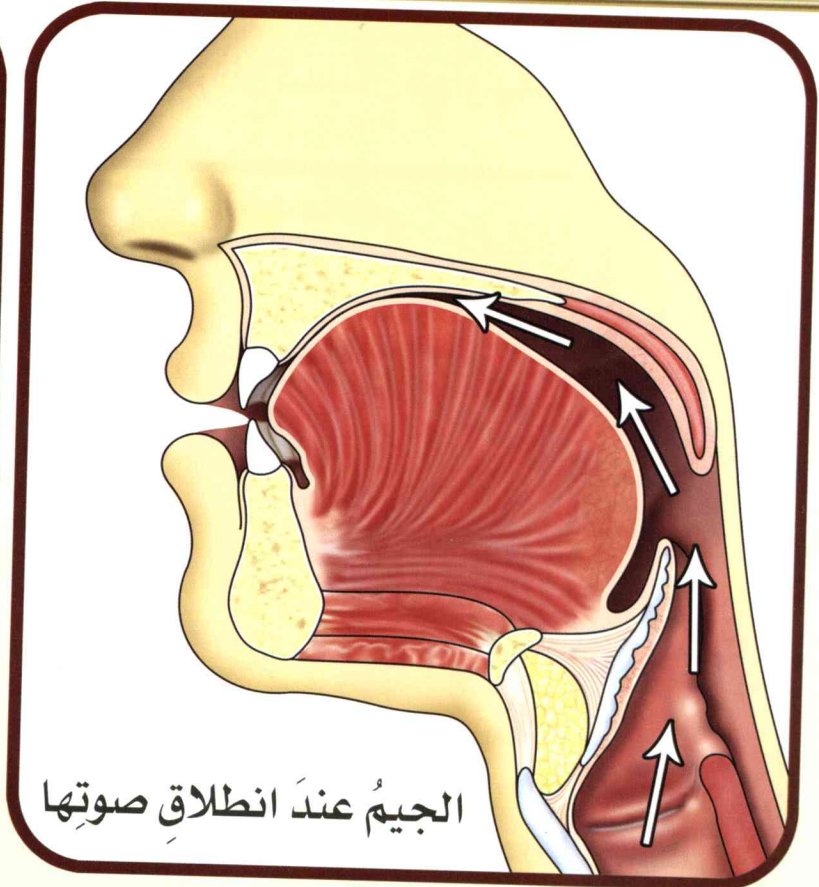
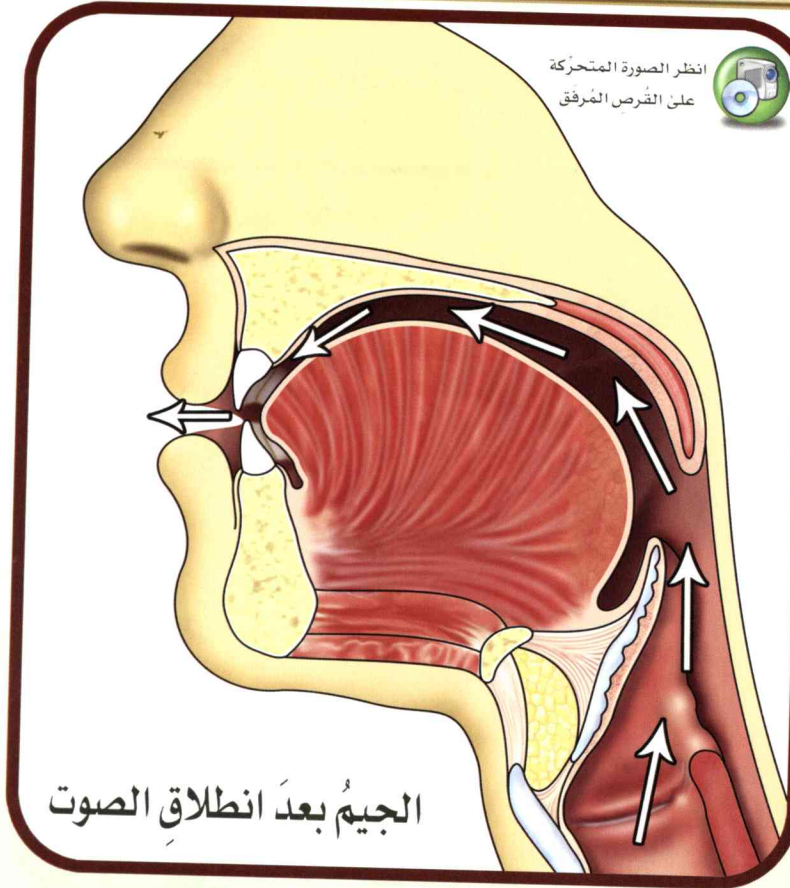
هي انحباسُ جريانِ الصوتِ
عندَ النُّطقِ بالحرفِ الشَّدِيدِ
نتيجةً غَلْقِ المَخْرَجِ

الجُرُوفُ لِلسُّبُكِ يَدِيَّةٌ : أَجَدُ قَطِ بِكَّتْ

مهموسة
(ك، ت)

مجهورة
(قُطْبُ جَدُّ + الهمزة)

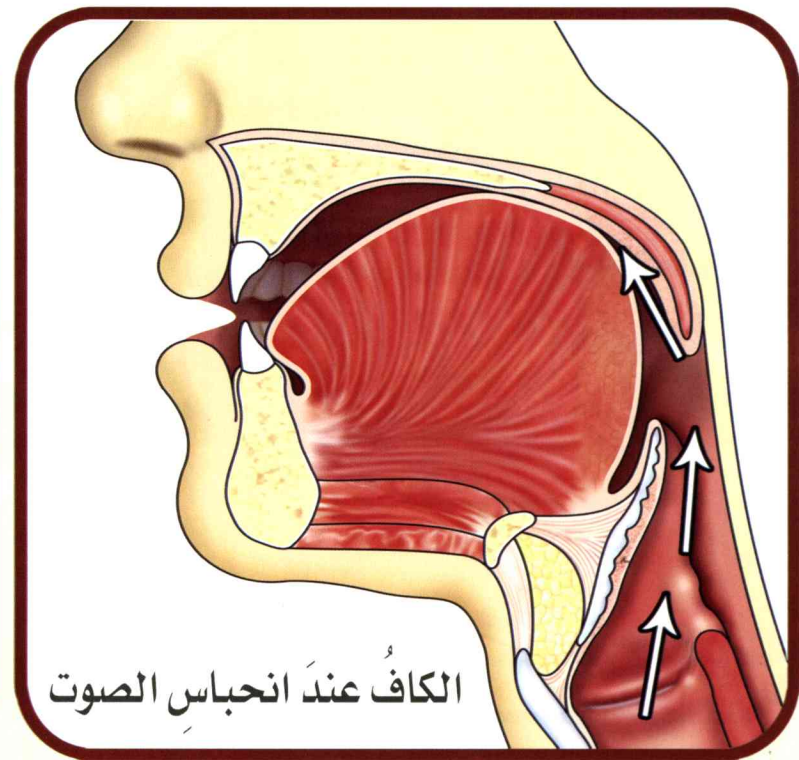
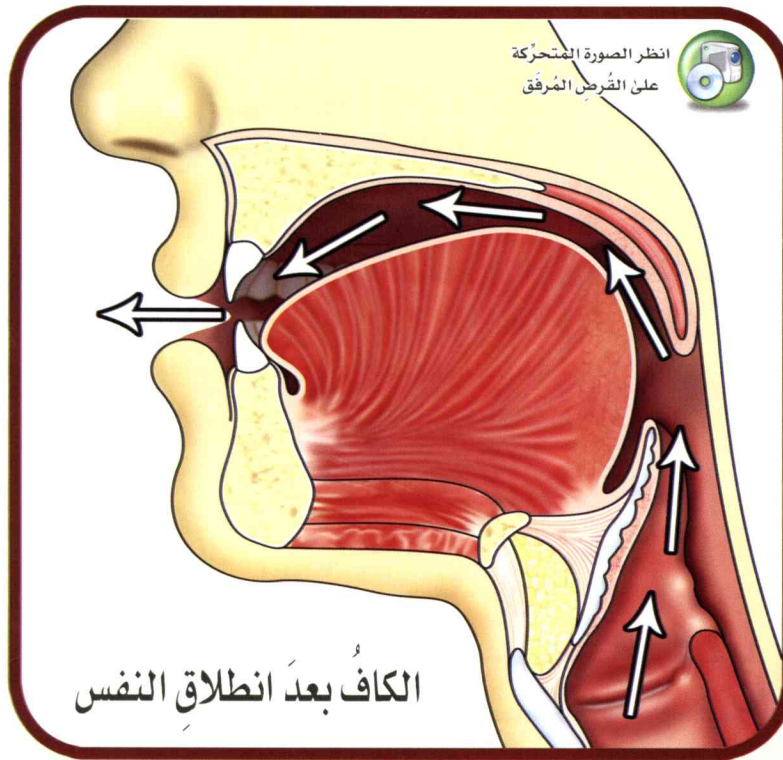
انطلاق الصوت بعد انخاسه في الحرف الشديد المجهول



ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج وانطلاقه يُحدّدان معالم الصوت

إِطْلَاقُ النَّفْسِ بَعْدَ انْحِبَاسِ الصَّوْتِ فِي الْحَرْفِ الشَّدِيدِ الْمَهْمُوسِ

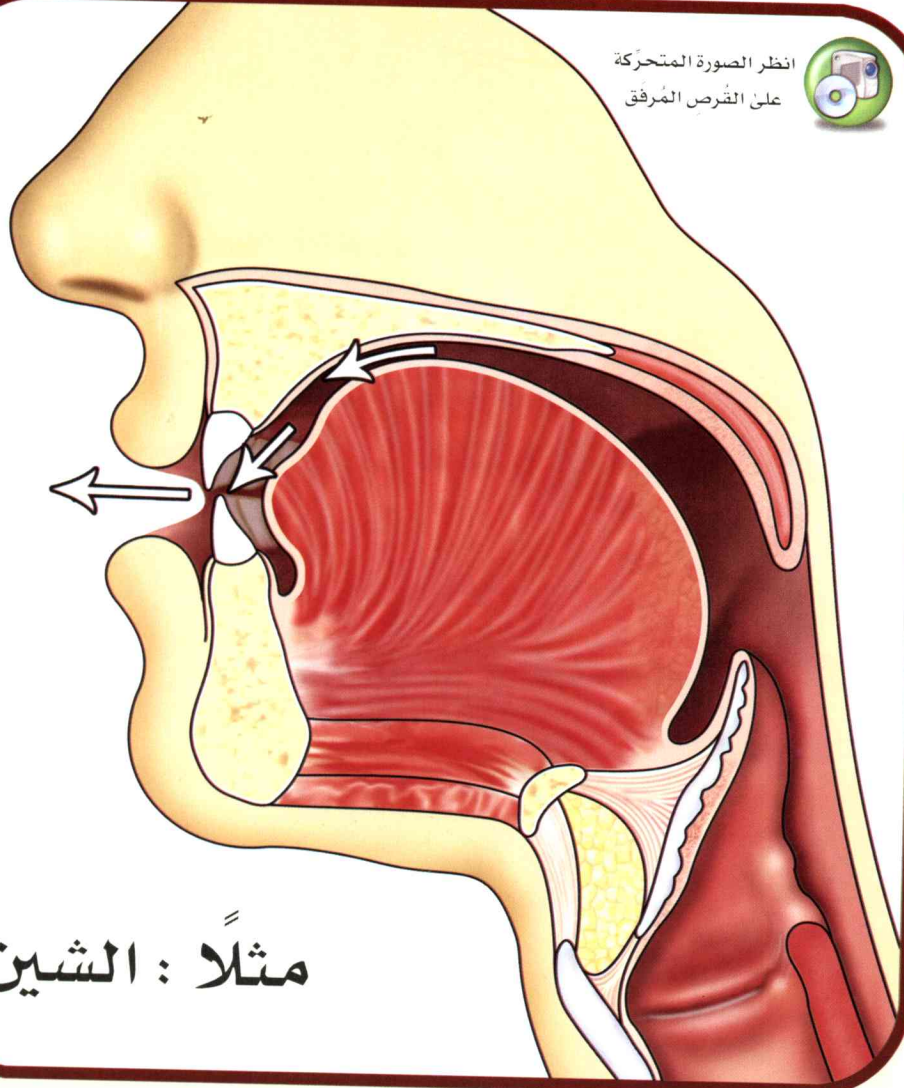
فائدة: الشدة والهمس في الكاف والتاء صفتان على الترتيب ، فهذان الحرفان شديدان في أولهما ، مهموسان في آخرهما .



جريان النفس بعد انحباس الصوت في المخرج عند نطق الحرف الشديد المهموس ، وذلك في الكاف والتاء .

الرَّخَاوَةُ

انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق

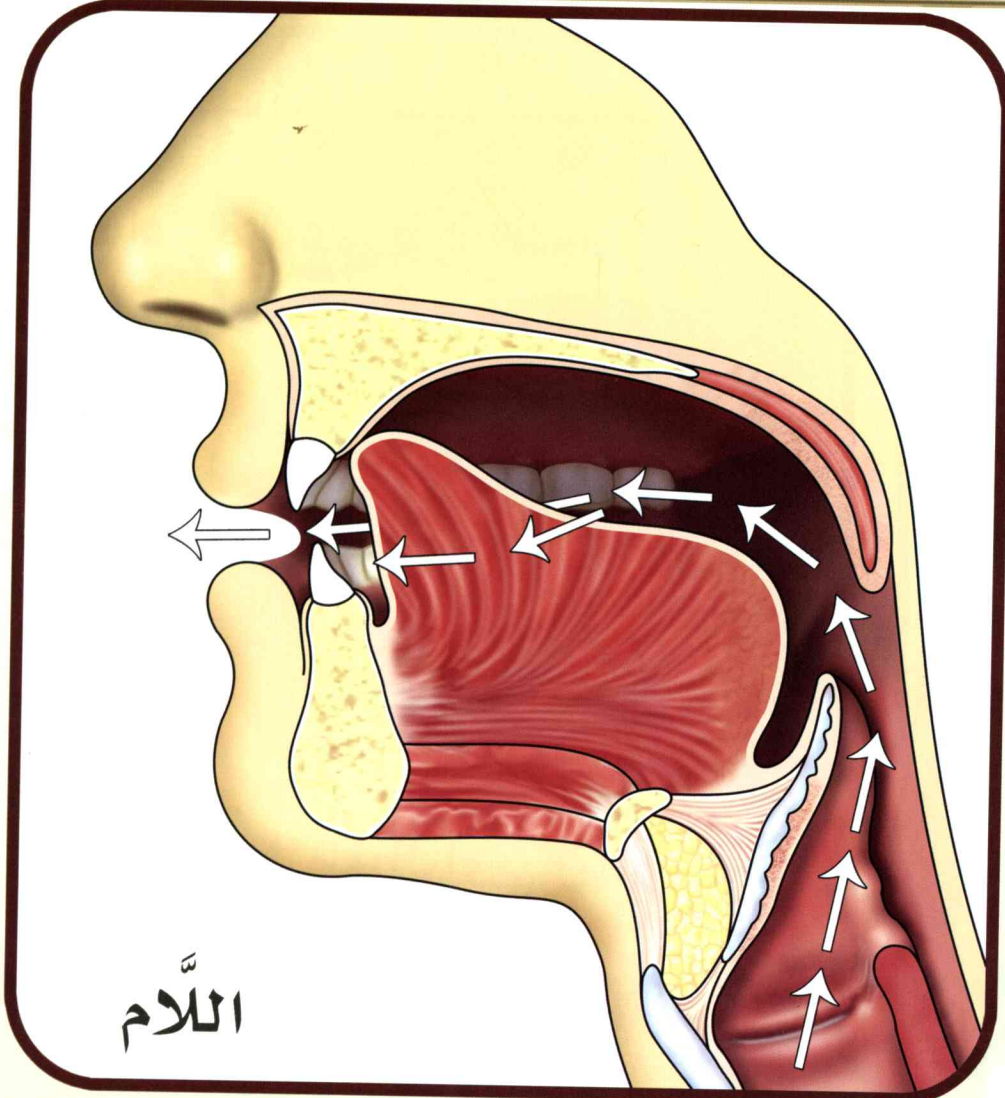


هي الجريانُ التامُّ لصوتِ
الحرفِ الرَّخْوِ عندَ مروره
في المَخْرَجِ

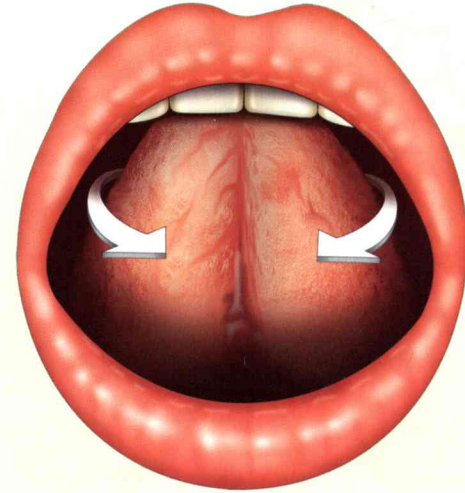
مثلاً : الشين

هي الجريانُ الجزئيُّ للصَّوتِ في مخرجِ الحرفِ
البيئيِّ بسببِ عدمِ كمالِ غلقه

الْبَيْنِيَّةُ فِي حَرْفِ اللَّامِ



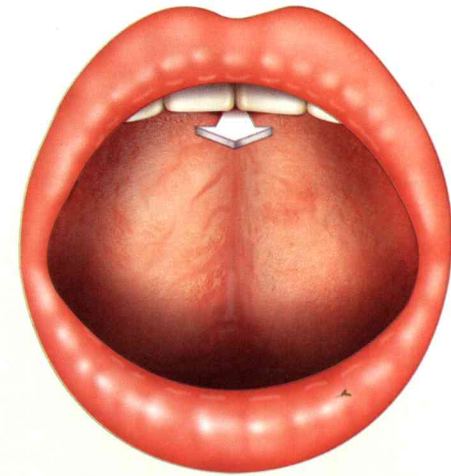
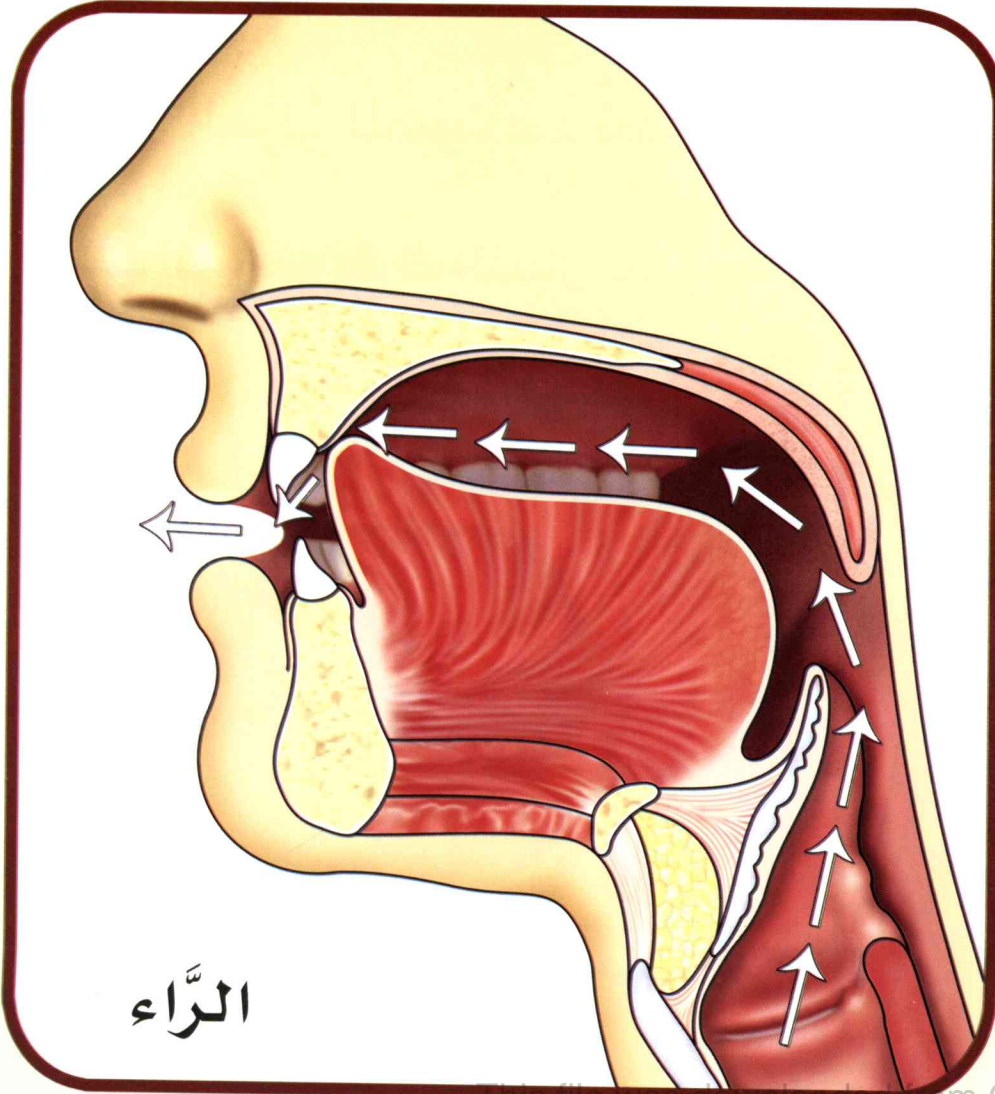
الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نطقِ اللّامِ
بسببِ اعتراضِ طرفِ اللسانِ لخروجه



منظرٌ أماميٌّ للفمِ أثناءَ نطقِ حرفِ اللّامِ

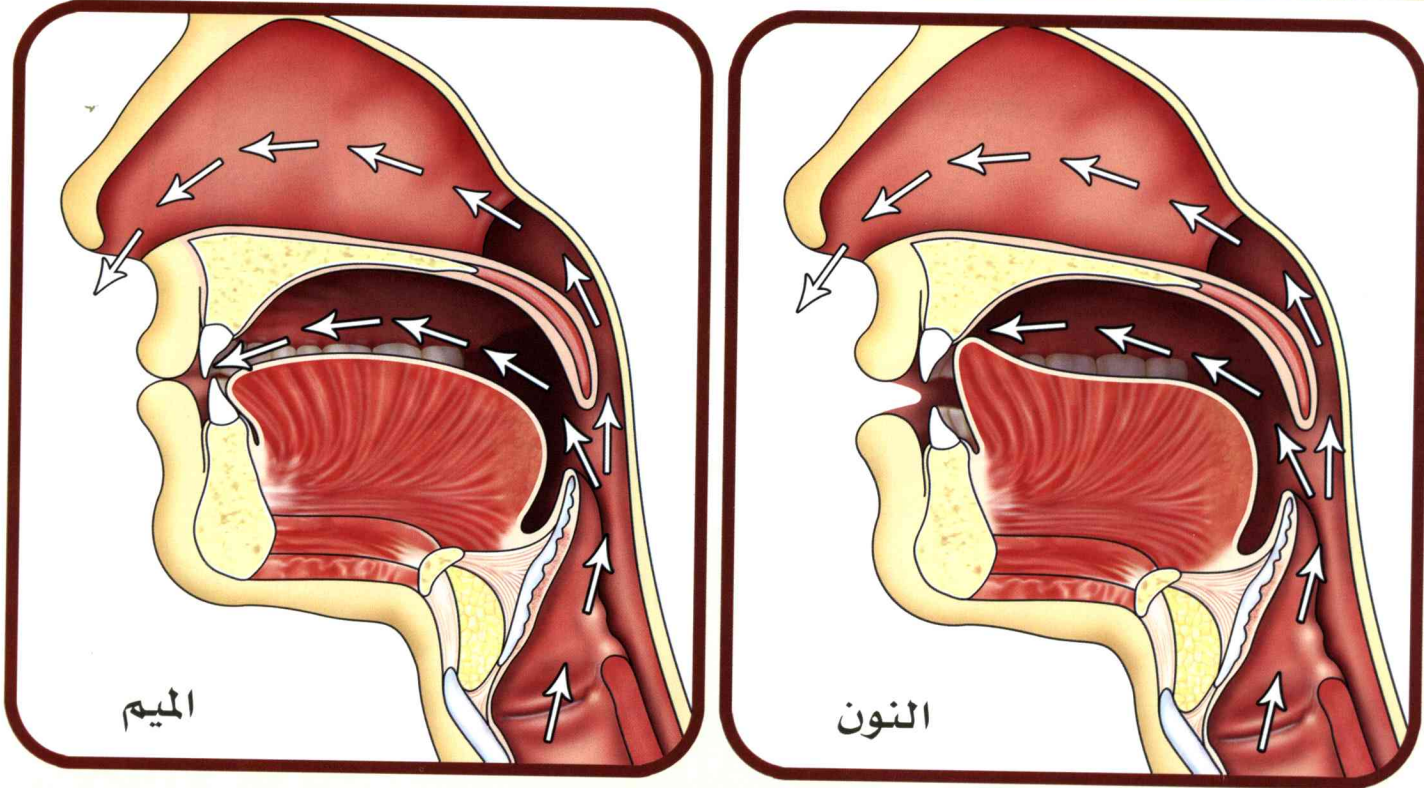
الْبَيْنِيَّةُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ

الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نطقِ الرَّاءِ
بسببِ اعتراضِ أغلبِ طرفِ اللسانِ لخروجهِ



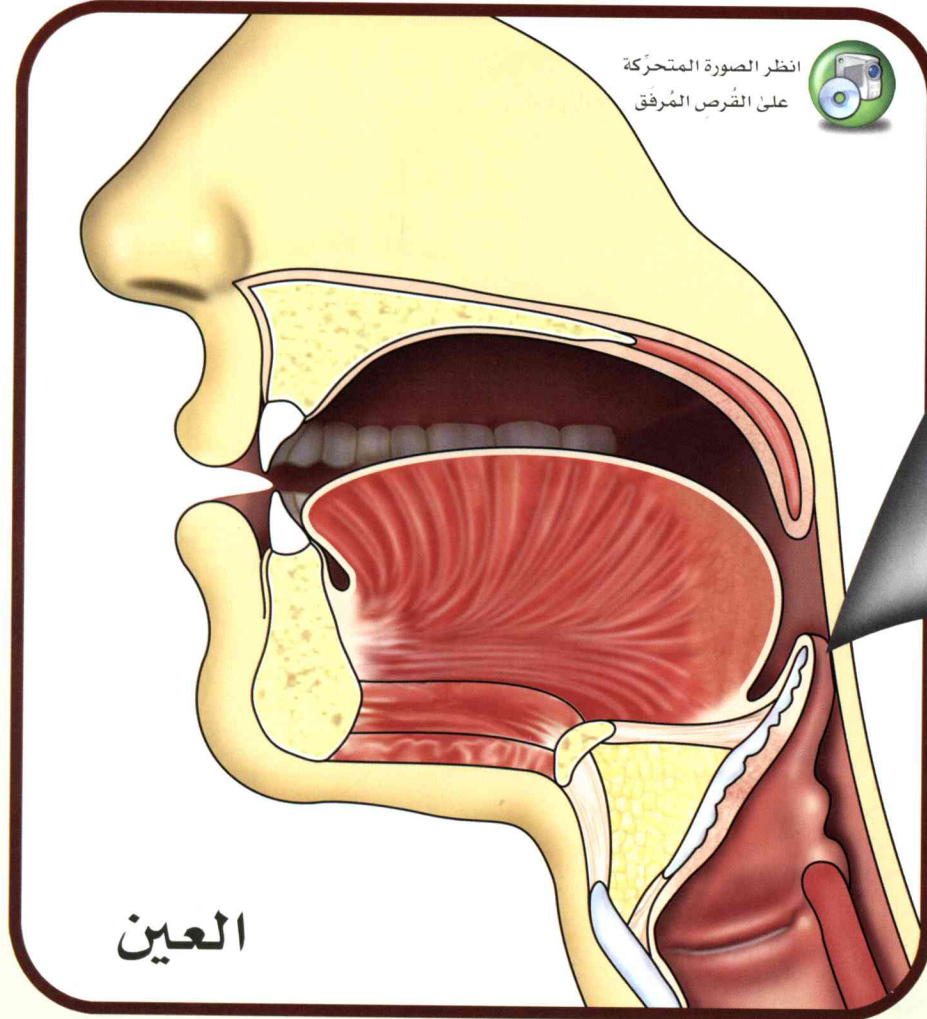
منظراً أماميُّ لنطقِ الرَّاءِ يُبينُ بقاءَ فجوةٍ
عندَ منتهى طرفِ اللسانِ يمرُّ منها جزءُ الصوتِ

الْبَيْنَةُ فِي حَرْفِي النُّونِ وَالْمِيمِ



الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نطقِ النونِ والميمِ بسببِ انفتاحِ الجزءِ الخيشوميِّ (الغنَّة) وانغلاقِ الجزءِ الفمويِّ منهما

الْبَيْنِيَّةُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ



الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نطقِ العينِ
بسببِ رجوعِ لسانِ المزمارِ إلى الخلفِ

قِيَاسُ أَوْزَانِ الْحُرُوفِ الصَّاحِحَةِ

أَوْزَانُ الْحُرُوفِ السَّاكِنَةِ
يَتَنَاسَبُ طَوْلُهَا مَعَ جَرِيَانِ الصَّوْتِ بِهَا
﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾

أَوْزَانُ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ
مُتَسَاوِيَةٌ
﴿ كُتِبَ ﴾

أَزْمِنَةُ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ

تَكُونُ أَزْمِنَةُ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ مُتَسَاوِيَةً ضِمْنِ

الْمُرْتَبَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْقِرَاءَةِ ، أَي أَنْ :

زَمَنُ الْحَرْفِ الْمَفْتُوحِ = زَمَنُ الْحَرْفِ الْمَضْمُومِ = زَمَنُ الْحَرْفِ الْمَكْسُورِ

﴿ كُتِبَ ﴾ ﴿ يَعِظُكُمْ ﴾ ﴿ سِيلَتْ ﴾

أَخْطَاءُ زَمَنِتٍ تَقَعُ عِنْدَ إِدَاءِ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ

١- تطويل زمن حرفٍ متحرِّكٍ عن أزمنةٍ ما جاوره من الحروفِ المتحرِّكة خطأً في القراءة، سمَّاه العلماءُ: **التمطيط** أو: **الإدخال**، وذلك نحو:

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ ← **تُنطِقُ خطأً** ← (فَمَانَ يَعْمَلُ)

﴿كُنْتُمْ﴾ ← **تُنطِقُ خطأً** ← (كُونْتُمْ)

﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ ← **تُنطِقُ خطأً** ← (إِنَّ الَّذِينَ)

أَخْطَاءُ زَمَانٍ تَقَعُ عِنْدَ إِدَاءِ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكِ

٢- تقصيرُ زمنِ حرفٍ متحرِّكٍ عن أزمِنَةٍ ما جاوره من

الحروفِ المتحرِّكة خطأً في القراءة ، سَمَّاهُ العلماءُ :

الإختلاس ، وذلك نحو :

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ﴿ يَعِدُّكُمْ ﴾

قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ لِلسَّاكِنَةِ

- ١- زَمْنُ الْحَرْفِ الرَّخْوِ أَطْوَلُ مِنْ زَمَنِ الْحَرْفِ الْبَيْنِيِّ .
- ٢- زَمْنُ الْحَرْفِ الْبَيْنِيِّ أَطْوَلُ مِنْ زَمَنِ الْحَرْفِ الشَّدِيدِ .
- ٣- قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ يَتَنَاسَبُ مَعَ سُرْعَةِ الْقِرَاءَةِ ، تَحْقِيقًا وَتَدْوِيرًا وَحَدْرًا .

قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ

زَمْنُ الْحَرْفِ الرَّخْوِ

زَمْنُ الْحَرْفِ الْبَيْنِيِّ

زَمْنُ الْحَرْفِ الشَّدِيدِ

يَبْقَى هَذَا التَّنَاسُبُ بَيْنَ أَزْمِنَةِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ السَّاكِنَةِ مَهْمَا كَانَتْ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ

تَدْرِيْبٌ عَلٰى اِزْمِيْنَةِ الْحُرُوْفِ الصَّحِيْحَةِ السَّابِقَاتِ

سُوْرَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝۱ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝۲
اَلَّذِيْ اَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝۳ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝۴
فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝۵ اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝۶
فَاِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝۷ وَاِلٰى رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝۸



الاستعلاء والاستفال

الحروف العربية من حيث إجماله الصوت

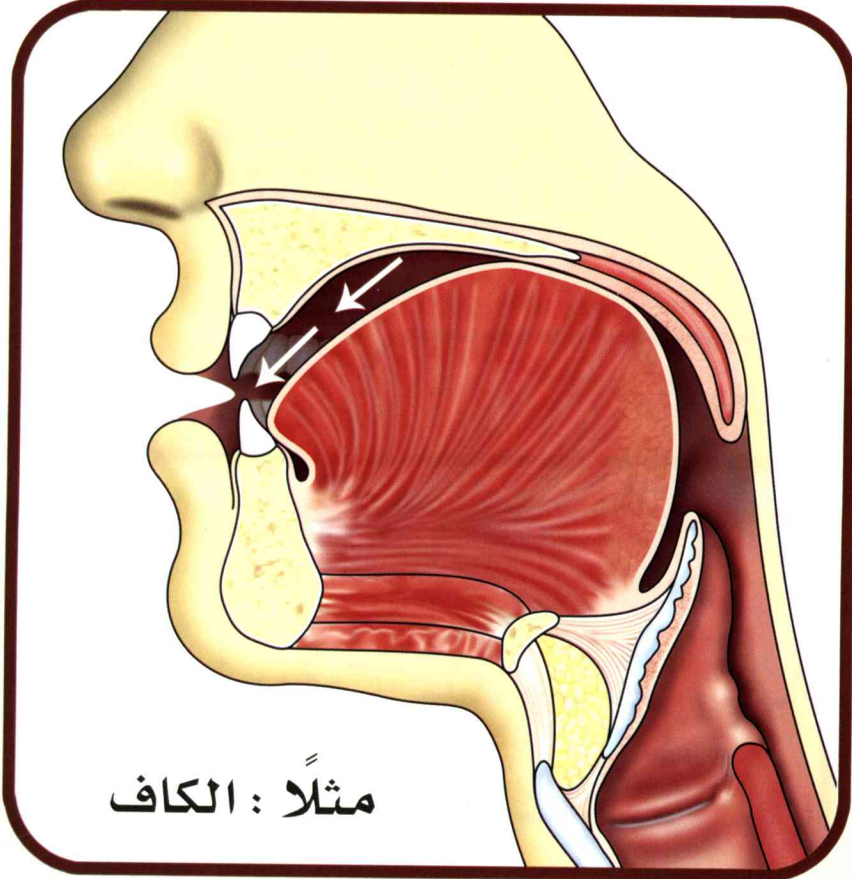
مستفلة

لا يتصعد الصوت عند النطق بها
إلى الحنك الأعلى
(باقي حروف الهجاء)

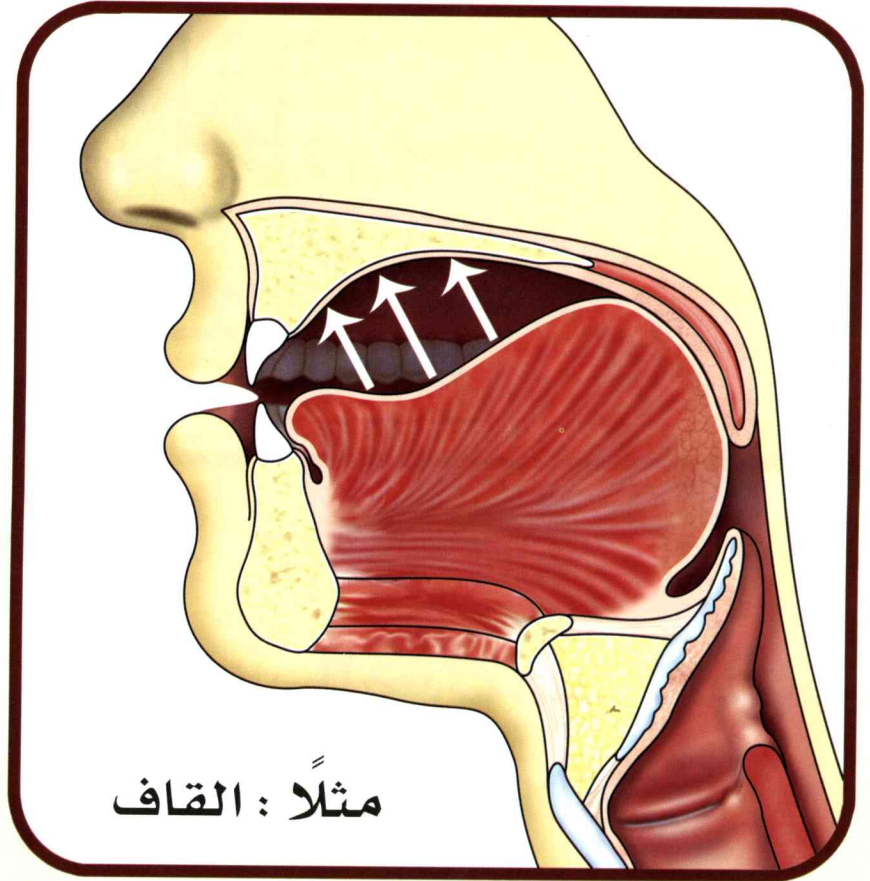
مستعلية

يتصعد الصوت عند النطق بها
إلى الحنك الأعلى
(خص ضغط قظ)

المُسْتَعْلَى الْمُسْتَفْلَى مِنْ حَيْثُ انْجَاءِ الصَّوْتِ



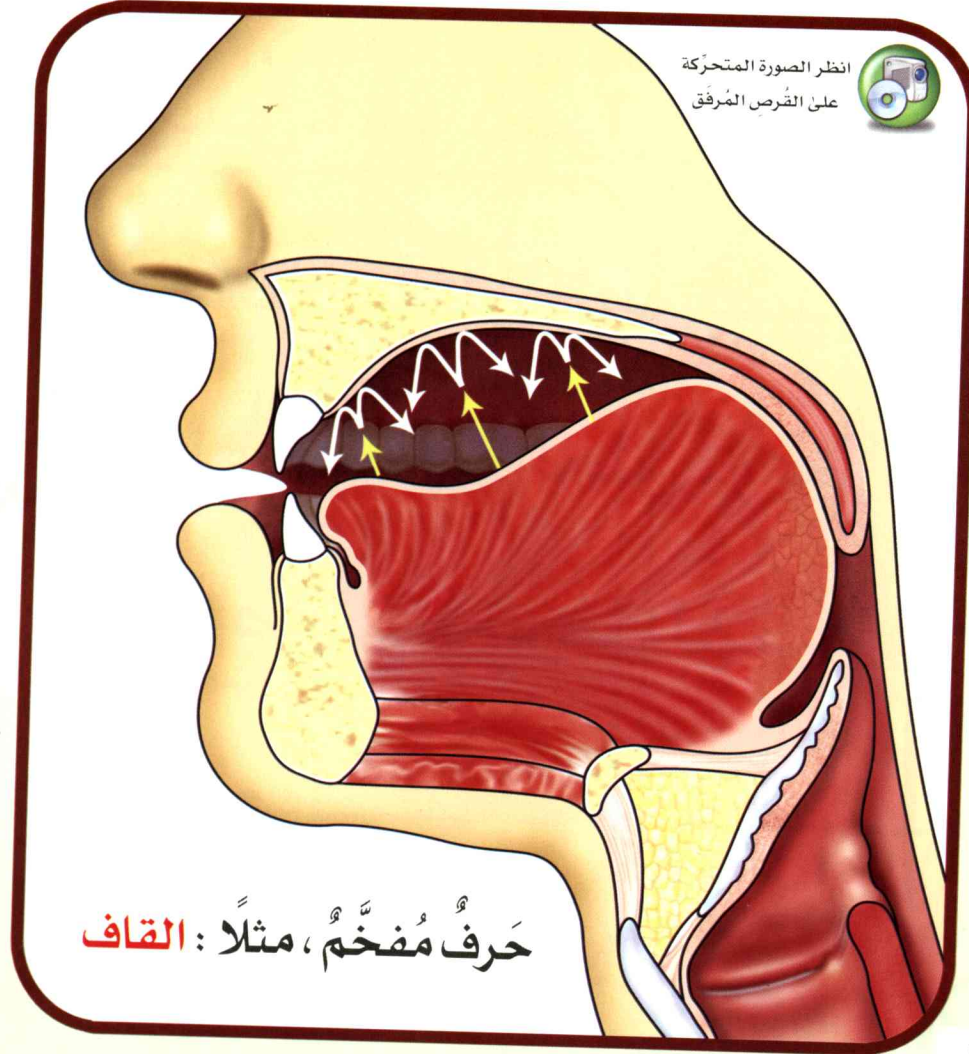
مثلاً : الكاف



مثلاً : القاف

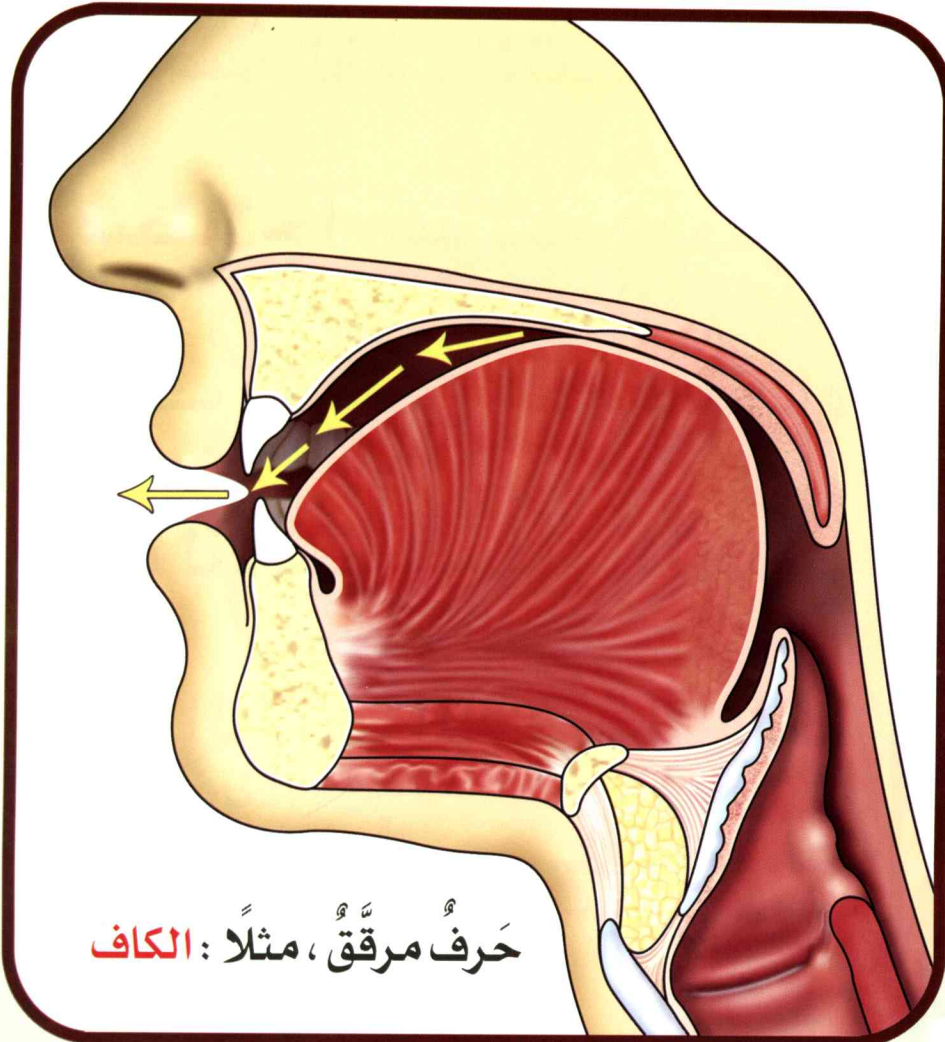
تصعدُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مُسْتَعْلٍ انْجِدَارُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مُسْتَفْلٍ

التفخيم والتريق



التفخيم لغةً: التعظيم .
وإصطلاحاً: هو سَمْنٌ يَعْتَرِي
الحرفَ فيمتلئُ الفمُ بِصَدَاهِ
وذلك لتضيقِ الحلقِ ، وتصدُّ
صوتِ الحرفِ إلى قُبَّةِ الحنكِ
وهو مُسْتَحَقُّ الإِسْتِعْلَاءِ .

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ

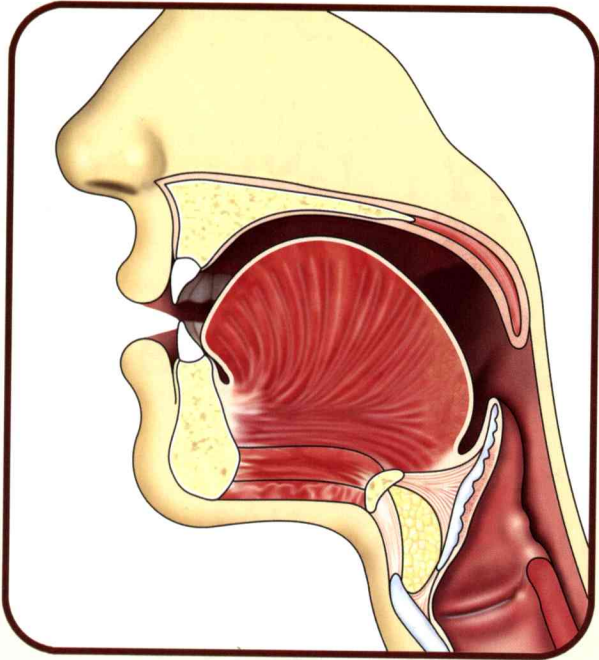


حَرْفٌ مَرَقَّقٌ، مَثَلًا: الكاف

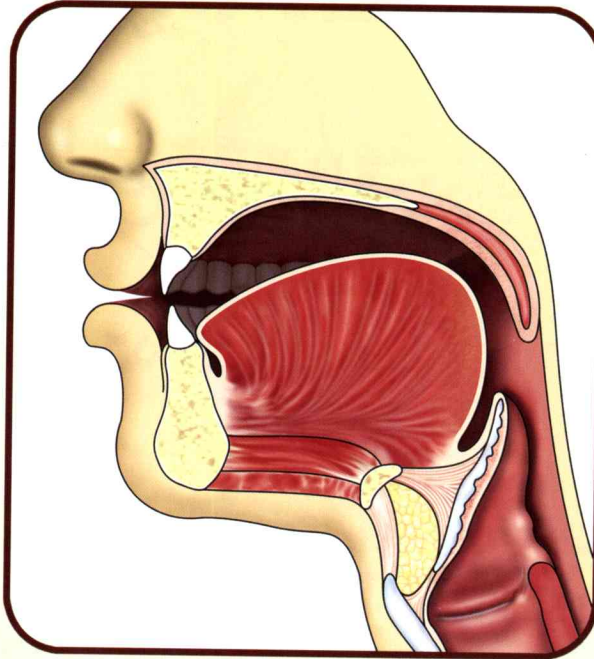
التَّرْقِيقُ : هو **نَحْوُلٌ** يَعْتَرِي
الحرفَ فلا يَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهِ
وذلك لعدم تَضْيِيقِ الحَلْقِ ، وعدمِ
تَصْعُدِ صَوْتِ الحرفِ إِلَى قُبَّةِ
الْحَنَكِ .

وهو **مُسْتَحَقُّ الإِسْتِفَالِ** .

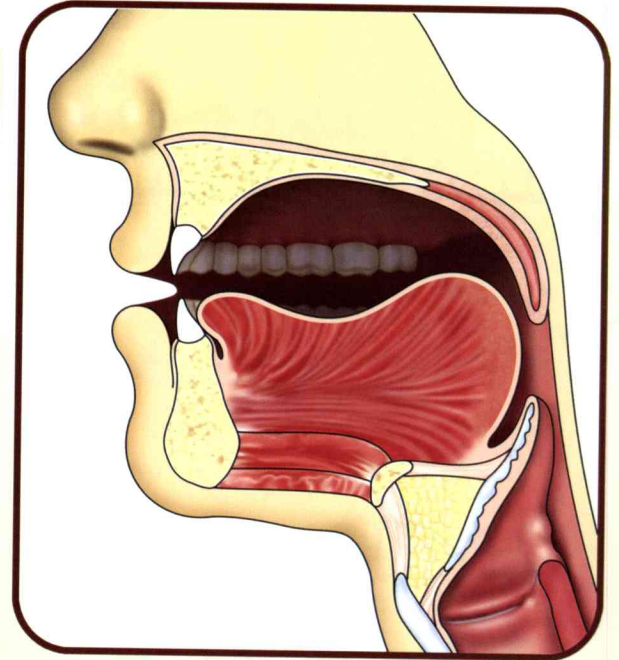
شكلا الفرع عند نطق الحروف المفخمة من كاتر الثلاث



المكسور



المضموم



المفتوح

مَرَائِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ

لَأئِمَّةِ التَّجْوِيدِ فِي تَفْخِيمِ حُرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ **مَذْهَبَانِ** :

الْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ : لِأَبِي الْأَصْبَغِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ السُّمَاتِيِّ الْإِشْبِيلِيِّ

الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الطَّحَّانِ (ت ٥٦١ هـ) .

الْمَذْهَبُ الثَّانِي : لِإِمَامِ الْقُرَّاءِ وَحُجَّتِهِمْ **مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْرِيِّ** (ت ٨٣٣ هـ) .

وَإِلَيْكَ تَفْصِيلٌ كِلَا الْمَذْهَبَيْنِ :

مَرَاتِبُ التَّفْخِيرِ لِجُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ (لِذَهَبِ الْأَوَّلِ)

١ - المفتوح ، نحو : ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ قَدْ ﴾

٢ - المضموم ، نحو : ﴿ يَقُولُ ﴾

٣ - المكسور ، نحو : ﴿ قِيلَ ﴾

أما الساكن فيُعتبر مشكولاً بحركة ما قبله ، نحو :

﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سُقْنَهُ ﴾ ﴿ شِقْوَتَنَا ﴾

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ (مَلْزَمَاتُ الثَّانِي)

١ - مفتوحٌ بعده ألفٌ ، نحو : ﴿ قَالَ ﴾

٢ - مفتوحٌ ليس بعده ألفٌ ، نحو : ﴿ قَدْ ﴾

٣ - المضمومٌ ، نحو : ﴿ يَقُولُ ﴾

٤ - الساكنٌ ، نحو : ﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سَقْنَاهُ ﴾ ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾

٥ - المكسورٌ ، نحو : ﴿ قِيلَ ﴾

THE PRINCIPLES OF
FOR QUALITY THOUGHT

قَالَ الْعَلَمَةُ الشَّيْخُ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُنَوَّرِيُّ

توفي ١٣١٣هـ

عَنْ مَرَاتِبِ الْفَخْرِ وَفِي السُّعْلَاءِ



ثُمَّ الْمُفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهُ **عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ** ، وَهِيَ :

وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا

فَافْرَضُهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ

وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفٍ

فَهَذِهِ خَمْسُ أَتَاكَ ذِكْرُهَا

فَخِيْمَةٌ قَطْعًا مِنَ الْمُسْتَفْلَةِ

كَضِدِّهَا ، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ

مَفْتُوحُهَا ، مَضْمُومُهَا ، مَكْسُورُهَا

فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَةٍ

وَقِيلَ : بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلِفِ

مَضْمُومُهَا ، سَاكِنُهَا ، مَكْسُورُهَا

فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلَةٍ

فَلَا يُقَالُ : إِنَّهَا رَقِيقَةٌ

الحُرُوفُ العَرَبِيَّةُ

مُسْتَفِلَةٌ
(بَقِيَّةُ الحُرُوفِ)

مُسْتَعْلِيَةٌ
(خُصُّ ضَغْطِ قِظِّ)

مُرَقَّةٌ دَائِمًا
(بَقِيَّةُ الحُرُوفِ المُسْتَفِلَةِ)

تُفَخِّمُ أَحْيَانًا
(ا ، ل ، ر)

مُفَخِّمَةٌ
دَائِمًا

حِكْمُ الْأَلْفِ

تكون الألفُ تابعةً للحرفِ الذي قبلها من حيثُ التّفخيمُ
والترقيقُ :

فتفخّمُ بعدَ المُفخّمِ ، نحو :

﴿ خَلِيدِينَ ﴾ ﴿ وَالْقَائِمِينَ ﴾ ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ ﴿ يُرَاءُونَ ﴾

حِكْمُ الْأَلْفِ

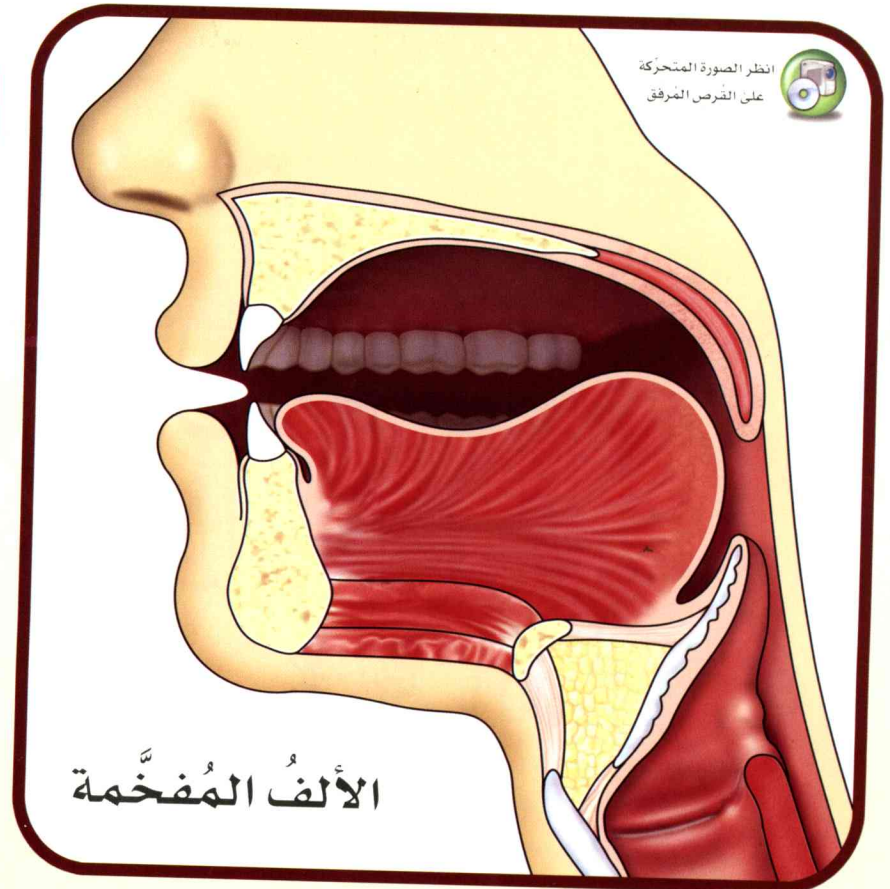
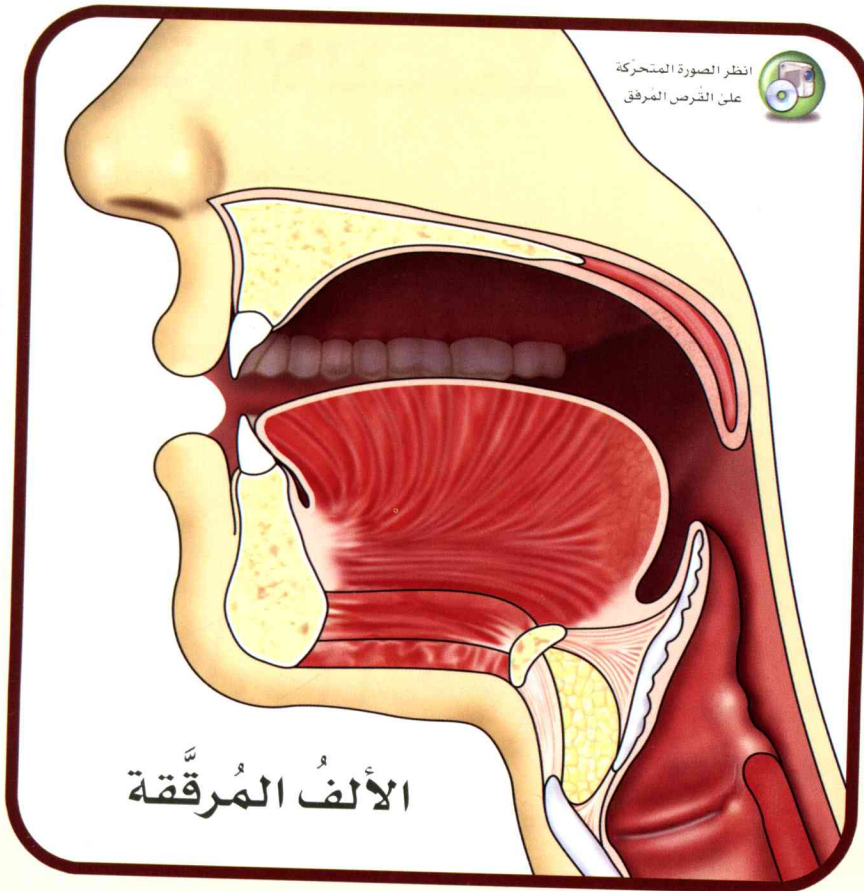
وَتُرْقُقُ الْأَلْفُ بَعْدَ الْمُرْقِقِ ، نَحْوُ :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

﴿ إِيَّاكَ ﴾ ﴿ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ النَّاسِ ﴾

شَكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَطْقِ الألفِ الْمُفْخَمَةِ وَالألفِ المُرْقَقَةِ

يُصَاحِبُ الألفَ المُفْخَمَةَ تَقَعُّرُ لُوسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقُ فِي الحَلْقِ بِخِلاَفِ المُرْقَقَةِ



حِكْمُ الْأَمْرِ

تُفْخَمُ الْعَرَبُ **اللَّامَ** بِإِجْمَاعٍ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (**اللَّهِ**)
وَذَلِكَ إِذَا سَبَقَ **بِفَتْحَةٍ** أَوْ **بِضَمَّةٍ** ، نَحْوُ :

﴿ هُوَ **اللَّهُ** ﴾ ﴿ سَيُوتِينَا **اللَّهُ** ﴾

﴿ وَإِذْ قَالُوا **اللَّهُمَّ** ﴾ ﴿ وَإِذْ كُرُوا **اللَّهُ** ﴾

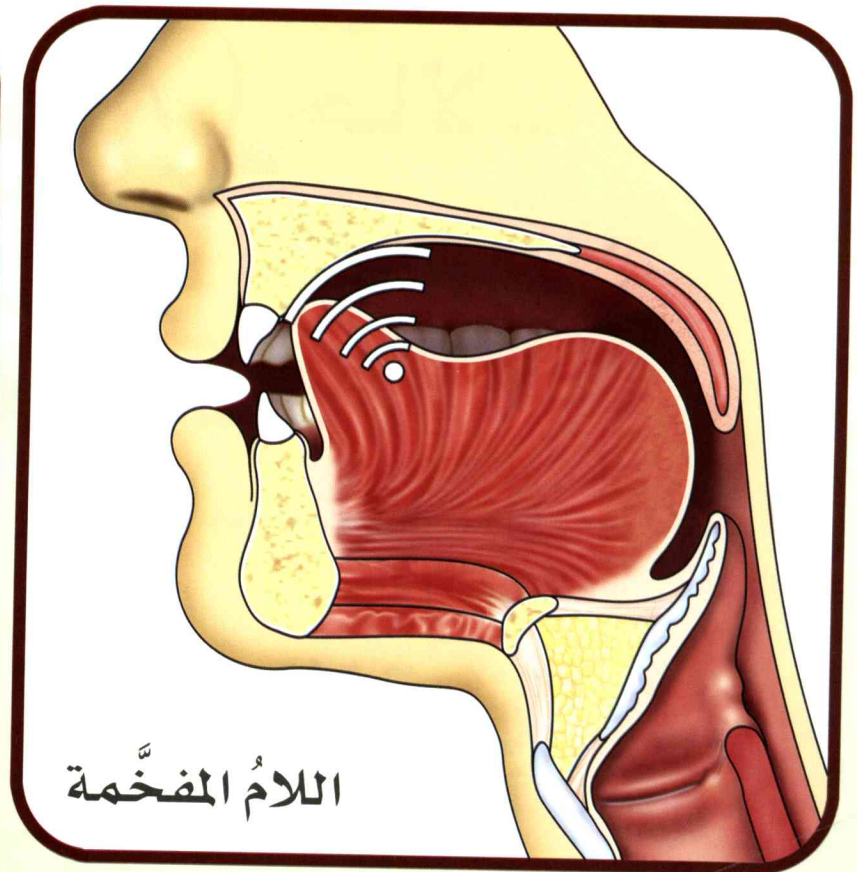
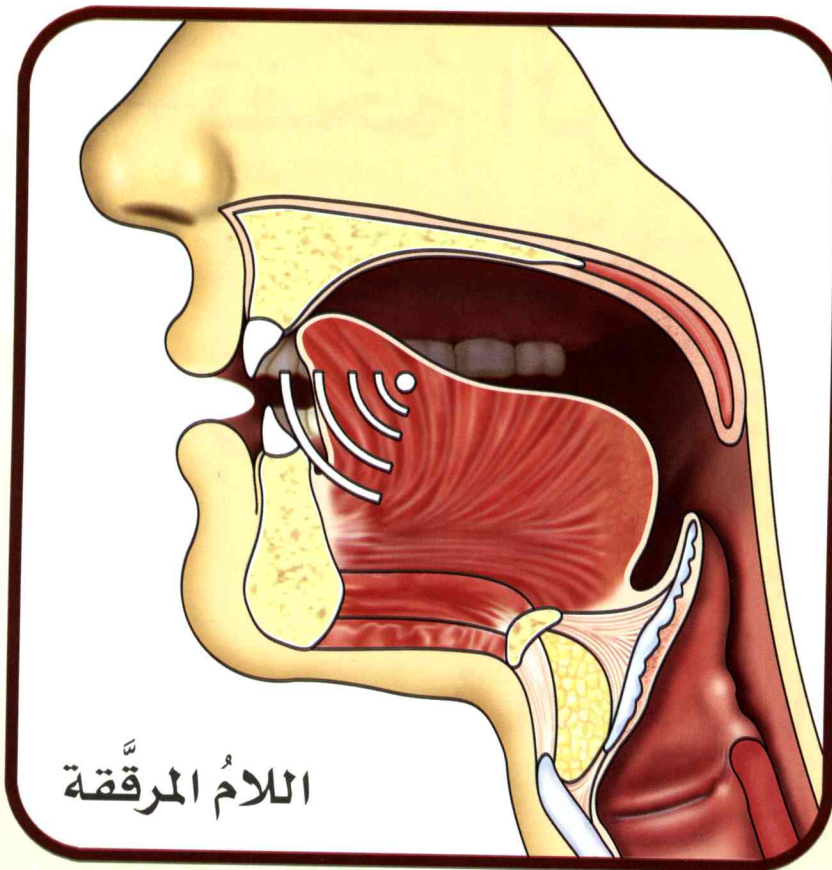
حِكْمَةُ الْأَمْرِ

أَمَّا إِنْ سُبِقَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ بِكَسْرَةٍ فَتَبْقَى **الْأَمُّ** عَلَى أَصْلِهَا
مِنَ التَّرْقِيقِ ، نَحْوُ :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ﴿ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ ﴾ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

شَكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَطْقِ اللَّامِ الْمَفْخَمَةِ وَأَمْرِ الرَّقَّةِ

يصاحبُ اللَّامَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعُّرُ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقُ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمَرْقَّةِ



أحكام الصلاة

- ١- تُفْخَمُ الرَّاءُ فِي (٨) حَالَاتٍ .
- ٢- وَتُرْفَقُ فِي (٤) حَالَاتٍ .
- ٣- وَيَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي حَالَتَيْنِ (٢) .

حَالَاتُ تَفْحِيمِ الرَّاءِ

- ١ - إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ مَفْتُوحَةً ، نَحْوُ : ﴿رَمَضَانَ﴾
- ٢ - إِذَا كَانَتِ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا مَفْتُوحٌ ، نَحْوُ : ﴿مَرْيَمَ﴾
- ٣ - إِذَا سَكَنَتِ الرَّاءُ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ غَيْرُ يَاءٍ ، وَقَبْلَهُ مَفْتُوحٌ : ﴿وَالْعَصْرُ﴾
- ٤ - إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ مَضمومَةً ، نَحْوُ : ﴿كَفَرُوا﴾

حَالَاتُ تَفْخِيمِ الرَّاءِ

- ٥ - إذا كانت ساكنةً وقبلها مضمومٌ ، نحو : ﴿ الْقُرْءَانِ ﴾
- ٦ - إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلها ساكنٌ ، وقبله مضمومٌ ، نحو : ﴿ خُسْرٌ ﴾
- ٧ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها كسرةٌ عارضةٌ ، ملفوظةٌ أو مُقدَّرةٌ ، نحو :
﴿ أَرْجِعُوا ﴾ ﴿ الَّذِي أَرْضَى لَهُمْ ﴾
- ٨ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ ، وبعدها حرفٌ استعلاءٍ غيرُ مكسورٍ
في الكلمةِ نفسِها ، نحو : ﴿ وَارْصَادًا ﴾ ﴿ قِرْطَائِسِ ﴾ ﴿ فِرْقَةٍ ﴾

حَالَاتُ تَرْفِيقِ الرَّاءِ

١ - إذا كانتِ الرَّاءُ مكسورةً ، نحو : ﴿ كَرِيمٌ ﴾ ﴿ رِيحٌ ﴾

٢ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها كسرةٌ أصليةٌ وليس بعدها حرفٌ استعلاءً ، نحو :

﴿ فِرْعَوْنٌ ﴾

٣ - إذا سَكَنتِ الرَّاءُ وقبلها ساكنٌ غيرٌ مستعلٍ ، وقبله مكسورٌ ، نحو :

﴿ حَجْرٌ ﴾ ﴿ قَدِيرٌ ﴾

٤ - إذا سَكَنتِ الرَّاءُ وسُبقت بياءِ لِينٍ ، نحو : ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ لَا ضَيْرٌ ﴾

جَوَازُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي الرَّاءِ

١ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ، وبعدها حرفٌ استعلاءً مكسورٌ، وذلك حالة الوصلِ أو الوقفِ بالرومِ على قوله تعالى :

﴿ فِرْقٍ كَالطُّورِ ﴾

أما عند الوقفِ عليها بالسُّكونِ، ففي الرَّاءِ التَّفْخِيمُ لا غير لِزوالِ مُوجبِ التَّرْقِيقِ، وهو كسرُ حرفِ الاستعلاءِ (القافِ).

جَوَازُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي الرَّاءِ

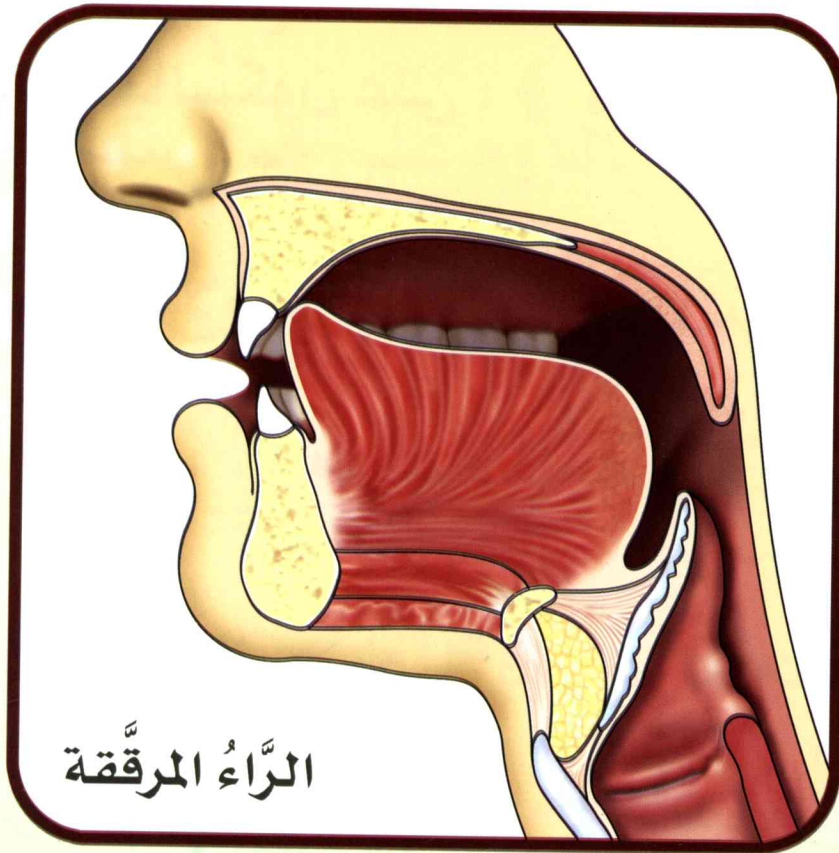
٢ - إِذَا سَكَتِ الرَّاءُ وَقَبْلَهَا حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً سَاكِنٌ ، وَقَبْلَهُ مَكْسُورٌ وَذَلِكَ عِنْدَ الْوَقْفِ بِالسُّكُونِ عَلَى : ﴿ مِصْرَ ﴾ وَ ﴿ الْقَطْرَ ﴾

وَاخْتَارَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ التَّفْخِيمَ فِي : ﴿ مِصْرَ ﴾ وَالتَّرْقِيقَ فِي ﴿ الْقَطْرَ ﴾ مِرَاعَاةً لِلْوَصْلِ .

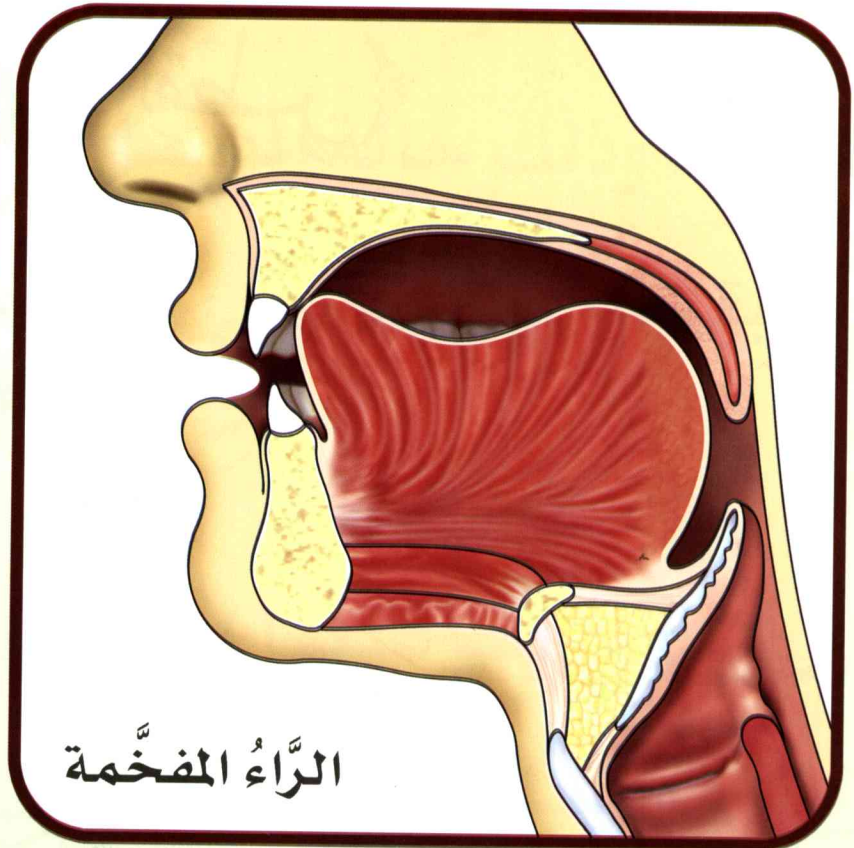
- أَمَّا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَإِنَّ الرَّاءَ مَفْخَمَةً فِي ﴿ مِصْرَ ﴾ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ .
وَمُرْقَقَةٌ فِي : ﴿ الْقَطْرَ ﴾ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ .

شَكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَطْقِ الرَّاءِ الْمَفْخَمَةِ وَالْمَرْقِقَةِ

يَصَاحِبُ الرَّاءِ الْمَفْخَمَةَ تَقَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمَرْقِقَةِ



الراءُ المَرْقِقَةُ



الراءُ الْمَفْخَمَةُ

الأطباق والانفتاح

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك

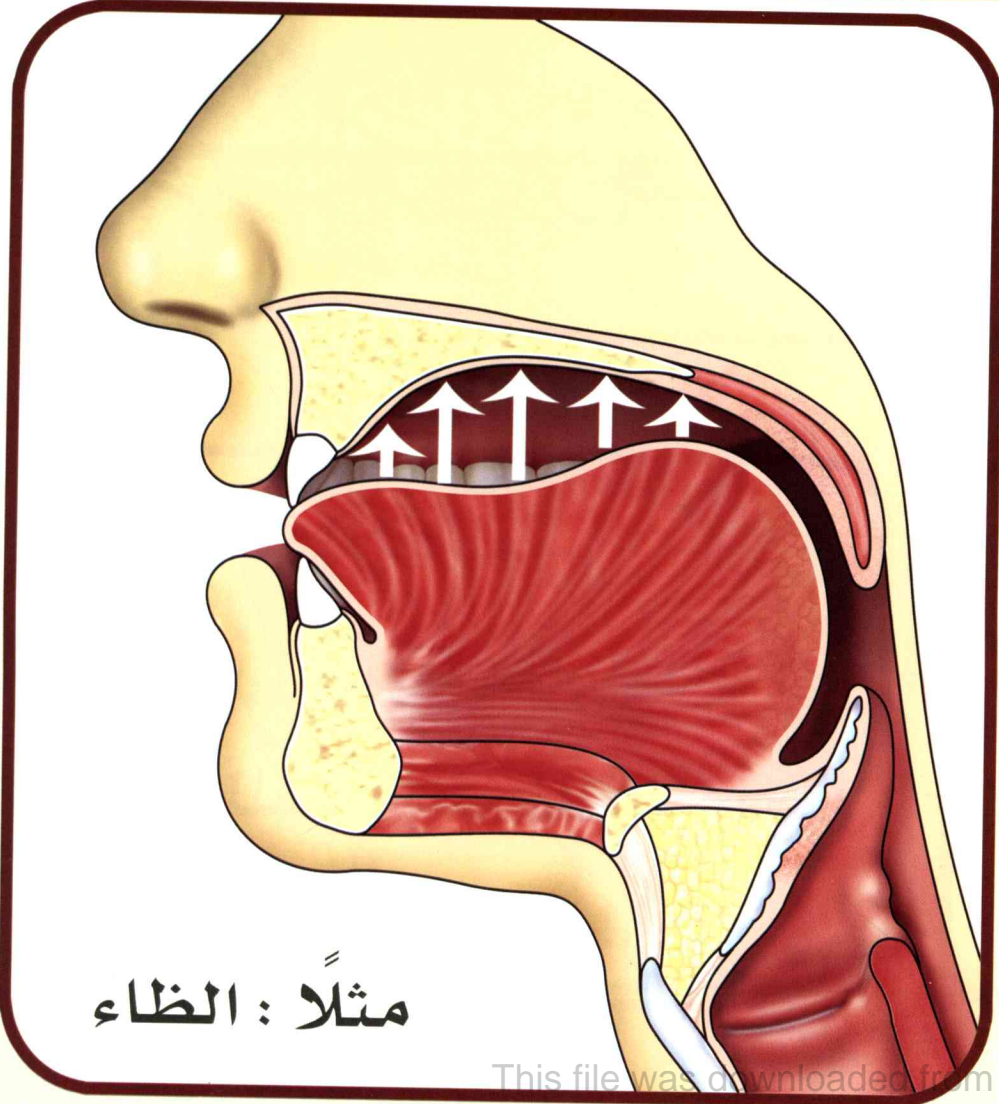
منفتحة

لا ينحصر الصوت عند النطق بها
بين اللسان والحنك الأعلى
وهي (باقي حروف الهجاء)

مطبقة

ينحصر الصوت عند النطق بها
بين اللسان والحنك الأعلى
وهي (ص ، ض ، ط ، ظ)

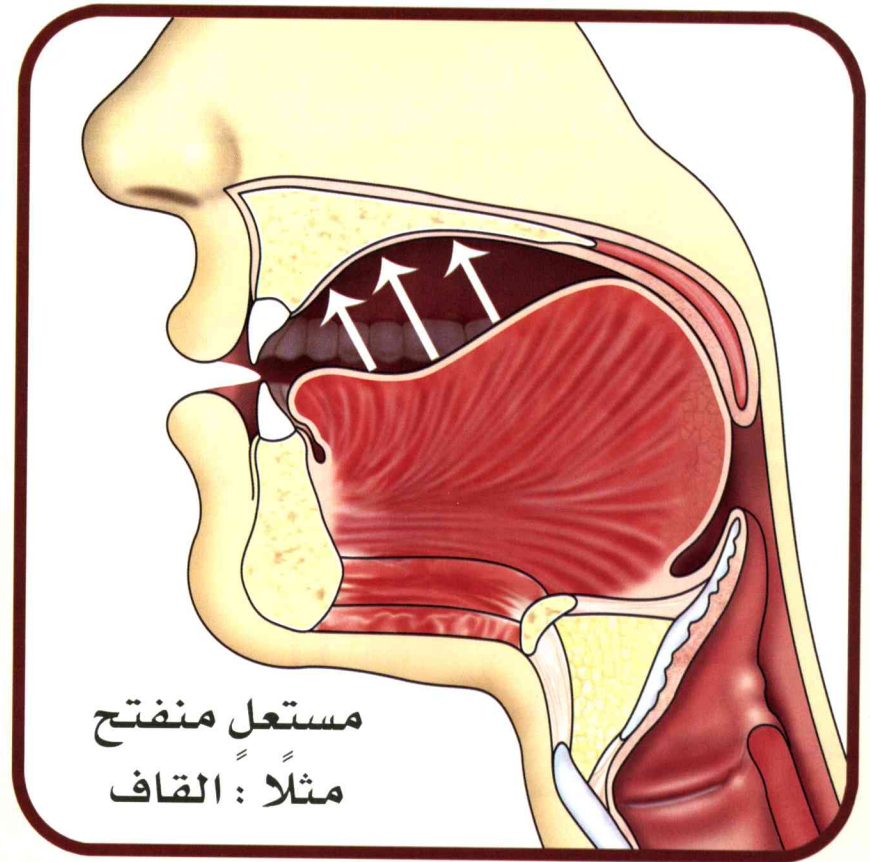
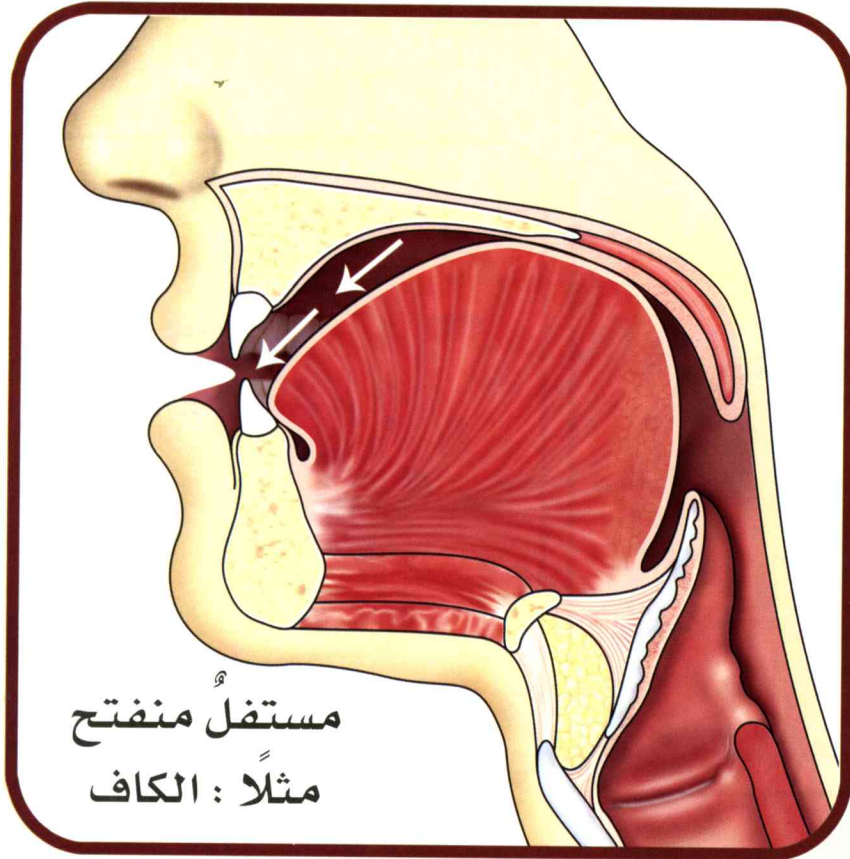
الحرف المطبق من حيث انحصار الصوت



مثلاً : الظاء

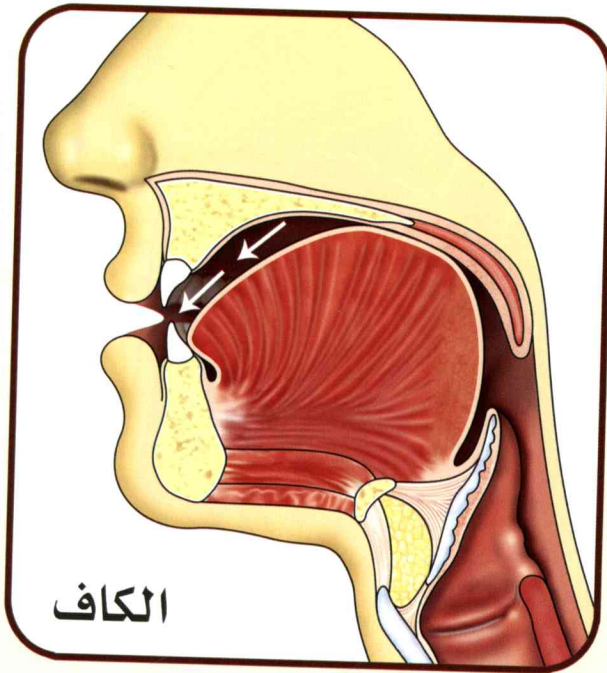
يُنْحَصِرُ الصَّوْتُ بِالْحَرْفِ الْمُطْبِقِ
بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ الْأَعْلَى

الحرفُ المنفتحُ من حيثِ انحصارِ الصوتِ

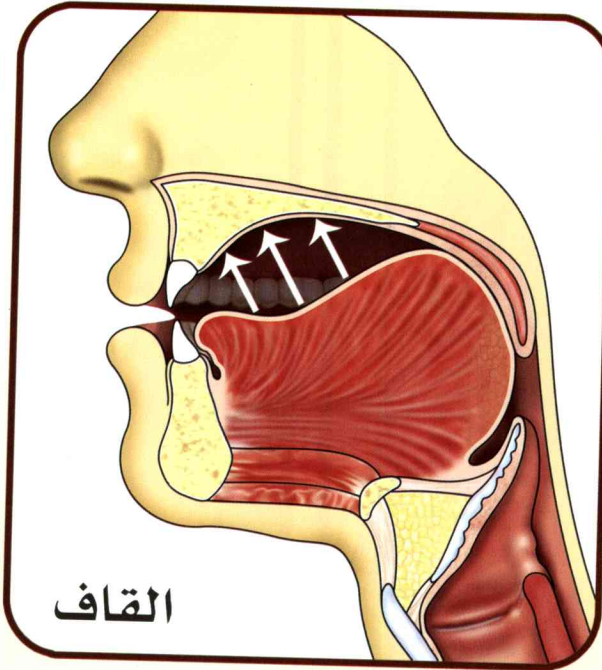


لا يَنْحَصِرُ الصوتُ بالحرفِ الْمُنْفَتِحِ بينِ اللِّسانِ والحنكِ الأعلى

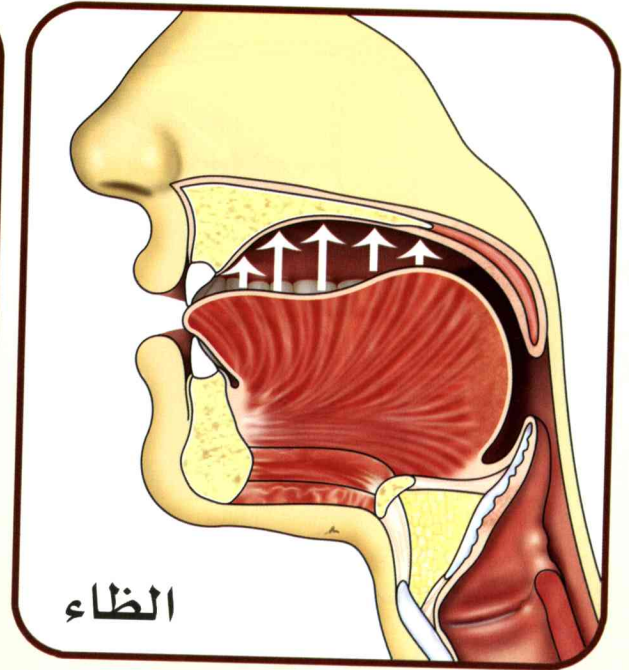
مُقَارِنَتَيْنِ اِطْبَاقِ وَاِمْفَاحِ (مُسْتَعْلٍ وَمُسْتَفْلٍ)



حَرْفٌ مُسْتَفْلٌ مُنْفَتِحٌ



حَرْفٌ مُسْتَعْلٍ مُنْفَتِحٌ



حَرْفٌ مُسْتَعْلٍ مُطْبَقٌ

قَاعِ اَلْاَسْتِعْلَاءِ

حروفُ الاستعلاءِ السبعةُ قسمان :

١ - **مستعليةٌ مطبقةٌ** : وهي أربعةٌ أحرف : **ص ، ض ، ط ، ظ** .

٢ - **مستعليةٌ منفتحةٌ** : وهي ثلاثةٌ أحرف : **غ ، خ ، ق** .

فحرفُ الاستعلاءِ **المطبِقُ** أشدُّ تَفْخِيمًا من حرفِ الاستعلاءِ

المنفتحِ ، نحو :

﴿ ضَامِرٍ ﴾ — أشدُّ تَفْخِيمًا من — ﴿ غَالِبٍ ﴾

﴿ وَطُورٍ ﴾ — أشدُّ تَفْخِيمًا من — ﴿ وَقُومُوا ﴾

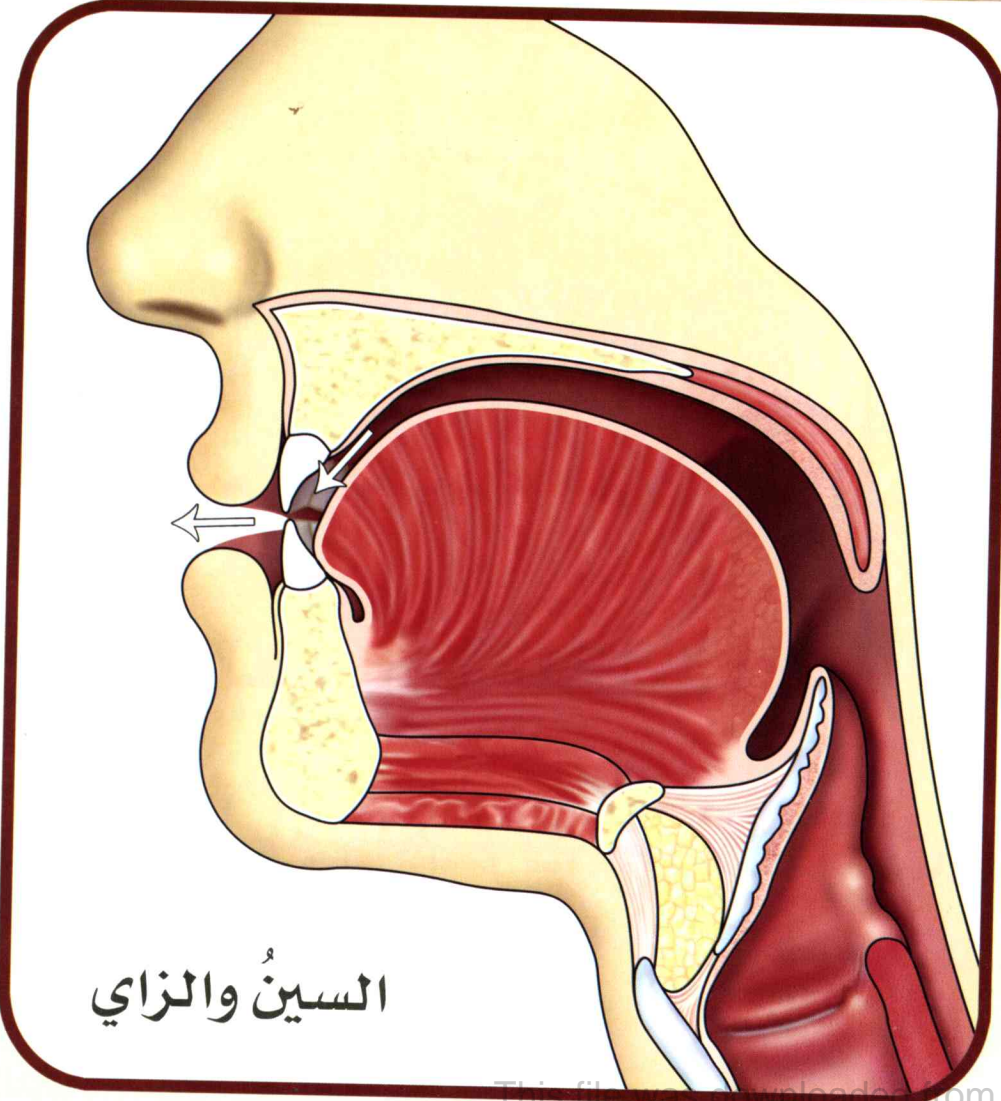
فَاعِلَاتٌ

وَكذَلِكَ : ﴿ ضِيْرَى ﴾ ﴿ عَظِيْمِ ﴾

أَشَدُّ تَفْخِيْمًا مِّنْ

﴿ قِيْلَ ﴾ ﴿ وَغِيْضَ ﴾ ﴿ وَخِيْفَةً ﴾

الصِّفَاتُ الَّتِي لَهَا



١- الصِّفَاتُ

هُوَ حِدَّةٌ فِي صَوْتِ الْحَرْفِ
تَنْشَأُ عَنْ مُرُورِهِ فِي مَجْرَى
ضَيْقٍ ، وَحُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ :

الصَّادُ وَالسِّينُ وَالزَّيُّ

الِصِّفَاتِ الَّتِي اضْطَرَّهَا



٢ - اِلْقَلْبِ كَلْبَةً

هي لغةٌ : الحَرَكَةُ الاِضْطِرَابِيَّةُ .

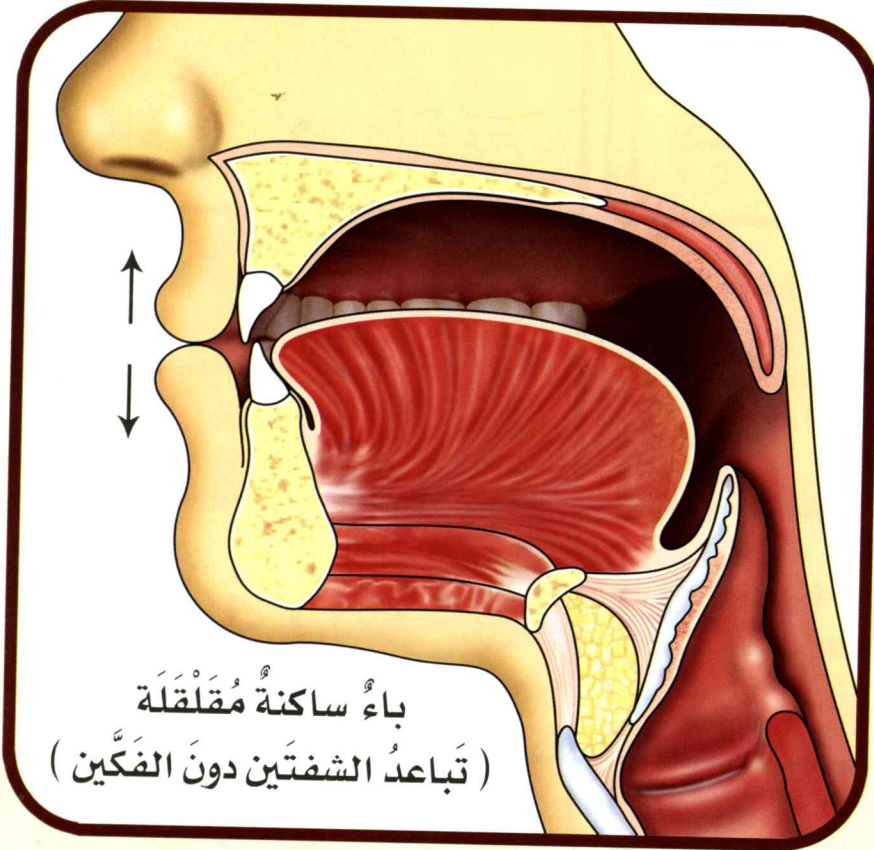
تَقُولُ الْعَرَبُ : تَقَلَّقَتِ الْقِدْرُ عَلَى

النَّارِ (أَيِ اهْتَزَتْ وَاضْطَرَبَتْ) .



٢ - الْقَلْبُ الْمُقَلَّبُ

واصطلاحًا : هي إخراج الحرفِ
المُقَلَّبِ - **حالة سُكُونِهِ** - بالتَّبَاعُدِ
بَيْنَ طَرَفَيْ عَضْوِ النُّطْقِ **دُونَ أَنْ**
يُصَاحِبَهُ شَائِبَةٌ حَرَكَةٍ مِنَ الْحَرَكَاتِ
الْثَلَاثِ .



انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق

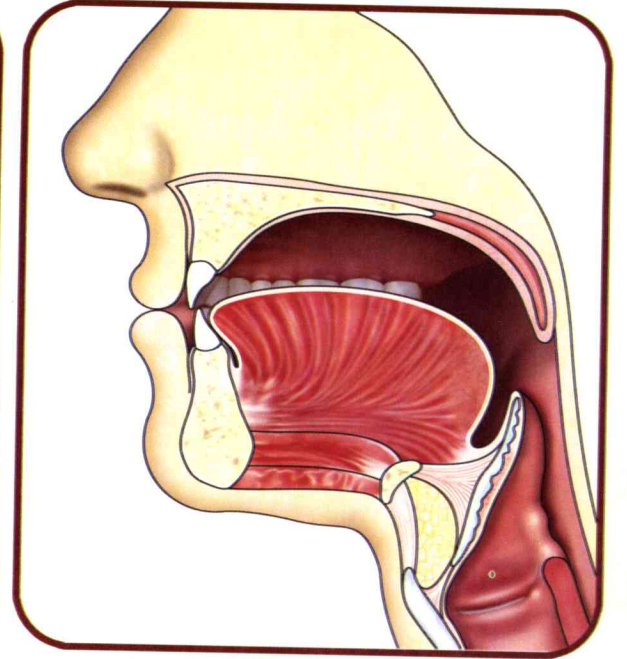
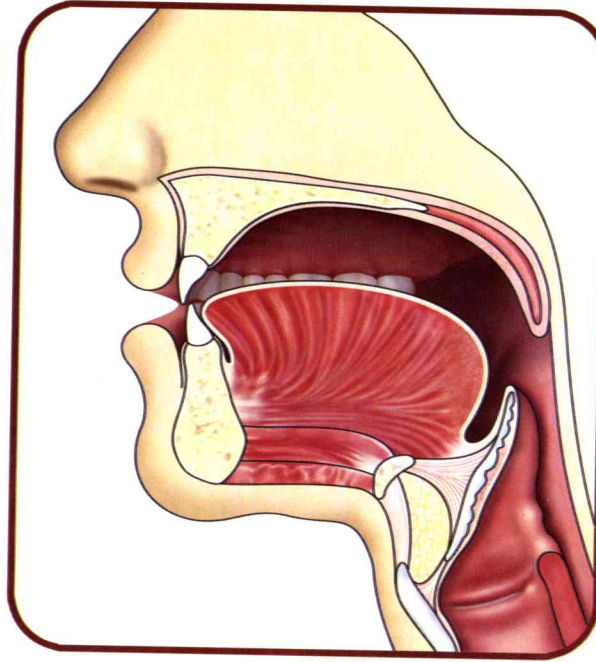
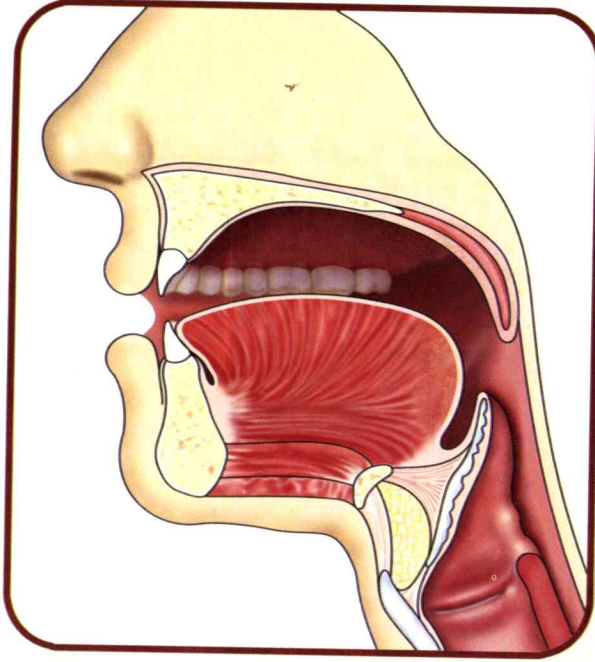


وَحُرُوفُهَا خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا : **قُطْبُ جَدِّ** .

الْفَرْقُ بَيْنَ السَّاكِنِ وَالْمُتَحَرِّكِ

يُصَاحِبُ خُرُوجَهُ	كَيْفِيَّةُ خُرُوجِهِ	
لَا شَيْءَ	بِالتَّصَادُمِ	السَّاكِنِ
لَا شَيْءَ	بِالتَّبَاعُدِ	المُقَلِّقِ
حَرَكَةٌ	بِالتَّبَاعُدِ	الْمُتَحَرِّكِ

مُقَانِنَةُ بَيْنِ الْحَرْفِ السَّاكِنِ وَالْمُقْلَقِ وَالْمُتَحَرِّكِ



باءٌ متحرّكةٌ (مفتوحة)
تخرجُ بتباعدِ الشفتينِ والفكينِ

باءٌ ساكنةٌ مُقلّقةٌ
تخرجُ بتباعدِ الشفتينِ
دونَ تباعدِ الفكينِ

باءٌ ساكنةٌ غيرُ مُقلّقةٌ (مدغمة)
تخرجُ بتصادمِ الشفتينِ

انظر الصور المتحرّكة
على القرص المرفق



مَزَائِبُ الْقَلْبِ كَلِمَةٌ

لِلْقَلْبِ مَرَّتَانِ :

١- كُبْرَى : عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُقْلَقِ ، نَحْوُ :

﴿الْفَلَقُ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿كَسَبٌ﴾ ﴿بِهَيْجٌ﴾ ﴿أَحَدٌ﴾

﴿حَقٌّ﴾ ﴿وَتَبٌ﴾ ﴿الْحَجُّ﴾ ﴿أَشَدُّ﴾

مَرَائِبُ الْقَلْبِ كَلِمَةً

٢- **صُغْرَى** : إذا كان الحرفُ المُقلِّقُ وَسَطَ الكَلِمَةِ أو الكَلَامِ ، نحو :

﴿ يَقْضَى ﴾ ﴿ يُطْعَمُ ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ وَتَجْعَلُونَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

﴿ لِيَنْفِقَ ذُو ﴾ ﴿ وَلَا تُشْطِطْ وَأَهْدِنَا ﴾ ﴿ فَانصَبْ وَإِلَى ﴾

﴿ يَخْرُجُ مِنْ ﴾ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾

تَدْبِيرِيَّةٌ (١)

إِذَا أُدْغِمَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ فِي مِثْلِهِ أَوْ مِجَانِسِهِ
فَلَا يُقْلَقُ ؛ إِذْ لَوْ قُلِقِلَ لَأَنْفَكَ الْإِدْغَامُ ، نَحْوُ :

﴿ حَقَّتْ ﴾ ﴿ أَطَّلَعَ ﴾ ﴿ رَبَّنَا ﴾ ﴿ تَجَاجَا ﴾ ﴿ يُرَدُّونَ ﴾

﴿ الطَّارِقِ ﴾ ﴿ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ ﴾ ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾

﴿ أَحَطْتُ ﴾ ﴿ بَسَطْتُ ﴾ ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَطْتُ ﴾

تَدْبِيرِيَّةٌ (٢)

عندَ الوقفِ على **حرفِ قلقلةٍ مشدِّدٍ** ، نحو :

﴿ **حَقٌّ** ﴾ ﴿ **وَتَبَّ** ﴾ ﴿ **أَلْحَجَّ** ﴾ ﴿ **أَشَدُّ** ﴾

فإنَّ **القلقلةَ تكونُ للثاني منهما** ؛ لأنَّ الأوَّلَ مُدْغَمٌ يَخْرُجُ

بالتصادمِ بينَ طَرَفَيْ عَضْوِ النُّطْقِ ، وعليه فلا أثرَ للتشديدِ

على وضوحِ قلقلةِ المشدِّدِ ، فالقلقلةُ في : ﴿ **أَلْحَجَّ** ﴾ مثلُ

القلقلةِ في : ﴿ **بِهَيْجٍ** ﴾

أَخْطَاءُ تَحْدِثُ عِنْدَ إِدْءِ الْقَلْبِ

١- خَلَطُ صَوْتِهَا **بِحَرَكَةٍ** مِنْ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ، نَحْوُ :

﴿ لَقَدْ كَانَ ﴾ ﴿ تَبَّتُمْ ﴾ ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾

٢- خَتَمُ صَوْتِهَا **بِهِمزة** ، نَحْوُ : ﴿ أَحَدٌ ﴾ ﴿ الصَّمَدُ ﴾

٣- **مَطُّ** صَوْتِهَا وَتَطْوِيلُهُ عَنْ حَدِّهِ ، نَحْوُ : ﴿ أَحَدٌ ﴾ ﴿ الصَّمَدُ ﴾

٤- **بِتْرُ** صَوْتِ الْحَرْفِ الْمُقْلَقِ عَمَّا بَعْدَهُ ، نَحْوُ :

﴿ يَقْضَى ﴾ ﴿ يَبْصُرُونَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

الْصِّفَاتُ الَّتِي لَصِدَّتْ لَهَا

٣ - اللَّيْنُ

هي صفة أُطْلِقَتْ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ
الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا بِسَبَبِ سُهولةِ جَرِيهِمَا فِي
الْمَخْرَجِ ، نَحْوُ :

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قَوْمٍ ﴾ ﴿ الْبَيْتِ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

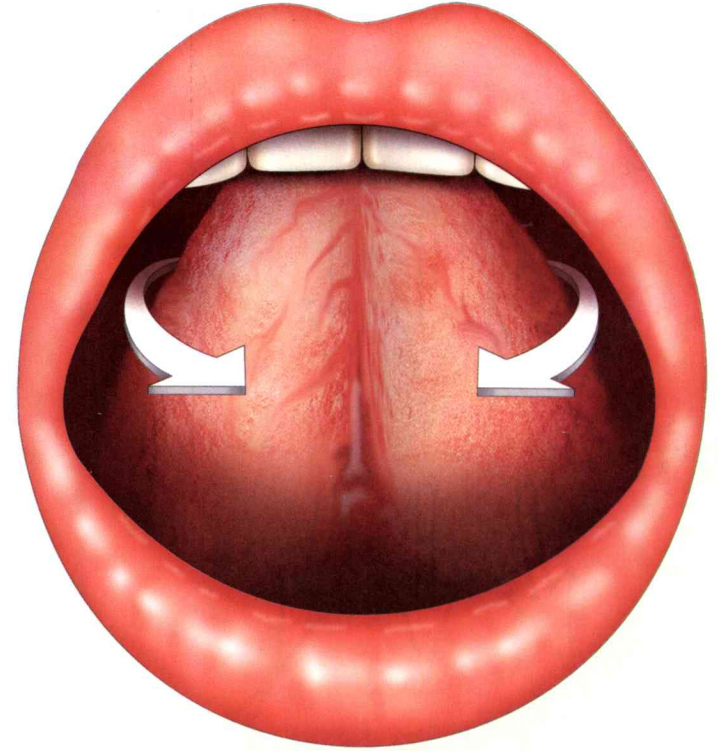
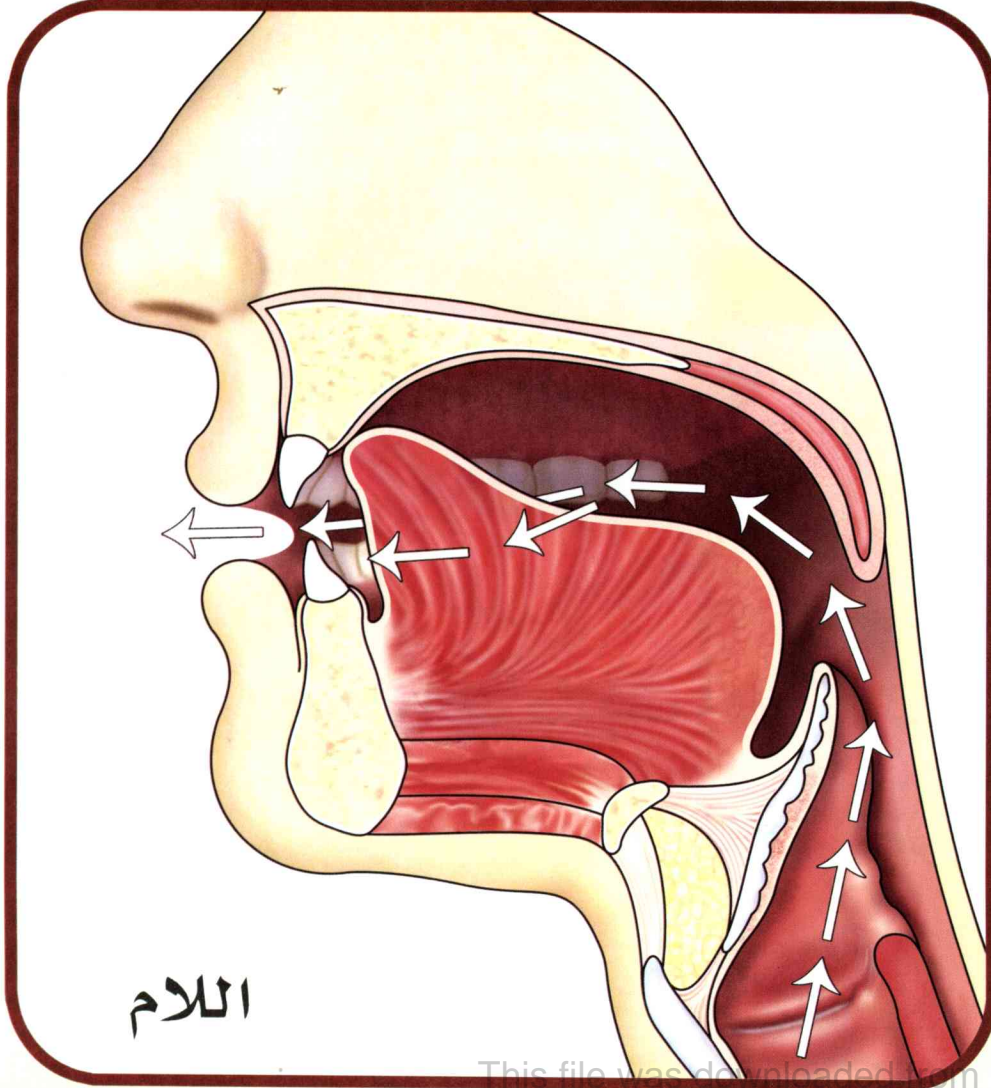
الصِّفَاتُ الَّتِي لَاضَتْ لَهَا

٤ - الْأَخْبَرُفُ

هُوَ مَيْلُ صَوْتِ الْحَرْفِ لِعَدَمِ كَمَالِ جَرْيَانِهِ بِسَبَبِ

اعْتِرَاضِ اللِّسَانِ طَرِيقَهُ ، وَحَرْفَاهُ : **اللامُ والرَّاءُ** .

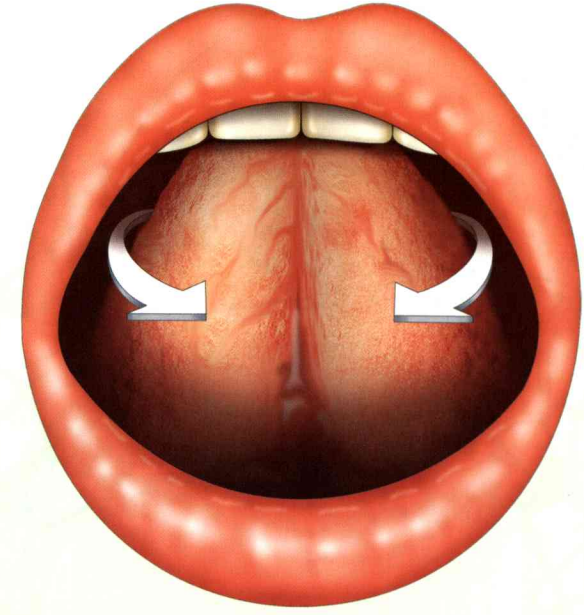
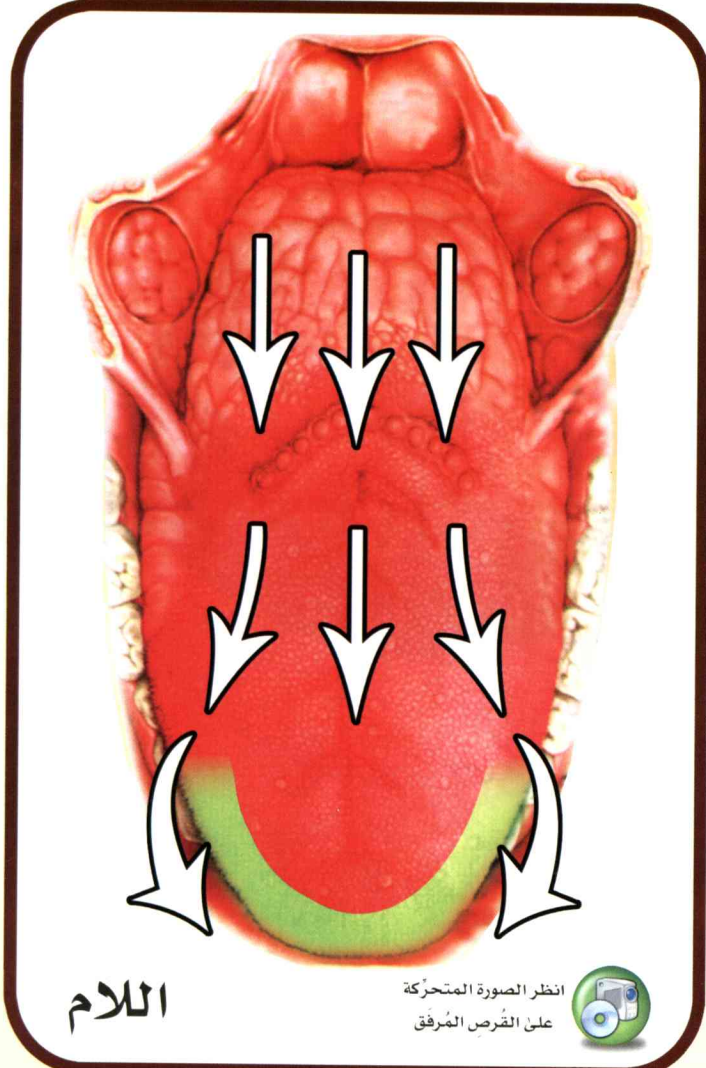
الفكر القرآني
THE PRINCE OF THOUGHTS
FOR QUR'ANIC STUDENTS
أَخْرَافُ اللَّامِ



منظرٌ أماميٌّ لشكل اللسانِ
أثناء النطقِ باللَّامِ

THE PRINCE ALI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

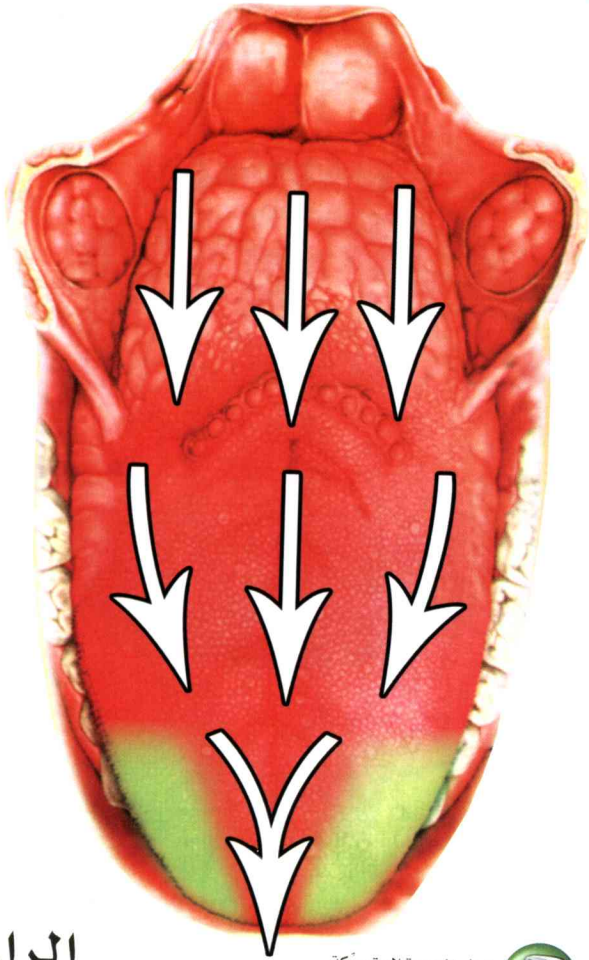
أَنْحِرَافُ اللَّامِ



يكونُ انحرافُ صوتِ اللامِ إلى
جانبيّ طرفِ اللسانِ لِاعتراضِ
الطَّرَفِ طريقِ اللامِ

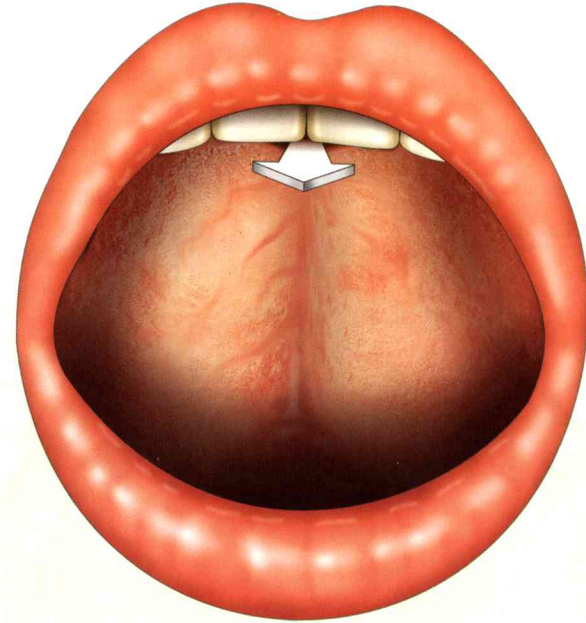
انحراف الراء

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT



الراء

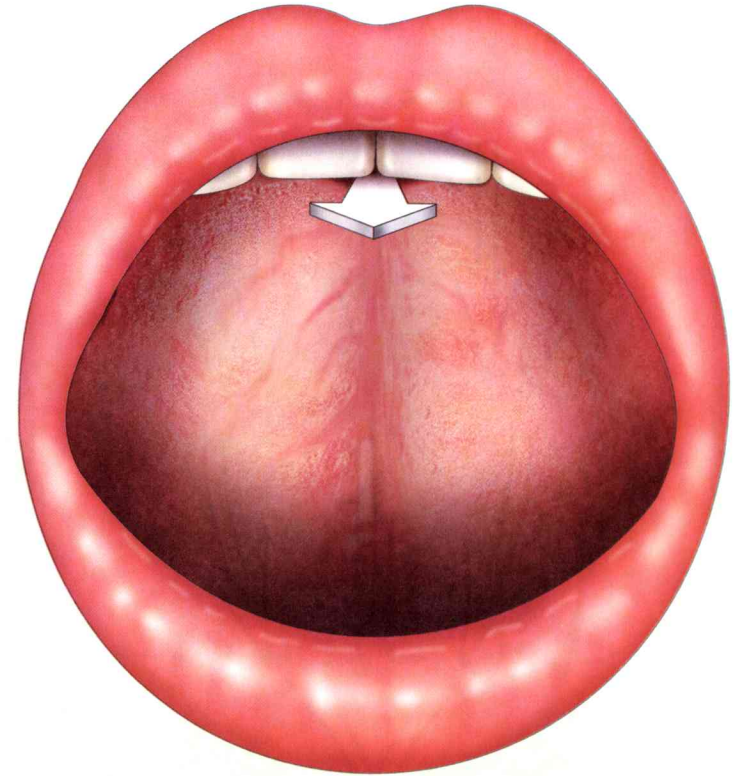
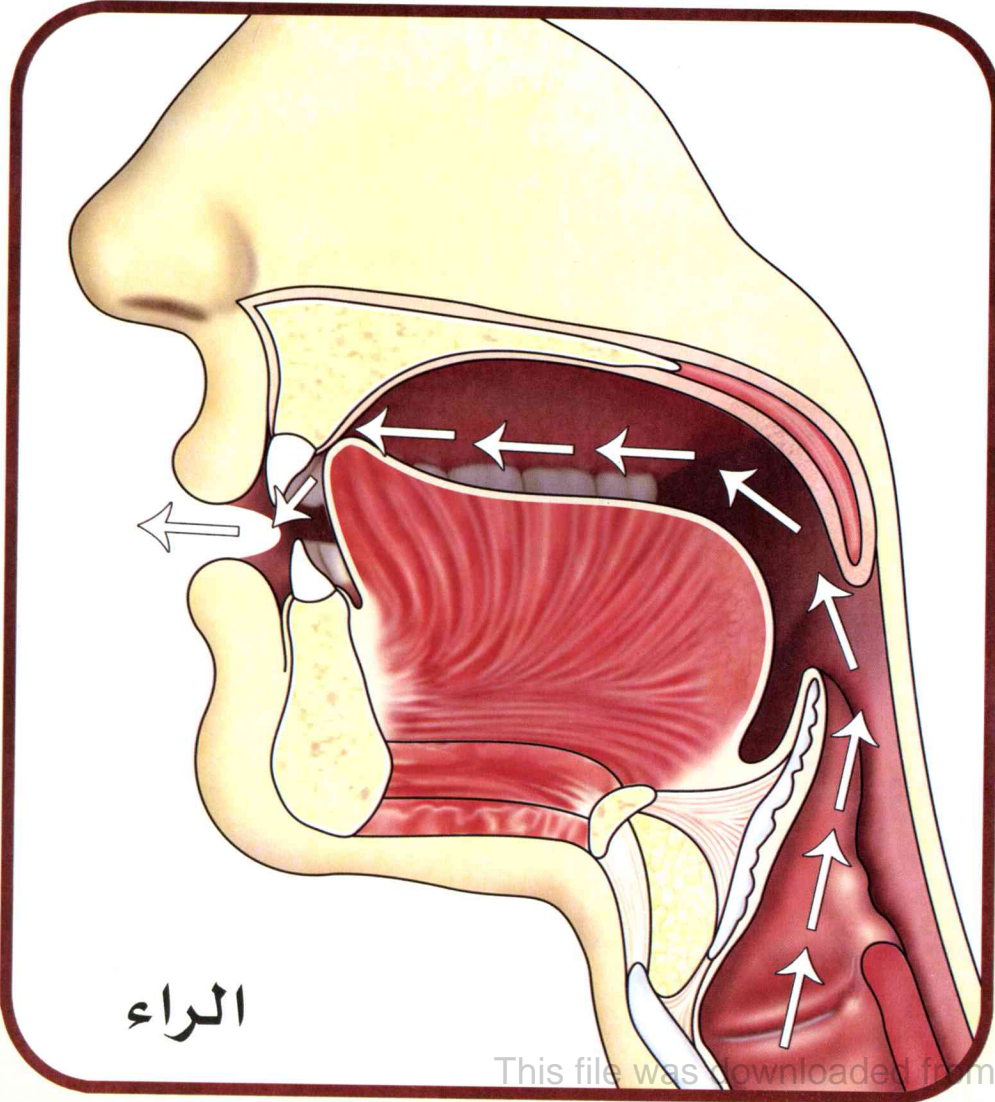
انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



أما الراءُ فبالعكس : يَنحرفُ الصَّوْتُ بها
من جانِبَيْ طرفِ اللِّسانِ إلى وَسَطِهِ

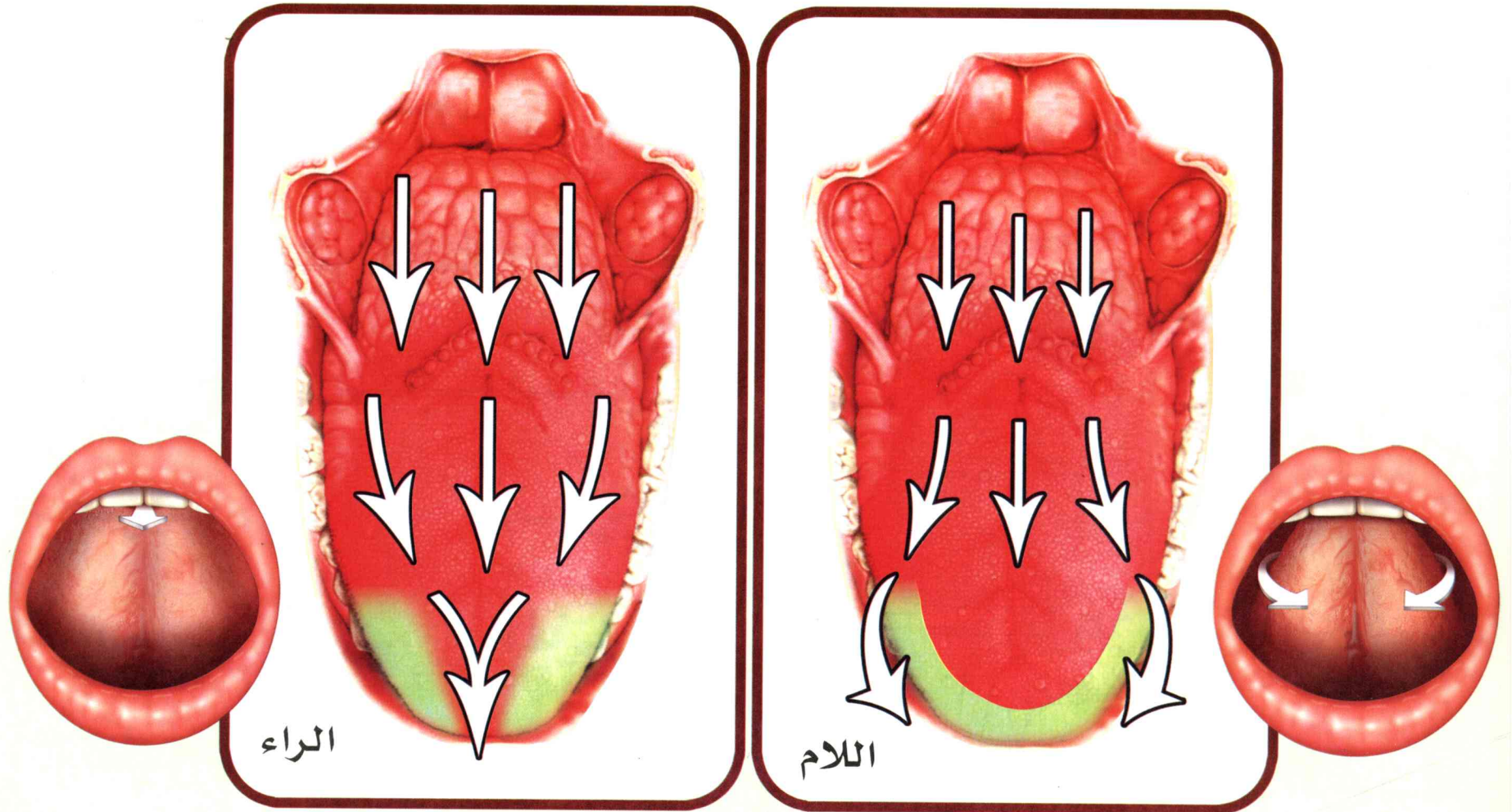
THE PRINCE ALI TRUST
FOR QUANTITATIVE THOUGHT

أَنْخِرَافُ السَّلَامَةِ



منظرٌ أماميٌّ لشكلِ اللسانِ أثناءَ النطقِ بالراءِ

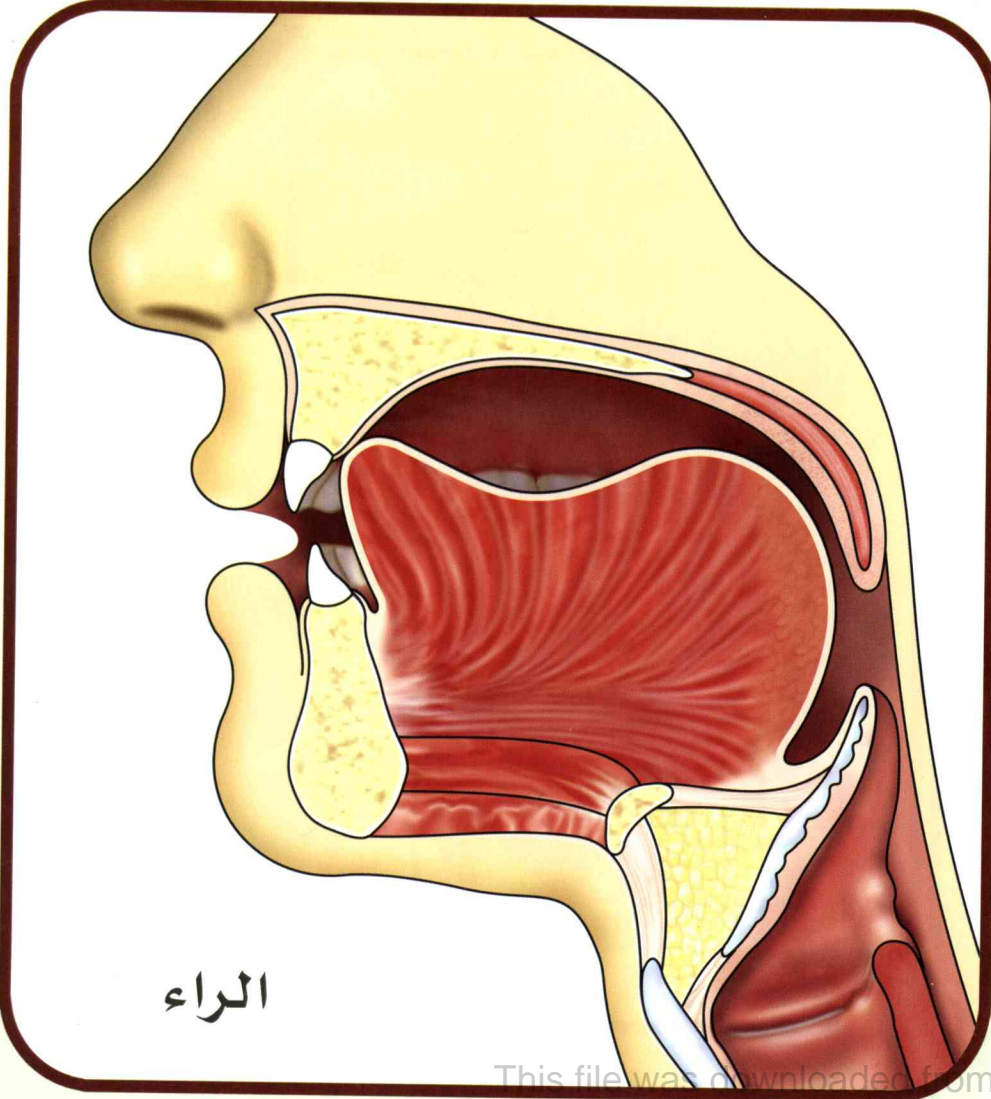
مُقَابَرَةٌ بَيْنَ انْخِرَافِ اللَّامِ وَالرَّاءِ



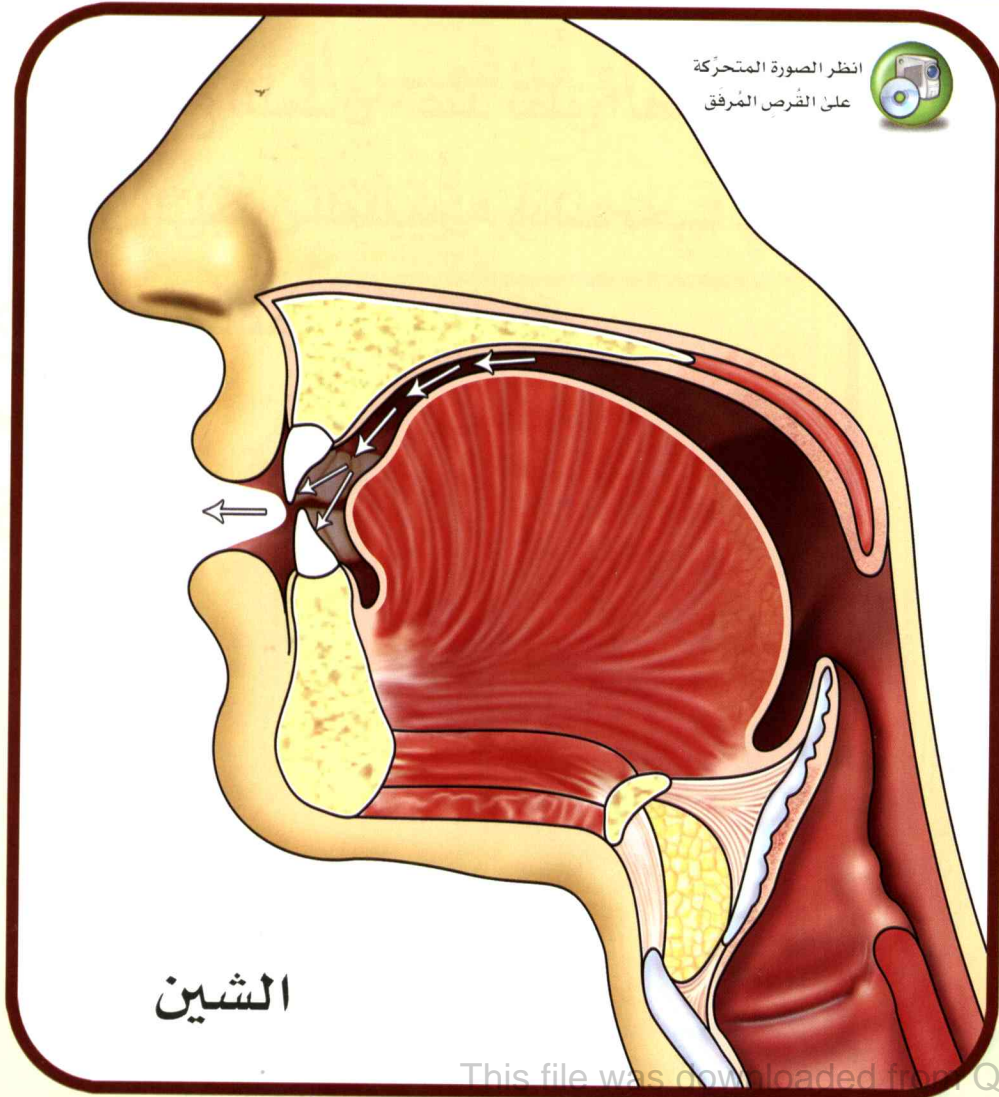
الصفات التي لا ضد لها

هـ - التَّكْرِيْرُ

هو ارتعاد طرف اللسان **بالراء**
ارتعاداً خفياً نتيجة ضيق
مخرجها، **وليحذر القارئ**
من **المبالغة في التكرير المؤدي**
إلى ظهور أكثر من راءٍ .



الصفات التي لا ضد لها

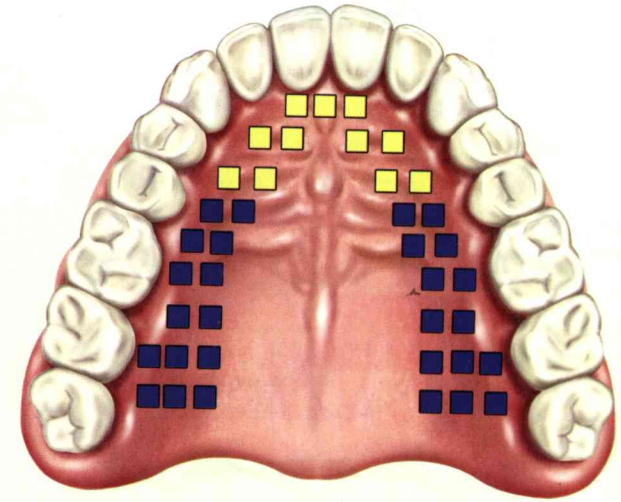
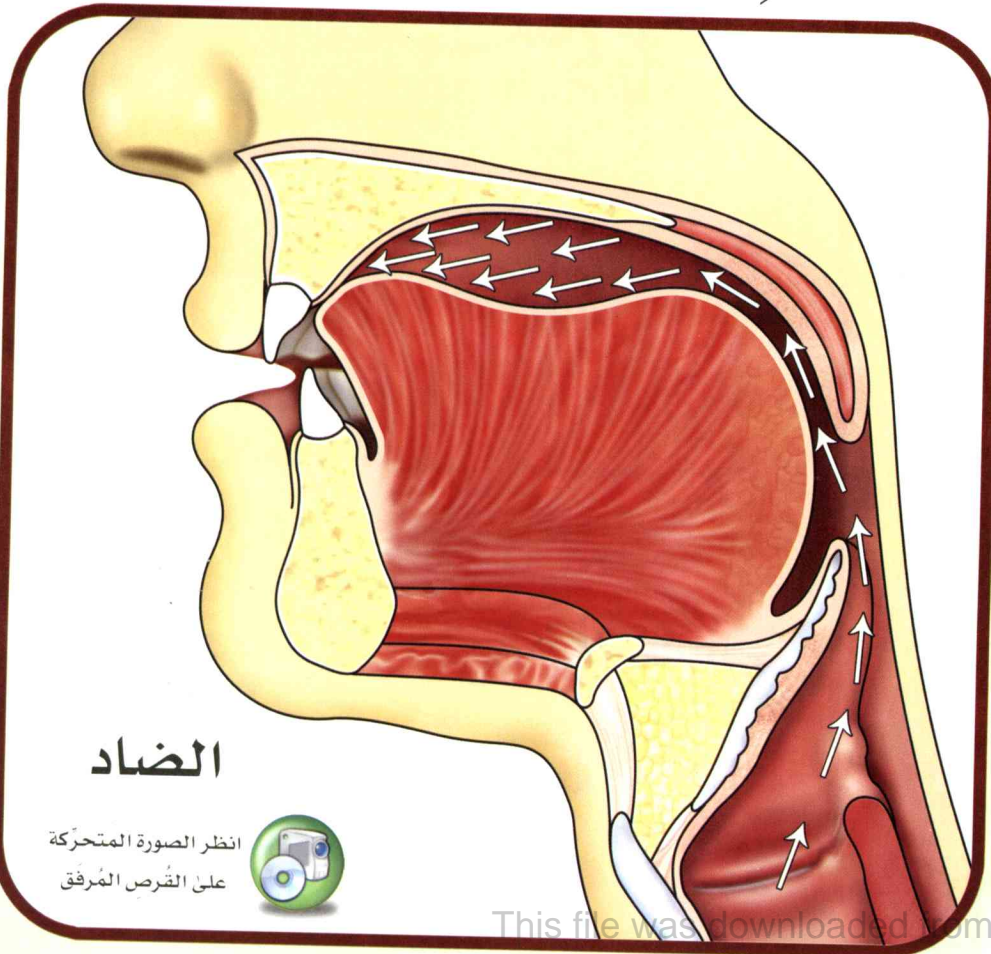


٦ - التَفْشِيُّ

هو انتشار صوت الشين
من مخرجه حتى يصطدم
بالصفحة الداخلية للأسنان
العليا والسفلى .

الصفات التي لا ضد لها - الاستطالة

هي اندفاع اللسان - عند نطق الضاد - من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العلئيين ، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان .



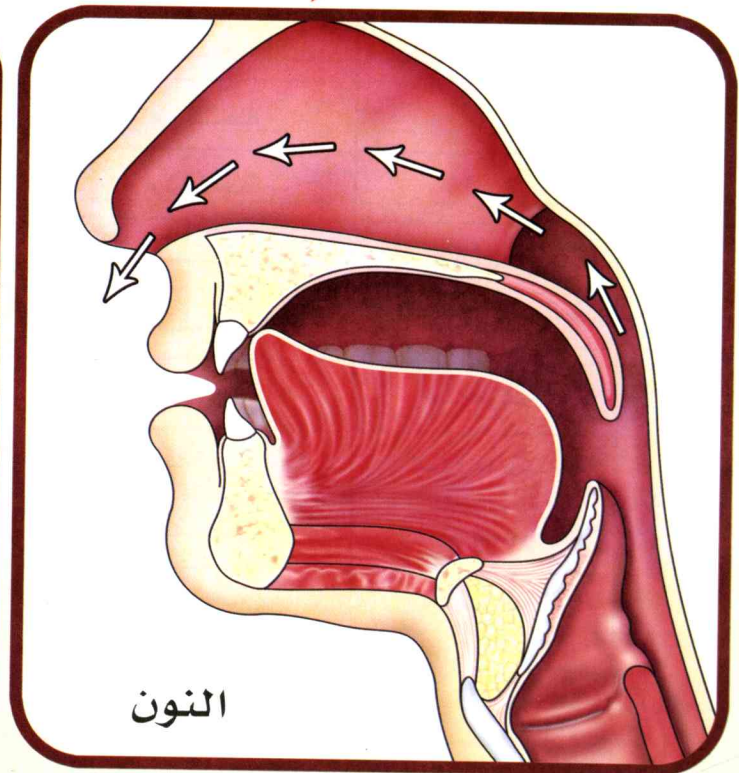
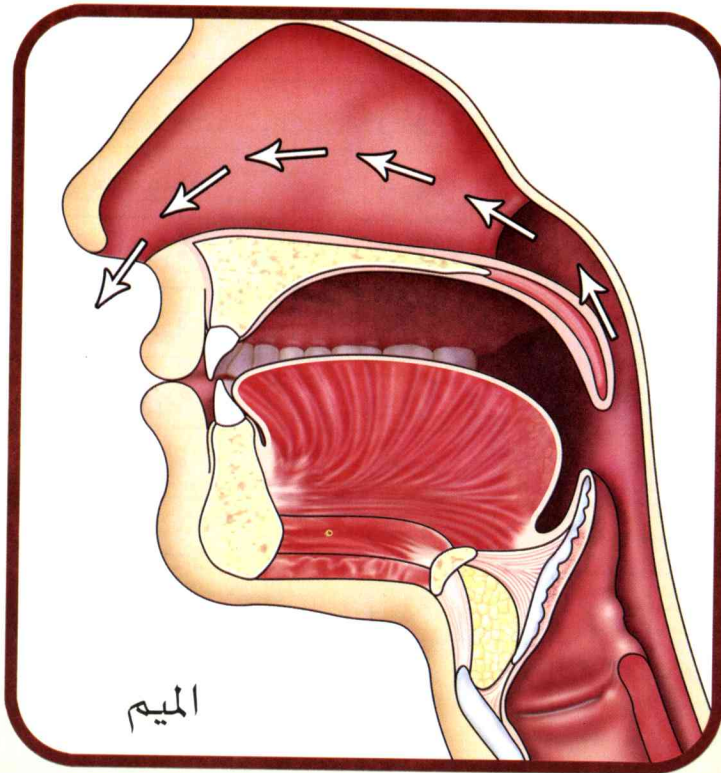
منطقة تلامس من غير ضغط .

منطقة الضغظ والاتكاء .

١- الغنم من حيث كونها صفتاً

الصفات التي لا ضد لها

- هي صفةٌ للنون والميم تحرّكتا أو سَكنتا ، ظاهرتين أو مُدغمتين أو مُخفّاتين .
- إلا أنّ طولها يختلفُ بحسب وضعيهما كما سيأتي في بحث أزمنة الغنن ص ٣٠٧ .



صِفَاتِ الحُرُوفِ مَوْزَعَةً عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ

FOR QUR'ANIC THOUGHT

الصِّفَاتُ ذَوَاتُ الضِّدِّ

الصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا

مجموع الصفات	٦	٥	٤	٣	٢	١	الحرف
٤			منفتحة	مستفلة	شديدة	مجهورة	الهمزة
٥		مقلقلة	منفتحة	مستفلة	شديدة	مجهورة	الباء
٤			منفتحة	مستفلة	شديدة	مهموسة	التاء
٤			منفتحة	مستفلة	رخوة	مهموسة	الثاء
٥		مقلقلة	منفتحة	مستفلة	شديدة	مجهورة	الجيم
٤			منفتحة	مستفلة	رخوة	مهموسة	الحاء
٤			منفتحة	مستعلية	رخوة	مهموسة	الخاء
٥		مقلقلة	منفتحة	مستفلة	شديدة	مجهورة	الدال
٤			منفتحة	مستفلة	رخوة	مجهورة	الذال
٦	مكررة	منحرفة	منفتحة	مستفلة	بينية	مجهورة	الراء
٥		فيها صفير	منفتحة	مستفلة	رخوة	مجهورة	الزاي
٥		فيها صفير	منفتحة	مستفلة	رخوة	مهموسة	السين
٥		متفشية	منفتحة	مستفلة	رخوة	مهموسة	الشين
٥		فيها صفير	مُطبقة	مستعلية	رخوة	مهموسة	الصاد
٥		مستطيلة	مُطبقة	مستعلية	رخوة	مجهورة	الضاد

صِفَاتِ الحُرُوفِ موزَعَةً عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ

FOR QUR'ANIC THOUGHT

الصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا		الصِّفَاتُ ذَوَاتُ الضِّدِّ					
مجموع الصفات	٦	٥	٤	٣	٢	١	الحرف
٥		مقلقلة	مُطَبَّقة	مستعلية	شديدة	مجهورة	الطاء
٤			مُطَبَّقة	مستعلية	رخوة	مجهورة	الظاء
٤			منفتحة	مستقلة	بينيَّة	مجهورة	العين
٤			منفتحة	مستعلية	رخوة	مجهورة	الغين
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الفاء
٥		مقلقلة	منفتحة	مستعلية	شديدة	مجهورة	القاف
٤			منفتحة	مستقلة	شديدة	مهموسة	الكاف
٥		منحرفة	منفتحة	مستقلة	بينيَّة	مجهورة	اللام
٥		فيها غُنَّة	منفتحة	مستقلة	بينيَّة	مجهورة	الميم
٥		فيها غُنَّة	منفتحة	مستقلة	بينيَّة	مجهورة	النون
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الهاء
٥		لينيَّة	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الواو
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الألف
٥		لينيَّة	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الياء





أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ عِنْدَ نَطْقِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ

أَخْطَاءُ تُقَعِّعُ عِنْدَ نَطْقِ الْإِفِّ

- ١- عدم فتح الفم بالمقدار المطلوب عند النطق بها ، نحو : ﴿مُوسَى﴾
- ٢- خلط صوتها بشيء من صوت الياء فتصير كالألف الممالة ، نحو : ﴿مَلِكٍ﴾
- ٣- خلط صوتها بشيء من صوت الواو ، نحو : ﴿خَلِيدِينَ﴾ ﴿فَطَالَ﴾
- ٤- تفخيمها في محل الترقيق ، نحو : ﴿النَّهَارَ﴾ ﴿النَّارَ﴾ ﴿الْبَطْلُ﴾
- ٥- ترقيقها في محل التفخيم ، نحو : ﴿خَلِيدِينَ﴾ ﴿غَائِبَةً﴾
- ٦- خلط صوتها بصوت الغنة ، نحو : ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ﴿النَّاسِ﴾

أَخْطَاءُ تُقَعُّ عِنْدَ نَطْقِ الْوَاوِ الْمَلِيَّةِ

- ١- عدم ضمّ الشفتين بالمقدار المطلوب عند النطق بها ، نحو : ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾
- ٢- المبالغة في الضغط على الشفتين عند النطق بها ، نحو : ﴿ يَقُولُونَ ﴾
- ٣- خلط صوتها بشيء من صوت الألف ، نحو : ﴿ كَانُوا ﴾
- ٤- خلط صوتها بشيء من صوت الياء ، نحو : ﴿ يُوقِنُونَ ﴾
- ٥- خلط صوتها بشيء من صوت الغنة ، نحو : ﴿ الظَّالِمُونَ ﴾

أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نَطْقِ اللَّيَاءِ الْمَدِيِّ

- ١- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الألفِ ، وذلك بسببِ عدمِ رفعِ وَسَطِ اللِّسَانِ بِالمقدارِ المطلوبِ عندَ النُّطقِ بها ، نحو : ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾
- ٢- المبالغةُ في الضغَطِ على وَسَطِ اللِّسَانِ عندَ النُّطقِ بها ، نحو : ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾
- ٣- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الغُنَّةِ ، نحو : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق أحرف الملقن

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الحرف

- ١- تفخيمها ، في نحو : ﴿ أَصْبِعُهُمْ ﴾
- ٢- تسهيلها في غير محلّ التسهيل ، نحو : ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾
- ٣- ضعف صوتها عند الوقف ، نحو : ﴿ السَّمَاءِ ﴾

الهمزة

- ١- تفخيمها في نحو : ﴿ اللَّهُ ﴾ ﴿ النَّهَارَ ﴾
- ٢- ضعفها بسبب المبالغة في تباعد الوترين الصوتيين ، نحو : ﴿ أَهْدِنَا ﴾
- ٣- عدم بيانها إن جاورت مثلها أو حاء ، نحو : ﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾ ﴿ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا ﴾
- ٤- ضعفها عند الوقف ، نحو : ﴿ فَعَلُوهُ ﴾ أو إبدالها ألفاً ، نحو : ﴿ مَالِيَةَ ﴾

الهاء

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الحرف

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الحرف

- ١ - نُطِقُهَا بِصَوْتٍ عَائِمٍ أَشْبَهَ بِالْأَلْفِ الْمَفْخَمَةِ ، نَحْوُ : ﴿ نَعْبُدُ ﴾
- ٢ - بَتَّرُ صَوْتِهَا عِنْدَ نُطْقِهَا سَاكِنَةً ، نَحْوُ : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾
- ٣ - تَفْخِيْمُهَا ، نَحْوُ : ﴿ عَصَا ﴾
- ٤ - نُطِقُهَا شِبْهَ الْهَمْزَةِ ، نَحْوُ : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

العين

- ١ - إِبْدَائُهَا خَاءً أَوْ هَاءً عِنْدَ غَيْرِ الْعَرَبِ ، نَحْوُ : ﴿ الْحَمْدُ ﴾
- ٢ - ضَعْفُ هَمْسِهَا ، فِي نَحْوِ : ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾
- ٣ - عَدَمُ بَيَانِهَا وَخَاصَّةً إِنْ جَاوَرَتْ عَيْنًا ، نَحْوُ : ﴿ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾

الحاء

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرَفِ الْحَلْقِ

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الحرف

- ١ - خلطُ صَوْتِهَا بِالْقَافِ ، نحو : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ ﴾
- ٢ - إدغامُهَا بِالْقَافِ ، نحو : ﴿ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا ﴾
- ٣ - إبدالُهَا خَاءً ، نحو : ﴿ يَغْشَى ﴾
- ٤ - قلقُلْتُهَا ، نحو : ﴿ الْمَغْضُوبِ ﴾
- ٥ - المبالغةُ في تَفْخِيمِهَا وهي مكسورة ، نحو : ﴿ مِنْ غِلِّ ﴾

الغين

- ١ - عدمُ تَفْخِيمِهَا ، في نحو : ﴿ خَالِدِينَ ﴾
- ٢ - المبالغةُ في تَفْخِيمِهَا وهي مكسورة ، نحو : ﴿ وَخِيفَةً ﴾

الخاء

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحَدَّثُ عِنْدَ نُطْقِ الْقَافِ

١ - نُطْقُهَا قَرِيبَةً مِنَ الْكَافِ ، نَحْوُ : ﴿ قَالُوا ﴾

٢ - الْمَبَالِغَةُ فِي إِضْعَافِ تَفْخِيمِهَا حَالَةً كَسَرِهَا حَتَّى تَتَحَوَّلَ إِلَى كَافٍ ، نَحْوُ :

﴿ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾

٣ - قَلْبُهَا إِلَى حَرْفِ G ، نَحْوُ : ﴿ قَلِيلٌ ﴾

٤ - خَلَطَ صَوْتِهَا بِالغَيْنِ ، نَحْوُ : ﴿ الْقَدْرُ ﴾

٥ - هَمْسُهَا ، نَحْوُ : ﴿ قَالُوا ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ الْكُفَاةِ

١ - المبالغة في همسها وهي متحرّكة ، نحو : ﴿ فَكَانُوا ﴾ ﴿ كُورَتْ ﴾

٢ - ترك همسها وخاصّةً عند سكونها ، نحو :

﴿ ذِكْرَكَ ﴾ ﴿ يَكْتُبُونَ ﴾ ﴿ صَدْرَكَ ﴾ ﴿ وَزَرَكَ ﴾

٣ - نطقها شبيهةً بالقاف ، نحو :

﴿ وَتَرْكُوكَ قَائِمًا ﴾ ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ الْجَمْرِ

١ - نطقها رخوةً ، نحو : ﴿ جَعَلُوا ﴾ ﴿ وَجَنَّةٍ ﴾

٢ - خلطُ صَوْتِهَا بِالذَّالِ ، نحو : ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾

٣ - خلطُ صَوْتِهَا بِالشَّيْنِ ، نحو : ﴿ الْمُجَاهِدِينَ ﴾

٤ - قلبها ياءً ، نحو : ﴿ الْمَسْجِدِ ﴾

٥ - نطقها مثلَ حرفِ G ، نحو : ﴿ الْحَجِّ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحَدَّثُ عِنْدَ نَطْقِ الشَّبَّيْنِ

- ١ - ضعفُ صوتِها بسببِ ضعفِ الاعتمادِ على مخرجِها ، نحو : ﴿ أَشْتَرُوا ﴾
- ٢ - إبقاءُ صوتِها محصوراً ضمنَ الفمِ بسببِ عدمِ المباعِدةِ قليلاً بينَ الفكَّينِ فلا يَتِمُّكنُ الصوتُ من الخروجِ ، نحو : ﴿ أَشْتَرُوا ﴾
- ٣ - تقديمُ مخرجِها قليلاً عن وَسَطِ اللِّسانِ ؛ فيخرجُ صوتُ مَشُوبٌ بصوتِ السينِ ، نحو : ﴿ مَنِ الشَّيْطَانِ ﴾
- ٤ - تفخيمُها إن جاورتُ حرفاً مفخماً ، نحو : ﴿ شَطَطًا ﴾

أَخْطَاءُ تُقَعُّ عِنْدَ نَطْقِ الْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِيَّةِ

١ - المبالغة في الضغط على وسط اللسان عند النطق بها وخاصة إن شددت

نحو: ﴿أَيْنَمَا﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾

٢ - خلط صوتها بشيء من صوت الغنة، نحو: ﴿الدُّنْيَا﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ الضَّادِ

- ١ - إبدالها ظاءً ، نحو : ﴿ ضَلَّ ﴾
- ٢ - إبدالها دالاً ، نحو : ﴿ تَفِيضُونَ ﴾
- ٣ - نطق فراغ صوتي - بزعم استطاليتها - نحو : ﴿ الضَّالِّينَ ﴾
- ٤ - قلقلتها ، نحو : ﴿ وَقَضِبًا ﴾
- ٥ - إخراج غنة معها ، نحو : ﴿ فَضَّلْ ﴾
- ٦ - إدغامها بما بعدها ، نحو : ﴿ اضْطَرَّ ﴾ ﴿ عَرَضْتُمْ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحَدَّثُ عِنْدَ نَطْقِ الْأَمْرِ

- ١ - تَفْخِيمُهَا فِي مَحَلِّ التَّرْقِيقِ ، نَحْوُ : ﴿اللَّطِيفُ﴾
- ٢ - تَرْقِيقُهَا فِي مَحَلِّ التَّفْخِيمِ ، نَحْوُ : ﴿مِنَ اللَّهِ﴾
- ٢ - إِدْغَامُهَا بِمَا بَعْدَهَا ، نَحْوُ : ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ ﴿وَلَا تُحْمَلُنَا﴾
- ٤ - إِدْغَامُ اللَّامِ الْقَمَرِيَّةِ فِي الْجِيمِ ، نَحْوُ : ﴿أَجْبَالُ﴾
- ٥ - خَلْطُ صَوْتِهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْغُنَّةِ ، نَحْوُ : ﴿بِاللَّهِ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحَدَّثُ عِنْدَ نَطْقِ الْبُؤْسِ

- ١ - عدم إعطائها حقها من الغنّة عند الوقف عليها في نحو: ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ .
- ٢ - المبالغة في إعطائها حقها من الغنّة عند الوقف عليها كما في المثال السابق .
- ٣ - قلقلتها إذا سكنت ، في نحو: ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ .
- ٤ - تفخيمها في نحو: ﴿ النَّارَ ﴾ .
- ٥ - تَطْنِينُ غُنَّتِهَا إذا شُدِّدَتْ في نحو: ﴿ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ويكون ذلك بتمويج الغنّة وهزّهزة صوتها أثناء أدائها .

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الراء

- ١- إبدالها غينًا أو صوتًا فمويًا عائمًا ، نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٢- تفخيمها في محلّ التّريق وترقيقها في محلّ التّفخيم ، نحو : ﴿ مُذَكِّرٌ ﴾ ﴿ مَرِيْمٌ ﴾
- ٣- المبالغة في تكريرها إذا كانت مشدّدة أو ساكنة ، نحو : ﴿ الرَّزَاقُ ﴾ ﴿ أَرْجِعُوا ﴾
- ٤- نطقها شديدة (مُحَصْرَمَةٌ) ، نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٥- ضمُّ الشّفتين أثناء نطقها ، نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٦- عدم بيانها إذا سكنت للوقف ، نحو : ﴿ خُسْرٍ ﴾ ﴿ السِّحْرِ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الطَّاءِ وَالذَّالِ فِي التَّاءِ

الأخطاء التي تحدث أثناء نُطقه

الحرف

١- همسها ، نحو : ﴿ فَطَالَ ﴾

٢- ترقيقها ، نحو : ﴿ طَبَاقًا ﴾

الطاء

١- خلطُ صوتها بشيءٍ من التاء ، نحو : ﴿ الدِّينِ ﴾

٢- تفضيمها ، نحو : ﴿ صُدُورِ ﴾

الذال

١- المبالغة في همسها وهي متحرّكة ، نحو : ﴿ تَتَوَفَّهِمْ ﴾

٢- تفضيمها ، نحو : ﴿ تَطْمِينُ ﴾

التاء

٣- تركُ همسها وخاصّةً عند سكونها ، نحو : ﴿ تَتَمَارَى ﴾ ﴿ تَتَرَا ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحَدُّثُ عِنْدَ نُطْقِ أَحْفِ الصِّفِيرِ

- ١ - إضعافُ صفيْرِها ، نحو : ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ الْمَسْجِدِ ﴾ ﴿ يَزْكَى ﴾
- ٢ - إعمالُ الشِّفَةِ السُّفْلَى عندَ نُطْقِها ، نحو : ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ يَزْكَى ﴾
- ٣ - ضمُّ الشِّفَتَيْنِ عندَ نُطْقِ الصَّادِ ، نحو : ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾
- ٤ - ترقيقُ الصَّادِ ، نحو : ﴿ الْمَصِيرُ ﴾
- ٥ - تفخيمُ السِّينِ ، نحو : ﴿ يَسْطُرُونَ ﴾
- ٦ - خلطُ صوتِ السِّينِ بالزاي ، نحو : ﴿ وَأَسْجُدْ ﴾ ﴿ الْمَسْجُورِ ﴾ ﴿ رَجَسْ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الْأَحْرَفِ اللَّثَوِيَّةِ

- ١- إخراج طَرْفِ اللُّسَانِ عِنْدَ نُطْقِهَا زِيَادَةً عَنِ الْحَدِّ الْمَطْلُوبِ .
- ٢- وَضْعُ طَرْفِ اللُّسَانِ عِنْدَ اللَّثَّةِ أَوْ الصَّفْحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلثَّنَايَا الْعُلْيَا
بِزَعْمِ أَنَّهَا حُرُوفٌ لِثَوِيَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ اللَّثَّةِ .
- ٣- إِبْدَالُ **الظَّاءِ** صَادًا مُشَمَّةً زَايَا ، نَحْوُ : ﴿ **الظَّالِمِينَ** ﴾
- ٤- إِبْدَالُ **الدَّالِ** زَايَا ، نَحْوُ : ﴿ **وَالذَّاكِرِينَ** ﴾
- ٥- إِبْدَالُ **الثَّاءِ** سَيْنًا أَوْ تَاءً ، نَحْوُ : ﴿ **فَكَثَّرَكُمُ** ﴾

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الفاء

- ١- عدم بيانها بسبب ضعف همسها ، نحو : ﴿ فَكَثَرْتُمْ ﴾ ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾
- ٢- قلبها إلى ما يشبه حرف (V) في نحو : ﴿ وَالضَّفَادِعَ ﴾

أَخْطَاءُ تُقَعُّ عِنْدَ نُطْقِ الْوَائِغِ الْمَدِيَّةِ

١ - تَفْخِيمُهَا إِنْ جَاوَرَتْ حَرْفًا مَفْخَمًا ، نَحْوُ : ﴿ وَاللَّهُ ﴾

٢ - عَدْمُ ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا تَامًّا عِنْدَ نُطْقِهَا ، نَحْوُ : ﴿ وَكَانَ ﴾

٣ - الضَّغْطُ الزَّائِدُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً إِذَا شُدَّتْ مِمَّا يُحْدِثُ لَهَا ضَجِيغًا

بِسَبَبِ التَّضْيِيقِ الزَّائِدِ لِلْمَخْرَجِ ، نَحْوُ : ﴿ قَوَّامِينَ ﴾ ﴿ خَوَّانًا ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الْبَاءِ وَالْمِيمِ

الأخطاء التي تحدث أثناء نطقه

الحرف

- ١- همسها ، نحو : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾
- ٢- تفخيمها إن جاورت حرفاً مضخماً ، نحو : ﴿ الْبَاطِلُ ﴾
- ٣- عدم قلقلتها إن سكنت ، نحو : ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾

الباء

- ١- بتر صوتها عند الوقف عليها حتى تكاد تصيرُ بَاءً ، نحو : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾
- ٢- تفخيمها إن جاورت حرفاً مضخماً ، نحو : ﴿ مَخْمَصَةٌ ﴾
- ٣- قلقلتها إن سكنت ، نحو : ﴿ يَمْتَرُونَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

الميم

الحرفان الملتقيان

- تمهيد : تعريف الإدغام

- أحوال الحرفين الملتقيين : ١- المتماثلان

٢ - المتجانسان

٣ - المتقاربان

٤ - المتباعدان

الإدغامُ

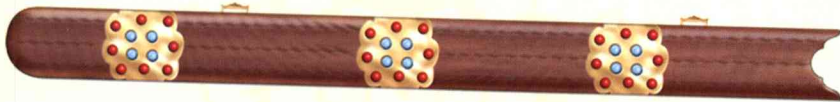


الإِدْغَامُ لُغَةٌ : الإِدْخَالُ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : أَدْغَمْتُ اللَّجَامَ فِي

فَمِ الْفَرَسِ ، أَيِ أَدْخَلْتُهُ فِي فِيهَا .

وَتَقُولُ أَيْضًا : أَدْغَمْتُ السِّيفَ فِي غَمْدِهِ .



الإدغامُ

واصطلاحًا : هو إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ مُتحرِّكٍ

بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مشدَّدًا من جنسِ الثاني

يرتفعُ المخرجُ عنهما ارتفاعاً واحداً ، نحو :

﴿ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ ﴾ ﴿ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ ﴾

الْحَرْفَانِ الْمُتَمَاثِلَانِ

هُمَا الْحَرْفَانِ الْمُتَفَقَانِ فِي الْمَخْرَجِ وَالصِّفَاتِ .

فَإِذَا التَّقَى حَرْفَانِ مُتَمَاثِلَانِ - وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ وَلَيْسَ بِحَرْفِ مَدٍّ -

وَجِبَ الْإِدْغَامُ ، نَحْوُ :

﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ ﴿ بَلْ لَا تَكْرِمُونَ ﴾ ﴿ يُدْرِكُكُمْ ﴾ ﴿ يُكْرِهِنَّ ﴾

فَإِنْ تَحَرَّكَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا أَوْ كَانَ حَرْفَ مَدٍّ فَلَا إِدْغَامَ ، نَحْوُ :

﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾ ﴿ أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا ﴾

الْحَرْفَانِ الْمُتَجَانِسَانِ

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات .

فإذا التقى حرفان متجانسان من الصور الآتية - والأول منهما

ساكن - **وجب الإدغام** ، نحو : ﴿ قَدَّتَيْنِ ﴾ .

وينحصر إدغام المتجانسين في (٨) صور من التقائهما وهي :

لِإِفْزَانِ الْمُتَجَانِسِينَ

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

- ١ - الذاؤ في الظاء ، نحو : ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ **تُقْرَأُ** (إِظْلَمْتُمْ)
- ٢ - الداؤ في التاء ، نحو : ﴿ قَدَّتَيْنِ ﴾ **تُقْرَأُ** (قَتَبَيْنِ)
- ٣ - التاء في الدال ، نحو : ﴿ أَثْقَلْتِ دَعْوَا ﴾ **تُقْرَأُ** (أَثْقَلَدَعَا)
- ٤ - التاء في الطاء ، نحو : ﴿ فَأَمَنْتِ طَائِفَةً ﴾ **تُقْرَأُ** (فَأَمَنْطَائِفَةً)

الحرفان المتجانسان

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

٥ - اللام في الراء (على مذهب الفراء) أنهما من المتجانسين (نحو :

﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ — ﴿ تَقْرَأُ ﴾ ← ﴿ قُرْبٌ ﴾

أما على مذهب سيبويه فهو من الإدغام الواجب في المتقاربين .

الجواز المتجانس

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

٦- التاء في الذال ، وهو: ﴿ يَلْهَتْ ذَالِكَ ﴾ - **تقرأ** ← (يَلْهَذَاكَ)

وقد ورد في هذا الحرف - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين القراء فأظهره بعضهم وأدغمه الباقون .

ولحفص من طريق الشاطبية فيه الإدغام فقط .

أما من طريق طيبة النشر **فلحفص** فيه الإظهار والإدغام .

الجواز المتجانس

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

٧- الباء في الميم، وهو: ﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾ ← **تقرأ** (أَرْكَمَعَنَا)

ورد فيه - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين القراء، فأظهره بعضهم وأدغمه الباقون.

ولحفص من طريق الشاطبية فيه الإدغام فقط.

أما من طريق طيبة النشر **فلحفص** فيه الإظهار والإدغام.

الحرفان المتجانسان

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

٨ - الطاء في التاء : وهو إدغام ناقص ؛ لأنَّ الحرفَ القويَّ لا يدخلُ بـكـلِّه في الضعيف ، فكانتِ العربُ تُدغمُ الطاءَ الساكنةَ في التاءِ مع إبقاءِ صفةِ الإطباقِ منها ، ويكونُ ذلكُ بأن يُطبِقَ المتكلمُ لسانه على طاءٍ غيرِ مقلقلةٍ ، ثمَّ يُجافيه عن تاءٍ متحرِّكةٍ ، وذلك في قوله تعالى :

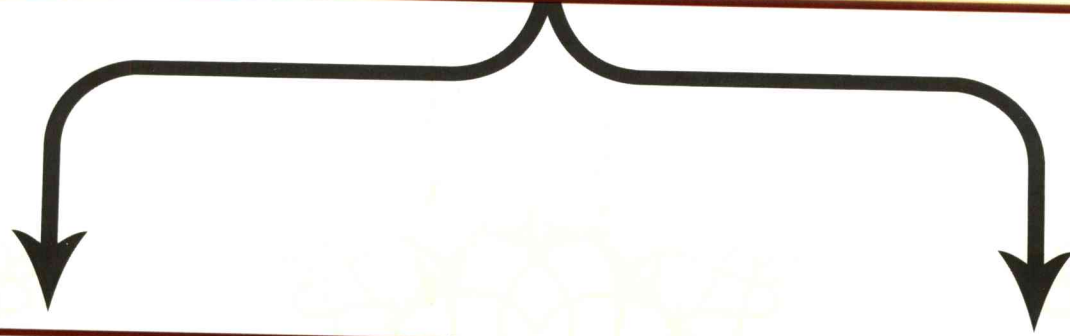
﴿ أَحَطُّ ﴾ ﴿ بَسَطْتُ ﴾ ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَطْتُ ﴾

الحرفان المتقاربان

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات ، نحو :

﴿ نَخْلُقُكُمْ ﴾ ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

إِذَا غَامِرُ الْكُفْرَيْنِ الْمُتَقَارِبِينَ



موضع اختلاف

موضع اتفاق

الْمُتَّفِقُ عَلَيْهِ مِنْ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ

١- اللّامُ في الرَّاءِ ، نحو : ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ - **تُقْرَأُ** ← (وَقُرَّبٌ)

وذلك على مذهب **سَيبَوِيهِ** ؛ لأنه عنده من الإِدْغَامِ الواجبِ

في **الْمُتَقَارِبَيْنِ** .

الْمُتَّفِقُ عَلَيْهِ مِنْ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ

٢ - القاف في الكاف من قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ في المرسلات
فقد اتفق أهل الأداء على إدغام القاف في الكاف منها ، ثم اختلفوا :
فذهب الجمهور منهم إلى جعله إدغامًا محضًا مستكمل التشديد .
وذهب مكِّي بن أبي طالب وأبو بكر بن مهران إلى الإدغام الناقص فيه
وذلك بتبقيّة صفة الاستعلاء .

وهي على رواية حفص من طريقي : الشاطبيّة والطبيّة بالإدغام الكامل
وعلامته تجريد القاف من السكون مع تشديد الكاف .

الْمُتَّفِقُ عَلَيْهِ مِنْ إِرْغَامِ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبِينَ

٣ - اللامُ الشمسيَّةُ في (١٣) حرفًا ، وسيأتي بيانها في بحثِ لامِ

التعريف ص ٢٥١ .

٤ - النونُ الساكنةُ والتنوينُ في حروفٍ : **لَمْ يَرَوْ** ، وسيأتي بيانها

في بحثها ص ٢٨٠ .

المختلف فيمن إدغام الحرفين المتقاربين

يُبْحَثُ عَنْهُ فِي **عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ** ، وَذَلِكَ نَحْوُ :

- إِدْغَامِ الدَّالِ فِي الضَّادِ مِنْ : ﴿ **فَقَدْ ضَلَّ** ﴾

- وَالتَّاءِ فِي التَّاءِ مِنْ : ﴿ **كَذَّبَتْ ثَمُودُ** ﴾

و**حَفْصٌ** عَنْ عَاصِمٍ **يُظْهِرُ** ذَلِكَ كُلَّهُ .

الْحُرُوفُ الْمُتَبَاعِدَانِ

هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات ، نحو :

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾

وَحُكْمُهُمَا الْإِظْهَارُ فِي كُلِّ الْقِرَاءَاتِ .

فَائِدَةٌ (١)

علامة الإدغام الكامل في ضبط المصحف هي تجريد الحرف الأول من السكون ، مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ يَدْرِكُكُمْ ﴾ ﴿ عَصَوْا وَكَانُوا ﴾ ﴿ أَرْكَبْ مَعَنَا ﴾

﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ ﴿ السَّمَاءُ ﴾

فَائِدَةٌ (٢)

علامة الإدغام الناقص في ضبط المصحف هي تجريد الحرف

الأول من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ أَحَطُّ ﴾ ﴿ بَسَطُّ ﴾ ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَطْتُ ﴾

لَامُ التَّعْرِيفِ

هي **لَامٌ سَاكِنَةٌ** تجعلها العربُ قبلَ الأسماءِ لتعريفِها
ويسبقُها همزةٌ وصلٍ مفتوحةٌ ، نحو :

﴿ **أَلْجِبَالُ** ﴾ ﴿ **السَّمَاءُ** ﴾

وَضَعُ لَامَ التَّعْرِيفِ مَعَ حُرُوفِ الْمَجَاءِ بَعْدَهَا

شَمْسِيَّةٌ

مُدْغَمَةٌ فِي (١٤) حَرْفًا

قَمَرِيَّةٌ

مُظْهِرَةٌ عِنْدَ (١٤) حَرْفًا

اللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ

تُظْهِرُ الْعَرَبُ لَامَ التَّعْرِيفِ عِنْدَ (١٤) حَرْفًا جَمَعَهَا الشَّيْخُ سَلِيمَانُ
الْجَمْزُورِيُّ (كَانَ حَيًّا ١١٩٨ هـ) فِي : **إِبْنِ حَجَّكٍ وَخَفِ عَقِيمَهُ**
وَذَلِكَ لِبُعْدِ مَخْرَجِ اللَّامِ عَنِ مَخَارِجِ تِلْكَ الْحُرُوفِ ، نَحْوُ :

﴿ أَجْبَالٌ ﴾ ﴿ الْقَمَرُ ﴾ ﴿ الْأَرْضُ ﴾ ﴿ الْحَجُّ ﴾

الإمُّ الشَّمْسِيَّةُ

تُدْغِمُ الْعَرَبُ لَامَ التَّعْرِيفِ فِي (١٤) حَرْفًا مَقَارِبًا لَهَا إِلَّا اللَّامَ فَهِيَ
مِنْ قَبِيلِ الْمُتَمَاثِلِينَ ، نَحْوُ :

﴿ وَالشَّمْسِ ﴾ ﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ الدَّاعِ ﴾ ﴿ اللَّيْلِ ﴾

وَقَدْ جَمَعَهَا الْجَمْزُورِيُّ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ التَّالِيِ :

طَبُّ ثَمِّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُضِ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

فَائِدَةٌ (١)

علامة إظهار لام التعريف في ضبط المصحف وضع

رأس الخاء من غير نقطة (ح) فوق اللام، نحو:

﴿ أَجْبَالُ ﴾ ﴿ الْقَمَرُ ﴾ ﴿ الْأَرْضُ ﴾ ﴿ الْحَجَّ ﴾

فَائِدَةٌ (٢)

علامة إدغام لام التعريف في ضبط المصحف تجريدُها
من السُّكُونِ وتَشْدِيدِ الحَرْفِ التَّالِيِ ، نحو :

﴿ وَالشَّمْسِ ﴾ ﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ الدَّاعِ ﴾

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT



أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ

- النونُ والميمُ المشدَّدتان

- أَحْكَامُ الميمِ الساكنةِ

- أَحْكَامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

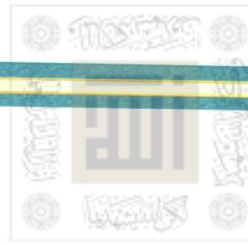
- أزمنةُ الغُننِ

الْبُنُونُ وَالْمِيمُ الْمَشْدُودَتَانِ

يَجِبُ عَلَى الْقَارِئِ عِنْدَ النُّطْقِ بِنُونٍ أَوْ مِيمٍ مَشْدُودَتَيْنِ
تَطْوِيلُ الْغُنَّةِ فِيهِمَا أَكْمَلُ مَا تَكُونُ وَصَلًا وَوَقْفًا ، نَحْوُ :

﴿ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ﴿ وَلاَ كِنَّ اللهُ سَلَّمَ ﴾

﴿ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ ﴿ فِي الْيَمِّ ﴾ وَلَا تَخَافِي



أَحْكَامُ الْمَلِكِ السَّامِرِ

أحكام من أمير المؤمنين

١ - الإدغام .

٢ - الإخفاء .

٣ - الإظهار .

الحِكْمَةُ الْأُولَى: الإِدْغَامُ

- تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ الْإِدْغَامِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٣٠ ، ٢٣١) .
تُدْغَمُ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمِيمُ
مَعَ تَطْوِيلِ الْغُنَّةِ أَكْمَلَ مَا تَكُونُ ، نَحْوُ :

﴿ لَكُمْ مَا ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ ﴾

- (*) انظُرْ بَحْثَ أَزْمَنَةِ الْغُنَنِ ص ٣١٧ .

الحِكْمَةُ الثَّانِيَةُ: الإِخْتِصَامُ، فِيمَا عُمِدَ

لغة: السَّتْرُ.

واصطلاحًا: هو نُطقُ بحرفٍ بصفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ، عارٍ عنِ التشديدِ،

مع بقاءِ الغنَّةِ في الحرفِ الأوَّلِ .

١ - فمعنى « **بصفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ** » : أي فيه شبهٌ بالإظهارِ وشبهٌ بالإدغامِ،

كما فيه **مخالفةٌ** لهما، والجدولُ الذي في ص (٢٦٥) يُبيِّنُ ذلك .

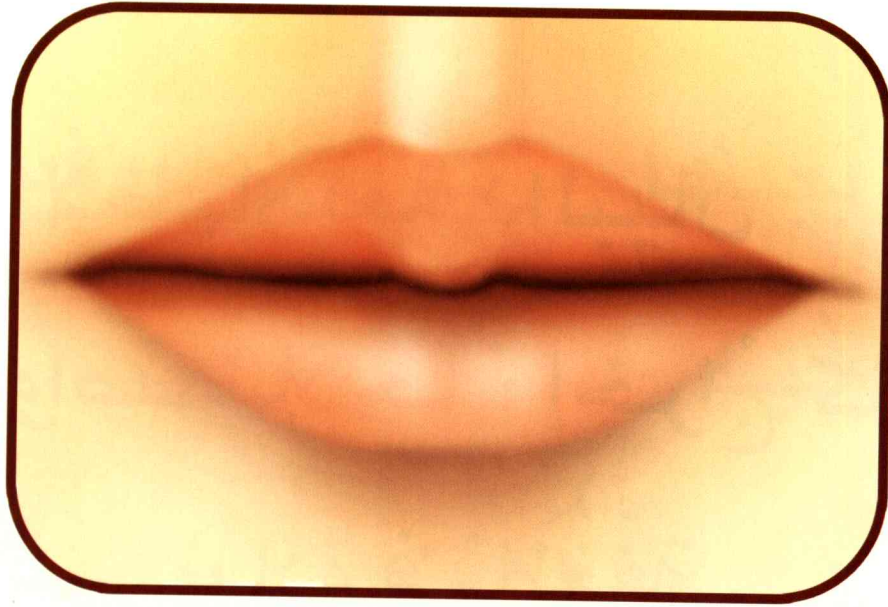
٢ - ومعنى « **عارٍ عنِ التشديدِ** » : أي يبقى صوتُ الحرفِ المُخْفَى مستقلاً عن صوتِ

الحرفِ المُخْفَى عنده .

٣ - ومعنى « **مع بقاءِ الغنَّةِ في الحرفِ الأوَّلِ** » : أي يبقى صوتُ الغنَّةِ مع الحرفِ

المُخْفَى ولا يكونُ مع صوتِ الحرفِ المُخْفَى عنده، نحو: ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ .

الحِكْمَةُ الثَّانِيَةُ: الإِخْفَاءُ، فِيمَا يُدْرِكُهُ



شكْلُ الشَّفَتَيْنِ عِنْدَ نُطْقِ المِيمِ المُخْفَاةِ

وَيَكُونُ بَانْتِطَاقِهِمَا عَلَى بَعْضِهِمَا دُونَ مُجَافَاةٍ وَلَا كَزٍّ

تُخْفَى المِيمُ السَّاكِنَةُ بَغْنَةً إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ البَاءُ
نحو :

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

الحكم الثالث : الإظهار

الإظهار لغة : البيان .

واصطلاحاً : إخراج كل حرفٍ من مخرجه من

غير زيادةٍ في الغنة .

الحكم الثالث : الإظهار

تُظهِرُ الميمُ الساكنةُ إذا أتى بعدها **حرفٌ من حروفِ**

الهِجَاءِ ، إلا الميمَ والباءَ ، نحو :

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

بَيِّنَاتٌ

لِيَحْذَرَ الْقَارِئُ مِنْ إِخْفَاءِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا **وَاوُ** أَوْ **فَاءُ** ، نَحْوُ :

﴿ **أَيْدِيهِمْ** وَمَا خَلْفَهُمْ **وَلَا** يُحِيطُونَ ﴾ ﴿ **هُمْ** فِيهَا ﴾

وَذَلِكَ لِاتِّحَادِ مَخْرَجِ الْمِيمِ مَعَ **الْوَاوِ** ، وَقُرْبِهِ مِنَ **الفَاءِ** .

الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِخْفَاءِ وَالْإِدْغَامِ

الحرفُ الأوَّلُ	إِخْرَاجُ الحَرْفَيْنِ	
صَوْتُهُ ظَاهِرٌ	بَارْتِفَاعَتَيْنِ	فِي الْإِظْهَارِ
صَوْتُهُ ظَاهِرٌ	بَارْتِفَاعَةٍ وَاحِدَةٍ	فِي الْإِخْفَاءِ
تَحَوُّلٌ إِلَى الثَّانِي	بَارْتِفَاعَةٍ وَاحِدَةٍ	فِي الْإِدْغَامِ

فَائِدَةٌ (١)

علامة إدغام الميم الساكنة في ضبط المصحف تجريدُها
من السكون وتشدُّدُ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ لَكُمْ مَا ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ ﴾

فَائِدَةٌ (٢)

علامة إخفاء الميم الساكنة في ضبط المصحف تجريدُها

من السكون مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ ﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

فَائِدَةٌ (٣)

علامة إظهار الميم الساكنة في ضبط المصحف وضع

رأس الخاء من غير نقطة (ح) فوق الميم، نحو:

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحَدَّثُ عِنْدَ نَطْقِ الْمَلِكِ السَّائِكَةِ

- ١- **إطالة** زمن الغنة زيادة عن المطلوب عند إظهارها ، نحو : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾
- ٢- **تقصير** زمن الغنة عند إدغامها أو إخفائها ، نحو : ﴿ لَكُمْ مَا ﴾ ﴿ هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾
- ٣- **ترك فرجة** بين الشفتين عند إخفائها ، وهو **أمرٌ مُحدث** ، نحو :
﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾
- ٤- **إخفاؤها** عند الواو أو الفاء ، نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾





أَحْكَامُ الرَّبِّ وَالسَّائِكِينَ وَالسُّوفِيَّاتِ

البَيِّنَات

هو نون ساكنة تلحقها العرب آخر الأسماء لفظاً لا خطأ
ووصلاً لا وقفاً، وعلامته في الخط مضعفة الحركة، نحو:

﴿بَيْتٌ﴾ ﴿بَيْتٍ﴾ ﴿بَيْتًا﴾

﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيمٍ﴾ ﴿عَلِيمًا﴾

بَيِّنَات

لا يتحرَّكُ الحرفُ الواحدُ بأكثرَ من حركةٍ واحدةٍ في الوقتِ ذاته .
وما نراه من وجودِ حركتين فوقَ أحدِ الحروفِ : فإنَّ الحركةَ الأولى
منهما هي حركةُ الحرفِ ، والثانيةُ دلالةٌ على **تنوينه** .

ف : ﴿ عَلِيمًا ﴾ هي : **عَلِيمُنْ**

و : ﴿ رَحِيمٌ ﴾ هي : **رَحِيمُنْ**

و : ﴿ بَيْتٌ ﴾ هي : **بَيْتُنْ**

وَضَعُ الْبُؤْنَ الْبِسَاكَةَ وَالْتَوَيْنَ مَعَ حُرُوفِ الْهَجَاءِ

- ١ - الإِظْهَارُ .
- ٢ - الإِدْغَامُ .
- ٣ - الْقَلْبُ .
- ٤ - الإِخْفَاءُ .

الحِكْمَةُ الْأَوَّلُ: الإِظْهَارُ

تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ الإِظْهَارِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٦٢)

تُظْهَرُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِذَا أَتَى بَعْدَهُمَا حَرْفٌ

مِنْ أَحْرَفِ الْحَلْقِ السَّتَّةِ وَهِيَ :

الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ وَالْخَاءُ

أَمْثَلْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾	﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾	الهمزة
﴿ قَوْمٍ هَادٍ ﴾	﴿ مِنْ هَادٍ ﴾	الهاء
﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾	العين

أَمِثَلِي عَلَى إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾	﴿ وَأَنْحَرٌ ﴾	الحاء
﴿ مَاءٌ غَدَقًا ﴾	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾	الغين
﴿ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾	﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾	الخاء

عَلَامَةُ إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إظهار النون الساكنة في ضبط المصحف وضع

رأس الخاء من غير نقطة (ح) فوق النون ، نحو :

﴿ مِّنْ هَادٍ ﴾ ﴿ مِّنْ ءَامِنٍ ﴾

عَلَامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

وعلامةُ إظهارِ التَّنْوِينِ تراكبُ الحركتين : حركة الحرفِ والحركة
الدالةُ على التَّنْوِينِ ، هكذا : (هـ) ، (ـ) ، (ـ) ، نحو :

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارًا ثَمِيمًا ﴾

الحِكْمَةُ الثَّانِيَةُ : الإِدْغَامُ

تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ الإِدْغَامِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٣٠ ، ٢٣١)
تُدْغَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِذَا أَتَى بَعْدَهُمَا حَرْفٌ مِنْ أَحْرَفِ
(يَزْمُلُونَ) وَهُوَ قِسْمَانِ :

- ١- إِدْغَامُ بَغْنَةً ، فِي أَحْرَفِ (يَوْمِنُ) أَوْ (يَنْمُو) .
- ٢- إِدْغَامُ بِلا غُنَّةً ، فِي (ل ، ر) .

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْإِغَامِ رُجْبَتِ اللَّبُونِ السَّاكِنَةِ وَالنَّبُونِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾	﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾	الياء
﴿ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ﴾	﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾	الواو
﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾	﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾	الميم
﴿ شَيْءٍ نُّكْرٌ ﴾	﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾	النون

أَمِثْلِي عَلَى إِدْبِغَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالسُّنُونِ بِغَيْرِ عُنْيٍ

التنوين

النون الساكنة

﴿ فِتْنَةٌ لَهُمْ ﴾ - **تُقرأ** - ﴿ فِتْنَتَهُمْ ﴾

﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ - **تُقرأ** - ﴿ مِلْدَنُهُ ﴾

اللام

﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ - **تُقرأ** - ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ - **تُقرأ** - ﴿ مِرْبِكَ ﴾

الراء

الْيَاءُ الْإِدْغَامِيَّةُ

سبق في بحثٍ مخارجِ الحروفِ (ص ١١٢) أَنَّ النونَ نصفانِ : نصفٌ لسانِيٌّ مكْمَلٌ ، ونصفٌ خيشوميٌّ (وهو الغنَّةُ) مكْمَلٌ .

فَعِنْدَ الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ **يَتَحَوَّلُ النِّصْفُ اللِّسَانِيُّ إِلَى مَخْرَجِ الحَرْفِ الْآتِي** بَعْدَ النُّونِ ، **وَيَبْقَى صَوْتُ الغُنَّةِ ظَاهِرًا مُطَوَّلًا** مُصَاحِبًا لِنُطْقِ الحَرْفِ الْمُدْغَمِ ، فَإِذَا وَصَلَ الْقَارِئُ إِلَى نُطْقِ الحَرْفِ الْمُدْغَمِ فِيهِ انْقِطَعَ صَوْتُ الغُنَّةِ الْمَطْوَّلةِ ، كَمَا فِي اللُّوْحَةِ التَّالِيَةِ :

الْبَيْرُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ — **تُقْرَأُ** — ﴿ فَمَيِّ يَعْمَلُ ﴾

يَاءٌ تُصَاحِبُهَا
غَنَاءٌ مُطَوَّلَةٌ

﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾ — **تُقْرَأُ** — ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾

مِيمٌ بِغَنَاءٍ
مُطَوَّلَةٍ

تنبيه : هذه اللوحة للتقريب ، ولا تُغني عن المشافهة .

وَضَعُ الْبُؤْنَ لِلسَّائِكِ بِجَزَائِهَا جَاءَ التَّاءُ الْإِدْغَامِ مِنْ بَنِي عَمِيٍّ

مثال	الجزء الخيشومي (الفنة)	الجزء اللساني	
﴿ مِنْ وَليِّ ﴾	مُظْهَرَةٌ مُطَوَّلَةٌ	مُدْغَمٌ	الإدغامُ بِغُنَّةٍ
﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾	مُدْغَمَةٌ	مُدْغَمٌ	الإدغامُ بِلا غُنَّةٍ

بَيِّنَاتُ (١)

لا تُدْغَمُ النونُ الساكنةُ في **الواوِ** أو **الياءِ** إذا اجتمعا في كلمةٍ واحدةٍ ، وذلك في :

١ - ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ و ﴿ صِنْوَانٌ ﴾

٢ - ﴿ الدُّنْيَا ﴾ و ﴿ بُنْيَانٌ ﴾

بَيِّنَاتِيَّة (٢)

لا يُدغمُ حفصٌ عن عاصمٍ من طريقِ الشاطبيَّة
النونُ في **الواوِ** حالةِ الوصلِ من كلمتي :

﴿ يَسَّ ۙ وَالْقُرْآنِ ﴾ - تُظهِرُ النونَ ← (يَا سَيِّئٌ وَالْقُرْآنِ)

﴿ نَ ۙ وَالْقَلَمِ ﴾ - تُظهِرُ النونَ ← (نُؤْنٌ وَالْقَلَمِ)

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الكامل للنون الساكنة في أحرف (ن ، م ، ل ، ر)
تجريد النون من السكون مع **تشديد الحرف التالي** ، نحو :

﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾ ﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾

﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلتَّنْوِينِ

علامة الإدغام الكامل للتنوين في أحرف (ن ، م ، ل ، ر) تتابع الحركتين : حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين ، هكذا : (وو) ، (==) ، () مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ شَيْءٌ نَكْرٌ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾

﴿ خَيْرًا لَّكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة في
حرفي (و ، ي) هو تجريد النون من السكون
مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ مِنْ وَليِّ ﴾ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ لِلتَّنْوِينِ

علامة الإدغام الناقص للتنوين في حرفي (و ، ي) تتابع الحركتين : حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين ، هكذا : (و) ، (و) ، (و) مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ سِنَةٌ **و** لَا نَوْمٌ ﴾ ﴿ شَيْءٌ **و** كَيْلٌ ﴾

﴿ وَجُوهٌ **ي**َوْمَئِذٍ ﴾ ﴿ خَيْرًا **ي**َرَهُ ﴾

الحِكْمَةُ الثَّلَاثُ : الْقَلْبُ

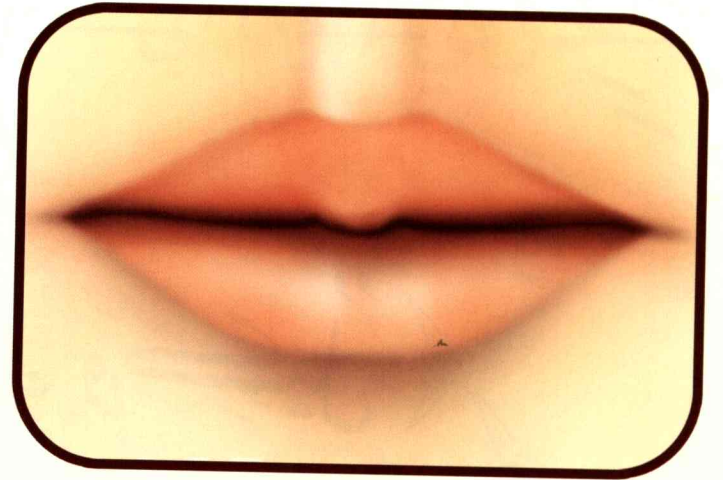
هو لغةً : تحويلُ الشيءِ عن وجهه .

واصطلاحاً : قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ عندَ الباءِ ميمًا مخفأةً بغنةً ، نحو :

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾

﴿ سَمِعُ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَاءُ بِمَا ﴾

﴿ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴾



شكلُ الشَّفَتَيْنِ عندَ نطقِ الميمِ المنقلبةِ عن نونٍ
ويكونُ بانطباقهما على بعضهما دونَ مجافاةٍ ولا كزٍّ

عَلَامَةُ قَلْبِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة قلب النون الساكنة في ضبط المصحف وضع **ميم**

صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا (**ن**) ، نحو :

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾

عَلَامَةُ قَلْبِ التَّنْوِينِ

علامة قلب التنوين في ضبط المصحف وضع **ميم صغيرة**

بدل الحركة الثانية وهي الحركة الدالة على التنوين ، هكذا

(م) (م) () ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾ ﴿ شَيْءٌ بَصِيرٌ ﴾

الحكم الرابع: الإخفاء

تقدّم تعريف الإخفاء لغةً واصطلاحًا ص (٢٦٠)
تُخفى النون الساكنة والتنوين بغنة عند (١٥) حرفًا جمعها
الشيخ سليمان الجمزوري (كان حيًّا ١١٩٨ هـ) في أوائل كلمات
هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

أَمِثْلِي عَلَى إِخْفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنِ وَالسُّوْنِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ بَرِيحٌ صَرَّصِرٌ ﴾	﴿ مَنصُورًا ﴾	الصاد
﴿ عَزِيزٌ ذُو أُنْتِقَامٍ ﴾	﴿ تُنذِرُهُمْ ﴾	الذال
﴿ مَاءٌ ثَجَّاجًا ﴾	﴿ وَالْأُنثَى ﴾	الثاء
﴿ كِرَامًا كَتِيبِينَ ﴾	﴿ مِنْكُمْ ﴾	الكاف

أَمِثْلَهُ عَلَى إِحْفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنِ وَالْيَتِيمِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾	﴿ أَنْ جَاءَهُ ﴾	الجيم
﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾	﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾	الشين
﴿ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾	القاف
﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ﴾	﴿ الْإِنْسَانُ ﴾	السين

أَمْثَلْتُ عَلَىٰ جُفَاءِ الْبُؤْسِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين

النون الساكنة

﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾

﴿ مِنْ دُونِ ﴾

الداال

﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾

﴿ عَنْ طَبَقِ ﴾

الطاء

﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾

﴿ الْمُنْزِلُونَ ﴾

الزاي

﴿ تَبَعًا فَهَلْ ﴾

﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾

الفاء

أَمْثَلْتُ عَلَىٰ جُفَاءِ الْبُؤْسِ السَّاكِنِ وَالسُّوْنِ

التنوين

النون الساكنة

﴿ حَلِيَّةٌ تَلْبَسُونَهَا ﴾

﴿ مِنْ تَفَوُّتٍ ﴾

التاء

﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾

﴿ مَنْضُودٍ ﴾

الضاد

﴿ قُرَى ظَاهِرَةَ ﴾

﴿ أَنْظُرُ ﴾

الظاء

مَعْنَى كَوْنِ الْإِخْفَاءِ حَالِ التَّبْيِينِ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

الجزء الخيشومي (الغنة)

الجزء اللساني

موجود

موجود

في الإظهار

موجود

معدوم

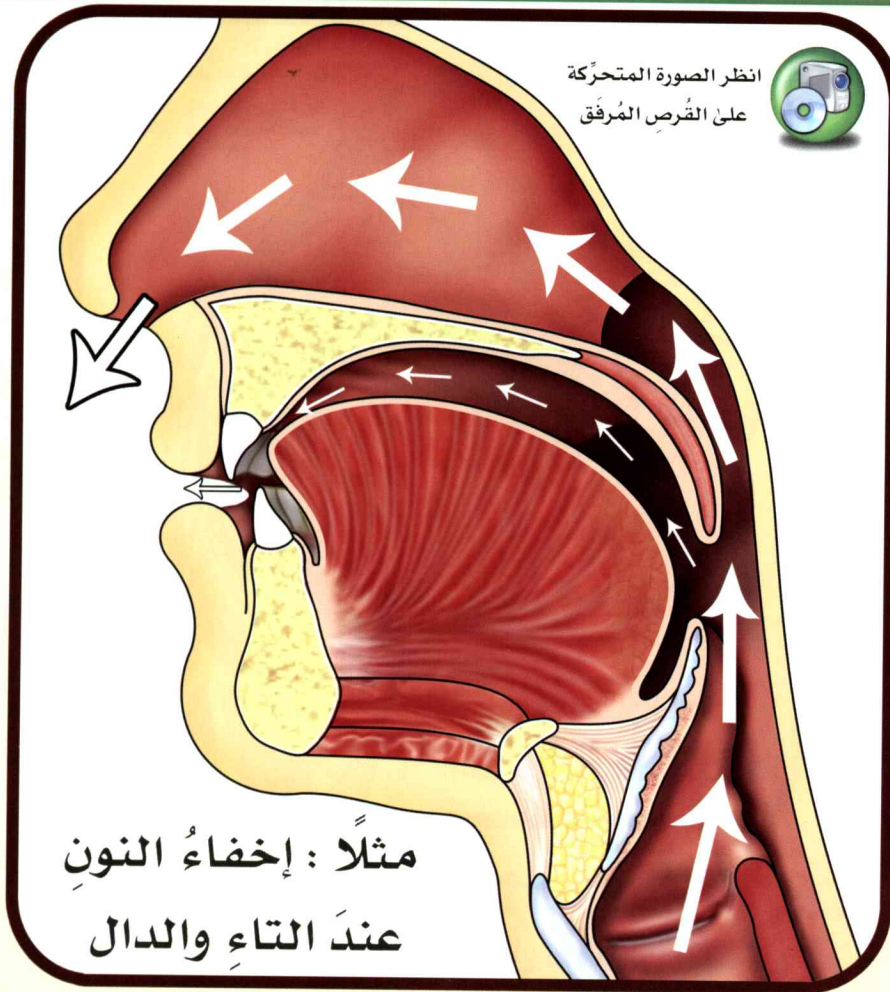
في الإخفاء

معدوم

معدوم

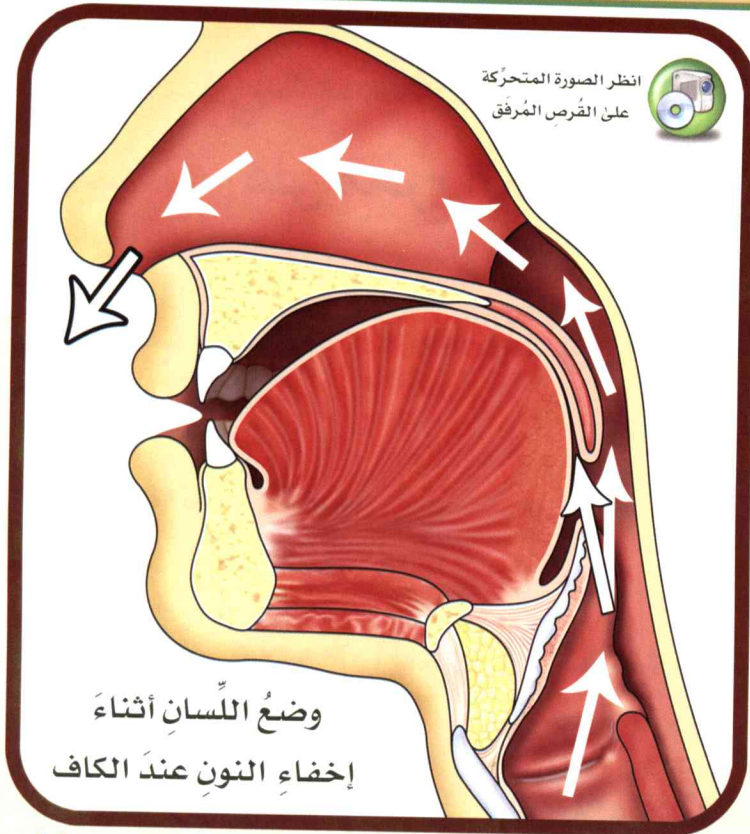
في الإدغام

المَطْلُوبُ عَمَلٌ عِنْدَ النَّطْقِ بِالنُّونِ الْمُخْفَاءِ



- ١- تهيئة الفم على مخرج الحرف الآتي .
- ٢- يُصاحب ذلك غنة كاملة الطول من الخيشوم .
- ٣- ويُصاحبه أيضاً صويتٌ من الفم بسبب
عدم انغلاق مخرج النون (الجزء اللساني)
إلا في القاف والكاف لكمال الانغلاق عندهما .

شِكَاكُ الْفَرَعِ عِنْدَ نَظْوِ النَّوْزِ الْمُخْفَاءِ قَبْلَ الْإِقَاوِ وَالْكَافِ



لا رجوعٌ للسانِ المِزمارِ ، فصوتُ الغنةِ مُرَقِّقٌ
والجزءُ الفمويُّ مقفولٌ بأقصى اللسانِ .

رجوعٌ لسانِ المِزمارِ وتضيُّقُ الحلقِ يُسبِّبانِ تَفْخِيمَ
الغنةِ ، والجزءُ الفمويُّ مقفولٌ بأقصى اللسانِ .

بَلْبَابِيَّة

يكون صوت النون المخففة **مُفَخَّمًا** إن جاء بعده **حرف مُفَخَّم** ، نحو :

﴿ **مَنْصُورًا** ﴾ ﴿ **بَرِيحٍ صَرَّصِرٍ** ﴾ ﴿ **عَنْ طَبَقٍ** ﴾ ﴿ **أَنْظُرُ** ﴾

وذلك بسبب **رُجُوعِ** لسان المزمار **وتصعُّدِ** الصُّوَيْتِ الفمويِّ إلى قُبَّةِ الحنك .

ويكون صوتها **مُرَقَّقًا** إن جاء بعده **حرف مُرَقَّق** ، نحو :

﴿ **الْإِنْسَنُ** ﴾ ﴿ **خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ** ﴾ ﴿ **أَنْفُسِكُمْ** ﴾ ﴿ **مِنْ دُونِ** ﴾

وذلك لعدم **رُجُوعِ** لسان المزمار **ولتسفلِ** الصُّوَيْتِ الفمويِّ .

عَلَامَةُ إِخْفَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إخفاء النون الساكنة في ضبط المصحف هي
تجريد النون من السكون مع **عدم تشديد** الحرف
التالي، نحو:

﴿ مِنْ دُونِ ﴾ ﴿ أَنْ كَانَ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾

عَلَامَةُ إِخْفَاءِ التَّنْوِينِ

علامة إخفاء التنوين في ضبط المصحف هي تتابع الحركتين مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ مَاءٌ **جَاجًا** ﴾

﴿ شَيْءٍ **شَهِيدٌ** ﴾ ﴿ عَيْنٌ **جَارِيَةٌ** ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ الْبُؤْنِ لِلسَّائِكَةِ وَالسَّوِينِ

١ - إظهارهما عند أحرف الإدغام والقلب والإخفاء .

٢ - إدغامهما في الواو والياء من غير غنة .

٣ - ترك فرجة بين الشفتين عند قلبهما ميمًا مخفأة - وهو أمرٌ مُحدثٌ - في نحو: ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾

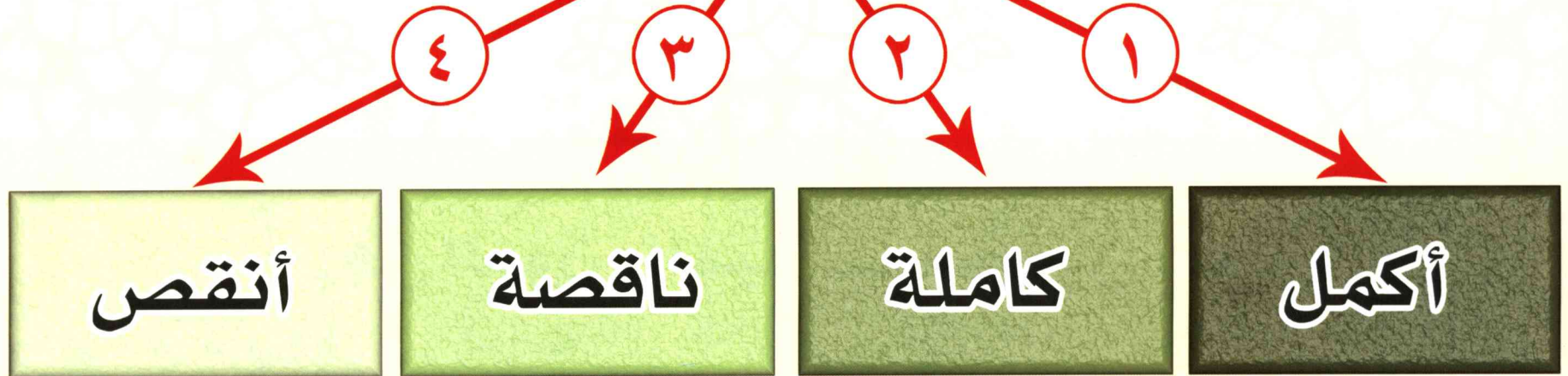
٤ - جعل الضم على هيئة واحدة عند أحرف الإخفاء جميعًا ، نحو: ﴿ مِنْ دُونِ ﴾ ﴿ مَنْصُورًا ﴾

٥ - تطويل زمن غنتهما زيادة عن المطلوب ، نحو: ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ ﴿ فَلَنْ نَزِيدَكُمْ ﴾

٦ - إخفاؤهما عند الغين والخاء (في غير قراءة أبي جعفر) ، نحو: ﴿ أَجْرُ غَيْرٍ ﴾ ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾

أَزْمِنَةُ الْغِنَى

لِأَزْمِنَةِ الْغِنَى أَرْبَعُ مَرَاتِبٍ



أَزْمِنَةُ الْعَيْنِ

تَكُونُ الْغِنَى :

١- أَكْمَلُ مَا تَكُونُ : فِي النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمُدْغَمَتَيْنِ ، نَحْوُ :

﴿ وَلا كِنَّ اللهُ سَلَّمَ ﴾ ﴿ فِي الْيَمِّ وَلا تَخَافِي ﴾

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللهِ ﴾

٢- كَامِلَةٌ : فِي النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُخْفَتَيْنِ ، نَحْوُ :

﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

أَزْمِنَةُ الْعَيْنِ

تَكُونُ الْغِنَةُ :

٣- ناقصة : في النونِ والميمِ الساكنتينِ المظهرتينِ ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

٤- أنقص ما تكون : في النونِ والميمِ المتحركتينِ ، نحو :

﴿ قُلْ بِسْمَايَا مُرْكُمِ بِهِتَّ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

يَبْقَى التَّنَاسُبُ بَيْنَ أَزْمَنَةِ الْغُنَنِ مُتَحَقَّقًا

مَهْمَا كَانَتْ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ

مِنْ تَحْقِيقٍ أَوْ تَدْوِيرٍ أَوْ حَذَرٍ . (*)

(*) تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ السُّرْعَاتِ الْمَذْكُورَةِ لِلتَّلَاوَةِ ص ٥٢ .

التوزيع الحصري
دار الخواري للدراسات القرآنية
دمشق - سورية

١ - منظومة المقدمة في تجويد القرآن للإمام ابن الجزري (ورقي وصوتي)

٢ - منظومة المفيد في التجويد للطبي (ورقي وصوتي)

٣ - منظومة عقيلة أتراب القوائد في رسم المصاحف للإمام الشاطبي (ورقي وصوتي)

٤ - منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبي (ورقي وصوتي)

٥ - منظومة الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث المرصية للإمام ابن الجزري (ورقي وصوتي)

٦ - منظومة طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (ورقي وصوتي)

٧ - كتاب التذكرة في القراءات الثمان لطاهر ابن غلبون في مجلدين

٨ - العقد النضيد في شرح القصيد للسّمين الحلبي في مجلدين

ثانياً التأليف :

١ - السلاسل الذهبية بالأسانيد النشريّة ، من شيوخى إلى الحضرة النبويّة

٢ - تلقى القرآن الكريم عبر العصور : مفهومه وضوابطه .

٣ - البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان .

٤ - معجزة عددية لقصة نوح في القرآن الكريم .

٥ - أبحاث تجويدية .

